



لقاءات

لقاء قناة الشرقية الفضائية - ٢٠١٦/٧/٨

لقاء قناة NRT العربية - ٢٠١٧/١/١٩

لقاء سرايا السلام - ٢٠١٧/٢/٢١

لقاء الصحفي البريطاني جوناثان ستيل - ٢٠١٧/٢/٢٣

لقاء قناة الرشيد الفضائية - ٢٠١٧/٥/١٩

لقاء صحيفة الشرق الأوسط - ٢٠١٧/٨/١١

لقاء قناة الشرقية - ٢٠١٧/١١/٢١

مع السيد مقتدى الصدر



فريق عمل الكتب الإلكترونية مؤسسة جامع الأئمة للثقافة والإعلام

لقاءات

لقاء قناة الشرقية الفضائية - ٢٠١٧/٨

لقاء قناة NRT العربية الفضائية - ٢٠١٧/١/١٩

لقاء سرايا السلام - ٢٠١٧/٢/٢١

لقاء الصحفي البريطاني جوناثان ستيل - ٢٠١٧/٢/٢٣

لقاء قناة الرشيد الفضائية - ٢٠١٧/٥/١٩

لقاء صحيفة الشرق الأوسط - ٢٠١٧/٨/١١

لقاء قناة الشرقية الفضائية - ٢٠١٧/١١/٢١



لقاءات

لقاء قناة الشرقية الفضائية

مع السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

أجرى اللقاء: عامر إبراهيم

بتاريخ: ٢ شوال ١٤٣٧ - الموافق: ٢٠١٦/٧/٨

لقاء قناة الشرقية الفضائية

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

العدد: ١٠٠٠

جميع الحقوق محفوظة



النخبة الأشرف

٠٧٧٠٦٠٦٢٧٧٨

alturaath_1943@yahoo.com

alturaath.43@gmail.com

لقاء قناة الشرقية الفضائية مع السيد مقتدى الصدر (دام عزه)

الشرقية: أعزاءنا المشاهدين في حلقة جديدة من برنامج طبعة محدودة، ضيف هذه الحلقة سماحة السيد مقتدى الصدر. أهلاً ومرحباً بكم.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أهلاً وسهلاً بك.

الشرقية: نشكر جداً على إتاحة هذه الفرصة سيدنا.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بالخدمة أهلاً وسهلاً،

حياكم الله.

الشرقية: ممنون جداً، في ٣٠ نيسان الماضي أعلنتم اعتكافكم

لشهرين احتجاجاً أو رفضاً لعودة المفسدين. المحكمة الاتحادية

- حديثاً - حكمت بإعادة الوضع على ما كان عليه، فما هو ردكم

وما هي الخطوة القادمة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الحقيقة، كان هذا

القرار (قرار المحكمة) مستغرب ومستهجن جداً، بإعادة الفاسدين

شبكة منتديات جامع الأئمة

إلى مناصبهم الوزارية، هذا إن دلَّ على شيء إنما يدل على أحد أمرين: أما أنه المحكمة لا تعلم ما يدور خلف جُدر الحكومة - إن صحَّ التعبير - وخلف الكواليس، أو أنها تقع تحت ضغط من بعض الأطراف والأحزاب المتنفذة في الحكومة.

وعليه - وإن كان قد قيل هذا القرار لا تراجع عنه - صوت الشعب يجب أن يصل إلى القضاء ويجب أن يصل إلى المحاكم الشرعية الحكومية في العراق. وعليه، سنُسمع في المظاهرة القادمة - صوتنا إلى القضاء ليتراجع عنه قدر الإمكان. أو لا، أقلها يمكن أن نقول لا يُقدم على مثل هذه الخطوات في المستقبل. فلا بُدَّ على الجميع سواء السلطة التنفيذية أو التشريعية أو القضائية السماع إلى صوت الشعب ومطالبه، بإنهاء الفساد. نعم، هناك وضع أمني متردّي، نحن نحمي الشعب العراقي في جبهات القتال مع الجيش العراقي البطل وكذلك نحمي الشعب العراقي من الفساد ومن الجهل ومن قلة الخدمات وترديها وما شابه ذلك، فيدُّ تقاتل الإرهاب ويدُّ تقاتل الفساد.

الشرقية: البعض يأخذ عليكم التغيير المفاجئ بالمواقف، يعني حضرتكم تصدّيتم للموجة الضخمة من المتظاهرين وتزعمتموها

وتصاعد المدّ الجماهيري، أسبوع بعد أسبوع وجمعة بعد جمعة..
ولكن فيما بعد حدث هذا التغيير المفاجئ والذي ربما تكرر إذا
أذكر؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الإعتكاف مثلاً؟

الشرقية: إذا أريد أن أذكر حضرتك، يعني في مناسبات عدّة،
مثلاً في (٢٠١١) عندما كان هناك مظاهرات في ساحة التحرير وكان
هناك حماس كبير وكان هناك نوع من الرجاء لتيار الصدر أنه يكون
مشارك في هذه التظاهرات..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): صحيح.

الشرقية: في وقتها ما هي الأسباب التي دعتكم -آخر لحظة-
مثلاً أنه تنسحبون من المشاركة، وأيضاً أنتم وصفتم بعض
المشاركين بأنهم بعثيين وما شاكل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): في حينها تختلف

الظروف، صحيح كان هناك مشاركين بحيث رُفعت صورة صدام
وما شابه ذلك. عموماً، ليست هذه الظروف، إنما أنا أعطيت مهلة
أصوّر خمسة وأربعون يوماً، وكنت أتوقع أنه بعد الخمس
والأربعين يوم سيكون هناك رد شعبي أقوى، ولم يكن هناك رد





شعبي أقوى، على الرغم من أنها استمرت لكن استمرت بمجاميع صغيرة، ثم التحق التيار الصدري فصارت الأعداد كبيرة، تعلم أن أكثر ميزة للتيار هي الأعداد الكبيرة.

أمّا تغيُّر المواقف، أذكرها لك على قسمين - إذا صدق أن هناك تغيُّر مواقف :-

أولاً: تتغيّر المواقف حسب الظروف وحسب المعطيات.
ثانياً: ليس هناك تغيير أصلاً، وإنما قد يكون - أنت ليس لديك خلفيات عن الموضوع، فلا تدري ما الذي يصير عليه التوجه، فإذا مثلاً زاد الضغط الشعبي وأنه نرى الناس مستعدة للخروج، نأمر بمظاهرات مليونية، قد يكون في بعض الأحيان لا نأمر بمظاهرات مليونية أو الاعتصام وما شابه ذلك، حسب الظروف المحيطة.

الشرقية: قصدي حساباتكم اختلفت، يعني حساباتكم تغيّرت؟
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، حسابات المجتمع، حسابات السياسيين، الآن مثلاً قضية الاعتصام (الخيمة) سواء اعتصامي الشخصي أو اعتصام الجماهير الذين اعتصموا جزاهم الله خير جزاء المحسنين، -مثلاً- الحكومة أعطت وعود وقالت أنه



سنغير، فأعطيت فرصة للحكومة، حتى لا تقول أنه كيف نعمل وأنتم معتصمين، أعطيتهم فرصة أيضاً، لم تقدم على مشروع إصلاحى وتراجعت مرة أخرى، بحجج أخرى سواء من الحكومة أو القضاء تراجع عنها، هي كلها تشكل حكومة، لأنه السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية هي بمجموعها تمثل الحكومة، ونحن نتظاهر على جميع الحكومة وجميع المفاصل الفاسدة فيها، فإذا كان هناك تقدّم من الحكومة أنا أتراجع قليلاً، إذا كان هناك تراجع من الحكومة أنا سوف أتقدّم، وهناك خطوات أخرى سوف نقوم بها إن شاء الله في المستقبل.

الشرقية: أنا سوف أأتي لهذه النقطة، لكن إذا تسمح لي أن آخذ هذا التسلسل التاريخي هذا مهم بالنسبة للناس حتى يفهمون مواقف حضرتك. أرجع إلى ٢٠١١، برأيك - وقتئذ - حضرتك قلت أنه البعض رافع صورة لصدام وكذا، لكن الموضوع الأهم أنه في (٢٠١١) حينما لم يشترك التيار الصدري كان هناك إعطاء مهلة جديدة للسيد نوري المالكي أن يحكم، والحكم هذا ترتبت عليه تداعيات خطيرة، وأنتم تعرفونها والكل يعرفها. فقصدي أما كانت هذه الحسابات في بالكم: أنه نحن بسبب وجود بعض الناس البعثية

شبكة منتديات جامع الأئمة



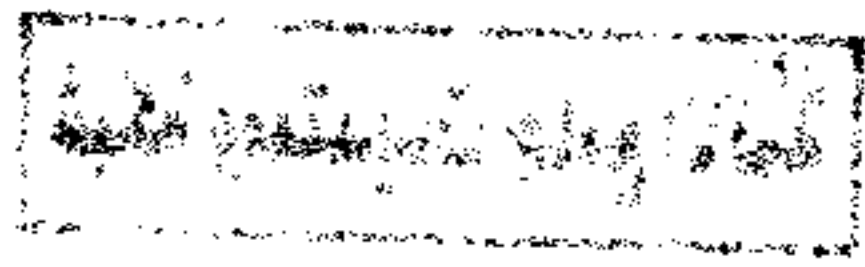


أو المتعاطفين مع صدام حسين أو غيرهم، لكن هذا يغنينا عن هدف أكبر وأسمى: أن نحاول أن نقطع الطريق على دكتاتورية ناشئة أو شيء من هذا القبيل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أكيد، أهم أهدافنا

بالمشروع الإصلاحى سواء فى (٢٠١١) حتى فى (٢٠٠٣) أو (٢٠١٦) هو عدم وصول دكتاتور إلى الحكم، فوصول دكتاتور إلى الحكم معناه: سوف يقع العراق كما وقع فى فترة المالكى، بيع ثلثين العراق وفقر وجوع وخوف وانعدام الخدمات، حتى أكثر شيء فى العراق مشهور (النفط) هذا أيضاً راح، لا واردات، قلت أسعار النفط والآن العراق مديون، وطلب ديناً وقرضاً أيضاً ولم يكن هناك أي أثر إيجابى لهذا القرض، بل سيكون مقدمة إلى بيع العراق، وبالتالي سيكون مديون لجميع الدول ولا يستطيع أن يسدد هذه الأموال.

عموماً، نحن دائماً نقف ضد مشروع وصول الدكتاتور إلى الحكم، سابقاً كان المالكى وأنا أعطيت مهلة للشعب، لأنه الحكومة حينها قالت أعطونا فرصة - وأنا حينما تقدمت الحكومة خطوة أنا أراجع خطوة - قالت أعطونا فرصة، أعطيناها فرصة ولم تقدم بل ازدادت سوءاً.



الشرقية: والمائة يوم الثانية خلصت؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): والمائة يوم خلصت

وهكذا، إلى أن رأيت تجاوب من الشعب ضد الفساد، لأنه أنا

كشخص لا أريد أن تصير بوجهي القضية، ليس خوفاً، وإنما حتى

لا يقولون هذه مقتدائية أو يقولون تيارية، فحينما خرجوا دعمتهم،

حينما واجهوا- وخصوصاً المليشيات، أنا أسميها الوقحة-

المتظاهرين وأخذت تطعنهم بالسكاكين وما شابه ذلك، أنا - مثل ما

يقال- أخذتني الغيرة والحمية عليهم، فخرجت معهم حتى أحميهم.

وبعد ذلك صارت قضية فساد وليس فقط خدمات، أنا التحقت بهذا

المشروع الذي كنت أنا متبنيه من السابق، ولكنه دعمت التظاهرات

السلمية والتي - أكرر- يجب أن تبقى سلمية من طرفنا سواء هم

اعتدوا علينا أو لم يعتدوا علينا، هذا أمر آخر، لأنه -من الممكن-

الفاستدين دائماً يريدون أن يبقوا كرسيهم ويعتدون على أصغر

واحد وأكبر واحد في البلد.

الشرقية: انتم منهجكم أن تظل سلمية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): المفروض تظل سلمية

من طرفنا.





الشرقية: نعم، نرجع إلى (٢٠١١) وبعد (٢٠١١) بالـ (٢٠١٢)

لما صارت اللقاءات بالنجف وفي أربيل وكان هناك نضوج لفكرة سحب الثقة، أيضاً الأمور وصلت إلى حدِّ تصاعدي وصلت للحد الأعلى وأيضاً حدث نوع من الانسحاب؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الله يغفر له أو الله

يرحمه (الرئيس طالباني)، خرب المشروع.

الشرقية: نعم ولكن أنتم لم تبقوا متمسكين بهذا الموضوع

وتخلتيم عن فكرة سحب الثقة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، أنظر، لماذا قلت

لك - إنك ليس لديك خلفية أو ليس عند الآخرين خلفية عما أقول، أنا قلتُ كان التيار الصدري عنده أربعين كرسي تقريباً فإذا وصلتكم إلى (١٣٤) أنا أصواتي الأربعين كلها لكم، لم يصلوا لـ (١٣٤)، وليومنا هذا انتظر - لو كان المالكي موجوداً -.

الشرقية: أنت أيضاً كررتها، قلت إذا وصلوا من جديد؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الآن أيضاً نفس الشيء،

في استقالة الرئاسات أو إقالة الرئاسات الثلاثة، إذا وصلوا إلى العدد بحيث أنا من يتوقف عليه ذلك، أيضاً أعطي، وليومنا هذا.



الشرقية: لكن في وقتها صار لقاء بينك وبين السيد المالكي،
أعتقد في طهران؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بعد سحب الثقة؟

الشرقية: لا، لا، قبلها.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): قبل سحب الثقة، قبل

يوم من ذهابي إلى أربيل بالضبط، قلت له: أنا ذاهب لأربيل، فقال

لي: لا تذهب لأنه تشوه سمعتك وتتأذى ومن هذا القبيل، قلت له:

أنا ذاهب هم إخواننا وشركائنا في البلد، فذهبتُ لهم لأسمع، كان

اللقاء الأول ولعلّه لحد الآن الأخير وخصوصاً مع الأخ مسعود.

سمعتُ وجهة نظرهم وسمعوا وجهة نظري وتوصلنا على أنه إذا

السيد المالكي لم يقم بواجبه، نسحب الثقة عنه، حتى قلت لهم: إنه

أنا شيعي وسوف أسحب الثقة من واحد يدّعي أنها حكومة شيعية،

مع أنه أنتم خائفين، كان الرئيس جلال الطالباني خائفاً قليلاً من

مشروع سحب الثقة لعلّه لأسبابه الخاصة به. المهم، ما صار سحب

لثقة لحد الآن، لأنهم ما وصلوا إلى (١٣٤) كرسي في حينها.

الشرقية: صحيح..

شبكة ومنتديات جامع الأئمة



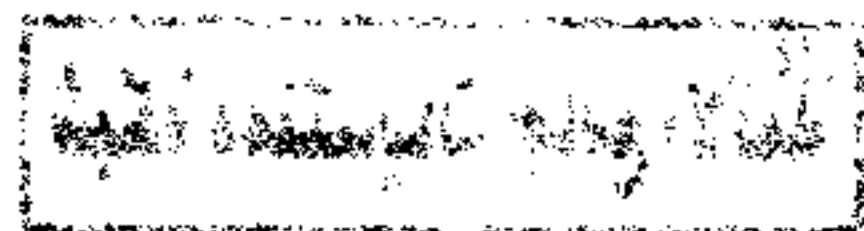
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لو وصلوا لانتهى
المالكي ولما كان حدث ما حدث: لا كانوا الدواعش ولا كانت
الأنبار ولا كانت الموصل ولا كان الجوع...

الشرقية: أنا قصدي لا نقطع الطريق على هذه التدايعيات.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): -أنا أقول- لو نجح
مشروع سحب الثقة. لكن عدم الوصول إلى (١٣٤) هو المشكلة،
حتى لو أنا تدخلت بالأربعين كرسي في السابق- أيضاً لم نتوصل
إلى سحب الثقة، لأنه يبقى العدد ناقص أيضاً، فلو اكتمل بي
لالتحقتُ بهم إلى يومنا هذا.

الشرقية: نأتي الى الاعتصام الأخير، حينما جئت وقُدت
الجماهير بنفسك، وأتذكّر أنك ألقىت كلمة في وقتها ولمّحت في
هذه الكلمة إلى أن هناك من يستهدفك أو يهدد أمنك الشخصي،
مَنْ كان وراء هذا التهديد؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): وضعت مفخخة هنا في
الحنانة، وكذلك عندما خرجت من المظاهرة الأولى التي حضرتها
في ساحة التحرير وألقىت كلمة، عند الخروج أيضاً الموكب



تعرّض لمحاولة اغتيال - إن جاز التعبير - لم تحصل لي ولكن انقلبت السيارة التي أمامي من أثر سيارة كبيرة كانت مقابلة لي.

الشرقية: من يقف وراء ذلك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أستطيع أن أقول لك صريحاً، لأنني لا أخذ بالظن والتهمة، ولكن الكثير من المفسدين يتمنون زوالي، حتى لا أقود هذا المشروع الإصلاحي.

الشرقية: حينما اجتزت ودخلت المنطقة الخضراء ومكثت في

الخيمة...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): خيمة الاعتصام؟

الشرقية: نعم، أريد أن أعرف هذه الفترة وهذه الأيام أنت كنت بعزم قوي، أنه كونك ستبقى، نريد أن نعرف - لأنه مضى وقت عليها - نريد أن نعرف من حضرتك أنه في تلك الفترة نوع الاتصالات التي حصلت، هل حصل هناك نوع من التفاوض، يعني لا أريد أن أسميها مساومة أو صفقات؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لا يوجد تفاوض حقيقي، لكن قلت لك - هذا على أساس أنه جلسة البرلمان التي عُقدت أثناء وجودي في الخيمة الخضراء - أنا

شبكة ومنتديات جامع الأئمة



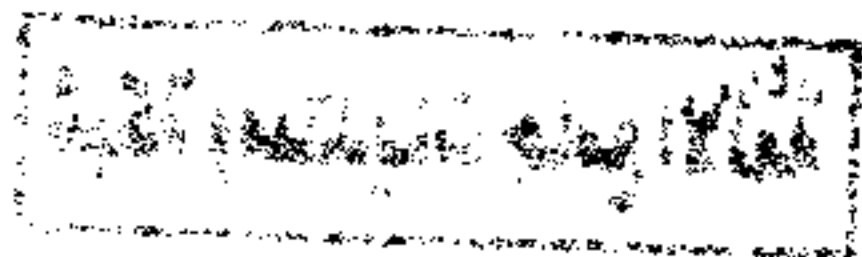
أسميها- في المنطقة الخضراء، على أساس أنه سوف يكون هناك خمسة إلى سبعة وزراء يتم إقالتهم، وهي المرحلة الأولى وخلال الأسبوعين القادمين يتم تغيير البقية، اتفق العبادي على هذا وأعطى كلمة، نقض فريق من أهل الفساد ما قام به.

الشرقية: لكن قبل هذا هناك من يقول أن هناك تدخل غير عراقي، يعني هناك تدخل يمكن من السيد سليمان، كان معترض على المظاهرات أو يمكن أبدى انزعاجه؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، أنا حقيقة سمعت منه أنه قال هذه المظاهرات لا تحزني ولا تفرحني، ما معناه: شأن داخلي.

الشرقية: هذا الكلام موجه لكم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذا الكلام موجه لي بالنص قالها، وأنا هذه الكلمة أفرحتني أنه لا يتدخلون بعد لا سلباً ولا إيجاباً، حياديتهم كافية، وحيادية أميركا أيضاً كانت كافية، هذه أفادتني، لا وقفت ضدي ولا وقفت معي، المجتمع الدولي كله لا مع ولا ضد، ساكت، وهذا جداً أفاد المظاهرات وأفاد الشعب، لو أن أميركا وإيران وقفا بالضد لكانت المشاكل أكثر.



الشرقية: ولكن سيدنا يصير سببها ذاك الغموض في تلك الفترة، يعني تعرف يصير تسرب بعض التقارير والتحليلات؟
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يصير، كثير وكثير.

الشرقية: هناك من قال: في تلك الفترة كان هناك انزعاج إيراني من هذا الموضوع، وأشبهه بالقطيعة بينك وبين سليمان، الأمر الذي أدى إلى تدخل السيد حسن نصر الله بالموضوع، فهل هناك تدخل من هذا النوع؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا لا يوجد مثل هذا الشيء. هذا حينما كنت أذهب أسبوع أو عشرة أيام للقاء العائلة في لبنان، قالوا إنني جلست مع حسن نصر الله، لم يكن هناك جلسة أصلاً.

الشرقية: لم يكن هناك جلسة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أبداً.

الشرقية: ألم يتدخل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أبداً ولم يأت لها بذكر.

الشرقية: أقصد من باب التوسط؟

شبكة ومنتديات جامع الأنبة

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، هو يعرف رأيي، هو لا يتدخل ويعلم بي أنني عنيد ولا يتدخل.

الشرقية: بال (٢٠٠٨) أيضاً لم يتدخل، لما كان هناك اشتباك مسلح مع السيد المالكي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): تدخل مرة واحدة السيد حسن نصر الله، أتذكر في الانتفاضة الأولى ضد الأمريكان، اشتدت - قليلاً - الوطأة علينا من الأمريكان، فاتصل وقال إذا تريد أن نتوسط للحكومة لكذا. قلت له: لا شكراً ما محتاجين شيء وانتهى.

الشرقية: غير ذلك، هل يوجد تدخل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أي تدخل آخر للسيد حسن نصر الله (الله يحفظه) لا يوجد.

الشرقية: طيب في بيروت ألم يحدث هناك لقاء مع السيد المالكي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): تعلم بي، ألتقي بالمالكي؟ لا أبداً لا يوجد شيء من هذا القبيل.

الشرقية: أقصد أسألك عن بعض الأشياء؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، آخر لقاء قبل
أربيل^(١) فقط.

الشرقية: الذي في طهران؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، في طهران.

الشرقية: ولم يحصل أي تبادل رسائل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أبداً نهائياً، هو حاول أنا

لا أقول لا، لكنني رفضت.

الشرقية: يعني هناك بعض التقارير...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أسأل ولا تخف من

الأسئلة الصريحة.

الشرقية: أنا أشرح لك الأشياء التي تواجهني بالنفي ولهذا

اتجاوزها.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إذا كانت صحيحة

أجيبك، لأنني من هذه الناحية لا أجامل.

الشرقية: أنا أردت أن أسئلك على المشاركة بالتظاهر صارت

قوية بهذا الثقل، هناك من يقول أن هناك دافع قوي لهذه المشاركة؟

(١) اجتماع أربيل.



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بالعامية أقولها لك (مُصْحَت) ^(١)، وتشوهت سمعة المذهب كثيراً وتشوهت سمعة العراق كثيراً، بعدها لم أتحمّل، انفجرت، لم أتحمّل، صبرت وقلت سيتحسنون ستركون الفساد سيدارون المجتمع سيدارون المواطن ووو.. واليوم وغد وبعد غد لم يتركوا أيّ مجال، أول عمل عملته هو أنه أنتم يا تيار الصدر اجلس وانعزل حتى أباشر العمل بغير التياريين، أول ما بدأت بثلاث خطوات:

خطوة داخل التيار أصلاً ليست للسياسيين، مكافحة الفساد (سميتها) أي مفسد وسارق ومعتدي، هذه الخطوة الأولى.

بعد ذلك بدأت بسياسي التيار، قلت لهم: انعزلوا.

بعدها - بعد أن ضاقت نفسي - قلت لهم توجهوا إلى الفساد

العام، نحن نصلح التيار والحكومة فاسدة! لا ينصلح مستحيل. وإن

كنا في غابة (السياسية عبارة عن غابة) أما أن تؤكل وأما أن تأكل.

فلذلك الذي حصل: استهداف للتيار الصدري (كتلة الأحرار)،

أخذوا يخرجون كتلة الأحرار يخرجوهم من مفاصل الدولة، على

أساس أن هذا إصلاح.

(١) وصلت إلى حد لا يطاق.



قبل أيام الأخ حيدر العبادي قال لي سوف أقبل استقالات الوزراء التي قدموها، فهل تقبل كتلة الأحرار... قلت له كتلة الأحرار هي حرة في حد ذاتها، لكن أن تستهدف كتلة الأحرار، غير جيدة لسمعتك، كأنما استهداف لجهة دون غيرها، توجد أطراف أخرى ووزراء آخريين قدموا استقالاتهم، اقبل هذه الاستقالات واقبل هذه الاستقالات (والله ومحمد وعلي وياك) لا توجد مشكلة.

الشرقية: لكن هو صحيح إذا أراد أن يقل يسألك أنه تقبل أو لا تقبل (كرئيس وزراء)؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، هو ليس بهذا المعنى، إنما تنسيق أو استشارة كذا، أحسن من ذلك الذي حتى إذا أراد استشارة قلبها بالمقلوب، أتمنى من رئيس الوزراء أن يسمع استشارات شركائه هذا من اللطيف وليس من المعيب أن يسمع استشارات شركائه.

الشرقية: أنا أردت أن أصل إلى نقطة: المشاركة الفاعلة بالتظاهرات هي بسبب: حدث نوع من الصراع الشيعي الشيعي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذا ما يُقال.. هذا ما يُقال.

شبكة ومنتديات جامع الأنعة

الشرقية: ألا تشعر بأنه صور نوع من التزاحم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا سأقف ضدّ أيّ

صراع سواء شيعي شيعي أو سُني شيعي أو سُني سُني أو شيعي يهودي أو أيّ طائفة من الطوائف الموجودة في العراق، لا أقبل أيّ صدام، نحن لا نعتدي على أحد، إذا أعتدي علينا كثوار وكتالين للإصلاح أهلاً وسهلاً، هذا مشروع يحتاج إلى دماء. لكن أن نعتدي نحن على أحد، كلا وألف كلا، وأي واحد يعتدي على أي جهة أخرى أنا أرفضه، حتى هذا الاعتداء الذي صار في البرلمان (حينما دخلوا البرلمان) صار اعتداء على أشخاص، ما كنت أتمنى أن يكون بهذه الآلية، أنا كنت أتمنى يحملوهم - سلماً - ويرموهم بسلة النفايات، لكن يُضربونهم! لا أرضاها.

الشرقية: يعني كنت تريد أن يدخلوا؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أريد أن يدخلوا،

فقط أريد أن يقوموا بما يرو ما فيه مصلحة، وليومنا هذا سواء يريدون الدخول أو عدم الدخول أنا مع الشعب، أنا مع الشعب التونسي، أنا مع الشعب المصري، أنا مع الشعب السوري، أنا مع الشعب البحريني، أنا متعاطف دوماً مع الشعوب، فكيف لا أكون مع

مقتدى الصدر

الشعب العراقي في ردّة فعله العفوية، أي ردّة فعل عفوية لا يمكن أن تُنعت أنها بعثية أو وهايبية أو داعشية أو عنفية، لأن الشعب قلبه محترق، وقبل يومين أو ثلاثة بالكرادة أيضاً أحرقتم قلوبهم أكثر، والحكومة لا تحرك ساكناً ولم تحقق بالموضوع أصلاً، وكأن شيئاً لم يكن والدماء تجري، وعلى قولهم حينما يُقتل شخص في مشارق الأرض تنزل البيانات (تَرْف) ^(١)، وهؤلاء بالثلاثمائة ذهبوا ولا بيان ولا كأنما شيء كان وهكذا، فقلوبهم محروقة فلا بُدَّ أن تكون هناك ردّة فعل، إلى متى يعني، الشعب لا بُدَّ أن ينفجر.

الشرقية: لكن أنت وتيارك مشاركين في الحكومة منذ البداية من (٢٠٠٣) ولحد الآن، والتظاهرات الأخيرة يعني بدأت يمكن في تموز (٢٠١٥)، الموجة الأخيرة من التظاهرات وتياركم اشترك فيها في (١٨ آذار ٢٠١٦)، قصدي هذه الفترة أنت ولو قبل قليل قلت أنا كنت أنتظر، لكن هذه الفترة هل أنتم راضين عمّا يجري؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): اليد الواحدة لا تصفق، أما في زمن المالكي، تصل المشاريع إلى النهاية ويوقفها على توقيع واحد، يعني حتى لو أردنا أن نعمل شيء لا نستطيع أو بالأحرى كل

(١) كناية عن الكثرة، أي بيانات كثيرة نزلت.



واحد موجود بالحكومة (طرطور)^(١)، أقولها لك باللغة الدارجة، لا يستطيع أن يتقدّم خطوة واحدة.

الشيء الثاني: الـ (System)^(٢) كله فاسد، متى ما تريد أن تصلح أو تعمل مشروع، لا تستطيع، يعني إذا تريد أن تبني لك ليست عمارة أو شارع كبير بالكيلو مترات، لا- تريد أن تبني لك شيء بسيط، تُسرق ثلاث أرباعه، ما ممكن. يعني الـ (System) كله النظام كله والقانون كله والدستور كله مبني على خطأ، فغير ممكن أن تُقدّم وأنت في الحكومة، ولكن كُنّا نحاول لأمرين:

أولاً: كن فيهم ولا تكن منهم.

ثانياً: عسى أن نصلح في داخل هذه القضية، عسى أن نكون مصلحين ما استطعنا.

قلت لهم: اعتزلوا، البقية المفروض أيضاً يعتزلون. ولذلك بدأت ببهاء الأعرجي وعزلته، على الرغم من أنني حجزته هنا ثلاثة أشهر، لم يقدموا عليه شكوى واحدة ولا دليل واحد.

(١) تافه، ضعيف، من لا قيمة له.

(٢) النظام.



الشرقية: سوف أعود إلى بهاء بعد قليل، الآن أرجع إلى دخول البرلمان.. أنت - حضرتك - لما خيّرت الجماهير وأنت تعرف وجهة الجماهير أين، أليس بصحيح؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): تريد الصدق، لم أكن أتوقع!

الشرقية: أنت قلت قبل قليل أريدكم أن يدخلوا؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لم أكن متوقعاً لدخولهم، لكن حينما دخلوا أنا متعاطف معهم.

الشرقية: هل كان هناك شيء بداخلك يمنع هذا الشيء، لأن هذا الدخول إلى مؤسسة تشريعية؟ يعني هي المؤسسة الوحيدة..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أين هي، أينها؟! آتني بها أرني إياها حتى أدمها، أين هي؟ إن وجدت غير موجودة أصلاً.

الشرقية: نوابكم موجودين بها؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ألم نقل شلع..

الشرقية: شلع!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، هل نترجمها بالإنكليزي (شلع قلع) انتهى، فليتحملوا إذا كان فيهم أربعة أو خمسة أو عشرة جيدين فليتحملوا هذا فداء للوطن.

الشرقية: أقصد صارت تداعيات لما كان هناك اقتحام؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا توجد فيها تداعيات، التداعي الواحد الإعلام المعادي ضدَّ الثوار فقط. لا توجد تداعيات نهائياً، هي (قنفة)^(١) واحدة تلطخت.. لا أعرف ما هو؟ (بوية)^(٢) حمراء، هل توجد (بوية) حمراء لا أعرف، لا يوجد فيها أي تداعيات.

الشرقية: لكن -لا أدري- يعني وصلت إلى هذا الشرخ الذي صار بالبرلمان وتعمق أكثر حينما صار الاقتحام للبرلمان، ألا تعتقد بهذا الشيء؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أتصور مئات القوانين معطلة منذ (٢٠٠٣) إلى يومنا هذا، فهل بدخولنا لمقر البرلمان أصبحنا نحن المَعْطَلين؟! ملفات أحضروها لي رزم

(١) أريكة.

(٢) دهان زيتي أو ما يعرف بال(صبغ).

بصناديق، كلها مُعَطَّلَةٌ، يعني برلمان لا يوجد، يعني حينما دخلنا
دخلنا إلى مقر برلمان وليس إلى برلمان حقيقي.

الشرقية: نعم، ولكن هذا العمل يُعتبر عمل ثوري؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ثوري! جيد هذه صفة

جيدة.

الشرقية: يعني هذا يلغي كل نتائج الانتخابات، يُؤسس لواقع

جديد واقع ثوري؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الانتخابات إذا أنت

جاعل لها فصل أو تريد أن أتكلم عنها. الانتخابات أيضاً كلها

(فلوس).

الشرقية: هذا الكلام يُعتبر شيء خطير، حينما تقول: يدخلون

للبرلمان! يعني البرلمان لا شيء؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الانتخابات تهديد

وترغيب فقط، بيد سلطة محددة، ولعلمك حتى جزء من التيار (اثنين

أو ثلاثة) حينما هددوا أثناء الانتخابات (وديتهم)^(١).. حتى لا

يعيدوها بعد ذلك. الانتخابات يجب أن تكون حرة ونزيهة وأي

(١) سلّمتهم.

واحد يتدخل بعمل المفوضية - إذا كانت مستقلة - هذا غير وطني
وخائن للوطن.

الشرقية: وكيف تكون مستقلة (المفوضية)، هل تأتي بناس
من الخارج.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذا ما سنعمل له
بالمستقبل إن شاء الله.

الشرقية: الجماهير لما دخلت للبرلمان كان هناك توجيه لهم
بالذهاب إلى ساحة الاحتفالات؟!!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): حينما دخلوا قلنا لهم
أذهبوا إلى ساحة الاحتفالات.

الشرقية: في ساحة الاحتفالات حدث شيء يُعتبر بالنسبة
للمتابعين قد يكون مفاجئ، وصارت هتافات: إيران برة برة، وآني
الصدر رباني..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): حافظها؟!!

الشرقية: قصدي: إنها هتافات مفاجئة للتيار الصدري، لكن
الغريب أن التيار الصدري أعرب عن اعتذاره وعن أسفه للهتافات،
لكنها من جماهيره.



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، هي ليست قضية اعتذار أو عدم اعتذار، نحن قلنا سابقاً أي سفارة بالعراق يجب أن تكون بمأمن من الثوار، انتهى. فأني تصرف سواء بلسان أو باليد أو أقل منه أو أكثر من ذلك، فهو خارج عما كُتب له.

الشرقية: يعني هذا لم يكن مؤشراً لعلاقات متوترة مع إيران، جاوبني بصراحة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، أنا سوف أجيب بصراحة - علاقاتي بإيران دائماً - قليلاً - مترلزلة، لأنني مشاغب قليلاً، فلا يأخذون مني نتيجة نهائية.

الشرقية: لكن في النهاية لا تحيد عن الخط الذي يريدونه؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لا، جيران وشراكة حالهم حال السعودية وتركيا والأردن.. ما لم يتدخلوا سلباً، سواء إيران أو تركيا أو السعودية، وكل دولة لها تدخلات سلبية أنا أرفضها رفضاً قاطعاً.

الشرقية: أنت تعتقد أنهم يتدخلون، ولكن إيجاباً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): من؟

الشرقية: الإيرانيون.

شبكة ومنتديات جامع الأئمة



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إيجابية بالنسبة لهم.
الشرقية: أنت الآن تقول: أنا لا أعترض، فقط أعترض على
التدخل السلبي.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أقول أن جميع الدول
المجاورة والغير المحتلة بيننا صداقة وشراكة ما داموا لا يتدخلون
في الوضع العراقي بالسلب، إرسال الإرهابيين وإرسال مليشاويين
حقدهم الطائفي أكثر من اللزوم. نعم، الآن الحشد الشعبي ثلاثة
أرباعه ليسوا ميليشيا ويدافع عن الشعب العراقي، فيها باب وجواب،
لكن فيه مندسين وفيه من يريد تشويه سمعتهم.

الشرقية: يعني هذه الهتافات لا تعبّر عن واقع حال موقف
التيار الصدري؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ما دام هي ردّة فعل
شعبية تقع فيها أخطاء وتحدث فيها أمور صحيحة.

الشرقية: إذن هي خطأ؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كما كتبت لهم، هي
خطأ. لأننا قلنا لهم أي سفارة من السفارات الموجودة في العراق لا
يجوز التعدي عليها، وأنا لحد الآن أتعهد إذا حصلت مظاهرات في

مكتبة السيد القائد مقتدى الصدر



المستقبل لا تصل قرب أي سفارة من السفارات. وإن كان.. هي
السفارة الأمريكية قامت باستفزازنا في الخيمة الخضراء.

الشرقية: كيف؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): سوف نستفزها قليلاً في

المستقبل.

الشرقية: كيف استفزوكم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): طائرة أميركية تحوم

فوق الخيمة، فإن شاء الله سنستفزها بالمستقبل.

الشرقية: ماذا سيحصل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): في المستقبل، الله

كريم.

الشرقية: في بيان أخير لحضرتك ذكرت به احتمال أو لمحت

لانضمامكم إلى جبهة النواب الذين كانوا معتصمين -يسموهم

جبهة الإصلاح-، فأريد أن أعرف أين نيتك في المرحلة القادمة

برلمانياً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بما أنه المشروع

الوزاري أو مشروع الإصلاح الوزاري تعرقل، ولعلّه المعرقل هي

الرئاسات الثلاثة والله العالم، فقد نتحوّل من الإصلاح الوزاري إلى الإصلاح الرئاسي - إن جاز التعبير -.

الشرقية: الرئاسات الثلاث؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الرئاسات الثلاثة أو

الأثنين هذا فيه كلام ونقاش، لكن بما أنه لم يحصل الأقل سوف نزيد من مطالبنا، لكن المشكلة الكبرى هي أن من ضمن المعتصمين فاسدين، وإذا وصل الأمر إليهم.. تدري بالديكتاتور حينما يرى.. والجائع حينما يرى الدجاجة سوف يأكلها مائة بالمائة وحينما يرى العراق قطعة كيك مباشرة يأكلها.

فعليه، أقول إن انسحابي من المعتصمين^(١) إنما كنت لا أريد أن أخرج العراق من بحبوحة الفاسدين إلى بحبوحة المالكي، الذي هو أشد وأعتى. فعليه، سحبتُ نفسي^(٢)، إلى أن نرى الوضع إذا كان حقيقي للإصلاح ولا يريد الوصول إلى ولاية ثالثة ورابعة وخامسة وهكذا إلى ما لا نهاية، فيها باب وجواب، إذا لا، نعمل نحن وحدنا بطريقنا.

(١) البرلمانون المعتصمون في البرلمان العراقي.

(٢) سَحَبَ نواب كتلة الأحرار من الاعتصام داخل البرلمان.



الشرقية: كيف تتأكد من هذا الشيء، إذا كانت الخطوات سوف تتم وأنتم عددكم ٣٤-٣٥ نائب؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا تتم من دوننا، لا تتم. لا يستطيعون أن يعملوا شيء، لا يستطيعون أن يرجعوا إلى ولاية الثالثة من دوننا، فإذا لجمناهم وصار أكيد عدم وجود ولاية ثالثة ذاك الوقت نتخب أحدهم.

الشرقية: أنتم معهم الآن في حلف مؤقت؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مع مَنْ؟

الشرقية: الذين من ضمنهم هذه الفئة التي أنتم لا تثقون بيهم.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): فقط هذا الشخص^(١)

أعزله، نعم.

الشرقية: لكن هم أيضاً ضروريين حتى تكملوا...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ضروريين، لكن بدون

شخص المالكي.

الشرقية: يعني ألا تعتقد أن النواب يمثلوه؟

(١) نوري المالكي.



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إذا كانوا يمثلوه، إذن

لا أتعامل معهم.

الشرقية: وكيف ستعرف ولم يتخلى أحد عنه؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): شغلي، أنا أعرف.

الشرقية: طيب، أين أنتم ماضين؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ماضين إلى الإصلاح

بأي طريقة كانت، لكنها سلمية.

الشرقية: أريد تفاصيل الإصلاح؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): طريقة الإصلاح:

الإصلاح الوزاري، الإصلاح الرئاسي، إصلاح القضاء، إصلاح

مفوضية الانتخابات، إصلاح الوضع والنظام الدستوري..

الشرقية: يعني الخطوة الأولى أن تكوّنوا هذه الكتلة الكبيرة

القادرة على تغيير الرئاسات الثلاث؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بشرط أن تكون عابرة

للمحاصصة (غير طائفية)، أي كتلة طائفية لا أتدخل، -ولاحظ- أنا

من هنا أعلنها - قبل أن يأتي الفاصل - أنه أنا لا أتدخل بالسياسة

نهائياً، أنا راعي للإصلاح سواء وجدت كتلة أحرار أم لم توجد،

لها رأيي في إصلاحها



وجد التيار أم لم يوجد تيار، أنا ليس لي دخل أبداً بالسياسية نهائياً،
لا أريد لا وزيراً ولا رئاسة ولا أي شيء آخر نهائياً.

الشرقية: لا تدعمهم، يعني النواب؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أدم بصورة عملية،
في حال أنا لستُ داخلاً فيها، إذا كانت هناك كتلة عابرة
للمحاصصة، فقط.

الشرقية: وما هي الخطوات التي سألتك عليها - أنه هناك
تصعيد بالتظاهر؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يوجد تصعيد بالتظاهر،
سوف ترى عما قريب.

الشرقية: يعني الجمعة القادمة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليس فقط في الجمعة
القادمة، الزمن طويل.

الشرقية: هل سيكون هناك تهديداً بدخول الخضراء؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الخضراء أصبحت

هينة.

الشرقية: أين! على الحمراء؟



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ستكون أشياء أكبر

وأكثر وأهم، بالمستقبل ستراها إن شاء الله.

الشرقية: لكنّ هذا ألا يثير القلق عند الناس؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): سلمياً.. شعب يريد أن

يعبر عن رأيه.

الشرقية: ودخول البرلمان أيضاً سلمي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هل العراق ديمقراطي

أم دكتاتوري؟ ديمقراطي. إذن يكفل رأي الشعب.

الشرقية: يعني بالأطر الديمقراطية أم بحركة الجماهير؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): حرية وديمقراطية،

شعبية، ثورة عراقية كبرى، أنا أراهن على أن الشعب العراقي

سيزداد.. والمظاهرات ستكبر.

الشرقية: هناك من يقول هذه التظاهرات لا تمثّل كل العراق،

هؤلاء هم أتباع التيار الصدر؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذا غير صحيح، لا

تمثّل كل العراق، العراق ليس كله خرج، لا توجد دولة تخرج كلها

بالمظاهرات.



الشرقية: لا، يعني لا تمثل وجهة نظر أو رأي أغلبية العراقيين.
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، أنا أشهد أن هذه
المظاهرات ليست صدرية فقط، أصلاً غير الصدرين كانوا قبلنا
يتظاهرون، كيف صارت صدرية بالله عليك!

الشرقية: نعم، ولكن نسبتهم يمكن عُشر بالمائة من
المتظاهرين.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذا عددهم من أين
يجلبون؟ مثلاً هل يذهب ليستدين. المهم، الجود بالنفس (حيبي)،
لا يعقل أن تأتي بناس من الخارج؟ أنا إذا عندي عشرة أظاهر إذا
عندي مليون أظاهر إذا عندي عشرة مليون أظاهر. -وأقولها لك-
بعد الأحداث والتفجيرات التي سوف تحصل.. الشعب العراقي
سيصحى قليلاً.

الشرقية: لكن أنت جعلت نوعاً من التشويق في الموضوع،
عندما تقول: سترى، يعني لما تكون بطريقة سلمية، ولما تقول أن
تظاهرات الخضراء هذه لا شيء (اقتحام الخضراء)، تبتكم إلى أين؟!
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، هذه أصبحت
قديمة، (شنسوي) بالخضراء؟

شبكة ومنتديات جامع الأئمة^(ع)



الشرقية: هل يوجد احتمال لتغيير السيد العبادي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مشكلته: هو مضغوط

عليه.

الشرقية: أنت متعاطف معه؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أخفيها، نعم

- كشخص - لا أخفيها، لا أقول لا، لأنه أنت قلت لي تكلم بصراحة،

لكن إذا تواني، لا أتعاطف معه.

الشرقية: يعني لأنه يتصل بك ويأخذ رأيك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، هو لا يأخذ برأيي،

احتمال يأخذ رأيي ويعمل بغير شكل، هذه ليست مشكلة. لا، لأنه

هو مضغوط عليه.

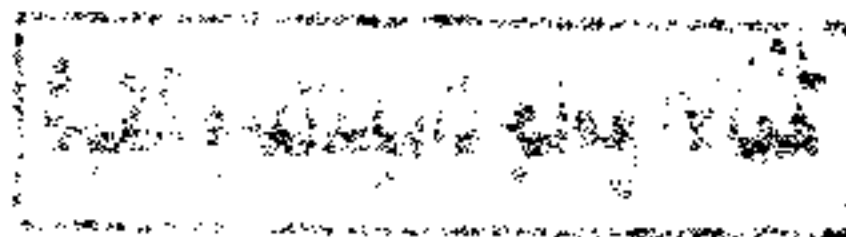
الشرقية: ما الذي تقصده بـ (يتوانى)، حينما يأخذ برأي

المالكي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): رأي المالكي هذا ليس

تواني، هذه خيانة.

الشرقية: هذه خيانة؟!



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): التواني يعني: يقصر قليلاً، مثلاً يؤجل، وقليلًا يماطل، أما يأخذ رأي المالكي! هذا بيع للعراق. ولا أتصور أنه يأخذ برأيه، لأنه هو الذي سماه (قائد الضرورة) بعد انتهى، لا يتعاون معه. أنا من هذه الناحية مطمئن، يجوز -قليلًا- يميل لضغوطاته، لكن لا يأخذ رأيه بالنتيجة.

الشرقية: بالحديث عن العبادي وتغيير العبادي، فترة من الفترات هل فعلاً رشحت السيد جعفر الصدر لرئاسة الوزراء؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بالانتخابات السابقة وليست هذه.

الشرقية: لا يعني بهذه الفترة أو هو لحد الآن يُعتبر بديل ناجح؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، هو الرجل (الله يحفظه) لا يقبل بهذا شيء، لا يتدخلُ بأمور السياسية، هو أعلى من ذلك أصلاً.

الشرقية: لما صار هناك اقتحام للبرلمان وبعد ذلك صار اقتحام لمجلس الوزراء، حدث اشتباك خفيف قليلاً أو ربما أقوى بقليل مع تشكيلات مسلحة مع مليشيات أو تنظيمات مسلحة أخرى؟





السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لم أسمع بهذا الأمر.

الشرقية: لم يحصل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا.

الشرقية: يعني هذا الاشتباك الذي حصل في مجلس الوزراء..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يخافون من التيار، لا

يفعلونها.

الشرقية: لكن هناك سرايا الخرساني؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، سرايا الخرساني لا

تستطيع أن تدبر هذه الأعمال.

الشرقية: طيب، الذي تبعها بعد ذلك عمليات إحراق لمكاتب

لحزب الدعوة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هو هذا الذي دفعني

إلى أن أجعل المظاهرات في شهر رمضان.

الشرقية: كيف؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أتصور دخلت على

الخط بعض الجهات، يردون أن يشوهوا سمعة الثوار، كما حصل

سابقاً أرادوا أن يشوهوا سمعة المقاومة العسكرية، وحينها جمدت



جيش المهدي وجمدت المقاومة لفترة. أنا أهم شيء عندي
بالمقاومة العسكرية السابقة وبالمقاومة السلمية للثوار: سمعتهم،
حافظوا على سمعتكم أيها الثوار فسمعتكم أهم من نجاحكم أصلاً.
فلذلك صارت هذه الشوائب الصغيرة فانقطعت في شهر
رمضان للعبادة، وبعد العيد إن شاء الله نستمر من الجديد.

الشرقية: ألا تشعر بالقلق من تنامي هذه القوى أو جبهة
ستتوحد صفوفها فلنسمها جبهة المالكي، هناك عصائب الحق هناك
بدر...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بالعافية، حشرهم الله
معاً، لنا جبهتنا ولهم جبتهم.

الشرقية: لكن هذه أليس فيها مخاطر لمواجهة مسلحة قد
تكون-؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لا، أنا من ناحيتي لا
أطلق طلقة واحدة عليهم ولا على غيرهم ما داموا عراقيين، نهائياً،
أريدها ثورة سلمية.

الشرقية: لكن هذه المظاهرات -تحدثت عنها أنت حضرتك-
القادمة، أقصد في المرة الماضية لما صار هناك تعرض للمتظاهرين

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

وصد لهم، يعني أنا لا أعرف إن كانت قوات حكومية أو غير حكومية، لكن إذا تحدثنا عن المستقبل إذا صارت مواجهة ما هو موقفكم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نُصَعِّد.

الشرقية: تواجهونهم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، نُصَعِّد سلمياً، قلت

لك - سلمياً، كيف تكون مواجهة!

الشرقية: إذا ضربوا المتظاهرين؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نُصَعِّد بطريقة أخرى،

لدينا المزيد.. لكني لا أريد أن أعلن عنها، إن شاء الله في فترة أخرى أخصّ الشرقية بها.

الشرقية: طيب، التصاعد في جماهريتكم وفي شعبيتكم

بالتظاهرات أثار القلق لدى الطرف الآخر؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا يهمني، صدقني لا

يهمني خصوصاً أن أكثر قراراتي تُبَعِّد الناس عني: سحب الثقة.. لا

أرضى بالطائفية، لأن النفس الطائفي الآن ضاعد جداً وممتلاً، هذا

يصيح سنّة وشيعة وهذا عليه اللعنة.. (يقول) ^(١) ويأخذ الانتخابات كلها له، مثل ما هي ماشية الآن، أنا من ناحيتي أي قرار أراه لمصلحة المقابل ولمصلحة المواطن، أقوم به. والآن أنت تدري ثلاثة أرباع الإعلام ضدّنا، أبسط شيء - وإن كانت ليست لطيفة وليس محلها - مظاهرة لدعم شيخ عيسى قاسم (الله يحفظه) بالبحرين، أخرجنا مظاهرة ولا قناة شيعية نشرتها! هذا موضوع شيعي ليس فيه إصلاح، كل الإعلام ضدّنا.

فلا يهمني، أنا لا أريد أن أزيد من شعبيتي، لأنه أصلاً لا أريد أصوات انتخاب لا للأحرار ولا لغيرها ما دامت طائفية، أريد أصوات العراق تذهب إلى جهة واحدة تكون غير طائفية عابرة للمحاصصة تعني بشعبها لا تريد تثبيت كرسيها.. انتهى.

الشرقية: أنا هذا السؤال أردت أن أسأله لحضرتك: لما تصاعدت شعبيتكم يقال أن توقيت الهجوم على الفلوجة هو كان لكبح جماح خطركم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): صحيح، لكن مع ذلك لا يهم، المهم الفلوجة نلقدها من الإرهاب، طبعاً هي وقعت أسيرة

(١) تزداد أتباعه بالحيلة.

من خلال سياسات المالكي السابقة، وإن شاء الله سنحررها بأيادي
الجيش العراقي الباسل والحشد الشعبي -الغير طائفي منهم-.

الشرقية: هذا، ألم يستفزكم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مَنْ؟

الشرقية: أنه مرة ثانية يصعد نجم..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا صار لي سنتين

أتوسل بهم اذهبوا إلى الأنبار.

الشرقية: لا ليس قصدي الذهاب للفلوجة، أقصد الفصائل

التي اشركت في الحشد؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بالعافية عليهم إذا

انتصروا.

الشرقية: لكن هذا ألا يرجع بالنتيجة في بغداد: أنهم

سيحصلون على مغانم هذا الانتصار؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بالعافية، إذا هم حقاً

حرروا الأنبار وثلثي العراق بسب السياسات السابقة، أتمنى.. أنا

واحد منهم أصعد نجمهم.



الشرقية: أعتقد الطريقة التي تمّ بها تحرير الفلوجة هي الطريقة المثلى: أنه يكون الحشد في خارج المدينة والجيش يدخل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا - الآن - هذا ليس جُلّ همي، جُلّ همي ما يقع على المدنيين في الفلوجة (الخيريين منهم)، أما الإرهابيين فليولوا، أنا أريد التمييز ما بين الإرهابي وغير الإرهابي، مائة بالمائة مستحيل! حتى لو عشرة بالمائة يوجد غير إرهابيين، مستحيل كل الأنبار إرهابيين، في أي منطقة هذه! لا توجد مثل هذه المنطقة أصلاً، حتى لو اثنين بالمائة أيضاً يجب استخلاصهم من بين الإرهابيين، أقلها العوائل أقلها الأطفال أقلها النساء. الجيش الآن يُراعي قليلاً، لكن بعض الأطراف الأخرى لا تُراعي. فأنا أريد أن أتدخل، كسرايا سلام طبعاً، ليس عندي غير ذلك، أنه طلبت بعض الجهات من داخل الأنبار بأن نتدخل للفصل ما بين الإرهابي وغير إرهابي.

الشرقية: وصلتك معلومات عن انتهاكات في الفلوجة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كثير، كثير.



الشرقية: هذا الدور -البعيد- لسرايا السلام، هو مؤشر صحّة؟

كيف تجده هو إبعاد أم هو برضاكم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إبعاد عن ماذا؟

الشرقية: أن تكونوا قريبين عن ساحة المعركة.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نحن الآن في ساحة

المعركة!

الشرقية: في الفلوجة مثلاً.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): من سامراء وإلى قريب

الفلوجة.

الشرقية: بعبارة أدق: أنتم بعيدين عن قيادة الحشد الشعبي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، وهذا يشرفني، بأن

أكون أنا خادم للشعب ولست قائداً للشعب.

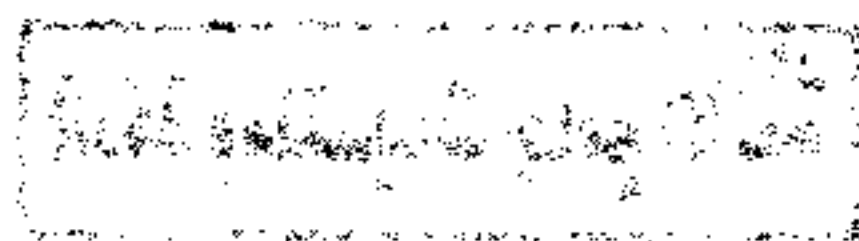
الشرقية: لا هذه لغة دبلوماسية!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لماذا لا، هي الحقيقة

هكذا.

الشرقية: لا، حينما تقول يشرفني أن أكون بعيداً عن قيادة

الحشد الشعب ولكن سرايا السلام هي قوة مقاتلة مهمة وموجودة؟



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هي ليست بالحشد، هي تُقاتل صحيح، بتنسيق، ولكنهم لا يعتبروها حشد شعبي ولا هم يريدون أن يعتبروها حشد شعبي ولا أنا أريد أن أعتبرها حشد شعبي.

الشرقية: يعني الأمور الإدارية والتخصيصات الشهرية أليست مؤشر على أنهم من الحشد الشعبي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليس كل شيء يُقال. **الشرقية:** حتى في هذا أيضاً يوجد...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يوجد (ولد الخايبة⁽¹⁾)، ليسوا بولد خايبة، هو هكذا باللغة العامية، هم أحسن.

الشرقية: قبل يومين أو ثلاثة كان هناك تصريحاً للسيد هادي العامري وأثنى به على السيد المالكي، وقال هو من أسس الحشد الشعبي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مع الأسف، هذا سببه الزواج الكاثوليكي الظاهر! ما كنت أتوقع منه أبداً، الرجل مجاهد والمفروض أن لا يتكلم بهذه الأمور السياسية.

(1) تعيسة الحظ.



أنا أؤمن إيمان قاطع أنه يجب على الحشد الشعبي أن لا يتدخل بالسياسية، إذا تدخل بالسياسية سوف تتعقد كل الأمور.

الشرقية: لكن يبدو أن السيد المالكي هو فعلاً المؤثر في الحشد الشعبي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، هو يُبين نفسه هكذا، مسكين مثل سمكة وأخرجوها من الماء فماذا تفعل لو أخرجناها من الماء، تظل (تلبط)^(١) قليلاً وتنتهي.

الشرقية: هذه زعامة غير حقيقة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لا شيء.

الشرقية: سرايا السلام الآن في سامراء، أنتم هذا الخط الذي مسكتموه..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): من سامراء وإلى حدود الفلوجة.

الشرقية: وحصلت في مرة من المرات في تكريت أنهم منعوا من المشاركة في المعركة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا منعتهم.

(١) تَلَبَّط: ضَرَع.

الشرقية: لا، الطرف الآخر منعهم.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، العديد عندنا (العدد

عندنا)، مستحيل يرفضوهم، لكن في غير أمور، أنه يجوز في غير أمور توجد مضايقات، نعم، لا أقول لك لا. لكن بالعدد يطلبوننا أول واحد، وإذا طلبوا خمسمائة أو ألف نحن يردون منا خمسة وعشرة آلاف. تكرت حصلت فيها انتهاكات، قلت لهم: لا تدخلوا ليس لكم علاقة، أما أن تتقدموا وتنهوا الانتهاكات أو تنزلوا، ما استطاعوا. قلت لهم: انزلوا، والشيء الثاني المهم أيضاً: هو المناطق المقدسة أنا أركز عليها.

الشرقية: لحمايتها؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، ولذلك سامراء..

(لا سمح الله) إذا مكان آخر مقدس أيضاً نفديه بالدم.

الشرقية: سرايا السلام أيضاً كان لها وجود في بغداد، أيضاً

كان هناك ظهور يعني خاطف ربما أثناء التظاهرات؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): باعتبارهم تيار، هم

ليسوا أجنب.

الشرقية: تيار نزل بسلاحه في بغداد؟

شبكة ومنتديات جامع الأئمة



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مرة واحدة صارت،
أرادت الحكومة أن تستفز قليلاً، أرجعناهم، يمكن نصف ساعة
القضية لم تطول وبعد ذلك لم يعيدوها.

الشرقية: يعني بأمر من عندك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، ليس بأمر مني وإنما
كانت ردّة فعل.

الشرقية: عاطفية؟

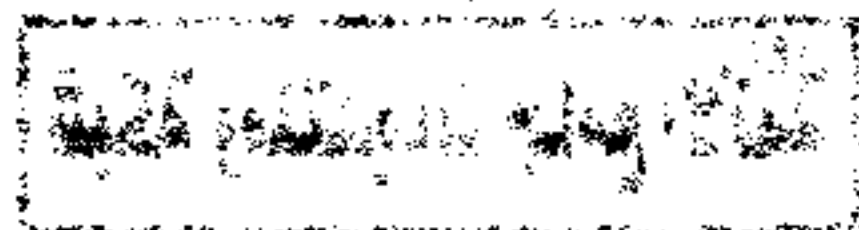
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، أكثر من عاطفية.
ورجعوا، وبعدها لم تتكرر.

الشرقية: يعني هذا الذي تقوله.. من هو الذي يضمن أن لا
تتكرر، حينما يحصل استفزاز لحضرتك مثلاً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لن يحصل استفزاز.
الشرقية: المخاوف كلها من السلاح؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إذا قتلوني ومُت، ذاك
الوقت يختلف، بعد موتي كيف؟ أخرج من القبر وأقول لهم انتهوا
وأرجعوا، هذا أمر آخر، لكن وأنا حي لا أقبل.

الشرقية: وتعتقد هناك طاعة كاملة؟



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): من هذه الناحية أنا أشهد لهم أنهم مطيعين لحد الآن (كثوار) وكسرايا سلام، والفكرة التي في بالي في سامراء طبقوها مائة بالمائة الله يجزيهم بألف خير.

الشرقية: الناس راضين عنهم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الناس راضين عنهم، وفي أي وقت إذا قالوا سرايا السلام تخرج ستخرج انتهى. إذا آذوهم.. نحن لم نأتي للأذية، نحن أتينا لندافع عن الأهالي، حالياً هو إرهابي أو ليس بإرهابي، لا نعرف، والإرهابي لماذا أصبح إرهابي؟ لأن الحكومة التي حكمت ثمان سنوات دمرتهم وجعلت منهم إرهابيين (أوتوماتيكياً)، حتى لو كان غير إرهابي، لكن إذا أصررنا عليه بثقافة جديدة - قسماً بالله - يتحول ويترك الإرهابيين.

الشرقية: وانت ماضي بهذه الثقافة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إن شاء الله، إذن ما هو

عملي؟

الشرقية: وتعترف أنه في الفترة الماضية التي كانت فيها بعض الممارسات في (٢٠٠٥-٢٠٠٦) كانت هذه مؤسسة أيضاً لهذه الفجوة بين الشيعة والسنة وللخلافات.





السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إنه ماذا؟

الشرقية: حينما حصلت هناك، نحن نسميها الحرب الطائفية.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، تلك ليست حرب

طائفية، وإنما بدأت بحرب داعش بمسمياتها القديمة، هذه ليست

طائفية، نحن حينما نحارب داعش، هل هذه طائفية؟

الشرقية: قصدي اهتزت الثقة بين السنة والشيعة بسبب

العمليات المتبادلة.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بسبب مثلاً واحد كان

يصيح بالمسجد سبوا علي وسبوا فلان، هذا حينما تعاديه لا تسميها

طائفية، نحن نقول السنة المنصفين يجب عدم معاداتهم، فإذا

عاديتهم فأنت طائفي. أما الإرهابين والدواعش وتنظيم القاعدة.. هذا

إرهاب وأنت تواجهه وليست طائفية، وإلا أنا حالياً أيضاً أقاتل

بسامراء الإرهابيين، هل يعني أنا طائفي؟ لا أعتبر نفسي طائفي. أنت

حينما تحمي وطنك من الإرهابيين ومن حزاز الرقاب والمفخخين،

لا نسميه إرهابي، ولكن حينما تذهب وتقتل السني الآمن هو

وعائلته، نسميك إرهابي وطائفي، تصبح أنت إرهابي وليس هو.

بالتالي أيضاً السيد محمد باقر الصدر (الشهيد الأول عليه السلام) هم أيضاً



تابعين له وأيضاً صدرين، فإذا أردت أن تقس هكذا فيصيروا مائة
بالمائة صدرين، لا يوجد أحد غير صدري.

الشرقية: لا قصدي بعد العمليات الأخيرة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أحاول البقاء على
علاقة جيدة مع الأخ وملحقاته (بدر وغير بدر)، طبعاً عدا وزير
الداخلية، لنا معه وقفة.

الشرقية: سوف نعود له، كيف تجد مستقبل الحشد الشعبي؟

كان هناك تصريح لحضرتك، تقول: أنا مع إلحاقهم بالمؤسسات
الأمنية، لكن هذا التصريح لقي رفض من الطرف الآخر وبالذات
تصريح..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الآن أم بعد ذلك، مرة

تقولها الآن.. غير ممكن صعبة جداً يلتحق بالجيش، أنا قلت وطالبت
أنه يكون المحرر الوحيد لجميع المناطق حتى سامراء هو الجيش.
يا إخوان نحن مستعدون أن نلتحق بالجيش ونصبح من ضمن
الجيش، شهر أو شهرين سنة أو سنتين إلى أن نكمل أرجعوننا لبيوتنا
ولا نريد أي شيء السلاح لكم والفلوس لكم، لم يقبلوا. لكن إن
تكلّمنا ما بعد ذلك (إذا حررت الأراضي) وهذا ما نتمناه على الرغم

شبكة منتديات جامع الأئمة

من أنه شيء عسير: أن يلتحقوا بالجيش وتشكيلاته لا أن يلتحقوا
بالسياسية، مثلاً مجاهد ومقتول منه كذا ومن حشده ومن ناسه الكثير
ويأتي ويتربّع على كرسي برلمان أو كرسي وزارة، هذا أنا أعتبره
خزي -باللغة العامية- فشلة^(١)، ولذلك جيش المهدي والآن السرايا
أنا أمنعهم من أن يسجلوا باسمهم (السرايا وباسم جيش المهدي) أن
يدخلوا إلى الحكومة أمنعهم منعاً باتاً، المجاهد لا يجب أن يكون
سياًسياً.

الشرقية: لا يستثمر وجوده..؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أبداً.

الشرقية: أقصد أن مستقبل الحشد الشعبي أنت تراه أن يلحق
مستقبلاً بالقوات الأمنية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أتمنى، ثلاث أرباعهم
يريدون الكرسي ليجلسوا عليه وفي أمان الله.

الشرقية: ها!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، وأي واحد لا
يريد الكرسي أخليه على رأسي.

(١) أي إن هذا العمل مخزي وهو كسل وضعف وتراجي مي المجاهد.

الشرقية: لكن هذا أين تجده؟! العلاقة التي قد تصل إلى حدّ القطيعة مع السيد المالكي وأنتم طرفين رئيسيين بالتحالف الوطني، تعتقد التحالف الوطني باقٍ؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، مَنْ هو التحالف الوطني؟ ما شكله؟ لا يوجد هذا الشيء كلها أشياء رمزية وصورية فقط للدعاية والإعلام والانتخابات.

الشرقية: ولكن يوجد نواب صدرين يحضرون الاجتماعات، ألا يلتزمون بوحدة موقف معهم أم لا. طيب، إذا كان هو متوقف، لماذا لا يتم الإعلان أنه نحن منسحبين من التحالف الوطني؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أعلنها لك: أن تحالف لا يوجد، إذا تريد أنا أعلن. ولكن أنا لست بناطق رسمي، المشكلة هو كشيء عملي لا يوجد شيء، رمزي احتمال يوجد.

الشرقية: هذا ماذا نسميه بأن التحالف الوطني كان عبارة عن توحيد لأحزاب الشيعة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): سياسية دنيوية مُنحطة، كلُّ يجر النار إلى قرصه، لو كانت السياسية لأموار عراقية وطنية لما





وصلت الأمور إلى هذا الحد، لكان أنا أعطي وهو يُعطي ويأخذ.
لكن فقط يريد أن يأخذ ولا يُعطي.

الشرقية: لكنك حضرت الاجتماع الذي صار في كربلاء، بأي
صفة حضرت؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بمشروع الإصلاح؟
الشرقية: نعم.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أردت أن أسمع وجهة
نظرهم.

الشرقية: ألم يكن تحالف وطني هذا؟
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هم سمّوه تحالف
وطني وأنا أسميته تحالف وطني.

الشرقية: وما الذي طرح في هذا الاجتماع؟
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا يوجد فساد ولا
يوجد فقر، فقط!

الشرقية: حضرتك خرجت من الاجتماع؟
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): في أمان الله.. في أمان
الله..



الشرقية: ألم يوافقك أم كيف؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): على ماذا؟ ليس عندي

مطالب غير الإصلاح، هم يقولون نحن لسنا مفسدين ولا يوجد فساد

في الحكومة، أصلاً ينفوه. قلت لك - لا فقر ولا فساد، أحدهم

يقول لي أنا ذهبت إلى الكحلاء ووجدت طفل بيده موبايل (إيفون)

أو (جلاكسي) فهذا غنى وهذا الشعب العراقي متطور مالياً، بعد أنت

قس على ذلك!

الشرقية: وأنت تركت الموضوع وطلعت؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم.

الشرقية: الانتخابات القادمة كيف تجد نوع التحالف الجديد

الذي من الممكن أن يكون به، ولو أنك تقول أنا لا أدمع؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أدمع شيئاً واحداً

- لا كشخص أو لي أو في التيار - كتلة عابرة للمحاصصة والطائفية،

إن وجدت، وأتصور هذا جداً عسير وسيحاربونه بكل ما أوتوا من

قوة، لكن إن شاء الله أعمل له إذا بقيت بالحياة.

شبكة ومنتديات جامع الأنبة



الشرقية: أردت أن أسألك عن المرجعية، هل المرجعية راضية عن خطواتكم، بالذات موضوع اقتحام البرلمان واقتحام مجلس الوزراء؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أستطيع أن أجيب نيابةً عنها، كاقترام.. لا أعرف، لكن كمشروع إصلاحى، أستطيع أن أقول نعم.

الشرقية: هل يوجد تواصل معهم أو تنسيق؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أيضاً أستطيع أن أقول نعم.

الشرقية: يوجد تنسيق؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بطريقة أو أخرى يوجد إن شاء الله.

الشرقية: لكن أعتقد أن مرجعتك مع السيد الحائري، فهل هناك تنسيق مع السيد الحائري فيما تتخذون؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أي مرجعية تمثل الشعب أنا ما عندي شيء من هذه الناحية، أما التقليد فتقليدي للسيد الوالد، لا أقلد مرجعاً حالياً.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله)



الشرقية: يعني الآن لا تقلد السيد الحائري؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لا، قد يكون مسألة

مستحدثة أو مسألتين.. هذا أمر فقهي.

الشرقية: علاقتك بإيران، في كل فترة تذهب إلى إيران (إلى

قم)، علاقة اجتماعية وليست علاقة...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذه زيارة عائلية.

الشرقية: نعم، ولكن أقصد بهذه الفترة ألا يحصل تواصل مع

السياسيين؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لا، من زمن طويل

لا توجد، لعله زيارتي الرسمية التي ظهرت في التلفزيون وبعدها أبداً

لا توجد نهائياً.

الشرقية: لكن أنت المرّة الأخيرة -التي ذكرتها- رحت إلى

إيران، هذه قبل..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، هذه زيارة عائلية،

قبل عشرة أيام ورجعت.

الشرقية: هذه لا تُحسب؟



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أحسبها زيارة

رسمية.

الشرقية: الطرف الإيراني ألم يتواصل معك في هذه الفترة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بطرقية ما - يوجد

تواصل، لمَ لا؟ ليست مقطوعة أصلاً، يعني ليس عداء أو شيء،
لكن أشياء رسمية لا توجد.

الشرقية: الذي لمستته من الإيرانيين، أين توجّههم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كشعب أم كحكومة؟

الشرقية: لا، كحكومة، هم حريصين مثلاً على وحدة

التحالف الوطني، يعني يدفعوك إلى أن تكون ضمن التحالف
الوطني؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، هي من ضمن

الأمر الجيدة التي حدثت بتدخل إيران مع الحشد الشعبي، أنها
رأت الحقائق الموجودة على الأرض وعرفت ما هو التحالف وغيره
والتيار وغيره والأحزاب وغيرها، يعني من الداخل عرفت، كانت
عندها ضبابية جداً كبيرة الآن هذه الضبابية قلت قليلاً، فإذا كانت
هذه الميزة الوحيدة أيضاً لا بأس بها.



الشرقية: توجد فترة حينما ذهبت إلى إيران ظهرت شائعات إنه توجد نوع من الإقامة الجبرية عليك أو شيء من هذا القبيل والتي راجت بين الناس، لأنه جاءت بعدما تصاعدت التظاهرات؟
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، أصلاً لا يستطيعون ولا يفعلون هذا الشيء ولا يريدون أن يفعلوا هذا الشيء هم أعقل من ذلك.

الشرقية: نرجع إلى التيار الصدري وإلى كتلة الأحرار، حضرتكم ممثلين في الحكومات العراقية السابقة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): حالياً لا.

الشرقية: الحكومات السابقة قصدي من (٢٠٠٣)...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، لا بُدَّ أن تُحدد،

لأن حالياً..

الشرقية: نعم أكيد، لكن أقصد -الذي أريد أن أصل إليه:-

حينما انتفضتم للإصلاح ولمحاربة الفساد كان حري بكم طبعاً

أكيداً -أن تبدأوا بعناصركم وبرجالكم وبنوابكم و بوزرائكم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): وهو كذلك، أنا قلت

لهم قناة الشرقية دعوها تطلع على بعض الأمور.

شبكة ومنتديات جامع الأئمة





الشرقية: أنا أردت أن أسألك بالذات يعني على أمثلة، على السيد بهاء الأعرجي مثلاً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أول واحد قلت له أن يستقيل. واستقال، وجاءني خبر أنه لم يستقيل ويداوم، وجررت له أذنه وقلت له لا تداوم، وبعد ذلك أتيت به إلى هنا^(١) استضافة ثلاثة أشهر.

الشرقية: هو هذا الذي أردت أن أسألك عنه: الاستضافة ثلاثة أشهر، لما تقول أي واحد عنده شكوى عليه فليقدمها، أليس الأجدى أن يُقدّم إلى القضاء؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أتمنى ذلك، إذا يوجد قضاء نزيه أتمنى ذلك.

الشرقية: يعني سيدنا أريد أن أتكلم معك بشكل واضح وصريح.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): تفضل.

الشرقية: يعني هناك حديث عن السيد بهاء الأعرجي، مثلاً عنده ثروة طائلة، وهو بالنهاية يمثلكم؟

(١) إلى الحنانة.



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): فقط اجلب لي دليل واحد، لا أريد أن أعمل بالظنّ والتهمة، أتريدني أن أعمل بالظن والتهمة؟!

الشرقية: لكن هذه مهمتكم - التحقق - لأنه بالنهاية يمثلكم.
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعني هل نحن (شارلوك هولمز)، نحن تأتينا دعوى بدليل.

الشرقية: لا سيدنا أقصد أما أن تقول لي عنده أو تقول لي ما عنده، لماذا؟ لأنه يمثلكم بالنهاية.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): صحيح، ولذلك أحضرته ثلاثة أشهر.. يا إخوان أيّ دليل على أيّ فساد عنده اجلبوه لي وأنا أعرف كيف أتصرف معه، غير القصاصات توجد أشياء جديدة، لكن لا يوجد، لم يأتي أيّ دليل.

الشرقية: فقط قصاصات؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بل كل ثلاث أو أربع أيام اخبار وأسأل: هل أتى دليل؟ لا يوجد.

الشرقية: ألا يوجد تواصل مع القضاء بالموضوع؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا.





الشرقية: لا توجد شكوى ضده.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أدري، هو ذهب إلى

القضاء والقضاء برأه.

الشرقية: والآن أين موقفه؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أعرف، لم أسأل عنه

مع شديد الأسف.

الشرقية: يعني ليس معكم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أعتقد، هو لا زال

يؤمن بآل الصدر والتيار الصدري، أتصور هكذا.

الشرقية: ولكن بعيد عن الأضواء؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، بعيد عن الأضواء،

وأتمنى أن يبقى بعيد عن الأضواء.

الشرقية: بعيد عن الأضواء أم مجبراً أن يبتعد عن الظهور وعن

الساحة الإعلامية والسياسية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعني أنا أنصح أنه

يبتعد، خير له.

الشرقية: لماذا؟



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مصلحة عامة.

الشرقية: صار له ثلاثة أشهر وليس عنده شيء ولا أحد

اشتكى عليه؟!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعني فترة نقاهة

لنسميها هكذا، فترة راحة.

الشرقية: لا، أكيد أنت عندك حدس أنه يوجد شيء عنده،

أليس صحيحاً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): صحيح، بصراحة أنا

أقول لك: صحيح.

الشرقية: لكن ليس هناك يقين؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لكن ليس هناك يقين.

الشرقية: والسيد الدراجي (وزير الأسكان) أيضاً لا يوجد

شيء عليه؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): توجد بعض الأشياء،

نعم. ولكنها قليلة أقل مما تتصور.

الشرقية: أنا أستغل هذه الصغيرة..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): وجررنا أذنه.

شبكة ومنتديات جامع الأئمة



الشرقية: جررتم أذنه بشكل يعني...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ..تياري، أنا ليس لي

علاقة بالقضائي وغير القضائي، أنا لا أتدخل بالقضاء.

الشرقية: طيب، أين الأموال العامة بهذه الحالة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، من قال أموال؟!!

الشرقية: لما تجر أذنه أليس على شيء؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، ليس شرطاً أموال،

لماذا قلت لك قليلاً أكثر مما تتصور، لأنه يجوز ليس لأجل الأموال.

الشرقية: يعني أيضاً لا يوجد يقين.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، إذا توجد أموال

أعمل له غير شيء (غير جرّة الأذن).

الشرقية: أنا هذا قصدي: المحاسبة الداخلية.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كل شيء إلا الأموال.

الشرقية: المحاسبة الداخلية هذا شيء يعنيكم، لكن إذا كان

الشيء يمسُّ المال العام فهذا يعتبر نوع من التغطية عليه؟

مقتدى الصدر



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أغفر له قسماً بالله لا أغفر له حتى لو درهم فضلاً عن الملايين أو المليارات لا تصبح جرّة أذن في ذاك الوقت يصير غير تصرف.

الشرقية: طيب، في نفس الموضوع لكن بشبهة أخرى، لما صار انتشار لسريا السلام في بغداد كان هناك ظهور يعني في أفلام الفيديو لأبو...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): انتشار من؟

الشرقية: انتشار لسرايا السلام، حينما صارت التظاهرات والآن قبل قليل حينما قلت لي انتشروا لفترة محدودة وانسحبوا، أليس بصحيح...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم صحيح الأسبوع

الثالث أتصور كان من التظاهرات، نعم.

الشرقية: نعم، يمكن يعني لساعتين أو ثلاثة. لكن قصدي الذي أثار انتباهنا هو ظهور أبو درع، وأبو درع كان -أعتقد- هو معاقب من حضرتك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ولا زال معاقب.

الشرقية: فكيف يظهر بهذا الشكل؟ يعني هذه أيضاً إساءة.



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): على أساس هو يريد أن يثبت لناسه أنه أنا لا زلت مخلصاً، والكثير من الأمور، حتى بعض المنشقين أيضاً، يقول لك حينما تصل لمقتدى أنا أدافع عنه، ولا زالوا وإن كانوا منشقين، إذا صار تهديد لمقتدى شخصي أنا أتدخل لمساعدته.

الشرقية: حتى لو خارج عن القانون؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذا شيء آخر، أنت

تقول لماذا تدخل أم أنه خارج عن القانون؟

الشرقية: لا، هو أبو درع حينما يظهر معناه كان...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إذا خارج عن القانون

أنا أرجعه.

الشرقية: معناه كان بحمايتكم هذه الفترة كلها، حينما

حضرتك أنت عاقبته وحينما يظهر مرة ثانية مستغلاً هذا الموضوع؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، ليس بحمايتي

أصلاً، هو لم يكن داخل العراق، ولكنه رجع بالحشد، والحشد أخذ

يلملم من هنا وهناك ولست أنا، وعلى الرغم من ذلك أنا لست

قيادي بالحشد.



الشرقية: هو بالحشد، تحت أي راية بالحشد، هل تحت راية سرايا السلام؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لا، ليس بسرايا السلام.

الشرقية: إذن هو من ضمن غير تشكيل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، من غير تشكيل، لا أعرف ما هو اسمه، لا أحفظ تسمياتهم.

الشرقية: عندي سؤال آخر - عن بعض الشبهات التي تخصك - هل لديك طيارة خاصة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أبداً.

الشرقية: أريد أن أذكرها كلها لك..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أبداً، مرة واحدة وصارت بالاشتباه، أردت الذهاب إلى تركيا، على أساس يحجزون لنا طائرة وحجزوا لنا طائرة وطلعت أموالها غير مدفوعة، وتعالوا يا تيار ادفعوا أموال... هذه المرة التي صارت.

الشرقية: هذه التي أخذت بها صورة أم غيرها؟

شبكة ومنتديات جامع الأنمة



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لا، هذه أتصور لبشار الأسد، عندما ذهبت لسوريا، هو من بعث لي طائرة، أخذني لإيران وأرجعني.

الشرقية: هذه التي بها الصورة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، الطائرة الخاصة لبشار وليست لي.

الشرقية: ولكن هذه الصورة...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أيضاً حينما ذهبت إلى كردستان بعثوا بطيارة خاصة (صغيرة). لكن طيارة ملكي، لا.

الشرقية: لكن تعرف لما صورتك تظهر بالطيارة الخاصة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): على أساس احتراماً لي

يبعثون لي طيارة، ومن يبعثون لي طيارة أنا لا أقول لهم لا أركب بها، طبعاً أنا أتجنب الطائرة الخاصة، لأنه أمنياً ليست صحيحة، لكن مع ذلك لأنهم يرسلوها أسكت.

الشرقية: في قرار -أخير لحضرتك أيضاً- بخصوص الفساد

-حتى نخلص من هذا الملف- أنه عينت أنت شخصين...



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كيف سنتخلص من

هذا الملف!

الشرقية: عيّنت حديثاً شخصين، الذين هما؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم واحد قديم وواحد

ألحقته به، حتى أوسع العمل.

الشرقية: عينتهم لمحاربة الفساد بالداخل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): داخل التيار وليس في

الحكومة.

الشرقية: أعرف، لكن هذا الفساد الذي في الداخل، أليس له

تأثير على المال العام؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لا، أمور تيارية،

يعني قطع أراضي وكذا، وليست أموال الدولة (ليس مجهول مالك)

والحكومة.

الشرقية: ذكرت أنت في البيان عبارة تقول بها: حتى الناس

الذين ينفصلون.. أريد أن أعرف من هم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذه أيضاً أريد أن

أقولها بقناتكم، حينما تقول له تعال يا فلان أنت مفسد عليك

دعوى، ماذا سوف يقول -واحد من عذرين-: أما يقول لي أنا مريض، أو يقول لي أنا لست من التيار الصدري. طيب، أنت لمدة عشر سنين تصيح مقتدى وباسم التيار والآن حينما جئنا لناخذك تصيح أنا لست من التيار، فأقول -قطعاً- لهذا حتى لو قال أنه ليس من التيار أحضروه، طبعاً هو من التيار مائة بالمائة، لكن هو حينما تصل ويريدون أن يأخذوه، يتبرأ ويقول لك أنا لست من التيار.

الشرقية: إدارة المرقد الشريف لأmir المؤمنين عليه السلام الآن هي تحت إدارتكم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، أتصور لمرجعية السيد السيستاني.

الشرقية: لأنه صارت بالماضي، حينما صارت الاشتباكات مع بدر ونوع من الخلاف، كان يقال إنه حول...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): تقصد حرق البراني؟
الشرقية: نعم.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليسوا بدر كان المجلس الأعلى.



الشرقية: نعم المجلس الأعلى، ولكن بدر كانت من ضمن
المجلس الأعلى في وقتها، صحيح؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لكن نحن نقول ليسوا
بدر، أحسن.

الشرقية: ما شاء الله علاقاتكم جداً قوية مع بدر! لكن قصدي
هذه الخلافات ليس لها وجود الآن؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، المفروض لا.

الشرقية: المفروض لا؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): المفروض لا، يعني
بالنسبة لي كشخص أكيد. عندي خلافات الآن مع المجلس، عندي
خلافات باعتبار هم يقدمون...

الشرقية: لا سوف أرجع، أريد أخلص من بدر.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، لكن على ما سبق
أنا قلبي ليس بحاقد.

الشرقية: هو هذا قصدي: يوجد خلاف خفي مع بدر غير

معلن.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): المجلس الأعلى، بدر

اتركها، بدر ما عندي خلاف معهم.

الشرقية: سوف نأتي لها، لكن أريد أأتي مرة ثانية على بدر،

لأن الكلام حول وزير الداخلية المستقيل.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): المجلس الأعلى

لنقول هكذا - سابقاً أي خلاف مسحته وصارت شراكة جديدة،

لكن صار خلاف على مشروع الإصلاح.

الشرقية: سوف نأتي له، أنا أشكرك على صراحتك الأكثر من

المتوقعة. لكن أتحدث عن بدر والسيد وزير الداخلية المستقيل،

الخلاف معه وتوجيه التهم له؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أجنحة خارجية يقوم

بها، هذا خلافي معه، وليس بوطني الرجل ليس وطني.

الشرقية: عندك يقين بهذا الشكل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم عندي يقين،

المفروض لا يحتاج إلى يقين هي الوقائع تتحدث.

الشرقية: أي وقائع؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليس كل شيء يقال.



الشرقية: يعني قصدك هذه التفجيرات والـ..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لا، هذه عن تقصير.

الشرقية: اذا لم تقل لي سوف أدخل بغير تأويل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لا، مقصّر

بالتفجيرات من رأسه الى أساسه، نعم صحيح. هو وزير الداخلية

فمن الذي يتحمل مثلاً، هل أنا..؟ أنا ليس لي دخل جالس هنا، لا

عندي سلاح ولا يسمحوا لي أن أحمي.. وصحنا من زمان أول ما

جاءت داعش: احموا بغداد قبل أن تحرروا أيّ دولة احموا

المحافظات الجنوبية قبل أن تحرروا أيّ منطقة، الأنبار والموصل

وصلاح الدين، لم يسمعوا. ولذلك حينما حرروا الأنبار بدأت

التفجيرات ببغداد، يعني المشكلة لا توجد خطط عسكرية.

الشرقية: لكن سماحة السيد لما تقول بشكل قاطع: أجنده

خارجية، هذا كلام خطير جداً!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، وأنا أكررها

أجنده خارجية.

الشرقية: يعني حتى يوجه اللوم لك حينما لا تحيل الموضوع

إلى القضاء؟

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): وأنا أهيب بالأخ هادي

العامري أن يلجمه قليلاً، يعني يجر أذنه.

الشرقية: يعني تعتقد ليس بالتنسيق معه.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، إذا هكذا الأمر

يختلف، أنا أقول فلتفاءل بأنه ليس بالتنسيق معه.

الشرقية: فقط أعطني مؤشر صغير على الأجندات.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مثلاً؟

الشرقية: مجرد مثل صغير، حتى نستطيع أن نربط؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أقلني أقالك الله.

الشرقية: هذا الخلاف الأخير الذي صار أيضاً بخصوص

موضوع صقر بغداد، أيضاً هو بين وزير الداخلية وبين محافظ

بغداد؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): حول المتفجرات

وغيرها؟

الشرقية: نعم، موضوع السيارات ومتابعتها، وطبعاً محافظ

بغداد أيضاً هو يعود لكم؟

هذا لا يرتبط بالمتفجرات أيضاً



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم صحيح، لكنه لا

يستطيع أن يُقدّم أو يُأخّر، لا يوقّعون له أي شيء وحماياته سحبوها
وثلاثة أرباع بغداد ليست عليه، وللعلم المناطق التي تحدث فيها
التفجيرات - الكراة وغيرها - ليست من اختصاصه. لكني لا، لا
أقول أنه ليس مقصراً، هو مُقَصِّر. ولكن بغداد تمرّ بمشكلة، فإذا
نحّيته فإلى مَنْ تُسلمها؟ طبعاً ستكون بيد فلان وفلان، فلتنتهي هذه
الفترة، لأنه هو مُقَصِّر وليس مفسداً، لو كان علي التميمي مفسداً
لنحّيته، لا يهمني أنحيه.

الشرقية: أنت تعتقد أنه مُقَصِّر؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أستطيع أن أقول ثلاثة

أرباعها قُصور، والباقي تقصير، قصور باعتبار لا يتركوه يعمل،
قلت لك - حتى حماياته سحبها وزير الداخلية، سحبها منه! يقول له
ليس لك حمايات وبقي يتنقل بمفرده.

الشرقية: لكن ما دام حضرتك حريص جداً على سمعتكم

وسمعة التيار، -موضوع صقر بغداد- لما أعلن وزير الداخلية هذا
الموضوع أنه وهمي وكذب وافتراء على الناس وتمّ سحب أموال،
والذي يرعى هذا المشروع هو محافظ بغداد؟





السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إذا كان شريك بها
ويعلم بخلفياتها، فليتنحى ويستقيل أحسن له، أنا - أقولها لك
صريحاً - أنا ما عندي صاحب وصديق أنا صاحبي العراق صاحبي
الله انتهى.

الشرقية: لكن قصدي ليس هناك أي تحقيق بالموضوع؟
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نبهتني، سوف أحيلها
على لجنة مكافحة الفساد وسيحققون بالموضوع، صار. وإن كان
نحتاج إلى اثنين مثل (شارلوك هولمز).

الشرقية: لا، أقصد هذا الموضوع رائج بين الناس ويشير
غضبهم.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): (ماشي) أنا سوف
أسعى.

الشرقية: لأنه تمَّ استغفال كل أصحاب المركبات في بغداد
والمحافظات الأخرى.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): (ماشي) سوف أسعى.
الشرقية: وهذا يسيء للتيار ولسمعتك.
الشرقية: (ماشي) سوف نحقق في الموضوع ونرى.



الشرقية: نصل إلى الجرح النازف حديثاً: موضوع محرقة الكرامة، هذا الموضوع أخذ قليلاً بعض الجوانب ربما للغموض وربما لتقصير الحكومة، ولحد الآن لم تعطنا بياناً واضحاً وبدأت الأقاويل وبدأ الناس يقولون هذا الانفجار يختلف وناس تقول هذا به تخطيط...؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): على أساس فيه مادة

حارقة!

الشرقية: فأردت أن أرى موقفك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): وعلى أساس لا توجد

حفرة!

الشرقية: لا يوجد أي أثر على الأرض!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): المهم هو حادث سقط

فيه عدد كبير من الشهداء بالمشات ولعله أكبر حادث لحد الآن،

ولذلك صارت له ضجة أكبر من غيره من التفجيرات وإلا هي

التفجيرات بين يوم ويوم بل كل يوم أيضاً وباليوم أكثر من مرة.

لكن هذا الحادث مؤلم حقيقةً ومحزن جداً وتقصير وليس

قصوراً - تقصير حكومي لا سيما من وزير الداخلية ورئاسة الوزراء،

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

حتى يقال أنه حضرت في الحريق سيارة إطفاء واحدة لا يعرفون كيف يطفؤون الحريق لا يعرفون كيف ينقذون الذين في الداخل إلى أن احترق الذين في الداخل ولم يصلهم أحد. فهذا قصور وتقصير عجيب إلى الحدِّ اللامتناهي.

ولذلك أدعو العبادي إذا لم يستقيل هو فكل القوى الأمنية المُقصرة في هذا الحادث أن تستقيل، وليس فقط الاستقالة وإنما تُقدِّم إلى قضاء عراقي نزيه، لكي يُعرف من السبب، حتى قيل أنه الشارع كان مقطوعاً وبعدها فُتح ثم دخلت... على العموم هذه الأحداث ليس أنا من يحقق بها، المفروض القضاء والجهات المختصة. فعلى الحكومة إذا لم تتوصَّل خلال هذه الأيام القلائل إلى نتيجة بالكرادة عليها أن تستقيل (شلع قلع)، لأنه عيب! هل تريدون الدماء هكذا تجري؟ هذه ليست قليلة والدم العراقي عزيز وليس شيئاً هيناً فضلاً عن ثلاثمائة شهيد وجريح ولا أحد يتكلم!

الشرقية: لكن تحليلك.. داعش وراء الموضوع أم غير جهة؟
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أتمنى أن تكون داعش، حتى أستطيع كيف أنتقم منها، لكن إذا غير داعش إنا لله وإنا إليه راجعون.



الشرقية: هل يوجد شك بالموضوع؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أرجوا أن لا يكون

شكاً...

الشرقية: يعني تعتقد أن تصل الخلافات والتقاطعات إلى أنه

تصبح جريمة بهذا الشكل!؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الكرسي مهم، ولكن

أتمنى أن يكون داعش.. أتمنى أن يكون داعش وهو تقريباً (٨٥٪ -

٩٥٪) داعش، وهو عدونا الأكبر.

الشرقية: تعتقد أن هذا الحادث سوف يؤسس لانعطافة قادمة

بشكل الاحتجاج والتظاهر..؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، لماذا قلت لك في

البداية أنه هذا الاحتجاج سيزيد بعد هذه التفجيرات والعراقيين

صَحَّوْا قَلِيلاً وَعَرَفُوا مَنْ هُوَ عَدُوهُمْ وَمَنْ هُوَ صَدِيقُهُمْ وَمَنْ الْقَاصِرُ

مِنَ الْمُقْصِرِ.

الشرقية: وتعتقد أن بغداد لا زالت في خطر؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): طبعاً لا زلنا بأولها،

خصوصاً بعد تحرير الأنبار، وإذا صار تحرير الموصل هذه الخلايا





النائمة التي في بغداد - منتشرين (على فلس⁽¹⁾) - مائة بالمائة يقومون بتفجيرات.

الشرقية: لكن الكلام الخطير الذي تحدثت به حضرتك لما تقول وزير الداخلية...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مُقَصِّر.

الشرقية: ليس مُقَصِّرًا وإنما يتبع أجندة ونحن من هنا عندنا خطر داعش يتعاظم ربما بعد...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذه السياسة، السياسة الدنيوية لا قلب لها (لا ترحم).

الشرقية: يعني هذا ألا يدفعكم إلى أن تحسمون الأمور بشكل...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): سنحسم إن شاء الله أصبروا قليلاً، لا تأتي بضربة عصا سحرية وكل شيء يتغير يحتاج قليلاً إلى زمن طويل والنفس الطويل موجود إن شاء الله إذا بقيت الحياة نمشي بها، وأين ما تريدونها أن تصل فلتصل، يقتلون كل الثوار، أيضاً فلنقتل المهم أن يكون العراق بمأمن.

(1) بكثرة ويمكن اغرائهم بالأموال القليلة.



الشرقية: بالنسبة لداعش، بعد الفلوجة تعتقد الخطر سوف

يتعاضم في بغداد؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كمفخخات وأعمال

إرهابية انتقامية.

الشرقية: لكن هذه العملية - ممكن - سوف تنتهي بالتقدم

نحو الموصل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا بالعكس تزيد.

الشرقية: تزيد؟!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لأنه سيضغط عليهم

أكثر، وهم سيفتحون جبهة أخرى علينا في مكان آخر.

الشرقية: متفائل أنت بإخراج داعش؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): داعش كداعش يجوز

نعم، لكن داعش وما وراء داعش أمور أخرى.

الشرقية: لماذا؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعني داعش مسمى

وداعش فكر وداعش انتشرت في كل البلدان الإسلامية بالإضافة

إلى الدول الأوروبية.

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

الشرقية: هذا الفكر له أرضية في العراق؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مائة بالمائة، وخصوصاً

مع تصاعد الطرف الآخر (الشيوعي) ضدّهم، حتى لو كان ليس بداعشي أيضاً صار داعشي، يقول لك^(١) أقع بحضن سنّي أحسن لي من أقع بحضن شيوعي متشدد.

الشرقية: هو هذا الذي أريد أن أطرحه مع حضرتك، استغلال

الفرصة لأنك أبرز الزعماء الدينيين في العراق، يعني قصدي أين دوركم في ردم هذه الفجوة بين السنّي والشيوعي في تعزيز الثقة بالآخر؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): صعبة شيعياً، لأن

الطائفية متعلّقة بالسياسة والسياسة متعلّقة بالانتخابات، إذا ما يصبح أنا طائفي ألا لعنة الله على كذا وكذا^(٢)، لا يستطيع أن يصل إلى الكرسي. سنّي يخافون من داعش، فلا يصرح بأنه معتدل وأهلاً وسهلاً بالشيعة، أيضاً صعب. أكلت أنا المقسوم من الكلام والإعلام ضدي حينما أطلب بالوحدة الإسلامية، فيقولوا أية وحدة إسلامية؟

(١) المواطن السنّي.

(٢) أي يلعن بالطرف الآخر.

هؤلاء إرهابيين، أنت تريد أن تتوحد مع الإرهابيين، نحن نقول الشيعة المعتدلين فليكونوا موحدين مع السنة المعتدلين، إذا استطاعوا أن يخرجوا رؤوسهم (الشيعة المعتدلين والسنة المعتدلين)، أهلاً وسهلاً بهم. أما لا، فلا كلام لنا مع المتشدد الشيعي الذي هو -أكثر من اللزوم- عقله ملوث ولا مع السنّي المتشدد الذي هو وهابي أو سلفي أو كذا.

الشرقية: لكن لثقلك المعنوي الكبير في أوساط الشيعة وربما في أوساط السنة أيضاً والاحترام أيضاً، يعني -أعتقد- هذا احتمال يؤهلك للعب دورٍ مهم جداً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (عزّه الله): أتعلم أنهم يعتبرونه سياسي، إعطاء مغنم من سياسي إلى سياسي مستحيل، هم لا يتصوروا أنه أنا أريد مجرد الصلح وترتيب الأمور، فحينما أقول له يا أخي تعال أنت أجلس مع الشيعي وأنت أجلس مع السنّي يفسرونها أن هذا سوف يصبح مغنم لمقتدى فيُصد ويُرد، فلا نصل إلى نتيجة بل بالعكس ليس فقط بالعراق حاولت حتى في خارج العراق.



الشرقية: الآن يوجد شعب كامل مهجّر ونازح يمكن (أكثر من أربع ملايين)، فما هي المبادرة التي تبادروها لتعزيز الثقة ويزيد من جسور التواصل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): فقط نوصل لهم المساعدات لا نستطيع طبعاً، هذا في حال إذا فسحوا لنا المجال لنوصل لهم المساعدات، أنا حتى أرسلت أبو دعاء بسيارات.. للفلوجة ولنفس مكان القتال وصلت لهم مساعدات للمدنيين والنساء والرجال.

الشرقية: ومن يمنع؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعني يقولون لك لا تستطيع أن تدخل ولا زالت الحرب قائمة، أما المناطق الأخرى نحن نحاول، ويوجد نازحين في النجف وفي الجنوب وفي مناطق أخرى نحن نوصل لهم الموجود والجود بالموجود، أكثر من ذلك لا أستطيع أن أقول لهم ارجعوا لمناطقكم، المناطق التي تحررت وتمسك من قبل أقوياء وشجعان المفروض ترجع لها أهاليها، منع رجوع الأهالي هذا الشيء أيضاً أستطيع أن أسميه خيانة للوطن. أما



أنه أنت تريد أن تُحضر ناس آخرين وتسكنهم فيها وأنت تعرف ما هو القصد، هذا أمر خاطئ.

الشرقية: لكن هذا غير مترجم سياسياً، مثلاً في ديالى يعني تيار الأحرار...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أمرت بتجميدهم، كلهم: تيار الأحرار والسرايا (بهذه الصفة). في ديالى لا يوجد.

الشرقية: (ماشي)، بنفس الخط من ضمن الخط الطائفي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بريء منهم إلى يوم الدين، وأي واحد عندك دليل عليه أحضره وانظر كيف سأعامل معه.

الشرقية: لا، لا، أنا قصدي كفعل سياسي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): فعل سياسي، يعني ماذا يفعل هو مثلاً؟ نفر واحد بديالى ما الذي يمكن أن يفعله؟ يستطيع أن يفعل شيء، نقول له افعله، لا يستطيع. لأن هناك النفس في ديالى ليس بطائفي فحسب بل أكبر من الطائفية نفسها. نعم، شيء جداً

شبكة ومنتديات جامع الأنمة

مقيت من الطرفين وليس فقط من الشيعة، السنّي (خشمة برأسه)^(١)
والشيعي (خشمة برأسه) ولا تستطيع أن تحصل منهم على شيء.

الشرقية: الآن هناك ما هو دور أتباعك؟ على الحياد أو...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعني الذين ليسوا على
الحياد، قلت لهم: أنتم مطرودون من سرايا ومن جيش المهدي
ومن التيار ومن كل شيء ومن الأحرار ومن المفاصل كلها، ولا
تتكلّموا باسمي، والذي يبقى محايداً فأهلاً وسهلاً به.

الشرقية: يعني أي واحد من أتباع الصدر في ديالى إذا يقوم
بعمل طائفي...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): فهو ليس مني.

الشرقية: لا يمثلك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ملعون.

الشرقية: تعتقد أن سياسيّ السنّة كان لهم الدور الأكبر في
معاناة أهل السنّة في محافظاتهم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): طبعاً مقصرين أكيداً،

حالهم كحال السياسيين الآخرين. أنا حينما أستهدف الإصلاح في

(١) يتكبر ولا يتنازل.



البلد لا أستهدف الشيعة فقط، طبعاً ليس الشيعة هم فقط مفسدين حتى السنة فيهم مفسدين حتى غير الشيعة والسنة وغير الإسلاميين أيضاً مفسدين، قلت لك - النظام الحكومي كله قائم على الفساد، فالذي يدخل به من الضروري أن يعتبر نفسه مُفسد.

الشرقية: نأتي الآن على موضوع الموصل، هل تعتقد أن الحشد يجب أن يشترك في الموصل أم لا؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذا قرار راجع للجيش العراقي، إذا يرى نفسه لا يستطيع وحده ويريد أن نساعدته أو يساعده الحشد، بالخدمة، أو يستطيع وحده - أتمنى ذلك - وأكرر إلحاق العناصر المنضبطة بالجيش ولو لفترة مؤقتة لتحرير المناطق المغتصبة أمر جيد وأنصح به، حتى يكون جيش إزاء إرهاب وليس شيعة إزاء سنة ويتصاعد في الخارج الغضب الطائفي.

الشرقية: بالضبط هذا صحيح، وماذا عن مشاركة الطيران الأمريكي، هل هي ضرورية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، حتى لو كانت ضرورية لا نحتاجها.

الشرقية: كيف حتى لو كانت ضرورية لا نحتاجها، كيف؟!



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا نستعين بالكافر ولا

نستعين بالأجنبي، فنحن قادرون على تحرير أراضينا.

الشرقية: نعم، ولكن هذا الكافر هو متواصل من (٢٠٠٣) لحد

الآن؟!!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا لا أقبل به، وأنا طبعاً

ذهب لي شهداء وراحوا لي قتلى ومعتقلين، أنا من جانبي الاحتلال

خط أحمر بكل جنسياته وليس فقط الأمريكي.

الشرقية: ولكن كان لحضرتك تمثيل للتيار يعني من (٢٠٠٣)

ولحد (٢٠١١) لحد خروج الأمريكان؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): .. بالحكومة.

الشرقية: نعم.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): جاءني من بعض

الوزراء أنه السفير الأمريكي يريد مقابلي، قلت له: أبداً. جاءني

وزير الزراعة قبل فترة - في البداية كان وزير الزراعة للتيار

صدري - وقال لي وزير الزراعة الأمريكي جاء ويريد أن يعطي

أموال، قلت له: لو أعطى المليارات أنت لا تجلس معه، دعه يجلس



مع رئيس الوزراء دعه يجلس مع شخص آخر أنت لا تجلس معه
نهائياً.

الشرقية: يعني حتى لو كان الطيران الأمريكي يساعدنا في
المعركة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (عزّه الله): لا، لا يساعد كذب
مائة بالمائة لا يساعد، كل المساعدات يلقي بها لداعش ونحن
نُحصّد، أمريكا بعظمتها -على أساس، لأن أنتم تقولون عظيمة- لا
تستطيع أن تتخلص من داعش، هم يقولون ثلاثة آلاف لا أدري
كم يدعون هم، ولا تستطيع أن تتخلص من ثلاثة آلاف واحد،
ويومياً تتمدد داعش وأمريكا تتقلص، لماذا لم يحصل شيء؟!!

الشرقية: إذن تعتقد غير جدّيين؟

السيد القائد مقتدى الصدر (عزّه الله): لا، غير جدّيين مائة
بالمائة، وحتى لو كانوا جدّيين أيضاً لا نريدهم، هذا إن لم يكونوا
هم من أرسلهم ومكّنهم أصلاً.

الشرقية: على الجانب الآخر أردت أن أسألك: الحضور
الكثيف لسليمانى أثناء المعارك، هل حضوره لضرورات المعركة
برأيك أم إنه إعلامي؟

شبكة منتديات جامع الأئمة

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أعرف، اسأل الحكوميين اسأل الحشد الشعبي، لا أعرف. أنا بالعراق أصلاً لم ألتقي به يمكن مرة واحدة، لا أعرف متى يأتي ومتى يخرج ولا أعرف تحركاته نهائياً، يحتاج إلى أجواء أمنية أو لا!

الشرقية: أنا قصدي هذا الإيحاء إلى أنه هو المنقذ وهو المخلص لما يحضر بهذه المعركة راح ينتصر الجيش ولما يحضر في هذه الجبهة..؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هو إذا تريد الصدق كشخصية عنده قوة وشجاعة.

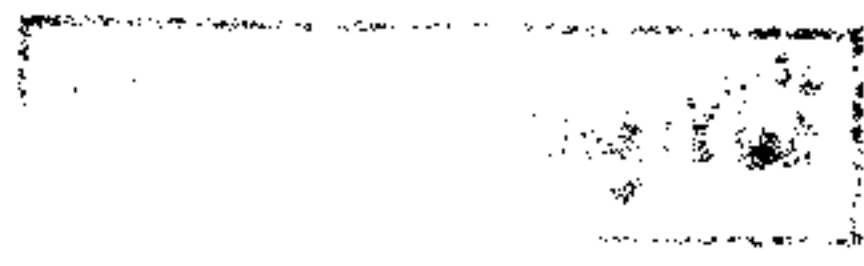
الشرقية: الآن العراق يعني قاصر من الشجعان؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أدري، هم يجوز يحبونه وينفعلون معه لا أعرف، أنا لم أره أصلاً.

الشرقية: ما يحبون واحد عراقي يعني؟!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أسف لهذا المثال: مُعْنِيَةَ الحَي لا تُطْرَب.

الشرقية: طيب، على الجانب الآخر - ما دمنا نخوض في دول الجوار، أنا آخذهن بالدور، لما بدأت بأمريكا (الولايات المتحدة



الأمريكية) وإيران - كان فيه بيان لحضرتك مؤخراً حول التفجيرات التي حدثت في المملكة العربية السعودية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، بخصوص المسجد النبوي (استهداف المسجد النبوي)، كانت حادثة أليمة وسابقة خطيرة، يعني أول مرة تحدث لعلها. يعني وصلت داعش إلى أنه تفجّر النبي الذي هي تريد أن تتعشى معه. طيب، أنت تفجر النبي وتتعشى معه، أو أن النبي لا يريد قبر له، لا أعرف!

الشرقية: أقصد هذه التفجيرات ألا تشفع للملكة العربية السعودية ببراءتها من دعم داعش؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا الذي أسميه أن السعودية واقعة تحت ضغوط داعش، فلا تستطيع أن تمنع هذا الشيء.

الشرقية: واقعة تحت ضغط داعش؟!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): قبل عدّة سنوات - حينما كانت الأمور قليلاً فيها مجال - قلت لهم: أريد أن أذهب إلى السعودية، قالوا: نخاف عليك لا تأتي!
الشرقية: لكن قبل ذلك أنت ذهبت؟





السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذه سابقاً (في الحج).

لا، أقصد قبل ثلاث سنين أو أربعة، قبل أن تسوء الأمور جداً، بحيث تصبح علناً وقبل اليمن طبعاً، بعد اليمن لم أذهب.

الشرقية: أنت تريد أن تذهب للحج؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، للحج ذهبت قبل

أكثر من عشر سنين.

الشرقية: لا، لما فاتحتهم بالذهاب إليهم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، أردت الذهاب

لأصلح قليلاً من بعض الأمور التي تخص البحرين وتخص العراق، فقالوا نخاف عليك لا تأتي، يعني انظر إلى أولئك كم هم ضاغطين عليهم.

الشرقية: أم لا يريدوك أن تأتي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا قلت يجوز أنه عذر

يعني أدبي - إن جاز التعبير - لكنه ينبأ عن شيء، ينبأ على أن هناك جهة قوية ومنتفذة في السعودية لا يستطيعون كبح جماحها.



الشرقية: ما هو رأيك بالسياسة السعودية بالعراق، هل هناك دور إيجابي أم سلبي، ودور السفير السعودي والكثير من الاعتراضات التي صارت على تصريحاته؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم قليلاً تدخلته مزعجة، صحيح.

الشرقية: لكن كسياسة سعودية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعني إن لم يكن مضغوطاً عليها فهي سيئة.

الشرقية: لكن تصريحات السفير السعودي، أتعبر تدخل بالشأن الداخلي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): المفروض كسفير أنه ليس له علاقة بهذه الأمور، الآن هو يرى أن له دخل، لا أعرف، المفروض يمشي على القضايا الدبلوماسية التي تخصه.

الشرقية: لا، أنا أطرح هذا السؤال.. لأنه أريد أقارن مع حضرتك، لما حضرتك تصدر بيان وتندد به بخصوص إعدام الشيخ النمر، فقصدي هو بالنهاية مواطن سعودي وتمّ اتخاذ إجراء بحقه؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): علماءنا لا نعتبرهم

جنسية محددة، العلماء عابرين للجنسيات (حبيبي) والدول، يعني

مثلاً السيد الصدر - مثلاً - عراقي، هو صحيح عراقي، لكن هو

للجميع، يقلده حتى الألماني إذا كان شيعي، مثلاً السيد السيستاني أو

أي مرجع أو أي عالم آخر يكون قائد عام لكل المسلمين في أي

مكان، فلا يعتبر أنه هذا يُحدّد في هذا البلد فقط، فحينما يحدث

شيء يجب أن أتدخل، كقضية عامة إسلامية شيعية عقائدية أخوية.

الشرقية: قصدك - يعني أعتقد العبارة التي قلتها - هذا يأتي من

ضمن الطائفية العالمية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أحسنت الملاحظة،

خصوصاً حصلت استهدافات عديدة: الشيخ علي سلمان والشيخ

الزكزاكي والشيخ النمر.

الشرقية: أنت تُعدد دول يعني في نيجيريا وفي مصر؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أحسنت، في سوريا

وفي البحرين وكذا صار استهداف لقيادات معتدلة شيعية وسنية.

الشرقية: لكن ألا تؤمن أن هذا شأن داخلي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كاستهداف علماء، لا،
هذا ليس شأنًا داخلياً.

الشرقية: مَنْ هذا الذي يستهدف عندما تسميها الطائفية
العالمية، تعتقد وجود حركة عالمية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): طائفية مائة بالمائة.
الشرقية: سنّة ضدّ الشيعة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لا، وشيعية ضدّ
السنة.

الشرقية: هذا الذي أريد أن أصل إليه.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): صحيح المبتدء السنة
ضدّ الشيعة، وردة الفعل...

الشرقية: مَنْ يقود السنة ضدّ الشيعة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الحركة الوهابية، من
زمان من عشرات السنين.

الشرقية: تقودها عالمياً؟



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، هؤلاء ليسوا بسنة ولا شيعة ولا يريدون هؤلاء ولا هؤلاء، وحينما دخلوا بالوسط خربوا بيننا، نقول لهم أخرجوهم تصفى بين السنة والشيعه.
الشرقية: يعني أنت تعتقد الحرب أو الصراعات هي صراعات مذهبية وليست صراعات..؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هي عقائدية.
الشرقية: وليست سياسية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، تطورت. في البداية كانت عقائدية، كان حينما يريد أن يقتل شيعي يقتله عقائدياً، ما كان يريد السياسة ويصل إلى الكرسي، بعد ذلك تطورت وصارت سياسية واجتماعية.

الشرقية: وليس العكس، أنها تأخذ رداء المذهب والطائفة حتى تنفذ ما أرب سياسية؟

الشرقية: الآن نعم، في البداية كانت حركة عقائدية دينية - فلنسمها -.

الشرقية: يعني حتى تصريحاتك أيضاً بخصوص البحرين، أيضاً هو شخص بحريني وتم سحب الجنسية منه؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَقْتَدَى الصَّوْدَرِ



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): عالم ومجتهد، هذا لا يعتبر فقط لبلده، هو أعمّ من ذلك أكبر من ذلك، يعني مثلاً القرضاوي مصري أو لا؟ لا يعتبروه مصري أصلاً، هو ساكن في قطر، قطري؟ لا يعتبروه قطري، باعتبار هو لجميع محبيه وأتباعه ويسمعون كلامه المتشدد...

الشرقية: صحيح، أنا أريد أن أربطها، مثلاً السفير السعودي...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مثلاً البابا المسيحي، يقطن في الفاتيكان ما هي علاقته بـ (بولونيا) أو مثلاً (لندن) أو (أمريكا).

الشرقية: لكن هو غير داخل بالصراعات؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا. أنا أقول هو عالم.

الشرقية: نعم صحيح، أقصد لما السفير السعودي مثلاً يُصدر تصريح: نحن قلقين على أوضاع السنة في العراق، يُعتبر هذا تدخل في شؤون العراق، لما حضرتك تقول أنا أستنكر...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله):

ذاك دبلوماسي أنا شعبي، أنا شعبي وليس دبلوماسي ليس شخصية دبلوماسية، ذاك دبلوماسي يمشي وفق النظم الدبلوماسية،





عيب أن يخرج عنها، إذا خرج المفروض نقول له في أمان الله^(١)،
أليس كذلك.

الشرقية: إذن ممكن لرجل دين سعودي أن ينتقد...؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): باعتباري أنا أيضاً

- آسف يجوز فيها قليل من التكبر - باعتباري أنا أيضاً رجل دين
فليس اختصاصي فقط العراق، إذا صار شيئاً في خارج العراق، هناك
من ينتقد: لماذا ذهبت إلى الكويت وزرتهم عندما صار عندهم
تفجير؟ لو تعلم كم فرحوا شيعة الكويت لما دخلت هناك (لما
جاءهم واحد من الخارج) حتى مع السنة رحلت هناك أيضاً وصلت.

الشرقية: لكن هذا ألا يدكي الخلاف بين الشيعة والسنة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): المفروض بالعكس، إذا

كان يدكي، لا أذهب.

الشرقية: يعني شيعة العراق تنتصر لشيعة الكويت وسنة

السعودية تنتصر لسنة العراق سوف ندخل نحن..؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): (ماشي) لو حصل

تفجير شيعي يصير على سنة معتدلين أنا أيضاً أذهب أزور السنة

(١) يُعَد.



المعتدلين، لا يوجد مثل هذا الشيء، الحمد لله لحد الآن لا يوجد مثل هذا الشيء، أكثر التفجيرات من المتشددين السنة على الشيعة، مطلقاً سواء كان متشدد أو غير متشدد، متى يكون هناك تفجير تشددي شيعي ضد سنة معتدلين، أذهب أزورهم حتى لو كان في مشارق الأرض أو مغاربها، لم أذهب لهم كشيعة ذهبت لهم كمظلومين.

الشرقية: إذن لا يوجد صراع - لنقل - مذهبي إلا بإطار

سياسي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): حالياً نعم، قد يكون

تاريخياً ليس كذلك، لكن حالياً، نعم. سياسي أغلبه سياسي...

الشرقية: وبالنسبة لإيران ما الذي تعتقد؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ... طبعاً هم ليسوا

كذلك، إنما كبار سياسيينهم، لكن إذا أتى واحد فقير لابس حزام..

هذا أقنعوه بأمور عقائدية مائة بالمائة وليس شيئاً سياسياً، ولا يتصور

أنه يقولون له تعال نعطيك كرسي، لأنه سيتفتت، هذا عقائدي، لكن

كبارهم سياسيين مائة بالمائة.



الشرقية: أقصد الدور الإيراني في العراق، نظرتك له: نصره

لشيعة العراق، حباً بالعراقيين؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): فلتتمنى أنه يكون نصره

للمظلومين في العراق، أتمنى أن يكون نصره.

الشرقية: الأمنيات شيء آخر.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): (بعد)، إن شاء الله.

الشرقية: أنت تجده دور بناء؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كدعم للحرب ضدَّ

الإرهاب صحيح، كما يوجد من يقول تعالوا يا أمريكيان ساعدونا

كما يقولوا يا سعودية ساعدونا، هؤلاء أيضاً يقولوا يا إيران تعالوا

ساعدونا، وهذا هو النفس الطائفي مع شديد الأسف.

الشرقية: نعم، لكن هل تعتقد أنه توجد مساعدة خالصة لوجه

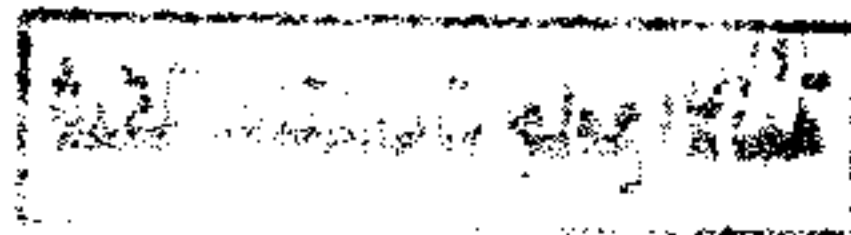
الله؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): فلنكن متفائلين.

الشرقية: فلنكن بريئين قليلاً أحسن؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم أحسنت.

الشرقية: فلنكن متفائلين أن المساعدة لا يُطلب منها مقابل.



الشرقية: ننتقل إلى موضوع الأحزاب الإسلامية بشكل عام
(الأحزاب الدينية) تعتقد أنها فشلت؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الأحزاب الإسلامية، لا
توجد؟

الشرقية: الأحزاب الدينية.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الدينية فيها مجال،
الإسلامية لا، رجاءً.

الشرقية: أقصد الحزب الإسلامي وحزب الدعوة مثلاً، هؤلاء
المثال الصارخ للسنة والشيعة.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): دائماً أكرر: أن
المسلمين لا يمثلون الإسلام، الذي يمثل الإسلام فقط هو المعصوم
لا غير، فحينما يُخطئ المسلم هذا لا يعني أن الإسلام أخطأ، إذا
أخطأ المعصوم - وهذا لا يحدث - إذن أخطأ الإسلام.

الشرقية: يمثل الإسلام بكل تجلياته؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أحسنت، ولذلك نقول
بالعصمة، حتى لا يخطأ حتى يمثل عنوانه الكبير، الإسلام ليس
صغيراً.

الشرقية: أنا أتحدث عن هؤلاء، يعني أتحدث عن الناس الذين...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): سمّهم دينيين سمّهم أحزاب دينية لا أحزاب إسلامية.

الشرقية: الأحزاب الدينية، تعتقد بأنها أخذت كفايتها وفشلت في العراق، أو من الممكن أن تستمر بالعراق.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا من أول سنة قلت يا شيعة لا تستلموا الحكم، لأنهم سوف يسلمونكم الحكم ويفشلوكم ويقولون الشيعة فشلوا، لم يسمع أحد.

الشرقية: لماذا كنت متيقن بفشلهم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): النتيجة معروفة، هي هذه المعطيات هكذا تقول: احتلال وناس متكالبه على العراق، فقط تريد تقطع منه من الداخل والخارج، نتيجتها مائة بالمائة هكذا، لا تقبل خطأ هذه المعطيات ك(1+1) كم؟ اثنان انتهى، (1+1) يطلع عشرة مستحيل!

الشرقية: وعليه؟



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): وعليه، فشلوا، وعليهم

بالتنحي فوراً.

الشرقية: والبديل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): البديل: حكومة

تكنوقراط مستقل، عسى أن تكون حلاً، أتمنى أن تكون حلاً، وأنا

قلت لهم - اجتمعت معهم حينما شكلت حكومة تكنوقراط، طبعاً

هي ليست حكومتي يعني المفروض أصلاً ممنوع أن أتدخل

بعملهم، المهم النتيجة - قلت لهم: سابقاً الحزب كان يسرق بعد ذلك

الفرد يسرق، إذا كان مليار يصل إلى حزب ويتقاسمونه بينهم، الآن

الفرد سوف يحصل على مليار وما استفدنا شيء، سوف تكون

السرقة أكثر على مستوى الأشخاص، لكن عسى ولعل أن هذا النظام

الجديد يُنظم نظام جديد وأسس ودستور جديد على أن تقوم

حقوق المواطنة والوطن...

الشرقية: لكن كيف تعتقد حكومة من المهنيين الناس

المخلصين جداً ومهنيين، لكن لا يوجد حائط يسندهم، ليس لديهم

أحزاب تسندهم (خلفيات)، فكيف ينجحون؟

شبكة منتديات جامع الأئمة



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا يوجد مثل هذا الشيء، الحكومة يُحس منها أنها وطنية وراعية لشعبها حقاً ولم ترعى كرسيتها، الشعب كله يدعمها والمرجعيات كلها تدعمها وأنا أول واحد أدمعها، أصير تحتها لا فوقها.

الشرقية: وهذا ما تدعوا له الآن؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذا ما أدعوا له.

الشرقية: بالعبادي أو بدون العبادي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كل الخيارات مفتوحة،

أتمنى أن تكون بالعبادي، إذا امتنع، الله ومحمد وعلي معه فليستقيل ويفتح الباب لغيره، والله أنا لو هذا (تفجير الكرازة) حصل وأنا بالحكومة والعياذ بالله لكنت استقلت، أطلع بشرف أحسن لي من الخزي.

الشرقية: استقال وزير الداخلية هذا موقف يُشكر عليه.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): طبيعي ما صار شيء،

يعني قيل أنه استقال قبل ذلك.

الشرقية: لكن هل تحييه على استقالته؟



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أحييه، ولو على مضض
لكن أحييه.

الشرقية: المظاهرات التي صارت هي عبارة عن التحاق
بالمدنيين، يعني هذا لا يضرك القول أنه كان المدنيين هم البادئين
بالظهور؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا توجد مشكلة، كلنا
شعب عراقي.

الشرقية: لكن هم تقريباً صوتهم صار ضعيفاً جداً لما دخل
التيار الصدري؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نقويه، ليس هناك
مشكلة.

الشرقية: هذا قصدي، أنتم مؤمنين بالقيم المدنية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هم مؤمنين بها، نحن لا
نعتدى على إيمانهم وهم أيضاً لا يعتدون على إيماننا.

الشرقية: ألا يحصل تقاطع؟





السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، إن شاء الله لا يحصل تقاطع. أنا جلست معهم وتكلمت معهم أكثر من مرّة، قلت لهم: يجب أن تجتمع الإسلامية والمدنية.

الشرقية: كيف تجتمع؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كيف ما كان، رهمها، هي صعبة بالعقول الفردية.

الشرقية: لكن المسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هم أيضاً يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.

الشرقية: وتوجد أمور يتصورها منكر من جانبه.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، هم إنسانيتهم طاغية، نحن إسلاميتنا طاغية، نحن يجب أن نجعل الإسلامية والإنسانية في خطٍ واحد حتى تصبح صحيحة، يعني واحد (يسبس) ^(١) ويصلي ويصوم وليس لديه إنسانية، (بفلسين) ^(٢).. وآخر

(١) أي يدعو بصوت منخفض.

(٢) إن قيمته فلسين وهي قيمة غير معتد بها أي لا شيء.



مثلاً يعمل الموبقات وأصلاً لا يعمل الأحكام الشرعية، أيضاً
(بفلسين)، فينبغي أن نجمع بين الاثنين.

الشرقية: لكن مرات أتباع التيار الصدري - يتبرعون - يذهبون
يهجمون على مكانات فيها خمر أو على نوادي، هل تعتقد أن هذه
من مهمتهم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، ليست مهمتهم
ولاسيما الثوار منهم ليست مهمتهم أكيداً، حكومة موجودة وقانون
موجود ويغلقوه...

الشرقية: هذا الذي أردت أن أقوله...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بالقانون يغلق، إذا بغير
القانون، لا، أنا أستطيع - وطالبت بخطبة قرأوها عني إنه غلق جميع
البارات ومناطق الشرب، إن جاز التعبير - أنا أستطيع أن أشتغل
بطريقة أخرى (أفجره)، لكني لا أريد، أنا أريدها أن تغلق قانونياً،
هذا حينما تفجره سوف يفتح بدل البار الواحد اثنين أو يفتح عشرة،
أنا أريد أن أهديه لا أريد أن أضله.

الشرقية: من المثال الذي بيالك لدولة ممكن نصير مثلها أو
تطمح لها، يعني كطريقة حكم؟

شبكة ومنتديات جامع الأئمة



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذا السؤال لم يأتي

على بالي!

الشرقية: يعني على طريقة الجمهورية الإسلامية مثلاً، لو على

طريقة تركيا؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): السيد الوالد قدس سره كان

يقول لا أريد حكومة إسلامية إلا إذا وجدَ مجتمع إسلامي، يعني

المجتمع إذا صار إسلامي وارتضى الحكومة الإسلامية ممكن، أما

من دونها، لا. فنسعى إلى مجتمع إسلامي (تثقيف المجتمع)، أما

مجتمع لا يعرف ما هو الإسلام وتأتي تطبق عليه الإسلام، نصبح

مثل أمريكا جاءت لتطبق الديمقراطية على ناس لا يعرفون ما هي

الديمقراطية، وصار الذي صار.

الشرقية: ما يؤخذ على الإسلاميين دائماً - ويجوز أنت تنزعج

من هذه العبارة - فلنقل الدينين...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، إسلاميين يجوز،

ولكن الإسلام، لا.

الشرقية: يؤخذ على الإسلاميين دائماً أنهم يستخدمون

المعايير والطرق الديمقراطية للوصول إلى السلطة؟

هَذَا لَا يُوَافِقُ مَقْتَدَى الصَّوْدَرِ (عَزَّ وَجَلَّ)



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): وبعد ذلك يتركوها.

الشرقية: لضرب الديمقراطية.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هؤلاء الإسلاميين

وليس الإسلام.

الشرقية: فهذا الخوف منكم إذا استحكمتم.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا لا أريد أن أستحكم

أصلاً، لو أردت أن أستحكم يجوز أفعالها أو لا أفعالها، لا أدري،

لكن لا أريد أن أستحكم أصلاً، لا يُشرفني أن أكون في حكومة

أصلاً.

الشرقية: طيب، مرحلة ما بعد داعش -علامة استفهام- يعني

إذا ذهب داعش هناك حديث يدور...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مائة علامة استفهام

وليست واحدة.

الشرقية: قصدي مستقبل العراق أين سيكون برأيك الذي

تراه؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أرجو أن لا نخرج من

تشدد ونقع بتشدد آخر، كيف تريد أن تفهمه افهمه.





الشرقية: لا، المفروض نحتاج إلى أن توضح لنا؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أخاف نخرج من تشدد داعش ونقع بتشدد آخرين، يكونوا مسلطون على رقابنا بطريقة أخرى ولباس آخر، وإذا داعش نستطيع أن نصدّهم فأولئك -يجوز- من أبناء جلدتنا ولا نستطيع صدّهم، اسأل الله يُبعد هذا الشر عن العراق.

الشرقية: ممكن بهيمنة المنتصرين؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الذين يعتبرون أنفسهم منتصرين، هو الجيش يقاتل ودماء من الجيش تذهب، وغيرهم حامل العلم ويجعل من نفسه منتصراً، هو أصلاً غير منتصر لكنه ذهب لأجل أن يجعل من نفسه منتصراً.

الشرقية: تخشى من هيمنة التنظيمات المسلحة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): المتشددة.

الشرقية: المتشددة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): المعتدلة على رأسي.

الشرقية: الوقحة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): حلوا!



الشرقية: هذا تعبيرك.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم.

الشرقية: الوقحة ممكن هناك خشية أنه هي التي تسيطر على مقاليد الأمور وهي التي تدير الأمور، هل توجد خشية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يوجد مثل هذا التوقع، وإذا تُدير بنفس العقلية سوف نخرج من دكتاتور ونقع بطاغية (فرعون العصر).

الشرقية: أنا فاتني أن أسألك: أن موقع التفجير بالكرادة زاره السيد قيس الخزعلي والسيد هادي العامري، وطالبوا من هناك بأن يستلم الحشد الشعبي الملف الأمني في بغداد، ما تعليقك على ذلك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): عيب على الحكومة، المفروض الحكومة تخجل ولست أنا من يخجل، ألا توجد حكومة حتى هو يمسك المكان أو غيره أو أنا.

الشرقية: الحكومة موجودة وتحصل هذه التفجيرات؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إذن هي غير قائمة بواجبها، عيب فلتقم بواجبها وإلا أنا من البداية (أول ظهور داعش)، قلت لهم: تواجدوا في الجنوب تواجدوا في بغداد، ما يفيد!

شبكة ومنتديات جامع الأئمة



الشرقية: أنت مع أن يستمر الجيش وهو ماسك بغداد أو وزارة
الداخلية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): طبعاً، عموم القوى
الأمنية.

الشرقية: يعني قوة رسمية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): رسمية أحسنت، وليس
فقط في بغداد، في الجنوب وفي الموصل وفي الأنبار.

الشرقية: نعود إلى موضوع مستقبل العراق بعد داعش، هذا
الحديث: هناك خشية من هيمنة الميليشيات...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): المتشددين.

الشرقية: أو الناس الذين هم ضمن الحشد الشعبي المتشددين،
ممكن أن يهيمنوا على مقاليد الأمور في بغداد بعدما يزول خطر
داعش؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إذا زال...

الشرقية: لكن أنا أسألك عن شكل التعايش بين المكونات في
العراق بين الشيعة والسنة والكرد بعد داعش، الكرد يعني يبدو أنهم
قد حسموا أمرهم بشكل أو بآخر؟

تفتيشنا الإلكتروني



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): انفصال يعني، لا أعتقد، لا.

الشرقية: توجد هناك دعوات.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا يستطيعون أن يعتمدوا على ثرواتهم حتى انفصلوا، في حال استطاعتهم نعم انفصلوا، هم إلى الآن متعلقين بالأم - إن جاز التعبير - (بالعاصمة) فلا يستطيعون أن انفصلوا.

الأكراد أغلبهم - وليس كلهم - يتعاملون تعامل سياسي، إذا أعطوا رضوا وإذا منعوا سخطوا، أما الخوف فمن السنة والشيعه وليس من الأكراد.

الشرقية: هل تتوقع من السنة أنهم سيطالبون بإقليم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ممكن، لكن بعيدة، لا. **الشرقية:** بعيدة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم.

الشرقية: هناك دعوات لاستفتاء في مناطق السنة، تؤيدها؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أتمنى فقط أن يُحفظ التسنن المعتدل فقط.

الشرقية: أنت مع استفتاء في مناطق السنة لتقرير مصيرهم كإقليم أو كـ (كونفيدرالية)؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الدستور يكفل لهم هذا، أنا لا أستطيع أن أقف.. أنا لا أفضل مع هذه الظروف: وجود



الاحتلال ووجود خطر الإرهاب.. أن يُقسّم العراق، سوف يكون أضعف، لكن كحق عام، لا بأس به.

الشرقية: من حقهم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لكن يحتاج إلى آليات

وتوقيت.

الشرقية: أنت مؤمن أن العراق باقي موّحد بعد داعش؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعني كفيدرالية؟

الشرقية: باقي ككيان واحد؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هو الآن ليس موّحد

حتى يبقى موّحد، كلُّ يجر النار إلى قرصه، لكن بدون فيدرالية.

الشرقية: سوف تزيد الأمور سوءاً بعد داعش؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إذا تسلّط المتشددون،

نعم، وإذا لم يتسلطوا، لا.

الشرقية: ولهذا تحاول أن تقطع الطريق من الآن؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أحاول بالقدر الممكن.

الشرقية: سماحة السيد مقتدى الصدر شكراً جزيلاً، لوقتك

ولسعة صدرك.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ممنون شكراً، لا

بالخدمة أتعبناكم.

الشرقية: شكراً جزيلاً.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): حياكم الله.



لقاءات

لقاء قناة NRT العربية

مع السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

بتاريخ: ٢١ ربيع الثاني ١٤٣٨ - الموافق: ٢٠١٧/٢/١٩

لقاء قناة NRT العربية الفضائية مع

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

NRT العربية: السلام عليكم، من حنانة النجف وفي عرين سماحة السيد مقتدى الصدر لنا هذا الحوار، نتمنى أن يكون مختلفاً كما هي العادة، ونتمنى أن يكون جديداً ويمنحكم - مشاهدي قناة NRT العربية - معلومات إضافية ورؤى لما يمكن أن يحدث في المرحلة المقبلة.

نرحب معاً بسماحة السيد مقتدى الصدر.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أهلاً وسهلاً.

NRT العربية: ونشكرك ونشكر سماحتك على استقبالنا وعلى طيب الضيافة.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نحن نشكركم، ممنون. **NRT العربية:** حقيقة سماحة السيد، أنا أريد أن أدخل في صلب القضية (شعار الإصلاح الكبير)، اليوم نرى - تقريباً - كل الوسط السياسي العراقي إضافة إلى الشعب العراقي وربما حتى الفاسدين يرفعون شعار الإصلاح، والإصلاح تحوّل من شعار كبير

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

ينادي به الفقراء إلى شعارٍ ينادي به الساسة والفاقدون وغيرهم،
سماحتك رفعت هذا الشعار ودخلت إلى المنطقة الخضراء
واعترضت في المنطقة الخضراء وطالبت بالإصلاح على مستويات
مختلفة. يُقال في الشارع -وربما لدى المحللين-: أن أيّاً من هذا
الإصلاح لم يحدث، حدثت أشبه بعملية ترميم للوسط السياسي
(للموضع السياسي العراقي) ولم يحدث إصلاح بالمعنى الذي طالبت
به، كيف ترى الوضع؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بسم الله الرحمن
الرحيم، نعم مشروع الإصلاح لا زلنا مستمرين به، وخطوة الألف
ميل تبدأ بخطوة واحدة، وأهم شيء تحقق في مشروع الإصلاح هو:
إننا بذرنا بذرة الإصلاح في قلوب جميع العراقيين، وأنهم تنبّهوا إلى
شيء مهم وهو: أن هناك فساد وأن هناك إصلاح، وإن الشيء
الصحيح والذي لا بُدَّ أن يستمر هو الإصلاح، والشيء الذي يجب
أن يُقمع وينتهي هو الفساد، وهذا بحد ذاته نصرٌ، تجد حتى أصغر
شخص - طفل - في الشارع العراقي يُنادي بالإصلاح، لعلّه لا يُريد
أن يتظاهر أو لا يُريد أن يعتصم أو لا يُريد أن يحتج بطريقتنا التي

نحتج بها، ولكنه صار يميّز ما بين الإصلاح وما بين الفساد، وهذا في حدّ ذاته انتصار.

نعم لعلّه لم يتحقق في أروقة السياسة إلا القليل (تغييرات جزئية وزارية وما شابه ذلك)، لكن أنا أقول - لك -: أن المنظومة السياسية في العراق كلها فاسدة، ولا يعني أن هناك فقط وجوه يجب أن تتغيّر، تغيير الوجوه إنما هي بداية (منطلق) لتغيير باقي الأمور، عسى أنه هذه الوجوه المسيطرة على المال العراقي وعلى السلطة العراقية بطريقة فاسدة إذا تغيّرت سيكون هذا منطلق لتجديد قوانين جديدة ودستور جديد ووجوه جديدة وطريقة جديدة لإدارة المجتمع ولإدارة الحكومة.. لكن خطوة الألف ميل لا زالت.. ولا زلنا تحت مشروع الإصلاح ولن نتنازل عنه وسنستمر بذلك ولن نتنازل أبداً، ومشروع الإصلاح يحتاج إلى تعاون وتكاتف شعبي، لا يمكن لمقتدى الصدر وحده أن ينهض بهذا المشروع، إذا كان هناك تجاوب شعبي.. والذي لا أريده أن يكون تيارياً (صدرياً فقط)، نعم - وهو من الجميل - أنه هناك تيار مدني وتعاوننا معهم من أجل الإصلاح، وهذا شيء جديد بالنسبة للمجتمع العراقي، بأنه تتلاقح التيارات الإسلامية مع التيارات المدنية من أجل هدف سامي

وصحيح، وهذا لطيف، لكن لا بُدَّ من تجاوب باقي الشعب معه، لكي ينجح.

والنقطة الرئيسية الأخرى التي أريد أن أعلق عليها: نعم الفاسد لا يُصلح، ولذلك أنا حينما بدأت قبل أن أبدأ بمشروع الإصلاح العام -أنا أسميه- بدأت بإصلاح المشروع الخاص وفتحنا لجان تحقيقية ومكافحة فساد...

NRT العربية: قصدك في التيار، داخل التيار؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): في التيار الصدري أحسنت، ولا زلنا مشهورين (بالكصغوصة)^(١)، وأي واحدٍ يجلب لنا دليل على أيِّ مقرَّب على أيِّ مُبعَّد في التيار الصدري أنا مستعد.. وليومنا هذا وللحظتنا هذه أنا أنتظر الأدلة. صارت أمور كثيرة.. نجلب فاسدين ونحقق معهم ولا يثبت عليهم شيئاً. أنا أريد من الشعب أن يفعل مع هذا القانون (الإصلاح الداخلي) ويقدم لنا أدلة ويقدم لنا قرائن حتى نعاقب من هو فاسد في التيار.

NRT العربية: إقالة وزير الدفاع هل كان إصلاح؟ إقالة وزير المالية على سبيل المثال. يعني تحت شعار الإصلاح حدثت سلسلة

(١) قصاصة ورق تدين من يفعل فعلاً مخالفاً بالثوابت الشرعية والوطنية.

من الخطوات: إقالة بعض الوزراء، وتعيين وزراء. اليوم بعضهم حتى تعرض إلى انتقادات بسبب سوء تصرّياته، حتى فرغ مشروع الإصلاح والتكنوقراط من فحواه أحياناً.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): صحيح، لأن هناك جهات سياسة تضغط من أجل أن تكون تكنوقراط غير مستقل، ممكن يجلب تكنوقراط...

NRT العربية: تكنوقراط حزبي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): حزبي أحسنت، فلنسميه غير مستقر تعبير أقل وطئة، لكي يكون متحكماً به من خلف الكواليس، حتى وإن كان تكنوقراط.

أنا أقول: إن تغيير الوجوه هي الخطوة الأولى للتغييرات الجذرية التي يجب أن تحدث، -أكرر- تغيير الوجوه ليس هو الحل النهائي، عندنا كم هائل من الأخطاء في العملية السياسية وفي المجتمع العراقي، أولها -أنا اعتبرت أنه أولها-: هو تغيير الوجوه، ومحاسبة الفاسدين بتغيير الوجوه بتكنوقراط مستقل، صارت بها أخطاء أو لم تحصل بها أخطاء.. لا يوجد مشروع معصوم أو لا يكون فيه خطأ، يكون هناك فيه أخطاء تكون هناك ضغوطات

سياسية من جهات أخرى على المشروع أكيد وإلا تتصور
السياسيون يستسلمون؟! وخصوصاً بأنه يرون أن مشروعنا سياسي،
وكانما أنا أضغط عليهم سياسياً، أنا لا أريد السياسية أصلاً جُملة
وتفصيلاً، وسنتطرق إن شاء الله إنه بالمستقبل أصلاً قد لا توجد
انتخابات إذا لم تتوفر الشروط الثلاثة التي نحن وضعناها، ولذلك
مشروع الإصلاح هذا لا يجب أن يكون سياسياً كما كل المشاريع
يجب أن لا تكون سياسية، يجب تقديم المصالح الشعبية والخدمية
على كل الموازين والمصالح السياسية.

NRT العربية: سماحتك قبل فترة بسيطة التقيت برئيس الوزراء

في بغداد؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم.

NRT العربية: هل كان هذا إشارة إلى رضاك عن الوضعية

الحكومية الحالية؟ هل أنت راضٍ عن هذه الحكومة تحديداً، من

رئيسها إلى وزرائها؟ وخصوصاً أنها بدون أقدام، لا وزير دفاع لا

وزير داخلية ولا وزير مالية!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): (حلو) تعبيرك: بدون

أقدام!

أولاً -الملاحظة الأولى :- هذه أول زيارة لي بعمري كله
لمسؤول حكومي.

NRT العربية: لكن استقبلت مسؤولين؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم استقبلت، ولكن
هي أول زيارة لي لهم.

NRT العربية: صح.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): النقطة الثانية: أنا أقول
أن الأخ العبادي لا زال يحاول الإصلاح، فلا زلت أريد أن آخذ
بيده إلى نحو تكميل هذا المشروع، وأنا لا أراه فاسداً - حالياً- لا
أراه فاسداً، هو تحمّل وزراً كبيراً من الحكومة السابقة، مالياً،
واقصادياً، وأمنياً، بيعت الموصل، بيعت الأنبار، بيعت صلاح الدين
(قسم منها)، سامراء مناطق كثيرة.. هذا الوضع الأمني، الوضع
الخدمي.. هذا لا يتحمّله هو، هو الآن يحاول أن يخرج من عنق
الزجاجة لكي تتلاشى هذه العقبات التي أسست من ذي قبل.

فلذلك يجب عليّ أنا وكل أصحاب النفوذ -إن جاز التعبير-
الذين عندهم قدرة أن يدعموا رئيس الوزراء (الأخ العبادي) من
أجل أن يُكمل الإصلاحات، إذا لم يُكمل الإصلاحات ذاك الوقت





يكون مقصراً أمام شعبه وأمام ربه أصلاً.

NRT العربية: لماذا دائماً نسمع أنه هناك انتقادات للعبادي أنه

ضعيف؟ تعتقد أنه ضعيف بالفعل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هو ضعيف للضغوطات

التي عليه، وليس هو شخصاً ضعيفاً. لا، بل هو صاحب كياسة وإدارة دولة.

NRT العربية: ضعيف لربما لأن حزبه ليس معه؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، حزبه أغلبه معه،

ولكن يوجد تخوف من أطراف أخرى ستزال شيئاً فشيئاً، تعلم أن الأطراف الأخرى صارت تضعف بالتدريج وتتلاشى، سيكون الدعم له من داخل حزب الدعوة ومن خارج حزب الدعوة أقوى فسيتمكن من التغييرات الإصلاحية الجذرية.

NRT العربية: سيدنا أتفق مع هذا الرأي، لكن هناك واقع على

مستوى بغداد والوضع السياسي يتحدث عن رئيس الوزراء السابق (السيد المالكي) عائد بقوى ويني آليات قوية حتى داخل حزبه، هناك كلام أن الرجل يمسك ملفات مختلفة، من ضمنها: ملف الحشد الشعبي، ملف أمني، ملف الحزب، وصقور حزب الدعوة



معه. كيف يمكن أن نفترض أن حزب الدعوة مع العبادي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أولاً: لا يُمكن أن ننظر

إلى القوة بالمنظار السابق لرئيس الوزراء، هذه لم تكن قوة، كانت رعونة.

ثانياً: الانتخابات مُقبلة، فليدخل إلى الانتخابات، وإذا فاز والشعب يُريده فليفر ليست مُشكلة نحن في عملية ديمقراطية وإذا حصل على أصوات من الشعب العراقي بالمفوضية الجديدة المستقلة...

NRT العربية: نحكي عنها إن شاء الله. تتوقع سماحتك أنه

ممکن يدخل العبادي معك في قائمة واحدة وتدعمه وهو في حزب الدعوة، أم يجب أن يصير من التيار الصدري؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، أنا أدعم شيئاً

واحداً: أدعم كتلة عابرة للطائفية والمحاصصة، إذا كان من ضمنها

وبالشروط الثلاثة التي سنتطرق لها، أنا مستعد.. ليس كشخص طبعاً

-لأنه أنا لا أتدخل - من ينتمي لي من يعطيني صوته، أنا أتحالف

معه وأجلس معه وأتجاوز معه، ليس لدي مانع.

NRT العربية: يُقال اليوم أن السيد الصدر هو من يُمسك ظهر



العبادي في هذه اللحظة، لأنه توجد تهديدات وضغوط عليه. لكن يوجد بالمقابل أناس تسأل أنه العبادي أيضاً مدعوم أمريكياً بشكل كبير، وسماحة السيد له موقف حاد من قضية التعامل مع الجانب الأمريكي، أحياناً يُتهم الرجل أنه أمريكي، لا أعرف، كيف ترى هذا الموضوع؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا من ضمن الميزات التي رأيتها في الأخ العبادي: أنه عراقي، ولذلك تمكنا من إزالة الولاية الثالثة، نحن العراقيون، وعلى رأسهم الأخ العبادي، كان جريء وقراره كان عراقي لا أمريكي لا غربي لا شرقي، وتوصلنا إلى: أن لا ولاية ثالثة وجاء رئيساً للوزراء، وأثبتنا للعراقيين أن هناك أشخاص أكفاء يُمكن أن يصلوا إلى سدة الحكم، لا (يقفلون)⁽¹⁾ على شخص واحد، وهو هذا أيضاً كافٍ، أما أنه مدعوم من أمريكا أو غير مدعوم، لا أتصور إلى هذه الدرجة من الدعم، لا بالعكس قد يكون السابق كان مدعوماً أكثر من الدول الأخرى، أما الآن فقط على الصعيد الأمني فقط على صعيد الموصل والأنبار أكثر من هذا لا يوجد، وكثير من الأمور أيضاً يقف ضدهم ولا يستطيعون أن

(1) لا يصرّون ولا يتعصبون ولا يتعتنون لشخص واحد.

يتدخلوا، الكثير من القواعد أراد الأميركي أن يأخذوها، منع،
والكثير من القرارات منعها.

NRT العربية: يعني الذي يسمعك - سماحة السيد - تدافع عن
العبادي سيقول أن المالكي سيزعل كثيراً عليك؟
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، هو زعلان لا يحتاج
إلى زعل مرة ثانية.

NRT العربية: سماحتك طرحت قبل أيام - بتوقيت يعني فيه
نوع من التساؤل - مشروع الانتخابات⁽¹⁾، وهذا المشروع أثار بعض
الجدل، لكن توقيته كان غير واضح بالنسبة للكثير من المتابعين،
وبنفس الوقت أنتقد بأن جزء من فقراته ربّما غير مطابقة تماماً
للدستور، وبنفس الوقت هو مشروع فيه اختلاف عن مشاريع
الانتخابات السابقة، وهذا طرح ضمن إطار عنوان كبير اسمه:
(الإصلاح الانتخابي). هل هذه متبنياتكم الجديدة.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذه متبنيات طبعاً،
يعني إذا أكتب مشروع وأنا لست متبنيه؟ مستحيل! هذا واحد.
وهذا ليس فرض على الجميع، من يقتنع به أهلاً وسهلاً، أنا

(1) يمكن مراجعته في ملحق رقم (1).

عليّ أن أكتب ما أجده صحيحاً وأطرحه على الأروقة السياسية والأروقة الشعبية، من أرادته فليتبعه ومن لم يريدته لا نجبر أحداً على أيّ شيء. لكن ما أريد أن أصل إليه: إن العملية الانتخابية في العراق مبنية على أسس خاطئة، أنا حاولت بهذه النقاط وبهذا المشروع (مشروع إصلاح الانتخابات وانتخاب الأصحح -الإصلاح-) أريد أن أسس إلى قواعد انتخابية جديدة مستقبلية، ممكن نقاشها، نجلس ونتناقش ونزيل الخطأ ونضيف الصحيح وهكذا، ولكن ليس معناه أنه تهيمن القوى الكبيرة بالوجوه الفاسدة على العراق مرةً أخرى، ففي ذلك خطرٌ محقق أوله عزوف الناس عن الانتخابات، وعزوف الناس عن الانتخابات معناه: فشل العملية الديمقراطية في العراق التي تأسست عليها دولة العراق الجديدة كما يقولون.

NRT العربية: تتوقع عزوف الناس في حال استمرّ قانون

الانتخابات الحالي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أتوقع بل هو فعلي،

كيف أتوقع! يعني ليس مستقبلياً وإنما من الآن هنالك عزوف كبير،

وهذه مخاوف الجميع حتى مخاوف المرجعية من العزوف أن هناك

عزوف كبير عن الانتخابات المقبلة. فلا بُدَّ من تغييرات أساسية

فَمَا لَا يَوْمَ تَابِلْتَهُمْ خَلْبًا



تؤدي إلى رجوع الناس إلى المجري الديمقراطي الحقيقي لكي
يزجوا أنفسهم ويدلوا بأصواتهم.

NRT العربية: أيضاً يُقال: أن الخط البياني للتيار الصدري في
الانتخابات في تراجع، من أربعين إلى ثمانية وعشرين أو ثلاثة
وثلاثين، وربما إذا بقي الوضع إلى ما هو عليه فربما يتراجع أكثر
الخط البياني الانتخابي، وبالتالي فسماحة السيد أو التيار الصدري
يحاولون طرح نظرية انتخابية ثلاثية، هكذا يقولون المعارضين
للمشروع؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الكل يعرف أن قاعدة
التيار الصدري الشعبية هي الأكبر. هذا واحد.

الشيء الثاني: هذا التراجع تراجع سياسي وليس تراجع شعبي،
لأن مشروع الإصلاح الذي رفعناه كوّن طبقات عدائية من السياسيين
كبيرة لا زالوا يهْمشون بالتيار الصدري وحتى بكتلة الأحرار
المتعاطفة مع التيار الصدري، يهْمشون بهم يخرجونهم من
الوظائف.. ولا يُشركونهم في مؤتمراتهم وحواراتهم وما شابه ذلك،
هذا تهْميش سياسي وإعلامي ممنهج لدى القنوات التابعة لتلك
الأروقة السياسية والكتل السياسية.



أما على الصعيد الشعبي، أنا لا أتصور أن هناك تراجع بل هناك تعاطف كبير من خارج التيار الصدري مع التيار الصدري، فعليه لا أقرّ بأن هناك تراجعاً. نعم، الذي يُقدِّم على مثل هكذا مشاريع مثل سحب الثقة، مثل مشروع الإصلاح...

NRT العربية: يحتاج أصوات؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): سيحتاج أصوات، ولكن نحن لم نضع على بالنا في يوم من الأيام أنه نأخذ أصوات، أقلها أنا لم أضع وإلا أصلاً لم أقدم على هذه المشاريع ولتركتها من الأساس، وإنما أريد أن أسس.. نحن آل الصدر دائماً هكذا إذا تتبعت، يؤسسون، في حياتهم قد لا يكون له الأثر الكبير والفاعل، ولكن بعد استشهادهم ومماتهم تكون هناك مدرسة كبيرة تُبنى على ما طرحوه في حياتهم. أنا الآن أطرح أمور سياسية واجتماعية قد تكون في المستقبل هي أساس لبناء الدولة العراقية.

NRT العربية: والآن في حال سمعنا أنه صار إصلاح على

مستوى المفوضية وشكّلت لجنة لاختيار مفوضية جديدة وهذه اللجنة هي لجنة محاصصة كاملة؟



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إذا لجنة محاصصة.. لم

نعمل شيئاً!

NRT العربية: هي سُكَّلت بالحقيقة وتشكيلتها موجودة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): سنضعف الضغط

الشعبي ضدَّهم حتى تكون هناك مفوضية...

NRT العربية: كيف يُمكن اختيار مفوضية؟ يعني حين يقولون

نختار خبراء، كيف يمكن؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): متخصصين،

تكنوقراط، خارجين عن أي حزب عن أي سياسية عن أي أروقة

سياسية، ليس لديهم مصالح سياسية مع أشخاص ولا مع كُتْل ولا مع

أحزاب، وبإشراف أممي.

NRT العربية: إشراف الأمم المتحدة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أممي مطلقاً، أول شيء

يتبادر إلى الذهن الأمم المتحدة، عسى أن يقلل من فرص دخول

غير المستقلين (المتحزبين) إلى هذه المفوضيّة، وإلا إذا غيرنا

مفوضية وجلبنا مثلها أو (أطَّع) ^(١) منها لم نعمل شيئاً.

١- أتعس منها.



NRT العربية: كم نسبة التزوير، اليوم، (خلص) أصبحنا
(العراقيين) في قارب في منتصف البحر، يعني كم تتوقع كان
مستوى التزوير في الانتخابات؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كان وليس لاحقاً.

NRT العربية: لا، كان. ونتمنى أنه لا يكون، يعني هذا الكلام
كله حتى نعالج وإلا لماذا نختار مفوضيّة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعني إذا لم أرد أن
أبالغ فأكيداً أكثر من ٣٥٪ تزوير.

NRT العربية: عندكم وثائق وأدلة وبراهين في وقتها؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يوجد، ويمكن
تقديمها.

NRT العربية: ولكنها لم تقدّم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لأنه الظرف لا يسمح،
يعني الآن أول شيء أنا هذا الذي قدّمته (المشروع الانتخابي)، أول
إشكال أنهم قالوا أن توقيته خطأ والموصل (بعدهمة)، فإذا تُقدّم
هكذا أمور في هكذا زمن وفي هكذا ظروف سوف تُمحي، يأتي
لها الوقت المناسب إن شاء الله وكلها نقدّمها ونظهرها للشعب.

مقتدى الصدر
القائد
مقتدى الصدر



NRT العربية: يعني تعتقد أن الكثير من الذين يتحدثون باسم الشعب اليوم - باعتبارهم ممثلين - هم لا يمتلكون هذه الشرعية، يعني الانتخابات لم تمنحهم هذه الشرعية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مائة بالمائة، ولا استثنى أي حزب من الأحزاب ولكن بنسبة معينة طبعاً يوجد بنسبة قليلة جداً ويوجد بنسبة كبيرة جداً.

NRT العربية: شكَّلت (حضرتك) لجنة - في وقتها - لبحث إصلاحات، واخترتها من أطراف مختلفة، طبعاً أيضاً أثارت انتقادات بعض القوى. هل تعتقد هو هذا الطريق: طريق أن تُشكِّل اللجنة من مستقلين من خارج الوسط السياسي نهائياً مثل ما فعلت سماحتك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إذا من داخل الوسط السياسي لم نفعل شيئاً، جلبناهم هم وأرجعناهم هم، ما الفرق! قلنا أنه أول نقطة - أتصورها أنه تكون مبدأ لبقية الإصلاحات - هو تغيير الوجوه، أنا أقول بين قوسين (المجرب لا يُجرب)، بعد كافي، الذي خدم - فلنقل: ليس فاسداً - خدم شعبه ثمان سنوات ليست ثمان سنوات بل خمسة عشر سنة، يكفي، فلتكن هناك وجوه جديدة

عسى أن تُقدِّم شيئاً آخر غير الذي قدموه، دعنا من أنه فاسد أو ليس فاسداً، حتى وإن كان ليس فاسداً أيضاً نحتاج إلى وجوه جديدة تخدم الشعب العراقي بطريقة صحيحة وبأسلوب جديد وبشوب جديد.

NRT العربية: سماحتك، لم نعرف لك رأياً واضحاً بقضية التسوية التي طُرحت أخيراً، سمعنا أنه سماحة السيد عمار الحكيم قام بزيارات إلى الأردن وإلى طهران ومن ثم عاد، حاول استثناس المرجعية بهذه الورقة (ورقة التسوية)، ومن ثمّ سمعنا أن كل شيء يعني انتهى أو توقف أو تجمد وأن هناك خلل في الموضوع. كيف نظرت إلى هذه القضية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أولاً: (موضوع التسوية) موضوع تسوية سياسية وأنا أرفض التسويات السياسية...

NRT العربية: ولكن اسمها تسوية وطنية (عنوان المشروع)؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): اقتربت الانتخابات فجاءت التسوية، صار أربع سنين دماء تُراق وبلا رادع وبلا أي تسوية.

أولاً: يجب أن لا تكون سياسية.



ثانياً: يجب أن لا تكون على حساب دماء الشهداء.

ثالثاً: يجب أن تكون هناك نقاط واضحة مجتمعية تُصلح

المجتمع قبل أن تُصلح السياسة.

فإذا كانت هذه النقاط الثلاثة، يُمكن...

وأنا أقول نقطة مهمة أخرى: أن هذه التسوية جاءت في وقت

ليس الوقت الضائع أصلاً- ما بعد الشوطين -إن جاز التعبير- وهذه

ليس فيها فائدة.

أنا قلت (لرئيس الوزراء السابق): أنه (تعال) فلنذهب إلى الأنبار

(أيام مظاهرات الأنبار) ونحل المسألة بطريقة سلمية حتى وإن كانوا

هم فقاعة - برأيك-، نحل الفقاعة بأسلوب حضاري وبأسلوب

ديمقراطي وتُحل المسألة، لديهم مطلب مطلبين صحيح، مطالب

خطأ نتركها لا توجد مُشكلة، تُحل، لو حُلَّت هذه المشكلة من ذي

بدأ لما كانت هذه الدماء، بعد إن كانت هذه الدماء وأريقت تأتي

لتطرح تسوية!

والسؤال المهم: هذه التسوية مع مَنْ ولأجل مَنْ؟ مجهولية

الطرف الثاني وسبب هذه التسوية (لأجل ماذا؟)، لكي أعمل

تحالفات وكتل سياسية جديدة على حساب شعبي المتضرر أمنياً



والمتضرر خديماً والمتضرر من جميع النواحي؟ هذا أمر خاطئ لا يمكن أن يقبل به عقل ولا شرع، يجب أن تكون على أسس وطنية، أسس خدمية، شعبية، مجتمعية، تفيد المجتمع قبل أن تفيد كتلتى وحزبى.

NRT العربية: تعتقد هذا رأي المرجعية أيضاً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا لا أستطيع أن أعطيك رأي المرجعية.

NRT العربية: يوجد هناك كلام لم نفهمه، هل المرجعية رفضت التسوية؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله): هي تقول لا أتدخل في هذه الأمور، وحسب الكلام على أن هناك عدم رضى - حسب المستنبط من المرجعية وانعزالها عن العملية السياسية - عدم رضى عن العملية السياسية برمتها، لأنه أحد الإشكالات على التسوية: أنه أنت عندما تريد أن تطرح تسوية بل أي صلح حتى الصلح العشائري، بين الأثنين أو بين أولادك، المفروض أنت ليس طرفاً في النزاع حتى تتدخل وتعمل تسوية، المفروض أنت طرف وسط مرضي من (أ) ومن (ب) حتى تعمل تسوية، التحالف الوطني هو



في خضم الخلاف، كيف هو يُقيم التسوية ويحققها في عالم الخارج؟!

NRT العربية: من يرعى التسوية في العراق إذن؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا لماذا قلت لك يجب أن تكون مجتمعية، أناس مثقفين نُخب كوادر عشائر مراجع حكماء أناس وطيون يعرفون المصالح العامة لا المصالح السياسية، هكذا من يكون من بيده زمام الأمور.

NRT العربية: قبل أسبوعين هناك تصريح للسيد نوري المالكي: بأنه هذه التسوية ليست ورقة جديدة هي طرحت من ٢٠٠٣ إلى اليوم، طرحها بشكل مستمر، وأنا في فترة - نقلاً عن السيد المالكي - في فترة ترأسي رئاسة الوزراء طرحت هذه الملفات وطرحت التسوية المجتمعية، وطرحت المصالحة.. ولكن لم يحدث أي شيء؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): وهذا دليل على ما قلته لك: أنها سياسية، كل أربع سنين أو كل سنتين مع كل انتخابات مجالس محافظات وبرلمانية تُطرح هذه المسألة، وتماسكت أيديهم ورفعت أيديهم سوية وقاموا بالحوار، وماذا قدموا؟ يتحاورن هنا

شبكة ومنتديات جامع الأئمة



وهناك والدماء تسيل في الشوارع، هذا ليس أسلوباً! هذا أسلوب سياسي لقيام أحزابهم ونفوذهم وقيام دولة عميقة حتى يسيطروا عليها بأحزابهم وبأشخاصهم، نحن نريد أن نُخرج الشعب من الفقر، من الخوف، من الجوع، من الأمور السيئة التي تحدث في المجتمع، يجب على السياسي أن ينظر لخدمة شعبه، لا - فقط - لصوت شعبه.

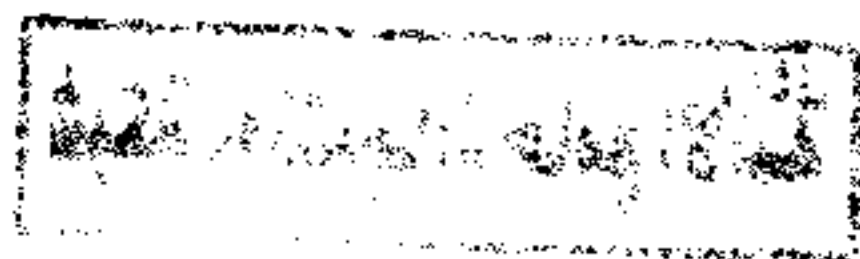
NRT العربية: مع مَنْ التسوية؟ سماحتك طرحت هذا السؤال،

ولكن نريد أن نسأل: أنت ماذا تتوقع؟ يوجد بعثيين يوجد متورطون بشكل أو آخر مع مجموعات مُسلحة مع داعش مع عشائر بايعت داعش، يعني مع مَنْ التسوية؟! هؤلاء هل هم خارج التسوية كلهم، مع مَنْ؟ رافع العيساوي مثلاً طارق الهاشمي، مع مَنْ؟ يعني الأمور ليست واضحة بصراحة.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أيضاً عندي ليست

واضحة، هذا أولاً. ولذلك كان سبباً في رفض التسوية جملة وتفصيلاً.

أنا أقول: يجب أن تكون مع المعتدلين من كل الأطراف، يعزل المتشددون من كل الأطراف ويكون حوار هادف مجتمعي بين المعتدلين من كل الديانات، ليس الإسلامية فقط (يعني سنة



وشيعية)، حتى المسيح وباقي الطوائف أيضاً تتدخل بمعتدليهم، لأن كل الطوائف فيها متشددون، وليس فقط الشيعة والسنة، ليس فقط هنا مليشيات وهنا إرهاب.. حتى في باقي الأديان وفي باقي الأطراف أيضاً متشددون. المعتدلون يجب أن يأخذوا بزمام الأمور، إلا أن المعتدلين لحد الآن أبحث عنهم ماسك بيدي شمعة وأبحث عنهم ولم أعر عليهم، لأنهم خائفين. أنا من ذي بدأ قلت للمالكي والحكومة السابقة فلنقوي الاعتدال حتى لا يسيطر داعش على عقول وأفكار المعتدلين ثم ينحرفون نحوه ويتركون الطرف الآخر الذي هو الاعتدال.

NRT العربية: سيطر داعش على العقول...؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مع ذلك ما زال

المعتدلون موجودين، ولكنهم خائفين، يجب أن يحصلوا على فرصة للظهور إلى النور، لكي يتكلموا لكي يبرزوا الحقائق، لكي يقودوا العراق بطريقة صحيحة وجديدة.

NRT العربية: حتى من تعاطف من داعش ممكن أن يكون

معتدلاً؟





السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): من تعاطف خوفاً
ممکن أن يكون معتدلاً، ولكن إذا تعاطف قلباً وحققة، لا يمكن
أن يكون معتدلاً نهائياً، لأنه الفكر الذي يحمله داعش لا يمكن أن
يتعاطف معه أيّ معتدل وأيّ عاقل.

NRT العربية: أنا أشكر حقيقة عندنا فاصل ونعود مرة
أخرى.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ممنون شكراً.

NRT العربية: مرحباً بكم مرة أخرى وهذا الحوار مع سماحة
السيد مقتدى الصدر.

انتهينا في موضوع التسوية ونبدأ مرة أخرى بموضوع التسوية،
لأنه في غاية الأهمية، في الحقيقة هذه التسوية بشكل أو آخر مطلب
دولي وليست فقط مطلب عراقي، يعني هناك مطالب.. ولماذا
التسوية؟ لأنه يفترض تكون مرحلة ما بعد داعش تختلف عن
مرحلة ما قبل داعش، فنحن ليس عندنا مشروع، يعني ما هو
المشروع البديل إذا كان الكل يطالب بضرورة وإيجاد مشروع؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، لكن هي ليست

التسوية، يوجد مشروع أنا كتبه، مكتوب وسأقدمه بأقرب فرصة



ممكنة قادمة، أسميناها: مشروع ما بعد الموصل^(١)، لأن هناك مخاوف شعبية وسياسية وحكومية على أنه سيكون الشعب وأروقة السياسة كلها بيد المسلحين - إن جاز التعبير - سواء كانوا على حق أو كانوا على باطل، مثل ما كنت أسميهم مليشيات وقحة أو مليشيات منضبطة.

NRT العربية: الآن اختلف الموضوع؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، ليس قضية اختلاف الموضوع، لا يوجد فرق فقط أنه السياسة المقبلة ستكون محكومة بالسلاح، لأن من يحرر الموصل ومن يحرر الأنبار هو الذي يحكم، ولذلك: هناك كلام عن تأجيل تحرير الموصل، وأنا حذرت الأخ العبادي منهم، يريدون تأجيله لشخص جديد يأتي رئيساً للوزراء، ممكن جديد وممكن قديم^(٢) حتى هو يحررها.

NRT العربية: مَنْ يطالب بالتأجيل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): سياسيون.

NRT العربية: يعني حضرتك الآن تتهم أطراف عراقية ليست

(١) يمكن مراجعة المشروع في ملحق رقم (٢).

(٢) إشارة إلى نوري المالكي.

خارجية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): خارجية وداخلية.

NRT العربية: تريد تأجيل التحرير؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): تريد تأجيل تحرير

الموصل، لأنه ليس في مصلحة العراقيين - مثلاً - القيام بإكمال تحرير الموصل، لكني أجدتها لمصالح سياسية، ولذلك حذرت الأخ العبادي منها، لا يريدون أن يكون الأخ العبادي هو محرر الموصل، لأنه إذا صار محرر الموصل تعلم ما هي النتيجة؟.. أنت تعلم من الذي سوف يقع فيها وتقل أصواته.

NRT العربية: يعني تقصد أن هذه الأطراف تحاول تأجيل

تحرير الموصل إلى فترة الانتخابات، وما بعد الانتخابات يتم تبديل رئيس الوزراء ومن ثم...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): تُحرّر الموصل.

NRT العربية: وتعتقد أن هذا ممكن أن يتم، يعني اليوم

الساحل الأيسر حُرر بالكامل من الموصل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بعد، توجد خطوات

طويلة وكثيرة والله يساعد الجيش العراقي، ونحن نشدّ على يده،

لقاء قناة NRT العربية الفضائية

وقفته بطولية وقفته تاريخية لا تُنسى، يجب أن يكون تحرير الموصل على يد الجيش العراقي - حصراً (فقط) - لا تتدخل أطراف أخرى. نعم، إذا وافق الجيش العراقي والقيادات العسكرية لتدخل أشخاص آخر وجهات أخرى، هذا لا مانع منه، لكن الجيش العراقي يجب أن يأخذ بزمام الأمور ويجب تقوية الدولة ويجب تقوية الجيش العراقي، ليكون هو الأول والأخير في حماية الأراضي العراقية شبراً شبراً.

NRT العربية: يعني ما هو المشروع الآن؟ حضرتك كشفت ربما للمرة الأولى أنك سوف تعلن عن مشروع (عراق ما بعد داعش) أو (العراق ما بعد تحرير الموصل).

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): سنسلمها لكم

(لقناتكم) وأنتم تعلنون عنها.

NRT العربية: نشكرك، لكن ملامح بسيطة عن هذا المشروع،

على أيّ مرتكزات يرتكز، يعني يعتمد على مثلاً أهل الموصل في حكمها، كيف تُحكّم الموصل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليس فقط في الموصل.

NRT العربية: ليس فقط في الموصل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): على وضع العراق أجمع، سيفيئ الوضع في الموصل على الوضع العراقي أجمع، أول شيء أول نقطة مهمة - مثلاً: - بناء الموصل، تريد أن تبني الموصل؟ هي البصرة والعمارة والنجف مبنية؟! يجب أن يعمه كله جميعه، إذا استقر الأمن في العراق يجب أن تكون هناك خطة استراتيجية مجتمعية لما بعد الموصل، ونُخرج المجاهدين العسكريين الذين حرروا الموصل من الحشد الشعبي ومن الجيش العراقي عن التدخل بالسياسة.

NRT العربية: أين نضعهم؟ يعني هؤلاء بالنهاية يقولون لك نحن أصحاب فضل.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كتبنا^(١).. أنا في الجلسة الأخيرة مع الحشد الشعبي الموسعة، أوعزت بكتابة نظام داخلي للحشد الشعبي المستقبلي والحالي، وهناك تفاعل كبير من قبل الحشد الشعبي.

NRT العربية: هذا في اجتماع القيادات؟

(١) راجع نص الورقة الإصلاحية للحشد الشعبي التي كتبها السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله) في ملحق رقم (٣).

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): في اجتماع القيادات أحسنت، لأنني أريد أن أطمئن الشعب العراقي أنه كلها حتى الميليشيات الوقحة وغير الوقحة ستنضبط إن شاء الله بقانون حشد شعبي جديد لا يتدخل به أي طرف من أطراف الحشد الشعبي بل سيكون -إذا شاء الاندماج- سيكون برقابة حكومية.

NRT العربية: لكن موجود قانون، أقرّ قانون الحشد الشعبي أساساً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): فيه تطوير.

NRT العربية: يعني هذا القانون حضرتك غير راضٍ عنه؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): فيه تطوير، يعني يحتاج إلى فترة ليست قصيرة، مثلاً أول تطوير له: أن لا يتدخل الحشد الشعبي بمعارك خارجية، وهذا جداً مهم، لأن سوريا أفاءت علينا بكثير من الشرور، وهناك تصريحات أنه كما نحرر الموصل نحرر حلب، هذا إن شاء الله لا يكون في الحشد الشعبي.

NRT العربية: قصدك تصريحات رئيس الوزراء السابق^(١)،

قادمون يا موصل قادمون يا حلب قادمون يا يمن؟

(١) نوري كامل المالكي.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مثلاً هذا واحد من

المصرحين، وستكون هناك تصريحات أخرى.

NRT العربية: توجد أيضاً تصريحات أخرى؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لأن الذي عقلته

عسكرية فقط حينما تنتهي المعركة يحتاج إلى معركة ثانية، ولذلك

الوضع الأمني المتردي في العراق هو المشكلة الكبيرة، لماذا لا

ينتهي؟ لأنه هناك أطراف سياسية مستفيدة منه، فإذا استقرت

الموصل والأنبار وباقي المحافظات، هذا يقعد ويضع يده على

خده؟ لا، بل يخترع له معركة أخرى، تفخيخ تفجيرات ذبح..

داعش جديدة ثوب جديد.

NRT العربية: كيف تقيّم القوى السياسية ((السنية)) رغم من

أني أعرف أنه حضرتك لا تحب هكذا نوع من الاستخدامات

والمصطلحات، لكن كيف تقيّمها، هل هي قادرة على حمل مثل

هذا المشروع في مناطقها؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): السياسيون؟

NRT العربية: يعني هذه الطبقة الموجودة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الطبقة السياسية تقصد؟

NRT العربية: الطبقة السياسية أكيداً.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أتصور الكثير منها

غير مرضي عند السنّة المعتدلين، كما هناك معتدلين شيعة سياسيينهم غير مرضيين عندهم، فالسنّة أيضاً بعض السياسيين غير راضين عنهم، فيجب إيجاد وجوه جديدة - سنّة أو شيعة أي طرف آخر - وجوه جديدة لتأخذ بزمام الأمور لإخراج العراق من أزمته الأمنية والخدمية والاقتصادية.

NRT العربية: مشروع سماحتك واضح، أكثر من مرة أشرت

له: أن حضرتك باتجاه دعم تشكيل كتلة عابرة للطوائف...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إن شاء الله.

NRT العربية: وأنا سألتك عن الوسط السياسي السنّي حتى

أعرف مَنْ مِنَ الأطراف السنّية ممكن أن يُنظر إليه؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليس شرطاً، يعني ليس

معناه كتلة عابرة للمحاصصة أنه أيضاً نشكل بعض من السنة وبعض

من الشيعة (خلطة عطار^(١)) أنا أسمّيها، أيضاً صارت محاصصة، أهم

(١) بائعُ العِطْر ، وَيُطَلَّقُ عَلَى بَائِعِ التَّوَابِلِ ، وَفِي الْمَثَلِ هَلْ يُصْلِحُ الْعِطَارُ مَا أَفْسَدَ

الدَّهْرُ ، وَيَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلُ فِيمَنْ يَحَاوِلُ إِصْلَاحَ مَا لَا يُمْكِنُ صِلَاحَهُ .



شيء يجب أن يكون تكنوقراط مستقل، لكي يدير الدولة بعقلية
تكنوقراط مستقل، بعقلية دولة، بعقلية إدارة حقيقية، يمكن أن
تخرج الأمور من سيادة الأحزاب إلى سيادة التكنوقراط المستقل،
هو صعب، لكن البذرة الأولى ما دام زُرعت ولا زالت تُسقى
بالمظاهرات وبمشروع الإصلاح وبكتابة مشاريع تفيد هذا الشيء،
ستبقى وتنتج إن شاء الله شيئاً فشيئاً.

NRT العربية: هذه الكتلة، يعني سماحتك تتحدث عن كتلة
سياسية داخل الوسط، لكن الكتلة الانتخابية كيف تشكل (كتلة
عابرة للطوائف)؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الكتلة الانتخابية إذا
كانت بأصوات التيار الصدري تمشي، ولكن إذا بدون أصوات التيار
الصدري صعبة قليلاً، صحيح. لكن ليس هذا المهم، المهم هو
إيجاد عنصرين:

الأول: المعتدلين في هذه الكتلة.

الثاني: التكنوقراط المستقل.

لا أنه تبحث عن خمسة سنة وعشرة شعبة وثلاثة مسيحي وواحد

صابني.. هذه أيضاً صارت (خلطة عطار) مثل الحكومة الحالية.



NRT العربية: التيار الصدري اليوم تُعرِّفه باعتباره تيار معتدل؟
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أصنف نفسي معتدل، أما التيار وبلا مقتدى يميل قليلاً للتشدد.

NRT العربية: يوجد تشدد؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، ولكن غير طائفي، هو متشدد لكن غير طائفي.

NRT العربية: وعلى المستوى المسلح، على مستوى سرايا السلام كيف تقيّم وضعها وأدائها.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): والله المشهود لها من كل الأطراف ومن كل الطوائف: أنها هي أقل سوءاً إذا ما هي - صدقاً - لا سوء فيها، ومنضبطة ولا زالت تأخذ الأوامر وتطبقها والله يجزيهم بألف خير ومتعاونين مع المناطق السنّية - آسف - وشعبها (يعني أفراد السنّة) راضين بها، لم تعتدي على أموال لم تعتدي على أعراض لم تستعمل سلطتها لأغراض تجارية ومالية وشهرة وما شابه ذلك، وهذا إن شاء الله كافي وشهادة الأعداء قبل شهادة الأصدقاء لهم.

NRT العربية: يسألوني صحفيين أجنب في مؤتمرات وفي

شبكة منتديات جامع الأئمة



ملتقيات أحياناً، سؤال غريب أنا في الحقيقة قد أجد إجابته، لكن أتمنى من حضرتك أن تجيبني حول هذا الموضوع...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بالخدمة.

NRT العربية: سرايا السلام هي بالنهاية وريثة جيش المهدي، والكتلة الإصلاحية وريثة الكتلة السياسية للتيار الصدري السابقة، لكن كيف انتقلت بغضون سنوات قليلة جداً من كونها قد تكون في فترة من الفترات صُنفت باعتبارها عدو...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): متشدة.

NRT العربية: متشدة، خصوصاً في الأوساط السنّية كانت مرفوضة تماماً، جيش المهدي في وقتها، وانتقل إلى صديق.. إلى درجة أنه بعض الصحفيين يتحدثون لي: أن قوى أو جماهير سنّية تطالب في مناطق باستقدام سرايا السلام، كيف حدث هذا الانقلاب بكل كيان التيار الصدري في فترة بسيطة جداً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أولاً: جيش المهدي لا

زال مجمداً، وسرايا السلام ليست جيش المهدي، جيش المهدي مختص بالاحتلال وسرايا السلام مختصة بالإرهاب.

ثانياً: كان هناك في جيش المهدي أشخاص غير منضبطين

لنا لا بد من تانيه تانيه تانيه



(مليشيا وقحة) هم الذين يفعلون هذا، فحُسِبَت على جيش الإمام المهدي، بدون أوامر، بمعصية، يأخذون أوامرهم من خلف الحدود (من أناس آخرين)، وعندما خرجوا وأعلنوا انشقاقهم وأنهم صاروا خارجاً وأكيداً ليسوا من التيار الصدري بدأت سمعة جيش المهدي وسرايا السلام بالتحسن.

NRT العربية: والآن تأتيكم طلبات من مناطق سنّية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، لكن تعاون حكومي غير موجود، من حقهم، لأنه أنا أميل إلى أن الجيش العراقي يجب أن يكون الآخذ بزمام الأمور، لكن إذا احتيج لنا كطرف مرضي من المناطق المحررة أنا بالخدمة ليس عندي مانع وسرايا السلام مستعدون.

NRT العربية: لماذا لم تشاركوا في الموصل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): من أهم الأسباب: وجود الأمريكان المحتلين، وأنا لا أتعاون معهم.

NRT العربية: لكن الحشد الشعبي أيضاً يقول - طبعاً غير واضحة العلاقة بين سرايا السلام والحشد الشعبي لحد الآن (غامضة) - لكن الحشد الشعبي أيضاً يقول نحن لا نتعامل مع

الأمريكان؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذه سياساتهم أنا لست ناطق باسمهم ولا أريد أن أكون ناطقاً باسمهم، إذا يحصل هناك تدخل بالموصل فهو مشروط بعدة شروط، لا أقلها اثنين: أولاً: موافقة رئيس الوزراء وموافقة الأهالي.

ثانياً: عدم تدخل الأمريكان في هذه المنطقة التي نحررها، نحررها ونسلمها إلى الجيش العراقي ليمسك الأرض.

NRT العربية: هل طلب العبادي منكم هذا؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ضمناً وليس صريحاً.

NRT العربية: الآن؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعني قديماً.

NRT العربية: الآن لا توجد طلبات؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الآن، لا توجد. لأنه أنا

من مؤيدي أن يكون الآخذ بزمام الأمور في الموصل هو الجيش العراقي فقط، لأنه يوجد أناس تنزعج من كلمة فقط!

NRT العربية: في الموصل هناك حديث واضح عن معركة

نظيفة، حتى الساحل الأيسر تم تحريره بشكل مهني...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): صحيح. أنا متابع.

NRT العربية: والناس لم تهاجر وما زالت في منازلها، كيف

تقيم هذا؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذا لأنه الجيش

العراقي أخذ بزمام الأمور، نحن لماذا ندعو؟ هذا أول سبب، أنه

الجيش العراقي أبوي يشمل جميع الطوائف ويعدل بينهم.

NRT العربية: نعم، ولكن هو نفس الجيش، لم يتغير الجيش!

يعني ما الذي تغير بين أربع سنوات ولحد الآن، هو نفس الجيش

الذي كان موجود بالفلوجة والموصل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا إشكال، ولكن

كانت توجد معهم ميليشيات غير منضبطة.

NRT العربية: في داخل الجيش؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): في داخل الجيش. أما

الآن لا، الجيش بيد رئيس الوزراء حصراً ولا يقبل بتدخل أي طرف

إلا بموافقة، فانضبطت الأمور، فصار تعامل إنساني صار تعامل أبوي

صارت خروقات قليلة.

NRT العربية: صحيح، سماحتك تحدثت عن ضرورة ضبط

شبكة منتديات جامع الأئمة

إيقاع الحشد الشعبي خصوصاً حَصْرَهُ داخل حدود العراق وعدم تجاوز هذه الحدود، لأسباب موضوعية حضرتك أشرت لها، لكن هذا الكلام كان موجود من عام ٢٠١١ عندما بدأت الأزمة في سوريا وبدأت هناك هجرة للشباب من العراق إلى سوريا للقتال هناك، ومن ثمَّ اكتشفنا أن هذه المجموعات الشبابية تحولت إلى فصائل وكبرت هذه الفصائل وأصبح لها حضور، واليوم نكون واقعيين أيضاً هناك معركة كبيرة تدار من إيران ومن دول خليجية، معركة كبرى...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): من أمريكا.

NRT العربية: وأمريكا. في اليمن في سوريا في البحرين في مناطق كثيرة، كيف يمكن ضبط إيقاع هؤلاء الشباب ومنعهم من أن يخرجوا ويقوموا بأداء أي دور يتاح لهم من قبل هذا الصراع الإقليمي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أولاً، أنت تعلم بموقفي من المعارك في خارج العراق، أنه كل دولة هي التي تقرر مصيرها نحن لا نتدخل بها سواءً سوريا أو غيرها (اليمن، البحرين وغيرها..). حتى مصر حتى دول الربيع العربي، هم كانوا يقولون: أننا نحارب

تَمَامًا بِرَأْيِ تَابِعَاتِنَا الْكَبِيرَةِ

في سوريا حتى الإرهاب لا يأتي إلينا، أنا قلت لهم من أول لحظة:
إذا قاتلنا في سوريا سيكون سبباً لمجيئ الإرهاب عندنا، ولم
يصدقوا! فطبقت المقولة.. ضبَّطَه: أن يكون تحت نظر حكومي
وإشراف حكومي والجيش العراقي وأن لا يكون تحت مسميات
حزبية وميليشاوية، إذا انضبط شيئاً فشيئاً والسلاح والمال من جهات
حكومية سوف تتقلص هذه الأمور وخصوصاً بعد جلستنا الأخيرة
صارت هناك محاكم ويعاقب المسيء من الحشد الشعبي.

NRT العربية: محاكم داخل الحشد الشعبي؟!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): محاكم حكومية،
يسلموها للمحاكم بيد قضاة مخصصين يقومون بمعاقبتهم وهناك
معتقلين من الحشد الشعبي.

NRT العربية: عندك معلومات عنهم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، أنا أتابع. بل
أزيدك علماً حتى يقال أن هناك إعدام (حكم بالإعدام) على أحد
أفراد الحشد الشعبي، لأنه قام بمجزرة في المنطقة الفلانية، هذه
الأمور تطمثني قليلاً.

NRT العربية: لكن هذه الأمور غير معلنة؟



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليست معلنة، ولا يعلنون، يعني فيها - قد يكون - كسرة، أنا يجوز اعلنتها - هكذا - جرأةً مني، لكن هذا يعطي بعض الأمل (بصيص أمل). أفراد الميليشيات أيضاً قللوا من تصرّياتهم العنفوانية الشديدة وما شابه ذلك، شيئاً فشيئاً يحتاج الأمر إلى تأنّي والعافية بالتدرّج مثل ما يقال.

NRT العربية: يعني كيف تحققت هذه القضية أتوا كلهم هنا وجلسوا مع سماحتك أم أنت دعوتهم أم هم طلبوا المجيء، وبنفس الوقت معروف أن الحشد الشعبي هو مؤسسة فيه آلية وهيكلية، لكن على مستوى العمليات - إذا صح التعبير - هناك مجموعات كثيرة ومتنوعة وهناك شكوى على الدوام أن هذه المجموعة الصغيرة غير منضبطة هنا أو لديها أجندة، أو بعض المجموعات صغيرة جداً، وأنا حدثني أحد قيادات الحشد أنه بعض المجموعات فضائية أصلاً، اسم من دون وجود أصلاً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): المهم، يوجد بصيص أمل لإصلاح ما فسّد من الحشد، واحدة منها: أنه الجميع يكونوا منضبطين، أنت تعلم - ولو هي ليست لطيفة - لعله نسبة تسعة



وتسعين من الحشد صدرين إذا كانوا ليسوا معي فمع السيد الوالد (الله يقدّس نفسه)، فحينما جلبتهم وجمعتهم وسمعوا الكلام المنطقي لانوا قليلاً - إن جاز التعبير - بدأوا يحبون بصدق أن يصلحوا أنفسهم، خصوصاً إذا بقي الحال على ما هو عليه من أخطاء من بعض أفرادهم سوف لن يكون هناك مستقبل للحشد، أما إذا انضبط ومشى عدل^(١) - بعضهم طبعاً لأنه النسبة الكبرى ماشين عدل والحق يقال - إذا انضبطوا سيكونون بمؤسسة حكومية جديدة في المستقبل، وهذا لصالحهم ولصالح العراق، لأنه قد يكون الجيش العراقي يحتاج بمعارك - لا سمح الله - مستقبلية إلى أناس مثل الحشد الشعبي ذوي عقيدة.

NRT العربية: المعركة لم تنتهي يعني؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): المعركة لا زالت في البداية، والعالم - لاسيما الشرق الأوسط - محكوم بالطائفية، ولذلك تجد كثير منهم يدافعون عن اليمن وشرعيتها ولا يدافعون عن بشار وشرعيته، أنا لا أقول أن بشار شرعي وذاك غير شرعي، لكن الازدواجية الطائفية والنفس الطائفي الذي استشرى من السياسيين

(١) مستقيماً أو باستقامة.



إلى الشعب وإلى الأفراد هذا خطر ولا بُدَّ من إزالته شيئاً فشيئاً،
ولذلك أنا لا زلت أحمل لواء الوحدة على الرغم من أن لواء
الوحدة لا يزيد أصواتي الانتخابية، وهذه قرينة أخرى أنه أنا لا
أبحث عن أصوات انتخابية وإنما أبحث عن مصالح مستقبلية يُبنى
عليها العراق والمنطقة عامة.

NRT العربية: عندك اتصالات معهم هذه الفترة، ما بعد ذلك

الاجتماع، استمرت الاتصالات؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): البارحة كان هناك لقاء.

NRT العربية: لقاء مع مَنْ؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لقاء مع مسؤول الحشد.

NRT العربية: أبو مهدي المهندس..

بالانتقال إلى الموضوع السوري، أنا أود أن أعرف بعد هذه

المجزرة السورية كيف تنظر إلى الموضوع الآن؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أقول عاملين أثرا

على السوء في سوريا:

العامل الأول: التدخل الخارجي.

NRT العربية: كله؟

هذا ما يريد أن يبينه لنا السيد



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كله لا يوجد فرق.

والعامل الثاني: سيطرة المتشددين على المعارضة السورية، لو

كانت معارضة سلمية لنجحت حالها حال تونس -حتى ليبيا بعض الشيء- ومصر وما شابه ذلك.

فهذان العنصران لو أزيلا لانتصر الشعب السوري و لانتصرت إرادته، لأنه أنا مع الشعوب عموماً سواءً في سوريا أو في البحرين أو في اليمن أو في أي منطقة أخرى، أنا أقول دائماً الشعب على حق، نقطة رأس سطر.

NRT العربية: يلوم بعض المتابعين خصوصاً في أوساط سياسية (شيعة تحديداً) - أيضاً بين قوسين أعتذر للمصطلح- دعمت نظام البعث في سوريا مع أنها حاربت نظام البعث في العراق؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ازدواجية سياسية،

ولذلك أنا لا أزج نفسي في هذه الأمور، مثل الذي دعم مثلاً مرسي أو السيسي وكذا.. ازدواجيات سياسية لا تقوم على مبتنيات عقلية أو شرعية، حسب السياسة، حسب مصلحتي السياسية أَدْعِمُ فلان راح



فلان أدم حسب مصلحتي الجديد وهكذا، لا يوجد متبني حقيقي،
متبنانا الحقيقي أنا ندعم الشعب ولا نتدخل بشؤونه.

NRT العربية: العلاقات العراقية الخارجية ملتبسة دائماً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لماذا؟! انفتحت الآن

هناك تطور.

NRT العربية: انفتحت مع من؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مع وجود الأخ

العبادي.. فرنسا ودول أوربية ودول آسيوية...

NRT العربية: خليجياً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، إقليمياً لا زالت

ضيقة، لأنه أيضاً - نفس الجواب سأجيبك - محكومة بأمور طائفية.

NRT العربية: ألم يكن لديك محاولات اتصالات بدول؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كان عندي محاولات،

لكن الوضع الشعبي لا يسمح والوضع الإعلامي لا يسمح، الآن أنا

مثلاً إذا أردت أن أخذ مبادرة صلح بين السعودية والعراق أو قطر

والعراق مثلاً...

NRT العربية: تخشى الجمهور يعني؟



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أخشى الإعلام.

NRT العربية: الإعلام!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم.

NRT العربية: تقصد تسقيط إعلامي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، يصير ممنهج

ولعله عدم قناعة لحد الآن...

NRT العربية: قصدك الإعلام العراقي أم الإعلام السعودي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): عموماً المتحزب،

إضافة إلى سببٍ آخر، لأنه تعلم أنا إذا أريد أن أفعالها أفعالها، لكن

ليس لدي قناعة تامة بهذا الشيء لحد الآن، لأنه مثلاً السعودية لا

زالت تتدخل باليمن فآتي لأصالحها مع العراق! صعبة قليلاً، معايير

متغيرة، لكنني حاولت وسأحاول لانفتاح العراق على الدول

المجاورة.

NRT العربية: لديك اتصالات مع دول عربية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): حالياً، لا.

NRT العربية: لا توجد زيارات من سفراء؟

شبكة ومنتديات جامع الأنسنة





السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إقليمية، مثلاً تركيا، لحد الآن بالآونة الأخيرة وما حدث في تركيا، قطعت أي اتصال، لأنه كلها مبنية على سياسات.. مثلاً تركيا مرة تدعم البحرين ومرة تدعم سوريا، يعني هذه مصالح سياسية لا أريد أن أزج نفسي بها، أنا دائماً نظرتي إنسانية أو دينية أو شرعية أو عقلية لا أنظر لشيء ورائها.

NRT العربية: هل يوجد عندك مشاريع سفر إقليمية أو دولية، يعني ما عدا لبنان وإيران؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يوجد، ولكن تحتاج إلى تدقيق.

NRT العربية: دعوة وجهت لسماحتك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): توجد دعوات، بعضها رفضتها، من الإمارات ومن الأردن رفضتها.

NRT العربية: من دول أخرى؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): دول أخرى، لا زالت قيد التحقيق، يعني قيد النقاش.

NRT العربية: موقف سماحتك دائماً فيه نوع من التصلب مع الغرب وأمريكا، هل يوجد نوع من الليونة واتصالات مع دول

مثلاً دولة تايلاند مثلاً



أوربية على الأقل (أطراف أوربية)؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أوربية غير بريطانيا

المحتلة ليست عندنا مشكلة.

NRT العربية: فقط أمريكا وبريطانيا؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): فرنسا، أنا ثلاث مرات

جالس مع السفير الفرنسي، ليس عندي مشكلة معه، لكن المشكلة في أنها محتلة وليست المشكلة بأنها غربية.

NRT العربية: بريطانيا ليست محتلة! أين احتلالها؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كانت محتلة ولا زالت

ودماء أناسنا ودماء شعبنا لا زالت في رقبتها وليس بهذه السهولة...

NRT العربية: كيف ترى ترامب الأمريكي الحديث؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ترامب، ليس له أثر

أمام السياسة أمام ما كُتِبَ من السياسة الأمريكية، أنا أسميها قطعة

شطرنج في رقعة الشطرنج لا يقدم ولا يؤخر، ما أريد من سياسة

سيطبه، نعم إذا كان شجاعاً وأراد أن يُطبَّق خلاف السياسة

الأمريكية المكتوبة، سوف ينتحر.

NRT العربية: تعتقد أنه مستمر وقد يحدث تغيير لترامب في

الوضع الإقليمي والدولي خصوصاً وقد تعرَّض لانتقادات كبيرة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إذا سياسة أمريكا اختلفت يختلف، إذا السياسة المكتوبة هي

نفسها، لا، لن تختلف.

NRT العربية: أريد أن أختم، رؤيا عامة من حضرتك للوضع

العراقي خلال المرحلة القادمة، ما هي الاشتراطات التي تراها حتى نستطيع أن نتجاوز هذه المرحلة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): وضع قانون انتخابي

بشروط ثلاثة:

الشرط الأول: تغيير المفوضية بمفوضية مستقلة حقيقية.

الشرط الثاني: تغيير قانون الانتخابات إلى قانون يضمن حقوق الجميع، وليس فقط حقوق الكتل الكبيرة.

الشرط الثالث: تغيير الوجوه (شلع قلع).

NRT العربية: الآن لا يوجد لا شلع ولا قلع لحد الآن؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بعد، شيئاً فشيئاً (الشلع)

مرات إذا متجذرة يحتاج شلعه بالتدريج.

NRT العربية: المظاهرات أين يمكن أن تصل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مستمرة، مستمرة على

الرغم من بعض الصعوبات، أساءوا للمتظاهرين أكثر من مرة، وهذه الإساءة تبرأ منها الأخ العبادي، هناك تصرفات من القوى الأمنية غير مسؤولة.

NRT العربية: قصدك الأخيرة التي حدثت؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الأخيرة والتي قبلها

وكلها، ونحن نحافظ مع القوات الأمنية على الإخوة والتعاون، لا نريد أن نعتدي، وصلتنى صور حتى من ضمن التحرير-القوى الأمنية تريد الإصلاح وليس فقط الشعب العراقي يريد الإصلاح، أرجو من المتظاهرين أن لا يعتدوا بالألفاظ على الشعب العراقي،

فبعض الشعب العراقي يخافون من الخروج في المظاهرات، إذا وجدوا أن التيار الصدري والتيار المدني ظهر لهم ويدافعون عنهم سيخرجون معهم، ولا يكيلوا لهم التهم: أنهم خونة وغيرها، هذا لا أقبل به (أرفضه)، كل الشعب العراقي يريد الإصلاح، لكن مرّة يعبر عنه باحتجاجات ومرّة يعبر عنه بالقلب وبأمور أخرى كلٌ بحسب ما يريد.

NRT العربية: أين ينصب الصدر خيمته؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مجدداً؟

NRT العربية: نعم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بسيطة.

NRT العربية: توجد خيمة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، لماذا لا.

NRT العربية: يعني توجد خيمة ممكن أن تنصب في مكان

ما؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، لكن من نوع

آخر.

NRT العربية: نوع آخر من الخيم!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إن شاء الله.

NRT العربية: إن شاء الله العراق يبقى خيمة لكل العراقيين.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): للجميع إن شاء الله.

NRT العربية: نشكرك سماحة السيد على هذا الوقت ونشكر

صراحتك ونتمنى اللقاء الدائم معك وأريد بجملة بسيطة رأيك.. ما

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

هو رأيك، أتتابع قناة NRT؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنا من المتابعين لها، الحقيقة قناة جديدة لكنها قناة فاعلة، قناة تتابع معاناة الشعب العراقي، قناة لا زالت في طور التكامل، قناة شقّت طريقها بوسط إعلام روتيني خرجت عن هذا الروتين، وسلامي لجميع أفرادها، ونتمنى لكم التوفيق.

NRT العربية: تسلم سيدنا العزيز وإن شاء الله نلتقيك ودائماً

بصحة وسلامة وتحمل مشاريع جديدة للعراق، شكراً جزيلاً.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله):

شكراً جزيلاً ممنون بالخدمة.

NRT العربية:

نشكركم أعزائي المشاهدين نلتقيكم مرة أخرى في حوارٍ آخر

معكم مشرق عباس شكراً جزيلاً.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

شكراً لكم.

عَمَّا لَا يَدْرِي مَا يَصْنَعُونَ كَلْبًا



لقاءات

لقاء سرايا السلام

مع السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

بتاريخ: ٢٤ جمادى الأولى ١٤٣٨ - الموافق: ٢١/٢/٢٠١٧

لقاء السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله)

بسرايا السلام

أعوذ بالله من الشيطان اللعين الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

الحقيقة، قَلْتُ لقائنا، ولكن على قَلَّتْها إن شاء الله تكون مفيدة
ومثمرة لي ولكم وللشعب العراقي المظلوم. العراق يمرُّ بمحنة كبيرة
وأنتم وأمثالكم أيها المجاهدون وقفتم وقفة عزٍّ وشرف، لم تهابوا
الموت ولم تهابوا الإرهاب ولا الخطر ولا المصاعب، وكما وقفتم
- سابقاً - بوجه الاحتلال وقاومتموه اليوم تقفون أمام الإرهاب
وتجاهدون في سبيل الله سبحانه وتعالى أولاً، ومن أجل وطنكم
ثانياً.

(١) التقى السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله) بسرايا السلام عند زيارته

لمعسكر تدريبي في النجف الأشرف تابع لسرايا السلام يوم الثلاثاء ٢١

جمادي الثانية ١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٢/٢١.

ولعلّه من أجمل ما حدث: أنكم - بالخصوص - كنتم ولا زلتم أصحاب وقفة وحدويّة ارتضاها جميع طوائف العراق، بشيعته وسنته وأقلياته، يجب أن لا نفرّق بين العراقيين مهما كانت عقيدتهم ومهما كان دينهم، وفعلاً عكستم صورة جيدة وطيبة أمام الجميع. فشكراً لكم وجزاكم الله خير جزاء المحسنين.

اليوم يجب أن نستعد لفترة مقبلة محتملة، أنا لست ممن يقول بأن داعش ستنتهي بسرعة، لكنه مع ذلك يجب أن نأخذ بنظر الاعتبار شيئاً مهماً، وهو: أن الجيش العراقي والقوات الأخرى المسلحة والحشد الشعبي بدأوا معاركهم في الموصل في الجانب الأخطر - إن جاز التعبير - وهذا يعني بداية النصر إن شاء الله، ويجب أن ندعوا لهم بالنصر في أي وقت. نعم، لعلنا لم نتدخل بالموصل بصورة مباشرة - أنتم سرايا السلام - وتعرفون السبب (وهو وجود المحتل)، ووجوده الصوّري وليس الحقيقي طبعاً، هم مع داعش لكن يريدون أن يصوروا لنا أنهم ضدّ داعش، ونحن من ثوابتنا أن لا نتعاون مع المحتل مطلقاً لا في شدّة ولا في رخاء.

ولذلك أيضاً أدعو باقي الفصائل (فصائل الحشد الشعبي) أن تتوخى الحذر وأن تتعد قدر الإمكان عن المحتل، فلعله تصدر



خيانة منهم، وهذا هو المتوقع طبعاً وفي عدة موارد ضرب الحشد الشعبي والجيش العراقي من القوات المحتلة.

عموماً، فبدأ معركة الموصل إن شاء الله هي بداية النصر، ومعناه: لا بُدَّ أن نستعد إلى المرحلة التي ما بعد تحرير الموصل، واستعدادنا يجب أن يكون وفق شروط معينة، وأهم شرط فيها: هو أن يكون وفق حب العراق ووفق الفناء في الوطن. نحن جاهدنا وقاومنا ولم نُرد شيئاً من الدنيا إطلاقاً بل أردنا فقط رضا الله سبحانه وتعالى، وإن شاء الله الله راضٍ عنكم ما دمتم تضحون بدمائكم من أجل الوطن.

وعليه، الاستعداد للمرحلة القادمة تتطلب أن يكون العراق أقوى ودولة العراق أقوى، كل ما يصب في مصلحة تقوية الدولة نحن نسعى له، لأن المخاطر في المرحلة القادمة كثيرة:

أولها: سقوط العراق بيد المسلحين وأنه يتحكم السلاح قبل العقل، نحن نريد تحكيم العقل قبل السلاح وتحكيم القلب قبل السلاح، كل ما يرتضيه الله أولاً والشعب العراقي ثانياً نحن نفعله.

شبكة منتديات جامع الأئمة

ولذلك الورقة^(١) التي قدّمتها بالأمس - وإن كانت هي قديمة مضت عليها فترة-، لكنها طُرحت بالأمس في الإعلام، كانت واضحة، وهي لتقوية الدولة، لكن مع الحفاظ على هبة المجاهدين وهيبة المقاومين وهيبة الجيش العراقي وهيبة الحشد الشعبي. المجاهدين الأبطال، مع ذلك يجب -أكرر- تقوية العراق وتقوية الدولة العراقية، لا يجب أن يكون -أكررها مرةً أخرى- تحكيم السلاح، لأنه أنتم تعلمون فيكم وفي باقي الفصائل من يأخذ السلاح ويأخذ السيارات ويكون مجموعة بينه وبين نفسه ويصير هو (وبس)، وبعدها إذا تحررت الموصل هو وسلاحه وفلوسه سوف يتحكّم برقاب الشعب العراقي، وهذا أمرٌ خاطئ وممنوع ومحرم، يجب أن نُحكّم القلب والعقل قبل كل شيء والحوار قبل كل شيء.

وعليه، كونوا مستعدين للمرحلة القادمة، كونوا مستعدين للمخاطر التي ستاتي، لأننا نحن أمام احتمالين:
 الاحتمال الأول: أنه ستحرر الموصل وأن لا داعش بعد اليوم وإن شاء الله نرفع أيدينا بذلك بالدعاء.

(١) ورقة مقترح دمج (الحشد الشعبي) راجعها في ملحق رقم (٣).



الاحتمال الثاني: أنه المخاطر ستستمر.

أنتم أيضاً كونوا جاهزين فدين الله يستحق التضحية مذهب أمير المؤمنين يستحق التضحية الوطن يستحق التضحية، نبقي مستعدين لكل المخاطر ونبقي مستعدين أيضاً إلى أنه إذا تحررت الموصل فيجب أن يعمّ السلام والأمن والطمأنينة في ربوع العراق من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه، وأنتم كفيين بكليهما، وليس معناها أنتم تحملون السلاح يعني وقت السلم بعدها أنتم غير موجودين! لا، تبقون إن شاء الله عالين في الجهاد وعالين في السلم أيضاً.

وإن شاء الله أنا أأمل منكم الخير، وكما أثبتتم شجاعتكم في الحروب ستثبتون نجاحكم في السلم إن شاء الله. نعم، المرحلة المقبلة مرحلة صراعات سياسية، المجاهد لا يجب أن يزوج نفسه في هذه الصراعات ولا يكون طرفاً، وبما إننا عندنا حوار أيضاً داخلي (تياري) كل أربع سنوات وعندما تقترب الانتخابات، ماذا يفعلون؟ يستفزون التيار الصدري من هنا وهناك حتى (يتلاطشون)^(١) معه،

١- يتصادمون معه.

حتى يُبعدوه عن الانتخابات، حتى تقل أصواته، حتى يتلاعبوا
بمقدرات العراق كيف يشاؤون.

فأنتم كونوا منضبطين كونوا حكماء، حكّموا العقل حكّموا
القلب قبل كل شيء، لا تسمحوا أن يستفزكم أحد، أنتم منتصرون
أنتم المرضيُّ عنكم من جميع طوائف الشعب العراقي، مرضيين
وأصدقاء مع الجيش العراقي ونريد الحفاظ على هيئة الجيش
والقوات الأمنية. فعليه، أنتم من هذه الناحية مسيطرين وإن شاء الله
تكونوا على قدر المسؤولية.

ورحم الله شهدائنا وشهداءكم والشفاء العاجل لجرحانا
وجرحاكم، وإن شاء الله العراق يبقى عزيز منتصر بوجودكم
والحمد لله رب العالمين.



لقاءات

لقاء الصحفي البريطاني جوناثان ستيل
مع السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

بتاريخ: ٢٣ جمادى الآخر ١٤٢٨ - الموافق: ٢٢/٣/٢٠١٧

لقاء الصحفي البريطاني جوناثان ستيل مع

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

جوناثان ستيل: أشكرك جداً لإعطائنا بعض الوقت لمقابلتك.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بالخدمة.

جوناثان ستيل: أنا أشكرك لأنني أعرف أنك جداً مشغول

بأوضاع الموصل وقوات داعش والتحرير لا زال مستمراً.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إن شاء الله صار قريباً.

جوناثان ستيل: أنا أشكر الله وأنه مثل ما قلت ستنتهي.

أستميحك عذراً في البدء بالأسئلة.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بخدمتكم، أنا جاهز.

جوناثان ستيل: هل ترى المجتمع العراقي أو السياسات

العراقية.. كيف انطباعاتهم حول الإصلاحات التي قدمتها أنت، هل

هم مسرورون أم متزعجون؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الجهات السياسية أم

الشعب؟

جوناثان ستيل: السياسيين والشعب أيضاً.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بسم الله الرحمن

الرحيم. الحقيقة، هذا المشروع أنا وضعتُه بعيداً عن السياسية، وقلت

يجب أن يكون المشروع (ما بعد تحرير الموصل) يجب أن يكون

مجرد مشروعاً إنسانياً، خدمني لا سياسي، على الرغم من ذلك فهناك

تجاوب إيجابي مع هذا المشروع وخصوصاً من بعض السياسيين،

وأما الشعب العراقي فهو دائماً في ترقُّب وفي انتظار ما سيؤول الأمر

إليه بغض النظر عن أنه سيوافق أو أنه لم يوافق على المشروع أو أن

المشروع جيد أو غير جيد. لكن ما دفعني إلى كتابة هذا المشروع

هو مخاوفي لما بعد الموصل، مخاوف طائفية (ستحدث هناك أمور

طائفية)، فلذلك كتبت هذا المشروع لأبتعد عن هذه المخاوف

الطائفية، لأن الحكومة السابقة - بالتحديد - زرعت الطائفية بين

الشعب العراقي، وهذه الصورة لا زالت في أذهانهم، فإذا لم نخفف

من هذه الحدة ستكون هناك صراعات لا تُحمد عقباه.



جوناثان ستيل: الحكم الآن بيد العبادي (تحت سيطرة العبادي)، هل تعتقد بوجود نفس الأفكار بعد وجودها بالشعب الذي زرعه الحاكم السابق؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعني سؤالك لم يكن واضحاً.. ولكن سياسيات العبادي غير سياسات المالكي أكيداً، ويحاول إزالة بعض هذه الأمور الطائفية من الأذهان - إن جاز التعبير - والعقول (عقول الشعب العراقي)، ولكن الأمر ليس كله بيد العبادي حتى يمكنه أن يزيل كل الأمور والتوترات الطائفية فبعضها خارج عن يده وعن زمام الأمور - إن جاز التعبير -.

جوناثان ستيل: هل تعتقد أن الشعب بعد التحرير سيحصل لديهم إحباط وسيحصل بينهم اقتتال أو ستحصل أحداث بعدها محبطة بتوقعك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): في داخل الموصل أم العراق عموماً؟

جوناثان ستيل: الشعب الموصل بصورة خاصة، هل سيصبح لديهم نفس الحالة القديمة إذا لم يروا أي تغيير بالدراسة أو الثقافة أو الصحّة، هل ستحصل داخل الموصل وتعود مثل ما كانت؟

شبكة منتديات جامع الأئمة



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أخشى ما أخشاه على أن الموصل وتحرير الموصل هو نهاية البداية وليس بداية النهاية، يعني أن الموصل وتحريرها سيكون بداية لأمر أخرى طائفية وغير طائفية وصدّامات وما شابه ذلك، وأقل التقادير على أنه إذا انتهت الموصل ستبدأ سوريا، وهذا قد بانت بوادره من الحكومة العراقية حينما قصف العبادي بعض المناطق في سوريا وأيضاً من قبل الحشد الشعبي وتصريحاتهم من أننا سنذهب لتحرير سوريا واليمن أو ما شابه ذلك. وأنا لا زلت أعتز بالفسفاء العراقية والمكونات العقائدية والدينية السنية - الشيعية - المسيحية - الصابئية، هذه كلها صورة وضائية وجميلة للعراق، وأخشى من أن تحرير الموصل سيكون بداية لتطهير عرقي ضد بعض الأديان والعقائد.

جوناثان ستيل: ماذا تقصد بالهجمات التي نفذها العبادي على

سوريا؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): قُصفت بعض المناطق،

طائرات عراقية قُصفت بعض المناطق على حدود السورية العراقية.

مكتبة السيد مقتدى الصدر



جوناثان ستيل: تعتبر هذه نقطة جيدة: أنه يساعد الحكومة

السورية في محاربة داعش؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): المشكلة أنا - رأبي

الشخصي - أن لا نتدخل في شؤون الآخرين ولا الآخرين يتدخلون

في شؤوننا، وما يحدث في سوريا وما يحدث في باقي المناطق هو

شأن داخلي، كما ما يحدث في العراق شأن داخلي.

جوناثان ستيل: هناك بعض الأقاويل تقول أنه حدثت بعض

الانتهاكات من الحشد الشعبي بعد تحرير مناطق خصوصاً تكريت

أو صلاح الدين، هل تعتقد أن هذا الكلام صحيح (هذه الأقاويل

صحيحة) أو مجرد إشاعات؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): تكريت أو الموصل؟

جوناثان ستيل: بصورة خاصة تكريت أو حتى الموصل، لكن

بصورة خاصة تكريت.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا المهم عندي أن من

يُخطئ يجب أن يُعاقب، وفي جلستي الأخيرة مع الحشد الشعبي

أكدت عليهم أن يكون هناك نظام عقوبات صارم لكي يتعدوا عن

مثل هذه الخروقات إن وجدت أو لم تُوجد.



جوناثان ستيل: شددت على جماعتك، تقصد بهم سرايا

السلام؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الحشد الشعبي، في

الجلسة الأخيرة، أكد رأيت صورها وظهرت للإعلام.

جوناثان ستيل: يعني أنت حينما قلت يجب أن يتعاقب الذي

يُسيء، يعني أنت تصدق الإشاعة بأنه حصلت انتهاكات؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا قلتها والظاهر إنك

لم تكن منتبه لي، قلت لك سواء كان هناك توجد خروقات أم لم

توجد خروقات المهم تُوجد عقوبة إذا حدثت أو لم تحدث توجد

عقوبة.

جوناثان ستيل: أنت بالنسبة لك سماحة السيد مقتدى تفضل

انفكاك سرايا السلام بعد التحرير؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الحقيقة، النقطة

الأولى: أن تحرير الموصل ومسك الأرض بعد تحرير الموصل

يجب أن يكون بيد الجيش العراقي حصراً. وقضية الحشد الشعبي

وبعد سنّ قانون للحشد الشعبي سيكون تفتيته - سواء سرايا السلام

أو الحشد الشعبي بصورة عامة - أمر صعب جداً، وهذا ما يعني أن



زمام الأمور ستكون ما بعد تحرير الموصل بيد المسلحين، ومن هنا نحتاج إلى وقفة جادة من الحكومة والجيش العراقي والقوات الأمنية لكي تكون هي الآخذة بزمام الأمور. وأنا قلت ولا زلت أقول على أن الحشد الشعبي لا يكفي بتحرير الموصل وستكون هناك ما خلف الحدود أمور وصراعات أخرى، ولكن بالنسبة لي أقول: كفى للشعب العراقي أن يُريق دماءه، فالشعب العراقي بحاجة إلى السلام الآن، أما أن يُزج بحروب أخرى لا طاقة له بها فهذا أمر لا أقبله. ولو تمّ الاتفاق على أن الحشد الشعبي وسرايا السلام عموماً أنه بعد تحرير الموصل كل واحد يرجع إلى بيته ويتم تسليم السلاح أنا على أتم الاستعداد.. لكن مع ذلك سأبقى مقاوم للاحتلال.

جوناثان ستيل: سماحة السيد هناك بعض الاجتماعات التي تحدث بين السياسيين السنة في منطقة أنقرة أتوقع سمعت عنها، ما هو رأيك بها؟

السيد القائد مقتدى الصدر (عزه الله): لي بعض التعليقات: أولاً: لماذا كانت خلف الحدود وليست تحت الحدود (في الحدود، في العراق)، أرض العراق تَسع للجميع إن شاء الله،

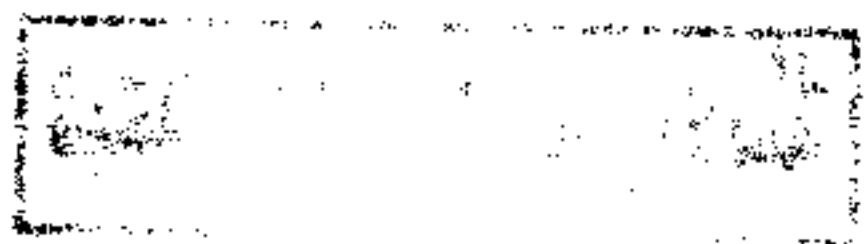
شبكة ومنتديات جامع الأئمة



وخصوصاً إذا كان الاجتماع في تركيا، فإن تركيا حالياً نعتبرها محتلة لبعض أراضي العراق.

التعليق الثاني: أتمنى أن يكون هذا التجمّع السنّي تجمّع شعبي، والسياسيين الذين تجمّعوا يجب أن يكونوا قريبين من قواعدهم الشعبية ومن ناسهم لا يكونوا في برج عاجي بعيد عن الشعب.

الأمر الثالث: هناك صراعات طائفية ما بين السياسيين الشيعة والسياسيين السنة خلال مدّة ما بعد الانتخابات، إلى أن تقترب الانتخابات يتصالحون، فهذه المهادنات والحوارات السياسية يجب أن لا تكون على حساب الدماء (دماء الشهداء)، وعلى الرغم من أن أيّ جهة سياسية يمكنها أن تجتمع كيف تشاء وكيف تريد - وهذا حسب العملية الديمقراطية - إلا أنني أجدّه جاء متأخراً وعموماً نحن بعيدون عن التجمّعات السياسية خصوصاً التي تكون فيها من الوجوه القديمة الفاسدة، فأرجو من كل التجمّعات أن تكون بوجوه جديدة غير فاسدة.



وأمر آخر: أن التجمُّع السنِّي غير مكتمل وخصوصاً بأن رئيس البرلمان تحالف مع جهة أخرى شيعية! وهذا خرق بالنسبة للتجمُّعات السنِّية.

جوناثان ستيل: هل ذكرت سليم الجبوري؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، سليم الجبوري (رئيس البرلمان). نعم، المالكي تحالف مع سليم الجبوري السنِّي الذي يجب أن يكون في أنقره يجتمع مع جماعته، تكتل وشكّل كتلة مع المالكي! وهنا أنا أبدي استغرابي منه والعجب كل العجب على أنه المالكي يريد إسقاط سليم الجبوري - من باب الإصلاح - واليوم يتحالف معه سليم الجبوري!! كيف يتحالف مع من يريد إسقاطه؟! هذا الذي قلته لك أن هذه التحالفات على حساب الدماء العراقية.

جوناثان ستيل: هل تؤيد إجراء الانتخابات في هذا الوقت أو

وقت آخر أو في هذه السنّة أم التي بعدها؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): تأجيل الانتخابات أو

تقديمها.. لأنه توجد أطروحتان: أما أن تكون البرلمانية مع مجالس المحافظات، أو مجالس المحافظات مع البرلمانية. الميزانية العراقية





والأموال العراقية إذا كانت قادرة على الدفع مرتين إلى الانتخابات وإلا جمعها يكون أفضل.

جوناثان ستيل: هل تعتقد - يعني عن طريق كلامك - أنه

الميزانية لا تسمح للانتخابات؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، انتخابات اثنين لا

تسمح، فالدمج يكون أفضل.

جوناثان ستيل: إذن أنت تشجّع الانتخابات في المرة القادمة^(١).

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، سواء دمجها حالياً

أو دمجها بالتأجيل، المهم الدمج وليس المهم التأجيل أو التقديم، أما إذا كان التقديم يقتضي استثناء المحافظات السنّية والمناطق المنكوبة من الانتخابات فأفضل التأجيل وإذا لا يُستثنون فيمكن التقديم؟

جوناثان ستيل: ما هي مقترحاتك أو ما هي وجهة نظرك حول

المظاهرات التي تحصل كل جمعة، هل يجب أن تستمر أو تتوقف؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، يجب أن تستمر.

جوناثان ستيل: ما الذي سيحصلون عليه من هذه المظاهرات؟

(١) أي دمج أو تأخير انتخابات مجالس المحافظات مع البرلمانية.



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الحقيقة، المهم عندي

أن يبين لكل العالم وأمام الله أنه الشعب العراقي رافض للفساد، وهذا كافي حتى وإن لم يحدث الإصلاح. فهناك من يقول: أن المقاومة المسلحة ضد الأمريكان لم تُحدث شيئاً، لكنها أحدثت شيئاً مهماً وهو أن الشعب العراقي قاوم الاحتلال سواء نجحوا أم لم ينجحوا، وأنا أقول بنجاحه طبعاً.

جوناثان ستيل: أنت تعتقد أن بعد خروج داعش أو انتهاء

داعش تؤيد بقاء بعض القادة الأمريكان لتدريب الجيش العراقي أو تدريب القوات العراقية أو ترفض؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أؤيد؟! أنا غير دولة

أمريكا لا أؤيد بقائها في العراق. أمريكا محتملة وسنقاومها إن بقيت.

جوناثان ستيل: لا يوجد أي تغيير يعني.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لا أبداً، ولن يتغير.

جوناثان ستيل: حتى البريطانيين؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): البريطانيين.. أولاً نبارك

لهم خروجهم من الاتحاد الأوربي.

جوناثان ستيل: أنت جداً سعيد؟

شبكة منتديات جامع الأنبة



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذا خيارهم! لا أعرف.
أبارك لهم خيارهم، وأتمنى أن أبارك لهم بالمستقبل بخروجهم من
التبعية الأمريكية.

جوناثان ستيل: هل تؤيد الانفصال عن أوروبا، لأن أوروبا تُشكّل
تهديداً للعراق؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا تُشكّل تهديداً،
ولكن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عسى أن يجعل لبريطانيا
وجهة نظر أخرى عن العالم.

جوناثان ستيل: لم تتضح عندي فكرة كيف ستغير أفكارها؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أتصور أن الاتحاد
الأوروبي مجملاً تابعاً لأمريكا، فإذا خرج عن اللباس الأمريكي
سوف تكون هناك صورة أخرى (نظره أخرى) للبريطانيين عن
العالم وتصرفاتهم مع العالم، وسوف لن تكون محتلة بالمستقبل،
والاتحاد الأوروبي لا زال يدفع ضحية تبعيته لأمريكا وخصوصاً بعد
إدخال الإرهابيين والهجمات الإرهابية التي حدثت في بعض الدول
الأوروبية، وأنا قد حذرتُ منها سابقاً قبل وقوعها.

مكتبة السيد مقتدى الصدر



جوناثان ستيل: أنك تجد أن الشعب العراقي أو الحكومة العراقية لا يجوز لها أن تتدخل بالشؤون السورية، لأن هذا فيه إراقة الدماء العراقية، هل تؤيد تدخلات إيران وتضحية دماء أولادها في أرض العراق؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): العراق أم سوريا؟

جوناثان ستيل: في أرض العراق، حينما ذهبت دماء الإيرانيين في أرض العراق؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا توجد دماء للإيرانيين في العراق، لا توجد دماء للإيرانيين! لا أتذكر، في سوريا توجد دماء للإيرانيين.

جوناثان ستيل: ولكن توجد قوات إيرانية في العراق؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): قوات إيرانية، ولكن ليست دماء، أنت قلت دماء، لعلك تقصد أشخاص قُتلوا من أجل العراق.

جوناثان ستيل: أنتم لا تتدخلون في سوريا لأن فيه تضحية بدماء العراقيين، هل تؤيد القوات الإيرانية أن تضحى بدماء الإيرانيين؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الحقيقة، أنا دائماً أقول:

التدخل في شؤون الدول الأخرى من عندنا مرفوض وكذلك تدخل الدول الأخرى في شؤوننا أيضاً مرفوض، إيران لم تتدخل بقوات -أتصور-، وإنما باستشارة أو ما شابه ذلك و بطلب من حكومي، فيختلف التدخل الإيراني عن التدخل الأمريكي أو التركي في العراق يختلف كثيراً طبعاً. ومن هنا -أيضاً- أجدد وأؤكد على أنه يجب - ما بعد تحرير الموصل - يجب أن يكون مسك الأرض بيد الجيش العراقي لا بأيادي أخرى، فلا نقبل أن يُطلب من الأميركيان مسك الأرض في الموصل.

جوناثان ستيل: ما هي وجهة نظرك، داعش إذا انتهى في

العراق هل سينتهي كلياً أو سيبدأ بغير طريقة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): داعش فكر وليس

أشخاص، والفكر لا يمكن إزالته بالسلاح فقط، إنما يُزال بالفكر والثقافة والتثقيف.

جوناثان ستيل: هناك بعض الاختلافات تحصل بين إيران

والسعودية، هل هناك فرصة لتحسين العلاقات العراقية السعودية بعد

هذه الاختلافات، وهل من الممكن أن يكون العراق كوسيط خير
بين السعودية وإيران؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كحكومة عراقية؟

جوناثان ستيل: سواء كان كحكومة أو كشعب أو مثلك

شخصياً، هل ستكون لك علاقات مع رجال الدين السعوديين؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا حاولت ولا زلت

أحاول شخصياً ولكن الأمر معقداً وليس سهلاً (أمراً صعباً).

جوناثان ستيل: ليس سهلاً؟!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليس سهلاً جداً، نعم.

ويحتاج إلى فترة طويلة وإلى سياسات معينة وطرق معينة.

جوناثان ستيل: هل ذهبت إلى الحج؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): قبل عشرة سنوات أو

أكثر ٢٠٠٥ أو ٢٠٠٦.

جوناثان ستيل: كذلك الحال بالنسبة للقيادات السعودية، هل

من الصعب أن يوجد علاقات؟

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ما هو ربط بين ذهابي للحج بموضوع المصالحة بين السعودية وإيران^(١)؟
 يعني ذهابي للحج مرة أخرى هل سيكون به صلح بين إيران والسعودية؟

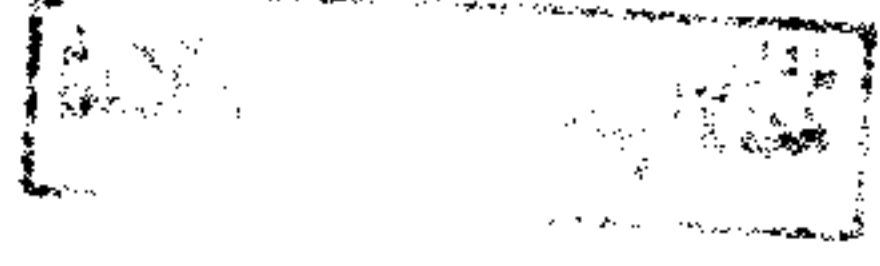
جوناثان ستيل: أنت ستذهب إلى الحج وستلتقي أكيداً خلال فترة وجودك هناك، ستذهب إلى جدة وتلتقي برجال دين تذهب للرياض..؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هناك نية للذهاب للعمرة، أنت تميز بين العمرة والحج؟
جوناثان ستيل: هذه السنة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إن شاء الله، لأنك تعلم ذهاب مقتدى ليس كذهاب أي شخص للعمرة، يحتاج إلى مقدمات كثيرة.

جوناثان ستيل: هناك بعض الخلافات نشأت عن أخذ الأكراد لبعض المناطق المحررة، كيف سنزيل هذه الخلافات؟

(١) صحح المترجم العبارة بقوله: يمكن ما يقصده هو العلاقات التي بين رجال الدين، فسألك عن الحج.



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أتصور العبادي يسعى

لذلك، لإزالة الخلافات بصورة سلمية وحوار وليس كالسابق (الحكومة السابقة)، وتوجد تصريحات إيجابية من الجانبين من العبادي ومن طرف الأكراد في هذه الأيام، وأتصور توجد نقطة من نقاط مشروع ما بعد تحرير الموصل الذي أنا كتبه أيضاً: يجب أن تحل المشاكل ما بين الحكومة المركزية وحكومة كردستان.

جوناثان ستيل: هل تتوقع أنها سوف تتحسن أو أنهم سوف

يسعون إلى تحسين هذا أم أنها مجرد أقاويل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أتصور إذا مشى الأمر

بما هو ماشي الآن: بالحوار والكلام، تحصل تطورات إيجابية إن شاء الله، هم كان خلافهم سابقاً مع الحكومة السابقة الآن هذه الحكومة إيجابية بالتعاطي فيكون هناك نتائج إيجابية إن شاء الله.

جوناثان ستيل: أنا جداً ممتن لحضرتك لأنك معروف بأن

لديك بعض التحفظات لاستقبال بعض الصحفيين الأجانب أو البريطانيين أو الأمريكيين فلكونك استقبلتني أنا جداً ممتن لك.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا ليس لدي أي

تحفظ، أنا عسكر المحتل لا أجلس معه، أما الشعب الأمريكي



والشعب البريطاني والشعوب الأخرى الأوربية - غير المحتلة - ليس
لدي أيّ مانع، وبعد أسبوعٍ عندي لقاء مع السفير الألماني، لا يوجد
أي إشكال.

جوناثان ستيل: هل قمت بزيارة أو مقابلة مع القنصلية
البريطانية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا لحد الآن، البريطانية
بالتحديد لا، لأنه السفارة تمثل دولة ولا تمثل شعباً.
جوناثان ستيل: شكراً لك وشكراً لمقابلتك.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ممنون أهلاً وآسفين
على الازعاج.



لقاءات

لقاء قناة الرشيد الفضائية

مع السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

أجرى اللقاء: هارون الرشيد

بتاريخ: ٢٣ شعبان ١٤٣٨ - الموافق: ٢٠١٧/٥/١٩

لقاء قناة الرشيد الفضائية مع السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

قناة الرشيد: حياكم الله، أتباعه يرونه القائد الأكبر، أما خصومه فيرونه عُقدة، والواقفين بين الطرفين يتمنون رضاه.

إنه الزعيم العراقي (زعيم التيار الصدري) السيد مقتدى الصدر.

حياك الله سيدنا.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مرحباً بك.

قناة الرشيد: فلنبداً من الزعيم العراقي، ومحاولة لإيصال فكرة أن الآخرين لديهم نقص في الانتماء الوطني أو الهوية العراقية، استشعار، أم القضية أكبر من هذا التوصيف؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بسم الله الرحمن

الرحيم، المشكلة ليست فقط في الهوية الوطنية، المشكلة أن هناك

خارطة دولية إقليمية العراق يدفع ضريبتها، سياسات عامة (خارجية ودولية) العراق صار لعبة في وسطها - إن جاز التعبير -، فالذي يريد أن يتمسك بوطنيته وعراقيته سيواجه المصاعب، وأسأل مجرب.

قناة الرشيد: هذا هو سؤالنا: واجهت المصاعب لأنك لم تكن جزء من التوجُّهات الخارجية أو الأذرع الخارجية التي - حضرتك - تتحدث عنها؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، هو شيء جداً صعب، يعني التيار جارف وأنت تمشي عكسه، يكون تقدُّمك بطيء وتكون صعوباتك كثيرة، فهذا لا يتحمَّله أي فرد، يُريد الدِّعة ويُريد السهولة ويريد أن تمشي أموره بكل سلاسة وطلاقة، فيتناغم مع السياسات الدولية والإقليمية ويتمشى معها حيث يشاء.

قناة الرشيد: سيدنا نحن في أول دقائق اللقاء واختصرت عليّ الكثير من التفاصيل، يعني سوف لن أسألك أن المدَّ الخارجي أقوى من القرار الداخلي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مائة بالمائة هذا شيء معلوم ومكشوف وواضح وأوضح من الشمس، وقلنا أن العراق يدفع ضريبة هذه السياسات الإقليمية الخارجية. طبعاً أنا الآن ليس



عتبي على الدول الخارجية، كلُّ يجرُّ النار إلى قرصه (يعمل لمصلحة بلده)، وهذا صحيح بالنسبة لمنظارهم هُم، لكن من منظارنا نحن الخاطئين، أنه نتَّبِع مصالِحهم ولا نتَّبِع مصالِحنا نُداري مصالِحهم ولا نُداري مصالِح بلدنا، هذا الخطأ.

قناة الرشيد: الخطأ بالنظام أم بالأشخاص؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعني نعيب زماننا

والعيب فينا - إن جاز التعبير - لا هذا خطأ، هُم صحيح يدارون أنفسهم ويدرّون بلدانهم التي هم فيها، لكن المشكلة أشخاصنا لا يريدون أن يواجهوا الصعوبات، فيسلكون الطريق الأسهل: وهو إتِّباع الدور الإقليمي والدولي.

قناة الرشيد: دعني أرجع إلى أشخاصنا، سوف نرجع إلى هذا

المصطلح الذي تداوَلوه في الفترة الأخيرة (تداوَلوه جماعتنا)، بعمق أكثر تقصد السياسة الشيعة أم على كل الأصعدة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): على كل الأصعدة. أنا

- (أحسنت) وهذه من الأمور التي فتحتها - أنا لم أصبَّ جامَّ غضبي فقط على الشيعة، الشيعة قسم من العراق، لكن كلُّ له أخطاؤه وفساده، وهذه الأمور التي وقعت في العراق، وبعْد القواعد الشعبية



عنهم: السنة، حتى الأقليات... لم يديروا البلد بصورة وطنية صحيحة، فكل القواعد الشعبية الشيعية والسنية ابتعدوا عن ساستهم وقادتهم.

قناة الرشيد: سوف أرجع على هذا الموضوع، وهو الذي يشمل مشروع الإصلاح، لكن أنا بقضية الزعيم العراقي أشاهد - بنظري الشخصي - الآن أن حضرتك تشتغل على مفهوم أو عنوان للمستقبل - ربما يكون البعيد - المرجع الأعلى السيد مقتدى الصدر؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): المرجع الأعلى؟!!

قناة الرشيد: المرجع الأعلى السيد مقتدى الصدر.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أريد المرجع الأعلى

أن يكون العراق (الوطن)، حب الوطن من الإيمان.

قناة الرشيد: كمرجع ديني؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعني أنا أصير مرجع؟

قناة الرشيد: قلت لي في المستقبل البعيد تشتغل على هذا

الشيء؟



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليست ببعيدة، وهذا توفيق من الله وتسديدٌ منه، إذا قلَّت مشاكل العراق، أنا نذرت نفسي للعراق أكثر من الاجتهاد، نحن نعلم الطبيعة الجغرافية والطبيعة الاجتماعية والطبيعة الملازمة وهذه الظروف الموجودة في العراق تحتاج إلى مَنْ يُقحم نفسه في كل شيء، لعله المرجعية إذا صارت أو الاجتهاد لعله إذا صار تُبعدنا عن مشاكل العراق وعن حلولها - إن جاز التعبير -، فأنا في الوقت الحالي نذرت نفسي لحلول مشاكل العراق - المواطن -.

قناة الرشيد: لكن لديك مشروع: أن تكون مجتهداً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أحسنت، هذا مشروع أولي لكنه لظروفٍ ما تأجل قليلاً، هكذا دعنا نقول.

قناة الرشيد: حتى تحتاج إلى الوقت دفعت.. أو الخطوات التي حصلت للسيد أحمد الصدر حتى تفرِّغ نفسك لهذا الموضوع، تضعه على الطريق الذي أنت تراه صحيح وبعد ذلك تفرِّغ لهذا الموضوع. القضية أنا لماذا أرجع وأكرر موضوع المرجع الأعلى، سوف ندخل بتفاصيل أكثر ونتحدَّث عن قضية المرجعية العراقية، والعمل على وجود مرجعية في النجف الأشرف تكون مركز ثقل بدلاً من أن

شبكة ومنتديات جامع الأئمة



تسحب، سوف نعود لهذه التفاصيل، لكن أبقني في مشروع السيد أحمد الصدر.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): المرجعية موجودة، ومع الأسف المرجعية الشيعية لا يتبعها الساسة الشيعيون، ما الفائدة من إيجاد مرجعية جديدة إذا كانت المرجعية الموجودة - حالياً - يعصوها السياسيون الموجودون؟

قناة الرشيد: سيدنا سوف تدخلني في موضوع آخر! مرجعية يخافون منها ليست كالمرجعية التي لا يخافون منها، يعني أنا ضربت مثل بحضرتك.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مع ذلك نحن شيعياً مذهبياً (بالمذهب الجعفري) لا ينظر على أن المرجعية يُخاف منها أو لا يُخاف منها محبوبة أم غير محبوبة، بقدر حبك تُطيعها بقدر بغضك تُعصيها.

قناة الرشيد: دعني أرجع لموضوع الدفع بالسيد أحمد الصدر، حتى تتفرغون؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): السيد أحمد الصدر أنا لا أريد أن أزجّه بالسياسة ومعمعاتها الحالية، وإنما كلّفته بموضوع إنساني خدمي، اسمه: ما بعد تحرير الموصل.

قناة الرشيد: ما الذي أجّل هذا الموضوع - أنت سبقتني، لأنني أردت أن أسألك عنه - ما الذي أجّله، الموضوع المفروض كان يُطرح؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لم يؤجّل، ولكن هذه الصعوبات: أن تتفاهم مع الطرف الآخر.. صعبة وليست سهلة، كلُّ يُريد أن يجر النار إلى قرصه، إذا أتبع مشروع مقتدى يعني مقتدى هو الكبير يعني هو المسيطر هكذا يتصورون، فيُفشلوا مشروع مقتدى حتى يصبحوا هم المسيطرون لا أنا، هكذا ينظرون!

قناة الرشيد: جيد، سوف أرجع لقضية لاختصار المواضيع، لكن بهذا الموضوع أنت تقول الطرف الآخر، أما أن تقصد به السنة والكردي.. الآن أتحدث سياسياً.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كل الأطراف، كل السياسيين، بغض النظر عن الانتماء العقائدي والمذهبي والفكري وغيرها من الأمور.



قناة الرشيد: لكن في هذه الحالة سيدنا جعلت نفسك بطرف
والآخرين كلهم بطرف آخر؟

السيد القائد مقتدى الصدر (عزّه الله): أنا الآن أعتبر نفسي
داعم للعراق والدولة العراقية فقط، من دون تفاصيلها، من دون أن
أدعم الفاسدين فيها، أنا أريد أن أصلح الدولة لا أريد أن أسقط
الدولة.

ولذلك - وإن كان قد يكون نستبق الأحداث - أنا حينما جئت
بمشروع الإصلاح استثيت الرئاسات الثلاثة. لأنني لا أريد أن أعود
بالعراق إلى نقطة الصفر، أردت أن أصلح الماكنة التي تحت
الرئاسات الثلاثة، الرئاسات الثلاثة تستلم الدولة وتُصلح الكابينة
الوزارية وما دونها وما فوقها ويمشي العراق إلى برّ الأمان. إذا مشى
العراق بهذه الطريقة⁽¹⁾ سوف لن يكون هناك عراق في المستقبل.

(1) - في حينها - معظم السياسيين المنتمون إلى الأحزاب الحاكمة تسعى
لإسقاط الرئاسات الثلاث!



قناة الرشيد: سيدنا لا أتصور أن تقول لي: أنت غلطان، إذا قلت لك أنت استثيت الرئاسات الثلاثة، لكنهم لم يكونوا على قدر من هذا الاستثناء بوقوفك معهم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): صحيح، أنا لا أقول لا. لكن هذا أيضاً للضغوط المقابلة من الطرف الآخر للإصلاح، هناك من هو داعم للفساد. أنا أكثر ما أفرحني في مشروع الإصلاح هو أننا نجحنا في شيء واحد: أنه صار الإصلاح سجيّة، الإصلاح هو المتعارف، فيما سبق -حينما ترجع قبل سنتين أو ثلاثة- يتباهون أنه نحن سرقنا ونحن عندنا شركات ونحن عندنا تجارة ونحن نصف أموال الدولة لنا... الآن لا، صار عيباً صار مشيناً صار سيئاً.

قناة الرشيد: سيدنا هذا الموضوع لدي فيه تفاصيل كثيرة أجّلتها قليلاً - قضية الإصلاح - وقلت لك يحتاج لنا فيه كلام، لكن دعني أرجع إلى قضية السيد أحمد الصدر، البعض اعتبرها قضية توريث لآل الصدر، وبصراحة بدأت انتقادات على هذه القضية (قضية التوريث)؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، مسألة التوريث.. أولاً: أجبك عليها في النقطة الأولى، أنه مجرد مشروع ما بعد



الموصل استلمه ويجوز خلال شهرين ثلاث إذا نجحنا فيه ينتهي
والرجل يرجع إلى دراسته وإلى عمله وحياته.

الشيء الثاني: نحن ليس عندنا توريث، المشكلة أن الناس
تحبنا وتتبعنا، لا هو توريث ولا هو تاج وألبسه ولا هو منصب
وينتخبني عليه (مثلاً أصوات أحصل عليها). ناس محبين يتبعون
مرجعاً أو قائداً أو أي شيء آخر يتبعوه. فمن هذه الناحية ليس فيها
توريث وإنما إذا الناس أحبته تبعه إذا لم تحبه لا تتبعه، كما حصل
لي حينما صرت بعد السيد الوالد (الله يقدس نفسه الزكية).

قناة الرشيد: هو هذا سؤال: أنت لو لم تكن ابن السيد محمد
محمد صادق الصدر ولم يكن السيد أحمد الصدر ابن أخ السيد
مقتدى الصدر بالتالي القضية هي - مع جُل احتراممي للشخص -
لكن هي قضية توارث الاسم عند الناس هي تُشكّل شيء كبير
بالنسبة لهم.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): صحيح، التاريخ
والانتماء مهم عند الشعب العراقي، أن يأتي من مكان مجهول
ويتصدى لشيء هذا صعب جداً، أن يكون بصدق قائداً وتمشي
أموره ويصبح له محبين، فالذي لديه تاريخ ونسب يكون طريقه

هذا ما أريد أن أذكره لكم



أسهل للوصول إلى القيادة وإلى حلّ المشاكل.. لأن السياسة تحتاج إلى نفوذ وإلى قوة ولا تأتي بسهولة.

قناة الرشيد: وهذا النفوذ والقوة أيضاً (بموضوع المرجعية)

تحتاج إلى نفوذ وقوة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): صحيح، المرجعية

تحتاج إلى نفوذ وقوة، لكنه إذا كان الطرف الآخر أيضاً له نفوذ

وقوة سوف يتكبر حتى على المرجعية.

قناة الرشيد: سيدنا هل عندكم مخاوف من سحب مركز ثقل

الشيعة من النجف إلى قم، على الأقل دينياً وإلى طهران سياسياً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الظاهر أن الأمور لا

تمشي بهذه النظرة، لأنها انقسمت إلى (قم) وإلى (نجف)، كل لها

قوتها الخاصة بها وكل لها استقلاليتها.

قناة الرشيد: راضين عن هذا الشيء بعد أن كان الثقل

بالنجف؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): من زمان لم يكن الثقل

بالنجف، (شغلة) قديمة، ولكنها باتت ترجع إلى النجف باتت ترجع



القوة إلى النجف، بوجود مراجع أقوياء وبوجود مراجع فاعلين
وبوجود قيادات قوية يرجع القرار الحوزوي إلى النجف الأشرف.

قناة الرشيد: يمكن أن يكون فيها تحوّل قضية: من زمان الثقل
ليس كله بالنجف! فاحتاج إلى تفصيل سريع أكثر بهذا الموضوع.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الظروف الاجتماعية
حكمت على أنه النجف تدنو قوتها حوزوياً، لكن بوجود مراجع
ناطقين وأقوياء وشجعان رجعت هيبة الحوزة ورجعت قوة الحوزة
-رجوع تدريجي طبعاً-

قناة الرشيد: بكلامك سوف أربط كلامي الأولي، حينما
أعطيتك العنوان المرجع الأعلى السيد مقتدى الصدر، أنت تحسّ
بعد الوالد هذا الشيء قد فقد وتحاول إرجاعه؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أرجع هيبة الحوزة لا
أن أرجع المرجعية، بغض النظر، أنا حتى لو لم أكن مرجعاً أحاول
دعم الحوزة.

قناة الرشيد: أليس واحد يكمل هيبة الثاني؟



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، طبعاً. بغض النظر على أنه واحد يكمل الثاني، يكمله على أنه هو مجتهد أيضاً. ومرةً لا، أنا حالياً لست مجتهداً فأعمل بصلاحياتي وما توفرت لي من صلاحيات دون المرجعية والاجتهاد لدعم الحوزة العلمية وتقويتها في النجف الأشرف.

قناة الرشيد: أنا اليوم دعني أقول أنني لا أتبلى بالأمور التي لدي وبالرؤى التي لدي...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا بالعكس، أنا أحب الصراحة.

قناة الرشيد: لكن هي صور عند الناس. أنت تريد أن تكون الزعيم الشيعي الإقليمي كشكل ومضمون الولي الفقيه، لكن ليس باسم الولي الفقيه، أو تأثير الولي الفقيه بالمنطقة، لكن ليس بصلاحيات واسم الولي الفقيه؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أريد أن أصير ضحية للعراق، دمي ونفسي وقوتي وحالتي الاجتماعية وما عندي من مواصفات استعملها كلها وأجبرها لصالح العراق، هذا ما أريده فقط.



قناة الرشيد: لكن - كيف أفسّر - قبل يومين تطلب من إيران والسعودية الاحتكام للعقل، وتتضامن وتصوم لأجل الأسرى الفلسطينيين، تُطالب بشار الأسد بالتنحي، بياناتك كانت موجهة للبحرين..؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذه آراء سياسية، هذه آراء اجتماعية، هذه آراء دينية، أنا أقول رأيي الديني والإسلامي والعقائدي والسياسي بغض النظر عن أن أكون مجتهداً أو غير مجتهداً، لكل رأيه. وأنا (سبحان الله) لم أتعارض مع أي مرجع كان في قرار أو ما شابه ذلك خصوصاً الأمور العقائدية والدينية، فمن هذه الناحية هذه آرائي وأجدها أمام الله مرضية وأمام شعبي مرضية وأمام الشعوب المظلومة أيضاً مرضية.

قناة الرشيد: وأمام شركائك تدخل بشؤون الآخرين.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ولكنه رأيي، أنا لم أتدخل ولم أرسل فصائل أقاتل في مكان أو أحارب، ولكن هذا رأيي، الرأي صار تدخلاً؟! وإرسال الفصائل صار ليس تدخلاً، هذا الكيل بمكيالين!



قناة الرشيد: الفصائل سوف نتحدث عنها، لكن دعني أرجع لقضية الإصلاح، البعض يقول: أنه بعد ما كان مشروع الإصلاح - كما قلت - يشمل الجميع (شلع قلع)، لكن في الفترة الأخيرة الناس بدأت ترى الكل صاروا أصدقائه (شلع قلع) بالنسبة لك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (عزه الله): صاروا أصدقائي (شلع قلع)؟! لا.

قناة الرشيد: باستثناء واحد سوف أأتي له لاحقاً.

السيد القائد مقتدى الصدر (عزه الله): الرئاسات الثلاثة مستثنين منذ البداية، من حين قررت أن أتخذ الاحتجاجات السلمية طريقاً للإصلاح، قبل أن تراني في ساحة التحرير الذي هو ظهوري الأول أنا قررت أن لا أرجع العراق إلى نقطة الصفر، وهو إبقاء رأس هرم أقلها، حتى لا أكون أنا متورطاً باسقاط الحكومة، (وتعال) يا مقتدى أجلب حكومة جديدة، ومقتدى إذا أراد أن يجلب حكومة جيدة أيضاً يقولون له أجلب عشرة شيعة وخمسة أكراد وثلاثة سنة ومسيح وأقليات، أيضاً نفس الشيء سوف تصبح خلطة عطار - حسب تعبيري - وسوف تُصبح محاصصة من ذي بدء، أما إذا كان موجود رأس الهرم هو الذي سوف يتورط بها ولست أنا.

قناة الرشيد: لكن في هذه الحالة سيدنا أنت الذي ورطتهم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، حالياً لم يتورطوا (طلعوا منها)، ولم يفعلوا أي إصلاح.

قناة الرشيد: لكنك لا زلت تستقبلهم؟!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أستقبل الرئاسات الثلاثة حصراً، لم أستقبل غيرهم.

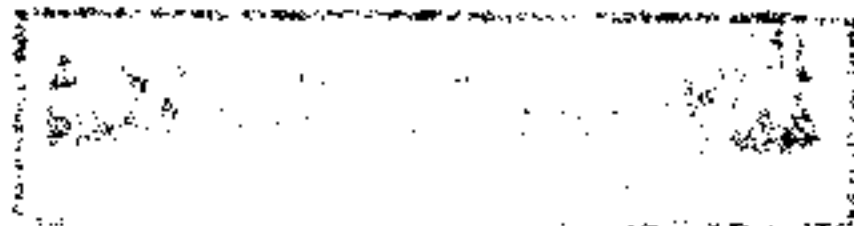
قناة الرشيد: والسيد عمار الحكيم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): سيد عمار الحكيم لا اعتبره سياسي بقدر ما كونه حوزوي وصاحب عمّة وصاحب باع ديني وإسلامي، ليس رجل سياسة فقط، لم أستقبله كرئيس تحالف وإنما كصديق كحوزوي..

قناة الرشيد: سيدنا هذه تخريجة لعدم الاتفاق بينكم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): عدم الاتفاق مع مَنْ
ومَنْ؟

قناة الرشيد: بينك وبين السيد عمار، ولهذا طلع حتى بدون مؤتمر صحفي.



السيد مقتدى الصدر (أعزه الله): بالعكس يوجد اتفاق، ولذلك التحالف تبني - هو كرئيس تحالف - أنه يضغط على لجنة الخبراء بمفوضية الانتخابات أنه يحدد لها موعداً مدّة زمنية (فترة زمنية) تُحدد لها لتشكيل مفوضية جديدة، وإذا لم يتم سيصوتون على سحب الثقة ضدّ المفوضية الحالية.

قناة الرشيد: هذا الذي جعلك أهدأ قليلاً بالنسبة للشارع وبالنسبة لتفاعل مع قضية المفوضية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لست أنا من هدا، ولكن ناسي هداوا باعتقادهم أن هذه الأمور السياسية لعله سوف لن يكون هناك ضغط شعبي. لا، يجب استمرار الضغط الشعبي من أجل إزالة المفوضية، أنا لا توجد لي معها عداوة شخصية وأصلاً أنا لم أرهم ولا أعرفهم، ولكن أنا أجد المفوضية هي التي تأتي بالفاسد أو تأتي بالصالح، فقط.

قناة الرشيد: سيدنا ولكن الناس سوف يقولون أنك استعجلت والمفوضية بقي لها خمسة أشهر وحراكك كان من الممكن أن توجهه بغير اتجاه؟



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): وهناك من يقول تأخرت، لو قُلتها قبل سنة أو سنتين أيضاً نفس الشيء، المهم التوقيت جاء. ونحن قلنا في لقائي الأخير - بقي لهم أربعة أشهر، شهرين فليتم بها التغيير أو ما دون الشهرين، يعني خلال الشهرين أو أقل يتم بها تغيير المفوضية، إذا لم يتم تغيير المفوضية في ذلك الوقت نسحب الثقة من المفوضية الحالية.

قناة الرشيد: هذا الموضوع أيضاً لنا فيه كلام ولكن اسمح لي بفاصل، مشاهدنا الكرام فاصل قصير ولنا عودة.

من جديد أحييكم مشاهدنا الكرام وأحييكم سماحة السيد، توقفنا عند قضية المفوضية، إنهم أبلغوك بأنهم سيتعاملون معهم بالطرق القانونية وتتغير المفوضية...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إن شاء الله.

قناة الرشيد: لكن الحديث يدور على أنه أنت أيقنت أن الحديث والتعامل مع الشارع لم يأتي بنتيجة، النتيجة من خلال التعامل السياسي والضغط باتجاه إيجاد أذرع قوية داخل التحالفات السياسية وقبلها داخل مفوضية الانتخابات، بدل العضو ممكن أن



يكون لك أربعة أعضاء بالتالي سوف تسيطر، مثل ما تقولون غيرنا
مسيطر على المفوضية سيسيتر التيار الصدري؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا قاعدتي وذخري
بعد الله سبحانه وتعالى هو الشعب، والضغط الشعبي إذا.. طبعاً البعض
- من الشعب - يتصور أن تحريكى للشعب كأنه عصا سحرية بمجرد
أن تُحرَّكُ صار الذي يريد، لا. الاستمرارية مهمة والضغط الشعبي
مهم جداً ودعم الشعب للإصلاحات هو الأهم، والمهم الآخر
- الأهم هو ضغط الشعب - المهم هو التحرك السياسي أيضاً، لا
التحرك السياسي بمعنى التعامل مع الفاسدين وإنما للوصول إلى
الإصلاح بقدر المستطاع.

قناة الرشيد: يمكن ناسك رأوا وأتباعك رأوا هذه التحركات
وقالوا السيد اتجه إلى السياسة وتركنا فلنترك هذا الضغط؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم قيل هذا، صحيح.
ولكن هذا خطأ، تصورهم خطأ. إنما أريد أن أجعل السياسة مقدّمة
للإصلاحات، لا الإصلاحات مقدّمة للسياسة، أنا هدفي هو الإصلاح
لكن الطرق تختلف، مرّة بالاحتجاجات الشعبية وهي مستمرة





وستسمر إن شاء الله ولا أحد يستطيع قمعها، والتحرك السياسي أيضاً يجب أن يكون موجوداً لاستحصال الأهداف الإصلاحية.

قناة الرشيد: مستمرون على انفتاحكم مع المدنيين؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، منفتحين على

المدنيين، أصدقائنا وشركائنا.

قناة الرشيد: دائماً يتحدثون على أنكم حجّتم دورهم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، هو كُبر التيار

يُحجّم الموجود والغير موجود، هذه هي المشكلة.

قناة الرشيد: ويخوف الموجود والغير موجود؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أريده أن يخوف،

لحمايتهم^(١)، ولولا وجود التيار معهم لصار مائة ألف خطف وليس

سبعة وعشرة وليس في الديوانية والكوت وغيرها.. اسأل جامعة

الكوت واسأل جامعة القادسية واسأل المختطفين ما الخبر.

قناة الرشيد: الآن أنا صار أطلبك (شغلتين)...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ملف جديد؟!

(١) لحماية المدنيين.



قناة الرشيد: نعم ملف جديد، نحاول أن نكمل هذا ملف حتى ننتقل إلى الآخر. قضية هذا الانفتاح على المدنيين كمتظاهرين مطالبين بحقوق وانسجم معهم التيار، سياسياً على أنه -أصبحت المودة الآن- ركوب الموجة من الأحزاب الإسلامية (ركوب موجة المدنية)، هذا كيف من الممكن أن تتعاملوا معه؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أعرف، كل من يحب الوطن يجب أن يشترك في بناء الوطن بطريقة جيدة وحسنة وإصلاحية، وكل من هو عراقي وفاسد يجب أن يتنحى من الآن فصاعداً، المجرب لا يُجرب، ولذلك أنا اتفقت -حتى في جلساتي مع الرئاسات: رئيس البرلمان، ورئيس الوزراء، ورئيس التحالف- على أنه نغیر الوجوه، الوجوه القديمة ما عادت تصلح، لا بأس جربت - لا أقول فاسدين تنزلاً، ونقول غير فاسدين، ولكن كافي- جربت أربع سنين وثمان سنين وخمسة عشر سنة، كافي!

قناة الرشيد: هل تعلم حينما يسمعون كلامك هذا يقولوا أن السيد مقتدى الصدر ضيّع هبة الشيعة والعمامة الشيعية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا عندي كلام السيد الوالد هو المهم في هذا الوضع، يقول: ليس المهم أن يكون الفرد



أو الحاكم شيعياً، ليس من المهم أن يكون شيعياً. فإذا كان شيعياً ويعمل ما يعمل من فساد وظلم ودكتاتورية وما شابه ذلك، فأنت لا بُدَّ أن تسكت عنه لأنه أنت شيعي وهو شيعي، لا. المهم أن يكون الحاكم صالحاً والأهم من ذلك أن يكون الحاكم الشيعي صالحاً ومصليحاً وأبويّاً، وإذا كان هناك شيعي فاسد وغير شيعي ومصليح لعله ادعم هذا ولا تدعم ذاك^(١).



(١) نصُّ ما قاله السيد الشهيد محمد الصدر رحمته الله: (فهو وإن كان يشعر بالعصبية الشيعية عند ضيق الخناق، إلا أنه لا يفكر من قريب أو بعيد في خدمة الإسلام، ولا بالمشاركة الفعالة في العمل الإسلامي المثمر، أو استغلال الفرصة لخدمة دينه أو مذهبه. لا يفكر إلا في حدود مصالحه. وفي حدود القوة التي حصل عليها شخصياً، والراتب الضخم الذي يقبضه كل شهر.

فإذا نظرنا بمقاييس الإسلام، لن تعجبنا الكثرة من هؤلاء الأشخاص، وتسلمهم زمام الحكم والإدارة في البلاد، رغم كونهم محسوبين على الشيعة ومنتسبين إلى المذهب. إذ لعل أي رجل آخر يعتنق مذهباً من مذاهب الإسلام، أو يحمل عقيدة باطلة، إذا كان منصفاً ومخلصاً يحمل بين جنبيه عقلاً وقلباً وضميراً إنسانياً، فإنه خير من هذا الرجل الشيعي المتفسخ). (كتاب الطائفية في نظر الإسلام، طبعة هيئة تراث السيد الشهيد محمد الصدر رحمته الله ص (٢٦-٢٧)، مطبعة دار الضياء.



قناة الرشيد: كيف تقيّمهم الآن؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذا يقيّمه الشعب
ولست أنا أقيّمه، أنا كفرّد من الشعب قيّمته، باقي التقييم على الشعب
العراقي.

قناة الرشيد: وما هو تقييمك لهم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): تقييمي هو أن الحكام
الذين يدعون التشييع فشلوا في حكم العراق.

قناة الرشيد: بالمطلق؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بنسبة كبيرة جداً إذا لم
أقل بالمطلق، وأنا قلتها قبل سنين - في بداية صلوات الجمعة في
٢٠٠٥ أو ٢٠٠٤ - قلتها يا شيعة إذا استلمتم العراق سوف يعملون
على إفشالكم، كل الجهات ستحاول إفشالكم حتى يقولوا أن الشيعة
فشلوا في حكم العراق والسني الذي قبلهم - الذي هو ليس بسني
(صدام حسين) عليه اللعنة - أنه نجح في حكم العراق مثلاً، لا، لا
هذا صحيح ولا ذاك صحيح، لأنه الآن الشيعة لم يحكموا بما أنزل
محمد وعلي، وإنما يحكمون بشهواتهم ونزواتهم ليس إلا.





قناة الرشيد: أفتمم منك أن هذه دعوة لإعطاء رئاسة الوزراء لرئيس وزراء سنّي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، شيخي صالح، لا توجد مشكلة سنّي صالح شيخي صالح المهم أن يكون أبويّاً.

قناة الرشيد: أنا الآن وكمواطن سيدنا سوف أسألك، من أين تأتي به؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): صعب جداً، ولكن نحاول، وليس معناه إذا كان صعباً جداً فيجب أن أضع يدي على خدي وأجلس وأسكت، أحاول أسعى لذلك، إن نجحت نجحت، وإن لم أنجح إننا لله وإننا إليه راجعون.

نحن نجد الفرق ما بين رئيس الوزراء السابق (قائد الضرورة)^(١) وما بين القائد الموجود حالياً (رئيس الوزراء)^(٢)، يوجد فرق وتحسّن وبالتدريج سوف نتحسّن، لماذا نتشاءم! ما زال الضوء في آخر النفق موجود فالأمل موجود.

(١) نوري كامل المالكي.

(٢) حيدر العبادي.



قناة الرشيد: جيد، باعتبارك ذكرت اسم رئيس الوزراء السابق، أريد أن أرى...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): واللاحق والحالي إن شاء الله.

قناة الرشيد: لا سوف نأتي عليهم، وأنت جالس وشاهدت لقاء السيد المالكي بالدكتور أياد علاوي، ما هو ردّ فعلك، ما هو أول تعليق بعد ما شاهدت صورة الجلسة واجتماعهم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذا -حسب النكتة- الله يُثخن اللبن، ماذا نفعل لهم. لا، إذا فيه مصلحة العراق...

قناة الرشيد: ولكن أنتم لبنكم ثخين مع الدكتور أياد علاوي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): والنعيم منه، إذا كان لصالح العراق فليجلس أيّاً كان، لكن أنا فقط -أنظر له نظرة واحدة، نصيحتي للجميع: الدكتور أياد علاوي، وسليم الجبوري وغيره كلهم، أن لا يبيعوا ثلثي العراق المتبقي، قد بيع في زمن المالكي ثلث العراق، أقلها فلنحافظ على الثلثين الباقية، لا أن يسلموها له ومرة ثانية حتى الثلثين تباع.

قناة الرشيد: أليس هذا مصطلحاً كبيراً: وهو قضية بيع ثلث

العراق؟!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله):

طبعاً بيع، أين هو؟ وهذه الآلاف من الدماء التي تسيل، الشيعة والسنة وكل الذين يقاتلون داعش في الموصل والأنبار هذا ماذا تسميه؟ أليس بيعاً، السلاح العراقي ثلثيه كان في الموصل وذهب لهم^(١)، الناس هُجرت، هذا ماذا تسميه؟ غير البيع، سمّه ما تسمّه أو سمّيه بمصطلح جديد وأنا أسمّيه معك، لا مشاحة في الاصطلاح.

قناة الرشيد: يعني لم يتغير موقفك من الدكتور علاوي بعد

لقاءه بالمالكي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لا يُنظر إلى التيار

الصدري بهذه النظرة: أنه إذا التقى أحدهم بعدو للتيار الصدري مثلاً أو ندّاً أو خصم أو أيّ شيء تسمّيه، فلا بُدّ للتيار الصدري أن يزعل عليه، لا يوجد مثل هذا شيء.

(١) ذهب للدواعش.



قناة الرشيد: يعني أنتم حاسبين السيد المالكي عدو للتيار

الصدري؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أقول ندّ، إذا لم يكن

عدو فهو ندّ أو أيّ شيء يشابه ذلك، سمّه ما تشاء، أنا لا أعادي

أحدًا، أنا أريد أن أصلح الآخرين ولا أريد أن أعاديهم، فإذا كنت

تعتبره ندّ وجلس مع ندّ للتيار الصدري أو لي، فهذا ليس معناه أنه

عدوي، لعله بالعكس لصالحه وليس ضدّي.

قناة الرشيد: جيد، دعني أستبق - نظرة في بالي - بعد

الانتخابات المقبلة وظهرت النتائج وجاءتك القوى السياسية التي

هي الآن تتردد عليك، وقالوا لك سيدنا نحن اتفقنا على نوري

المالكي رئيساً للوزراء؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا لا أعطي صوتي،

يريدون أن يعطوا أصواتهم هم أحرار، ألسنا في زمن الديمقراطية

والحرية، ذلك شأنهم إن أرادوا أن يعطوا فليعطوا، لكن أنا أنصحهم

أن لا يبيعوا الثلثين المتبقية من العراق.

قناة الرشيد: إذا رجع سوف يباعا؟!

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أتصور هكذا، مع احترامي لجُلِّ ما حدث وما يحدث، المجرَّب لا يُجرَّب أنا هذه قاعدتي الجديدة، مع أنه قاعدتي: أنه لا ولاية ثالثة-ومن حقه أن يأتي، باعتبارنا سقطنا له ولاية ثالثة- لا ولاية ثالثة مستمرة، أقلها ليست واحدة بعد الأخرى.

قناة الرشيد: دعني أدخل بالتفاصيل، تقول أن قاعدتي الجديدة المجرَّب لا يُجرَّب، هل ستكون نفس قاعدة المرجعية التي أطلقتها وطُبِّقت فقط على السيد المالكي وأعدت وجوه كثيرة مجرَّبة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذه مرحلة (المالكي زال) وبعده تُزال وجوه أخرى، الآن المجلس الأعلى جدد الكثير من وجوهه، التيار الصدري جدد الكثير من وجوهه، بالتدريج أعطونا مجال يعني (الإعلام زائد الشعب) فليصبر قليلاً، ليس هناك شيء يأتي بين ليلةٍ وضحاها.

قناة الرشيد: لكن أنتم إذا هدأتم سوف لن نجد شيء نشغل

به.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا لن أهدأ، ولكن أقول لك أعطيني مجالاً حتى لا أهدأ، إذا أنت (فوغة فوغة^(١)) والإعلام ضدِّي والساسة ضدِّي، أنا كيف سأخرج بنتيجة، نحن أيضاً نحتاج إلى دعم من الإعلام ونحتاج كلمة طيبة، نحتاج بعض الثقة المتبادلة. أنا في ذلك الوقت إذا أخذتُ منصباً في الحكومة أو صارت كتلة معينة تابعة لي أو جهة معينة.. تعال وقل لي إن كل إصلاحك الذي كنت ترفعه لمدة سنتين وراية الإصلاح أنك تقصد بها السياسية، ولكنك ستجد حينما تأتي الانتخابات وسوف يأتي عالم سياسة جديد سوف لن تجدني بالخريطة السياسية، من بعيد لبعيد، فقط إذا وجدت فساداً تدخل، لا أجد فساداً.. أصلاً لا تجد مقتدى.

قناة الرشيد: هل ستدخل بتنصيب رئيس الوزراء المُقبل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هي ليست بمزاجي، دائماً نحن نكون بيضة القبان في تنصيب رئاسة الوزراء، هذا ما كتب الله لنا ومن نعمه ومن أفضاله.

(١) يعني أن الإعلام لا يراعي وجود المصلحة في النشر مما يؤدي إلى كثرة الأخبار وتراكمها مع عدم مصداقية الكثير منها.

قناة الرشيد: سوف تتحولون من بيضة القبان إلى تدخّل

مباشر؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): قبلنا على المالكي صار

المالكي لم نقبل على المالكي زيل المالكي، هذه نعمة من ربّ

العالمين لماذا تحسدنا عليها!

قناة الرشيد: لا، لا أحسدكم عليها. ولكن التحول سيكون من

بيضة القبان إلى تدخّل مباشر ورئيسي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، أتدخّل فقط فيما لو

وجدت خطأ.

قناة الرشيد: تؤيد ولاية ثانية للسيد العبادي - لحد الآن - يعني

تجاوز الثلاث سنوات؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): حسب الذي جربناه،

نعم ممكن. لكن ننتظر فلنراه إلى نهاية ولايته إذا استمر على هذا

وعمر ما خرّبه غيره، والنعيم منه وما المانع.

قناة الرشيد: جاعلين من المالكي هدف حتى تصورت أنا

ممكن يكون عندكم عقدة اسمها المالكي؟



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نحن عندنا عُقدة اسمها خراب ميزانية العراق، عُقدة اسمها بيع الأنبار، فقاعة، الموصل، سامراء، الأراضي، المال، الخدمات.. ثمان سنين حكم وانتهت ولم يستطع.. ليست سهلة هي ليست سهلة أنه يحكم.

قناة الرشيد: الخراب الذي بكل هذه الأشياء التي ذكرتها مسؤول عنها السيد المالكي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): رأس الهرم مسؤول عنها، أكثر شخص مسؤول عنها هو رأس الهرم، وكلنا مسؤولون، ولكن هو الأكبر، هو من تصدى إلى رئاسة الوزراء يعني رئيس الوزراء ماذا تريده أن يفعل؟ يعني يحرق العراق! واجبه أن يبني العراق، واجبه أن يؤمّن العراق.

قناة الرشيد: بكل هذا الذي ذكرته - أنت تتحدث عن أمور داخلية - كم هو حجم التدخل، أنت تحدثت عن تدخل اقليمي كبير؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): طبعاً، ولا زال.





قناة الرشيد: ولكن البعض يوجّه كل هذا الموضوع لطهران، يتحدث على أنه المطبخ السياسي العراقي موجود في طهران والطبخة تأتي جاهزة للعراق، ما حقيقة هذا الموضوع؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الطباخون كثر، هذا ظلم للجمهورية الإسلامية أكثر من اللازم، توجد طبابخات كثيرة. حسب ما يُدعى أنه الطبخ للشيعنة من إيران الطبخ للسنة من السعودية أو تركيا وما شابه ذلك، الطبخ للعلمانيين وأشباههم مثلاً من غير مكان، طبخ الأقليات وغير الأقليات من دولة أخرى، إضافة لهذا أمريكا وغير أمريكا وإسرائيل أيضاً تتدخل بشركات أمنية وكذا وكذا. كلّها تتدخل كلّها مطابخ كلّها تريد أن تجر النار إلى قرصها، فقط نحن لا نجر النار إلى قرصنا هذه هي المشكلة.

قناة الرشيد: راجعة علاقتك جيدة بطهران؟!!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا علاقتي بالجميع جيدة عدا الدول المحتلة فقط، أنا قلت لك لا أعادي أحداً نهائياً.

قناة الرشيد: تحدثوا بالفترة الأخيرة عن خراب العلاقات، وقطعوا عليكم الدعم الذي كانوا يعطوكم إياه؟



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): حتى لو قطعوا أو لم يقطعوا هي تبقى جارة للعراق، بما أنني أحب العراق فأحب جارته أياً كانت، على أن تكون سياستها لصالح العراق وليس ضدَّ العراق.
قناة الرشيد: يعني الآن إذا أحسب دول الجوار النسبة الأكبر يتحدثون على أنه هي تتدخل بشكل سلبي بشؤون العراق؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أعلم، أنت تحكم بالنسبة لك، أنا أحكم: يجوز سلبياً أو غير سلبياً، ليس لي علاقة.
قناة الرشيد: أنا لست مقتدى الصدر، مع حظي للألقاب.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ولكن أنا أريد أن يكون كل التدخل الإقليمي والدولي لصالح العراق من دون التدخل بالشؤون الداخلية، القرار المفروض يكون لنا.

قناة الرشيد: الحديث الذي دار على أنه بالزيارات الأخيرة التي حدثت يوم بعد يوم، تحدثوا مع حضرتك عن رأيك بتأجيل الانتخابات لـ ٢٠١٩ بدل من ٢٠١٨؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذا ما لا أعلمه، هذا الذي أنا أشكو منه -من الإعلام- لم نفتح هكذا موضوع أصلاً، لا

تأجيل ولا تقديم ولا أيّ شيء، لا يوجد هكذا شيء، ولكن هو
-آسف- الإعلامي (يسفط)^(١) على هواه، أصلاً لم نفتح هذا
الموضوع، تأجيل الانتخابات وعدمها لم نفتحها. نعم، تحالفات
انفتحت جديدة عابرة للمحاصصة، انفتحت أمور أخرى، انفتحت
قضية المختطفين، انفتحت قضايا كثيرة مهمة، ولكن تأجيل
الانتخابات.. لم أتدخل بها.

قناة الرشيد: جيد، حتى لا تكون القضية فقط قضية إعلام،
أريد أن أسمع منك حقيقة التحالف بينك وبين السيد العبادي والسيد
النجيفي والسيد البرزاني؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إذا كان تحالف ككتلة
عابرة للمحاصصة بوجوه جديدة بقانون جديد بمفوضية جديدة
على رأسي، أنا أريد أن أبنى للعراق مستقبل سياسي جيد بقدر
المستطاع.

(١) (يسفط) كلمة باللغة العراقية الدارجة كناية عن الكذب، أي أن الإعلامي
كان سخياً علينا بكذبه.

قناة الرشيد: سيدنا أعطيتك أسماء، هل يوجد تحرك جاد وحققي باتجاه هذه الأسماء أو هم تحركوا عليك على أن يكون لكم بعد الانتخابات تحالف استراتيجي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، ولكن مشروط أن يكون بوجوه جديدة بعض الشيء، توجد بعض الوجوه القديمة جيدة (لو خُليت قُلبت)، هذه القديمة الجيدة مع جديدة مع تغيير قليل بالمفوضية حتى لا يحصل تزوير أو ما شابه، تغيير قانون الانتخابات حتى لا يحصل عُبن للكتل الصغيرة -فلنسمها- والمغمورة، إذا صار هذا الشيء واتفقنا عليه تصير كتلة عابرة للمحاصصة، وأنا بصدد كتابة -بل كتبت- ميثاق شرف ميثاق سياسي ميثاق وطني^(١) لجمع هذه الكتلة العابرة للمحاصصة، وسنعلن عنها عما قريب إن شاء الله.

قناة الرشيد: جيد هذا صار خبر حصري لنا.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ..عاجل، نعم.

(١) ملحق رقم (٥).



قناة الرشيد: نعم، خبر حصري إن شاء الله. بالشكل الذي تحدثت به (حضرتك) هل يوجد مستثنى من هذه الكتلة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الفاسد مستثنى، الطائفي مستثنى، صاحب العلاقات المشبوهة والخارجية وغير الوطنية مستثنى.

قناة الرشيد: أكيد يوجد أشخاص ببالك أو أحزاب ببالك تقول هذا لا أريد أن يصلني ولا أريد أن أصله؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إلا حزب البعث، إذا موجود؟ لا أعلم، هل بقيت له باقية أو لا؟ لا أعرف. لأنه حتى كبيرهم عزت الدوري بدأ يتكلم عن صدام، يقول الجيش ليس بجيش صدام، يعني حزب البعث جداً خارت قواه.

قناة الرشيد: يعني والحديث على أنه يريدون إرجاعهم للواجهة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): من الذي يرجعهم للواجهة؟! أنا موجود ويرجع البعثيون للواجهة! عيب.

قناة الرشيد: يعني هذا.. حضرتك ضربت به مشروع كامل؟



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لا يرجعون، البعثي

لا يرجع، ولكن لا أن تكون تهمة سياسية جاهزة لكل الخصوم، أنه أنا عندي خصومة معك أنت بعثي أنت لديك خصومة معي أنا بعثي. لا، هذا لا أقبه، البعثي الذي دعم صدام حسين عليه اللعنة والعذاب لا يخدم العراق ولا نريده معنا.

قناة الرشيد: حددت الأطر.. بسؤالي الذي قلته لك لا يصلون

لي ولا أصل لهم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الدواعش، يعني إذا

تسميهم حزب ويريدون إدخالهم، هذا أيضاً لا نقبل به، وكذلك الفاسدين.

قناة الرشيد: توجد شخصيات ممكن أتباعك لا يقبلون عليها،

يوجد تعارض بين رؤية أتباعك لهم..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أتباعي مطيعون

وجيدون من هذه الناحية، الذي أنا أقوله يسمعه غالباً بنسبة ٩٥ إلى ٩٩ بالمائة، لأنهم يجدونني أعرف بالمصلحة منهم حالياً، وتعلمون أنه أكبر قاعدة منضبطة - حالياً - هي التيار الصدري (كول لا؟).



**قناة الرشيد: لا، لا أستطيع أن أقول لا. هل ستعود للتحالف
الوطني أو لا تعود، الآن أحتاج بنعم أو لا؟**

**السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): (ما كوني نص ونص)؟
قناة الرشيد: لا، لا يوجد.**

**السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): حالياً لا.
قناة الرشيد: لم يطرح هذا الأمر؟**

**السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا يوجد عندي هكذا
مشروع ولا هم فتحوا موضوع ولا يجرؤون أن يفتحوا مثل هذا
الموضوع، يعلمون أنني سأرفض، فحفظاً لماء وجوههم أصلاً لا
يفتحون هكذا موضوع.**

**قناة الرشيد: لا يجرؤون.. يعني ردّة فعلك ستكون قوية لهذه
الدرجة، أنت ناقد على التحالف؟**

**السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لا يوجد داعي إلى
ردّة فعل قوية، ولكن لا أريد أن أرجع إلى تحالفات لم تنفعني ولم
تنفع العراق، ماذا قدم التحالف وغيره؟ نحن لماذا نصب جام غضبنا
فقط على الشيعة وعلى التحالف! لا أدخل حتى مع السنة الحاليين،**



أيضاً تشتموا وكل واحد لو حده، وهذا مع فلان وهذا مع فلان وقواعدهم الشعبية ضاعت ومشردة ومهجرين.. ولم يعتنوا بهم ولم ينفعوهم.

أنا لا أصب جام غضبي فقط على الشيعة، ولكن الشيعة اعتبرهم أقربين فأصب جام غضبي عليهم وليس أكثر من ذلك.
قناة الرشيد: اسمح لي بفاصل ثاني، مشاهدنا الكرام فاصل ثاني وأخير ولنا عودة...

من جديد أحييكم مشاهدنا الكرام وأحييك أيضاً من جديد سماحة السيد.

توقفنا بالقسم الثاني حول قضية شكل القائمة، يعني بعد كلامك هذا لن أرى التيار الصدري أو السيد مقتدى الصدر بقائمة شيعية بحته؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إن شاء الله، تفاءلوا

بالخير تجدوه، قائمة وطنية بحته إن شاء الله.

قناة الرشيد: عندما تقول لي تفاءلوا بالخير تجدوه، يعني

القائمة الشيعية شر؟!!

شبكة ومقلديات جامع الأئمة

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا ليس شراً، فقط
المجرّب لا يُجرّب.

قناة الرشيد: ولكن بهم قوة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): وقوة المذهب من قوة
العراق، إذا قوى العراق قوى المذهب إذا قوى الشعب العراقي
يقوى المذهب، نحن لا نريد أن نكون أعدائين، نريد أن نكون
سلميين مسالمين صالحين مصلحين، لا أن نجر النار إلى قرصنا وإلى
أحزابنا.

أنا أدعو كل الكتل السنية والشيعية وغيرها -وعلى رأسها
الشيعية- أن تحاسب فاسديها، لا أن يحاسبهم مقتدى، هم
يحاسبوهم، كما مقتدى ينزل قصاصة بفلان وفلان -وأنتم أعرف-
فليزلوا قصاصة بطريقتهم الخاصة ويقولون هذا فاسد ويقولون هذا
خاطيء، هذه الشجاعة التي تثبت على أن الشيعة وغيرهم هم
وطنيون.

**قناة الرشيد: بهذه الحالة أيضاً سوف لن أراك بقائمة انتخابية
تجمعك مع فصائل الحشد الشعبي؟**

قناة الرشيد

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا لست مع دخول فصائل الحشد الشعبي والمجاهدين الأبطال في أروقة السياسة، يجب أن يكونوا أعلى من ذلك، كما أنا منعت مثلاً في السابق - جيش الإمام المهدي أن يكون بعنوانه (لواء اليوم الموعود) في السياسة، لا يوجد عندنا مثل هذا شيء، المجاهد يختلف عن السياسي، على عيني وعلى رأسي ضحى بدمه، ولكن أبيعته إزاء أن أعطيه كرسي أو أعطيه منصب، هذا عيب بعالم الجهاد!

قناة الرشيد: يمكن هذا الذي جعل شركائك لديهم نوع من الغضب على حضرتك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليس فقط شركائي، حتى بعض ناسي.. والانشقاقات كلها لهذا السبب، أنه المجاهد لا يكون سياسي.

قناة الرشيد: ما الذي تطبقه على التيار الصدري وعلى أتباعك وتفرض أو تحاول أن تجبر الآخرين تطبيقه على أتباعهم.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لم أجبر، ما شاء الله لم يقبل أحد، هم لا يقبلوا بالإصلاح، لأن وجودهم وكيانهم لا يكون إلا بتواجدهم السياسي، بهذه الشخصيات الفاسدة وغيرها، إذا أزيلوا



ذهب أي وجود لهم من العراق، أنا وجودي - ولو آسف قد يكون فيه قليلاً من التكبر - ليس وجودي وجوداً سياسياً، أنا موجود قبل أن يكون الوضع السياسي العراقي الحالي، أنا وجودي بنسبي بعمامتي بأفعالي بشعبي بناسي باتباعي بمحبي برضى الله عني إن شاء الله وحبني لله، هذا الذي يقومني، هم الذي يقومهم شيء واحد: وجودهم السياسي، فلان إذا أزيل من السياسة ومن الحكومة يكون صفر إلى اليسار.

قناة الرشيد: وهذا نفس السبب الذي قلته: انشاقات حدثت بالتيار لهذا الموضوع؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، كثيراً منهم لهذا السبب، وبسبب حروب طائفية، أخرجناهم من التيار، ولا زال التيار يحمل وزرها، لحد الآن يقولون التيار صاحب حرب أهلية مع أنه المنشقين من التيار هم الذين يحملون وزرها، أمام الله وأمام شعبي أنا أعلنها: لست أنا.

قناة الرشيد: من هؤلاء؟ صارت قضية مصارحة.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنت تعرفهم لا داعي أن أذكرهم، الميليشيات الوقحة.



قناة الرشيد: لا زلت مصراً عليها؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم. وأصر، وإذا وقعنا بيدها مستقبلاً في الانتخابات الجديدة، لا نقع بيد الفاسدين فقط سوف نقع بقطاع رقاب جدد.

فلا بُدَّ من تسليم السلاح بعد تحرير الأراضي المغتصبة العراقية للدولة، والماسك للأراضي المحررة هو الجيش والقوات الأمنية حصراً، لا الميليشيا ولا الحشد لا الوقحة ولا غير الوقحة ولا الاحتلال.

قناة الرشيد: نادم على خروجك بمؤتمر صحفي مع قادة فصائل الحشد، عندما زاروك إلى مقر إقامتك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا شغلي أن أصلح، شغلي أن أوصل لهم الرسالة، لا أن أكون لهم أو تابع لهم، أنا أجلس مع الجميع ولا أكون تابع لهم، أوصل لهم رسالة أوصل لهم رأيي أوصل لهم نصيحتي، أيضاً يصل صوتهم لي لعله أنا على خطأ، سمعت منهم وسمعوا مني وهذا جداً كافي.

قناة الرشيد: ندمت على المؤتمر الصحفي وخروجك معهم؟

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، أبداً. أوصلت لهم

الرسالة التي أريدها وأخذت منهم الذي أريده.

قناة الرشيد: ولكن القطيعة رجعت بينكم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا توجد أي قطيعة،

القطيعة فقط مع الميلشيات الوقحة التي تتعدى على الشعب العراقي

وهي مندسة فيهم، وهي مندسة في كل مكان.

قناة الرشيد: جيد، سوف لن أطلب أسماء، لأنك لن تعطيني

أسماء، هل كانوا من ضمن الموجودين في المؤتمر الصحفي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ممكن أن يكونوا

موجودين أو غير موجودين، بعضهم أقصيناهم بعضهم لم يقصوا

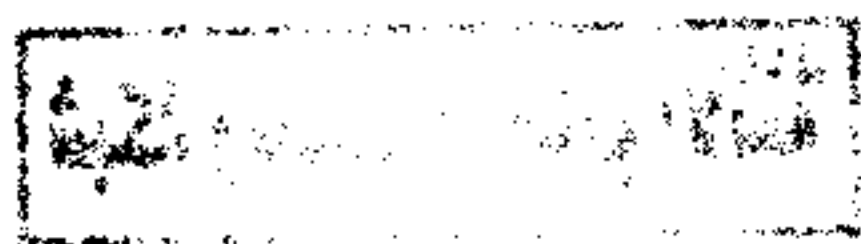
(موجودين بالمؤتمر الصحفي).

قناة الرشيد: بعض قادة الميلشيات الوقحة كانوا موجودين

بالمؤتمر الصحفي الذي أنت فيه؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، أوصلت لهم

رسالة وأخذت الرسالة منهم، وعرفت كيف سأصرف في



المستقبل، ولكن هؤلاء لا أحسبهم على الحشد الشعبي، الحشد الشعبي بطل ومجاهد، ولكن توجد جهات تُحسب على الحشد الشعبي تخاف منها الحكومة وتخاف منها بعض الأطراف، نحاول أن نبعدا بأي صورة من الصور حتى لا تسيطر بسلاحها على شعبها.

قناة الرشيد: ممكن أن توافق على أن يكون رئيس الوزراء المقبل منهم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): من الحشد الشعبي؟

قناة الرشيد: هم يروجون لهذه الفكرة الآن؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أعرف، هذا حسب التوافقات. إذا كان تكنوقراط ومستقل وأبوي.. لا بأس لا توجد مشكلة، ولا يكون من الميليشيات الوقحة، لا بأس، الذي يدافع عن وطنه.. ولكن أنا الذي أقوله يجب أن يكون الحشد الشعبي بعيداً عن السياسة نهائياً (عن أروقة الحكومة).

قناة الرشيد: يمكن تكرر هذا الموضوع أو المصطلح الآن بجلستنا هذه، خلال دقائق كثيراً رددت قضية الميليشيات الوقحة والخوف من عندها. ما هو الشيء الذي رأيته منهم الناس لم تره، وما هو الخوف بالمستقبل منهم الناس لم تره، حتى الناس تفهم ولا



يقولوا أنه فقط مجرد استهداف من قبل السيد مقتدى الصدر، لأنهم انشقوا من عنده وأخذوا بعض أتباعه؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لماذا تفتح ملفات عتيقة عبرت وراحت؟!

قناة الرشيد: أنت تقول خوفاً من سلاحهم بالمستقبل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعني مثلاً سأعطيك مثلاً واحداً - خُطِفَ أخاه راحوا ١٥٠٠ واحد بسبب أخيه فقط، مثلاً هذه اعتبرها ميليشيا وقحة.

قناة الرشيد: متى؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ما بين ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨.

قناة الرشيد: أنتم أيضاً متهمون بوقتها؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): قلتُ لك - نحن متهمون ولا زلنا نحمل وزرها، أنا ماذا قلتُ قبل دقيقتين أو ثلاثة، مع أنه نحن لسنا المتهمين المتهمون هم من انشقوا عنا من عصونا من ذهبوا واتبعوا غيرنا، هذه هي المشكلة، ولكن من الذي يصدّقك لا أحد يصدّقك!



قناة الرشيد: من اتبعوا غيركم، على مستوى القيادات اتبعت قيادات أكبر؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم طبعاً، هذا حق يقال.

قناة الرشيد: قيادات دينية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أعرف، هم وقياداتهم يتفاصلون لا يخصني كل واحد يختار قيادته التي يريدونها ويمشي خلفها، أنا لا علاقة لي.

قناة الرشيد: سيدنا أنا إذا واحد سألني أقول له لا أعرف، ممكن، ولكن أنا عندما أسأل السيد مقتدى الصدر صعب يقول لا أعرف؟!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أعرف، يعني لا أريد أن أقول، دعهم قيادتهم لهم وهم يمشون أمام الله وأمام شعبهم وسترون ما سيفعلون وما سأفعل.

ولذلك أنا أيضاً من قناتكم أدعوهم إلى التوبة، أدعوهم إلى الرجوع، أدعوهم إلى التآخي، أدعوهم إلى الكف عن حمل

شبكة ومنتديات جامع الأنبة



السلاح خصوصاً الذين انشقوا عنّا، بابنا مفتوح يدنا ممدودة، يكفي أنه فقط يكونون كيان شخصي لهم، فلنبنني العراق فلنبنني وطننا فلنبنني شعبنا فلنخدم شعبنا، يكفي هذه الخلفات التي بيننا التي ما أوصلت العراق وشعبه إلا إلى الظلمات وإلى الفقر وإلى الظلم.

قناة الرشيد: سيدنا الذي أفهمه من كلامك أما يرجع تحت عباءتنا أو يعتبر عدونا ويكون فيه كل الصفات السيئة التي ذكرتها.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): تريدني أنزع العباءة حتى يرجع، هذه سهلة (نزع العباءة) ليست مشكلة، عباءتي هي عباءة العراق، كل ما يخدم العراق أفعله، ولكن لا أن تخدم نفسك. مثلاً يتكلمون ضدّ العراق يتكلمون ضدّ الرسول يتكلمون ضدّ الأئمة يتكلمون ضدّ الأولياء لا أحد يختطفهم، مجرد أن يتكلموا على قائدهم يُختطفون، هذا خطأ هذا ليس أسلوباً..

قناة الرشيد: أزعجتهم باتهامك الأخير لهم بأنهم وراء عمليات الخطف، عندك دليل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): من هم؟ أنت قلها لي من هم وأنا أقول لك نعم أو لا.

قناة الرشيد: أنت قلت عناصر داخل الحشد الشعبي.

شعبنا الذي يخدمنا



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا قلت إذا كانت داخل الحشد، الحشد يجب أن يكون ناصعاً نظيفاً، فإذا كان المُختطفون من داخلهم يجب أن يُعاقبوا ويُخرجوا من جسم الحشد، إذا كانوا من الخارج هذا أمر آخر. ولكن المشكلة إذا كانوا من الحشد كل الأطراف تخاف أن تقبض عليهم.

قناة الرشيد: أحداً لأشخاص يقول عنك أن السيد مقتدى الصدر لا يتبع الأساليب المعهودة عندنا في السياسة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الالتوائية؟

قناة الرشيد: بالمباشرة يعطيها، أنت الآن قلت بمجرد تكلموا عن قائدهم جاءوا وخطفوه.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هؤلاء كثر وليس فقط واحد.

قناة الرشيد: هذه الأخيرة بيّنة وواضحة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليس فقط الأخيرة، التي قبلها وقبلها لها شواهد كثيرة، ويدعمون الفساد الذي فيهم، مثلاً وزير الدفاع ليس منهم فسحبوا الثقة عنه، وزيرة الصحة منهم..

اذهب للمستشفيات تُبكي، قسماً بالله العلي العظيم تُبكي. وأنت رأيت آخر حادثة قبل البارحة، سرقوا كليته بالمستشفى، هذه المستشفيات تذهب للوزيرة تعطيها هدية بأنها صالحة وليست فاسدة، أقلها إذا هي ليست فاسدة فهي مقصرة وقاصرة، أنت تخدم شعبك أم تخدم وزيرتك!

قناة الرشيد: لم ترضَ عن هذه الصورة: ذهاب قيادات الحشد للوزيرة بعد الاستجواب؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): حرام وممنوع وباطل، ولكن لأن مقتدى قال بسحب الثقة ذهبوا وأعطوها هدية، ليس حياً بها كرهاً بفلان.

قناة الرشيد: لو أنك بقيت مع التحالف الوطني وأبقيت كتلة الأحرار كان ممكن يحصل الاستجواب وتنتهي هذه المعاناة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ما الذي حصلناه.. صولة جردان وصولة فثران ونحن بالتحالف، ما الذي حصلناه من التحالف، لم نحصل على شيء ولن نحصل على شيء ولن يحصل الشعب العراقي على شيء؟



قناة الرشيد: على مَنْ هذه الصلوات؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أين كنت؟ في الخارج!

قناة الرشيد: لا، ولكن أريد أن أسمع منك، أنت تقول هذه

الصلوات كلها..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذه السنين.. نحن آل

الصدر تعلمنا من الشهيد الأول إلى الآن، أيّ واحد يريد أن يكبر
يكبر باسمنا (ويكفُّخ) ^(١) بنا، تعلمنا على ذلك وليس شيئاً جديداً.

قناة الرشيد: يعني أنتم متحمّلون، أنا كنت أتصور توجد

صلوات جديدة لم أعلم بها، أعلم بصلوة ٢٠٠٨...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كلما تقترب

الانتخابات يأتون على الأكثر شعبية على الأكثر أصواتاً، يقمعوهم

يشوّهون سمعتهم، حتى لا يأخذوا اللقمة منهم، وكلما تقترب

الانتخابات أنا أتوقّع صدام مع التيار الصدري، ولكن إن شاء الله

بالحكمة والموعظة نُبعد كل هذه الفتن.

(١) يضربنا، يصفعنا، أي يعادينا.



قناة الرشيد: لم أكمل.. أنه بياناتك الأخيرة يوجد فيها نوع من الهجومية على الحشد الشعبي، تخاف من قوتهم العسكرية للاستفادة منهم سياسياً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أتكلم عن غير المنضبتين في الحشد الشعبي، أنا لا أتجرأ ولن أجراً أن أتكلم على مجاهد حقيقي وحسن ومحب لوطنه ومحب لدينه ومحب لعقيدته ومحب لأراضيه، أنا أتكلم على الأفراد غير المنضبتين، حتى يكون الحشد الشعبي ذا سمعة ناصعة وطيبة أمام الجميع.

قناة الرشيد: هل سيكون سلاحهم مسيطر عليه بعد القضاء على داعش؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، صعبة جداً، وخصوصاً مع وجود غير المنضبتين فيهم، ولذلك أنا تناقشت مع رئيس الوزراء على أنه المنضبتين يجب أن يلتحقوا بالجيش والشرطة - إذا أرادوا أو إذا وجدنا مصلحة - وغير المنضبتين يُبعدوا والوسط الذي هو المنضبت ولكن ليس لديه خبرة، تُفتح له مؤسسات مدنية خدمية.. يعمل بها، يجب ألا يُهمشوا بعد تحرير الأراضي العراقية المغتصبة.



قناة الرشيد: لم تذكر قانون هيئة الحشد الشعبي، إذن أنت

لست معه؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لم أطلع عليه، حقيقة

لم أطلع عليه. أنا أرسلتُ لهم مقترحات وسلّمتها للرئاسات الثلاثة

ولرئاسة الحشد، أهم شيء: أن يكون السلاح بيد الدولة وأن لا

يتدخّل المجاهد بالسياسة.

قناة الرشيد: أنت تقول يندمجون، إذن أنت لست مع

وجودهم كهيئة أو كتشكيل منفرد؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، أفضل أن يدمجوا

ويكون الماسك بالأرض بعد التحرير هو الجيش العراقي والقوات

الأمنية حصراً، لا يكون السلاح بيد غير الجيش والقوات الأمنية.

قناة الرشيد: دعني استفاد من الدقائق الأخيرة، يوجد محور

مهم، وهو: قضية عودة الأمريكان، إن كان عن طريق ما يُسمّى

(بالمصطلح السياسي) الاحتلال البارد عن طريق شركات أمنية أو

اقتصادية أو حتى عن طريق وجود جنود أمريكيين بقواعد معينة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أختصر من الأخير لا بارد لا حار لا (مكاسر)^(١)، كله محتل، أيّ تدخل مرفوض. وسيكون لي قرار آخر في حال إذا وافقت الحكومة العراقية على دخول الأمريكان لمسك الأرض في الموصل أو غيرها، سيكون قرار حاسم.

قناة الرشيد: وصلتك مثل هذه أخبار؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لم أسمع، ولكن لو على فرض سؤالك - كان صحيحاً أنا سيكون لي قرار حازم ضدّ الدولة.

قناة الرشيد: ما هو شكل هذا القرار؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نتخذه لاحقاً، وإن شاء الله تحصلون على نسخة منه، ولكن أنا لا أظن.. حسب الذي فهمته من رئيس الوزراء لا يوجد مثل هذا شيء.

(١) ولا دافئ يعني بين بين.



قناة الرشيد: ولكن العَقد وُقِع، أبسط شيء الآن طريق الرمادي الدولي (طريق الأنبار) وُقِع مع شركة أمنية لمسك الطريق استثمار وتأمين وحماية، يعني يوجد شيء واقعي.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا لحد الآن لا أتصور أن هذا قرار صحيح، لكن إذا كان القرار صحيحاً، فهم محتلون ولنا حق استهدافهم بالطريقة التي نراها صالحة.

قناة الرشيد: يعني استهدافهم عسكرياً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم طبعاً، تدري نحن كياننا كيان مقاومة، ولن نتخلى عن ذلك واستقلال العراق هو أول شيء ندعو له.

قناة الرشيد: ستخرجون رئيس الوزراء الذي أنتم تدعمونه، وهو المسؤول عن رسم سياسة البلد؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليست مشكلة فليُخرج لا بأس، لأن هذا خط أحمر، ليس ممكناً.

قناة الرشيد: الوجود الأمريكي؟

شبكة ومنتديات جامع الأنظمة^(٤)



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): سابقاً أيضاً الحكومات أتت برأينا وموافقة لنا وكنا نقاوم ولم نترك المقاومة، نحن في الحكومة وفي المقاومة.

قناة الرشيد: هل لديك تخوُّف بالمجمل لمرحلة ما بعد داعش، ممكن يكون التخوُّف من الفكر الذي فرَّخ داعش؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أن لا يتحكَّم السلاح بالشعب العراقي، وأن لا نتدخل بشؤون الآخرين وأن لا نزجَّ بشبابنا بمحارق من هنا وهناك، حررنا العراق نمسك العراق نبنى العراق نحاول أن نحسن الوضع الخدمي والأمني، ليس لنا علاقة بشؤون الآخرين، نحمي حدودنا، هذا صحيح. أما أنه آلاف الناس تذهب محرقة في سياسات مجهولة، أنا هذا لا أفضله بل هو إذا لم يكن ممنوعاً فحرام.

قناة الرشيد: عندك مشروع لمواجهة الفكر الذي - قلنا - سترك بهذه المناطق فكر داعش؟ يعني ثلاث سنوات داعش في مناطق عراقية.



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): صحيح، موجود مشروع ما بعد الموصل^(١) فيه نقطتين أو أكثر: على أنه يجب أن يكون هناك تثقيف ومداومة وتعليم.. هذا الفكر ليس سهلاً إزالته قد يكون الشخص يُزال ولكن الفكر ليس سهلاً إزالته يحتاج لأشهر بل سنين؟

قناة الرشيد: سيرافقه أيضاً مشروعكم الخدمي^(٢)؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هو من ضمنه، كان تقريباً من ٤٠ إلى ٥٠ نقطة، من ضمنه ثقافي، من ضمنه خدمي، من ضمنه إنساني، من ضمنه عشائري، من ضمنه سياسي.

قناة الرشيد: مشاريعك بخصوص مراحل أو مستقبل العراق كثيرة، لكن التعاطي معها لم يكن بالمستوى - على الأقل - الذي أنتم تمنوه، مواقفك السياسية وتحريكك للشارع تجاه القوى السياسية أثار على التعاطي مع هذه المشاريع؟

(١) ملحق رقم (٢).

(٢) ملحق رقم (٤).



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): قلت لك - أتر شيء

واحد: أن الشعب بات يميّز من الفاسد ومن الصالح، ويدعم الصالح ولا يدعم الفاسد.

قناة الرشيد: ولكن كثرة طرح مشاريع من دون تنفيذ أيضاً

ستأثر على وجودك وتأثيرك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، المستشارين

يقولون لي لا تطرح، لأنه إذا لم ينجح فهذا مثلاً (كسرة^(١)) لك. لا، المهم يكون شيء مستقبلي استراتيجي، لعله يستفيدون منه في المستقبل لا يستفيدون منه الآن، ولكن مقتدى قال وأعطى رأيه، في النهاية عندما تحصل أشياء سلبية أنا من ناحيتي أمام الله وأمام شعبي أنا قلت، هم لم يسمعوا لم يطيعوا لم يرد الشعب، هذا أمر آخر.

قناة الرشيد: فلنقف على قضية المستشارين، معقولة أنت

عندك مستشارين! يقولون تأخذ رأيك لوحدك؟

(١) هزيمة.



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): (ليش أنا أخوف؟)

عنودي قليلاً صحيح، ولكن ليس معناه لا يوجد مستشارين، استشير والقرار النهائي لي.

قناة الرشيد: أنت تريد أن تستفزني بها لأقول لك أنك

(تخوف) طبعاً، أم ماذا مثلاً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يوجد مستشارين،

ولكن هذا لا يعني أنه دائماً يكون استشارتهم صحيحة أو دائماً يكون قراري صحيح، مرة هم مرة نحن وتطلع نتيجة ممحصة إن شاء الله وجيدة لخدمة الشعب العراقي.

قناة الرشيد: أنا لم يتبق لدي وقت، أريد الختام يكون منك،

وأريد أن أسمع منك كلمة للإعلام العراقي ودوره، على اعتبار أنه أنت بالبداية قلت عندنا بعض الإشكاليات عليه وبعض النقاط السلبية على الإعلام.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): فليتوخي المصادقية،

يتوخي صدق الخبر من كذبه. أنا جالس في بيتي قال مقتدى وتكلم مقتدى.. وغيري أيضاً كذلك ولست أنا فقط، وأنا أصلاً لم أتكلم بها ولم أقلها، تستطيع أن ترفع سماعة وتتصل وتتأكد من مصداقيته،

ولا يعني إذا وكالة خبرية أجنبية نقلت الخبر فأنت يجب أن تنقل الخبر وإذا لم تنقل الخبر فمصادقتك الإعلامية زالت، لا يوجد مل هذا الشيء. المهم توخي صدق الخبر، إذا أردتم شيئاً منا تتأكدون من صحته أم من كذبه نحن أيضاً مفتوحة أبوابنا وأسألونا ونحن نقول لكم نعم أو لا، هذا الذي أريده: يكون تعاون ما بين الشعب وما بين الإعلام، يعرف ما هي معاناة الشعب ما هي معاناة الآخر فيحلها.

قناة الرشيد: لا أعرف إذا كانت هناك كلمة تريد أن تضيفها.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله):

سلامي إلى الإعلاميين العراقيين وأطالب بحمياتهم وأطالب بأن يكون لهم الحرية في إبداء الرأي وإبداء الخبر، لكن مع مصداقته فقط لا أكثر.

قناة الرشيد: الزعيم العراقي السيد مقتدى الصدر شكراً لك

وشكراً للوقت الذي أعطيته لنا وشكراً لصراحتك.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله):

بالخدمة ممنون شكراً لكم.



لقاءات

لقاء صحيفة الشرق الأوسط

مع السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

أجرى اللقاء: سعيد الأبيض

بتاريخ: ١٩ ذي القعدة ١٤٣٨ - الموافق: ٢٠١٧/٨/١١

لقاء صحيفة الشرق الأوسط مع السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

الشرق الأوسط: التقيتم بنائب خادم الحرمين الشريفين (الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز)، فما هي أبرز الملفات التي نوقشت؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ناقشت مع نائب خادم الحرمين الشريفين جميع الملفات، ومنها: ما يخص العراق، وكذلك ملفات في المنطقة شملت كلاً من اليمن، والبحرين، وسوريا، والقدس، والعلاقات الإيرانية - السعودية، وكذلك علاقات بغداد بالرياض، ووصلنا في المناقشات إلى رؤى متشابهة.

شبكة ومنتديات جامع الأئمة



حقيقة، كان الأمير محمد بن سلمان صريحاً جداً معنا خلال اللقاء، كما كنا نحن معه، وتحدثنا في الكثير من المواضيع، وأبدى تفاؤله جداً، وهناك مشاريع لإحلال السلام ونبذ الطائفية في المنطقة. وحضوري كشيء إلى منطقة سنّة، يخيف كثيراً من الأعداء، لذلك سوف تُستهدف السعودية على إثر هذه الزيارة، وهذا الحديث لا يعني شيئاً بالنسبة لنا بقدر إنهاء النفس الطائفي الذي يحاك من خلف الحدود، وهذا جداً مهم، خصوصاً أن تطلعات السعودية جميلة وجيدة.

إنني متفائل كثيراً بعد زيارتي للسعودية بأنه ستكون هناك مشاريع جديدة وتعاون مع العراق وفي عموم المنطقة.

الشرق الأوسط: كيف ترى مستقبل العلاقات السعودية -

العراقية بعد زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي للمملكة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): تأتي زيارة حيدر

العبادي (رئيس الوزراء العراقي) إلى السعودية، في إطار العلاقة بين

الحكومتين، كما أن حضورني إلى السعودية يأتي لتكون هناك



علاقة ما بين الشعبين. نحن نحترم الشعب السعودي برمته، لا نفرّق بين أحد، ونريد تطيب العلاقة ما بين الأخوة خلال هذه الفترة. في السنوات العشر الماضية كان هناك شيء من الحساسية يجب إزالتها، والتخفيف من حدة التوتر شيئاً فشيئاً، ومن الضروري إعادة العراق إلى الحاضنة العربية.

الشرق الأوسط: كيف ترون انسحاب عمار الحكيم من

المجلس الأعلى الإسلامي، وهل هو على خلاف مع طهران؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا يصل الوضع إلى

خلاف. هناك بعض المشاكل التي لم تحل، وبعض المشاكل

الداخلية في المجلس الأعلى، لوجود شخصيات ترى نفسها كبيرة

في نفس مستوى السيد عمار الحكيم. رأى الأخ الحكيم عدم

إخراجهم من المجلس الأعلى، وبإادر هو إلى الخروج منه، وهذا من

أخلاقياته، وسمّي بعد ذلك التيار الجديد بتيار ((الحكمة))، وإن شاء

الله سيكون منطلقاً لخدمة العراق والعراقيين. وهذا من الأمور

المطلوبة في هذه الفترة، فإنّ خدمة الوطن مفيدة كما أن الشخص

الإسلامي مفيد لبلاده، والوطني لا يجب أن يتخلى عن إسلاميته،
ولكن لا بُدَّ أن يجمع بينهما.

الشرق الأوسط: هل نترقّب تحالفاً بينكم وبين الرئيس العبادي
وعمار الحكيم في استحقاقات الانتخابات المقبلة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليس لدي أيّ مانع من
التحالف، ليس كشخص وإنّما كتيار صديري، خصوصاً أننا في
صدد تشكيل كتلة عابرة للمحاصصة، من أشخاص تكنوقراط
مستقلين لا ينتمون إلى أحد، من وجوه جديدة، كي نأخذ العراق
إلى بر الأمان مع توفير الخدمات للمواطنين. فالعراق حالياً في فقر
و حرب ومشاكل أمنية وكذلك خدمية، ولا بُدَّ على الحكومة
الجديدة أن تأخذ بيدها لما فيه الصلاح.

الشرق الأوسط: كيف ترون واقع الحشد الشعبي وتواجهده؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ما زلت أقول إن
العناصر المنضبطة في فصائل الحشد الشعبي والمقاتلين الآخرين



الذين حرروا المناطق المختطفة - إذ يوجد هناك عناصر منضبطة بالفعل - يجب أن تكون هذه العناصر منضوية تحت ظل القوات الأمنية والشرطة، والجهات الأمنية الأخرى. فلا بُدَّ من مركزية الدولة العراقية. من الصعب أن يكون هناك جيشان في العراق. لذلك، المطلوب الوصول إلى مستوى الدمج، ولا بُدَّ أن يكون ذلك تحت قيادة رئيس الوزراء، وكذلك قائد القوات المسلحة. وفي حال أن يكون (الحشد) خارجاً عن نطاق الدولة فهذا سيتسبب في مشاكل كثيرة.

الشرق الأوسط: هل ما زلتم تدعون مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراقي، إلى تأجيل الاستفتاء حول انفصال كردستان، وما هي رؤيتكم في هذا الشأن؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا نريد الضغط عليهم، وقد اتصلت بهم، وتمنيت كأقل تقدير أن يؤجَّل الاستفتاء، وإن كان إلغاء الاستفتاء على الانفصال فهو أفضل. نعتبر الكرد من تشكيلات العراق، ونريدهم أن يكونوا ((منا وفينا))، ولكن بعض

شبكة ومنتديات جامع الأنبة

المشاكل المتراكمة من الحكومة السابقة أدت إلى ابتعادهم والوصول إلى هذه الدرجة بحيث يريدون الانفصال. وإذا انفصل إقليم كردستان سيتأثر العراق. وجود الأكراد يضيف على العراق الديمقراطية والحرية، وابتعادهم عنه سي جلب مشاكل من الداخل والخارج.

الشرق الأوسط: أين وصل ملف ملاحقة رموز الفساد؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هناك صعوبات وكثير منها لم يتم تذليله، ولكن أمني في الانتخابات الجديدة والحكومة الجديدة، إذا تغيرت المفوضية وقانون الانتخاب بما يتلاءم والوضع الشعبي. سيكون هناك وصول لأشخاص وكفاءات جديدة من التكنوقراط والمستقلين الذين يخدمون شعبهم.

بقاء الوضع الحكومي المتردي والفساد والسرقات، والرجوع إلى ما خلف الحدود، هذا سيضرّ بالشعب العراقي، ولا تؤيده. لذلك يجب أن تكون هناك انتخابات شفافة لإبعاد الفاسدين في العراق، ومحاكمتهم لإرجاع ما سرق من أموال العراق والمقدرة بالمليارات.

مكتبة دار الفکر للطباعة والنشر والتوزيع



الشرق الأوسط: كيف تجدون سياسات إيران وتدخلاتها في

المنطقة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نحن نريد أن تهدأ

الأوضاع في المنطقة، وأن تتحمّل كافة الأطراف بعضها البعض،

وذلك بهدف الوصول إلى ثوابت نزيل من خلالها التوتر الطائفي،

والتوتر السياسي.

كل له مصالحه، وخصوصاً في العراق الذي ما زال دولة

مفتوحة. هذا يتدخل من جهة، وذاك يتدخل من جهة أخرى، وينتج

عن ذلك صراعات. واليوم وقد حملنا مشروع إصلاح وتأخ ووحدة

يجب أن لا نؤجج - بما فيهم أنا - السيئ الموجود من كل الأطراف،

ولكن لا بُدَّ أن نزيل السيئ لنفتح صفحة جديدة لعلّ وعسى ننجح

في ذلك.

الشرق الأوسط: كيف ترون واقع المنطقة في ظل الأحداث

المتتالية؟





السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أسوأ ما في الموضوع

أننا تركنا عدونا المشترك، وأصبحنا نتقاتل فيما بيننا. وقد تكون هناك حلول ولكنها ليست في أيام معدودة، فمثل هذه الزيارات بين الأديان والعقائد يخفف من حدة التوتر، ويساعد على نبذ الطائفية، وكلها يحتاج إلى تثقيف وتوضيح.

الشرق الأوسط: اكتوت السعودية بالإرهاب، وأعلنت قوائم

أسماء من السنة والشيعة، فكيف ترى ذلك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): السعودية اكتوت بنار

الإرهاب والتشدد، مثل كافة دول العالم، فلا بُدَّ من وجود تضافر دولي لإنهاء الفكر المتشدد والإرهابي. ونحن نأمل من الحكومة السعودية أن تتعامل بأبوة وصدق في هذا الجانب، كما أن على الشعب السعودي أن يتعامل بنفس الطريقة. يجب أن لا يتأجج النفس الطائفي في السعودية، الشيعي يبقى بهيبته والسني يبقى مثل ذلك، والدولة تتعامل مع أبنائها وتخدمهم دون أن تفرق بينهم. وتحدثت مع الأمير محمد بن سلمان حول ذلك، وكان تعامله أبويًا



معهم، ولا نأمل أن يكون مصيرهم كمصير ما يحدث في مناطق العراق، وتصبح هناك مفخخات ويسيطر الإرهاب على ذلك.

الشرق الأوسط: الزج بشباب العراق في الحرب السورية. كيف

يمكن إخراجهم، وما قراءتك للوضع الحالي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): قراري وما أعتقد به أن

الشعب هو الذي يقرر مصيره. نحن لا نتدخل بشؤون الآخرين، كما

نطلب من الآخرين عدم التدخل بشؤوننا. فأنا كتيار صدي منعت

تدخل أي فرد من التيار في سوريا لا سلباً ولا إيجاباً. فهي أحداث

تقع في سوريا وتحل بين السوريين. وما يوجد من تدخلات عراقية

أتصور أن الحكومة تسعى شيئاً فشيئاً إلى منعها. فبعد انتهاء الموصل

قد تكون هناك توجهات أن تحرر سوريا من الإرهاب بواسطة

العراقيين أو الحشد الشعبي وأنا أرفض ذلك، والحكومة أيضاً

ترفضه، والمرجعية ترفض مثل هذا القرار. نحن نحرر بلدنا وهم

يحررون بلدهم. وكما أننا لا نقبل أن يحارب السوريون في العراق،

فبالمقابل نرفض أن يحارب العراقيون في سوريا.

شبكة ومنتديات جامع الأنمة



الشرق الأوسط: هل ترون ضرورة خروج الجماعات المسلحة

من سوريا؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يفترض أن تخرج

الجماعات المسلحة (من سوريا)، ولو كان القرار بيدي لا يكون هناك تدخل في الشأن السوري. وهذا القرار الذي أطلقته أدى إلى

إزعاج كثيرين، ولكنني أريد الحفاظ على دماء الشعب السوري.

لبنوا (أي العراقيون الذين يحاربون في سوريا) وطنهم قبل أن يبنوا

أوطان الآخرين، فالوطن أحقّ بالخدمة من أن تخدم أوطان غيرك،

وإذا كان هناك مجال أن يرجعوا ويتركوا سوريا وشعبها.

الشرق الأوسط: هل أنت مع بقاء بشار الأسد أو رحيله؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الحقيقة أنا طالبت قبل

أكثر من شهر أن يتنحى الأسد عن منصبه، ففيه إنقاذ لسوريا التي

تعاني الويلات، والدماء في الشوارع، وليس هناك أيّ بنية تحتية،

حروب وإرهاب مع دمار، وقد يدخل الاحتلال في المستقبل

لسوريا، وهذا فيه ضرر لكل المنطقة، وللعروبة والإسلام. فلو تنحى
(الأسد) سيكون هناك باب انفراج وكذلك سلام أكبر بالتأكيد.

الشرق الأوسط: ما هو رأيكم في تعنت الحوثيين ورفضهم

مبادرات السلام المطروحة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الحقيقة ما يهمني في

اليمن الوضع الإنساني، خاصة مع تفشي الفقر والأمراض، وهذا كله
بسبب التشدد. فلو تنازلنا وتعاملنا بحكمة قليلاً لما وصل الأمر إلى
هذا الحد في اليمن وغيره، وقد وجدت أملاً كبيراً أثناء لقائي مع
الأمير محمد بن سلمان، وهو قد قرر أن يعم السلام في اليمن
والبحرين والعراق، وهناك تطلعات جديدة للسعودية، وبشر بها
بانتهاء الحرب في اليمن، وفي سوريا وكافة المنطقة.

السعودية أثبتت قوتها، والآن تريد أن تثبت قدرتها على جلب
السلام، وأنا متفائل جداً، ومع هذا التوجه لا يحق لأي طرف في
اليمن أن يبقى مترماً ومتشديداً إذا أراد أن ينقذ وطنه.

الشرق الأوسط: الدول الأربع المقاطعة لقطر لدعمها للإرهاب

أعلنت قائمة شخصيات وكيانات. كيف تنظرون إلى ذلك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أتمنى أن يكون هناك

تجاوب من قطر، ونحن لا نريد أن نُشمت العدو فينا كعرب.

الرياض والدوحة عرب يجب أن يكونوا متآخين، والسعودية بمثابة

الأب للجميع.

لعل النفس القطري لديه حساسية ولا يريد أن يتنازل، لكنه في

الأخير سيتنازل، وسيرجع إلى حضنه العربي شيئاً فشيئاً، لكن النفس

الأبوي، والأخوي مهم، وعدم التصعيد الإعلامي مهم، وسنجد بعد

ذلك أننا وصلنا إلى مرحلة كبيرة.



لقاءات

لقاء قناة الشرقية الفضائية

مع السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

أجرى اللقاء: أحمد ملا طلال

بتاريخ: ٣ ربيع الأول ١٤٣٩ - الموافق: ٢٠١٧/١١/٢١

لقاء قناة الشرقية الفضائية مع
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

الشرقية: السلام عليكم، (بالحرف الواحد) اليوم بضيافة شخصية فاعلة ومؤثرة ومميّزة، (بالحرف الواحد) اليوم من النجف الأشرف - من الحنانة بالتحديد- لضيافة سماحة السيد مقتدى الصدر، نرحب بك سيدنا.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مرحباً بكم، بخدمتكم نتشرف.

الشرقية: لي الشرف، بعد أربعة عشرة سنة عمل بالإعلام أخيراً نلتقي بسماحة السيد مقتدى الصدر!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مرحباً بك أهلاً وسهلاً.

الشرقية: لا أعرف هل القصور عندنا أم تحسبون لنا حساباً

آخر؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إن لم يكن تقصيراً

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

وكان قصوراً فلا بأس.

الشرقية: المميز بلقائك سيدي.. منذ زمن أنا أطمح له، طيلة عمري الإعلامي (أربعة عشرة سنة) كنت أطمح للقاءك وللحوار معك، شاءت الظروف أن يكون هذا اللقاء بعد أربعة عشرة سنة، يمكن وصلت إلى مرحلة من النضج الإعلامي تستحق اللقاء بشخصية مثلك.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليس إلى هذه الدرجة إن شاء الله، نحن قد التقينا كثيراً بشخصيات إعلامية خيرة ووطنية وإن شاء الله أنت واحد منهم، نريد بناء العراق، نريد الاستمرار بالإصلاح نريد التواصل مع المجتمع وإن شاء الله أنت باب من أبواب التواصل مع المجتمع.

الشرقية: الله يبارك سيدنا، ولكن أنا جداً سعيد وفرحان، الإخوان في المكتب يقولون السيد قال أريد أحمد ملا طلال بالتحديد.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعني بهذا اللقاء؟

الشرقية: بهذا اللقاء؟!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم أنا كنت أتمنى أن

كما لا اطلب تاييدتكم كقريب

ألتقي بك، وأن نُجري لقاء صحفي، حوارك صريح دائماً، أحببتُ أن أوصل بهذه الصراحة رسالة إلى الشعب العراقي، لعله يُوجد عندهم كمّ هائلٌ من الإشكالات أو من التصورات أو من الإشاعات، فأنت قدر ما تكون صريحاً إن شاء الله أيضاً سأكون صريحاً معك.

الشرقية: هذه تُحسب لك سيد، لأنه أنا المعروف عني - على الأقل من جمهوركم - أنه أنا دائماً ناقد لاذع للتيار الصدري ولقيادة التيار الصدري.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ولذلك طلبناك، وهذا هو المطلوب.

الشرقية: هذا المطلوب؟!!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذا المطلوب.

الشرقية: نبدأ.. يعني سيدنا؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): تفضل توكل (بالله).

الشرقية: دعني أبدأ معك سيدنا من دعوتك الأخيرة لمليونية

التكنوقراط - هكذا أنا أسميها - مليونية التكنوقراط..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): جميل، لا توجد

الشرقية: جيد، أتقصد بها الحكومة القادمة بعد انتخابات

٢٠١٨؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الحكومة القادمة، نحن

جربنا في الفترة السابقة - سأقولها بصراحة وإن كانت العمامة على رأسي ولكن لا بأس - جربنا الإسلاميين ففشلوا فشلاً ذريعاً، فلنجرب الباب الآخر: وهو التكنوقراط المستقل، حتى لو إسلامي وتكنوقراط مستقل أو علماني أو أي شخص عراقي يجب أن يكون متخصص بالوزارة وبعمله حتى يُنتج، فلنجربهم، فإذا نجحوا بخدمة الشعب سيكونون باباً جديداً إن شاء الله، لأننا نعلم دائماً -أنا أكررها- سياسة الحكومات السابقة مبنية على المحاصصات والطائفيات وعلى التحزب وهذا ما لا أريده.

الشرقية: نحن جربنا - جزئياً - موضوع التكنوقراط، وأيضاً

جنابكم دعا إلى أن تكون حكومة - على الأقل التعديل الوزاري الذي قام به السيد العبادي قبل فترة- أن تكون من التكنوقراط، ما هو تقييمك لهذه التجربة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أولاً: أنا أبني

للمستقبل، وليس شرطاً أن ينجح خلال يوم أو يومين أو سنة أو سنتين المهم أن نضع اللبنة الأولى الصحيحة في محلها، حتى إذا بنينا العمارة تُبنى على أساس ثابت وقوي.

المشكلة أن هؤلاء الوزراء التكنوقراط الذي أتوا من خلال الأخ العبادي..

أولاً: كانوا قليلين.

ثانياً: ضمن (سستم) ونظام ووزارة وأشخاص كلهم متحزبين وطائفيين، فلا يستطيعوا أن يقدموا شيئاً، وأما إذا كان النظام جميعه تكنوقراط يمكن أن يخرج بنتيجة.

الشرقية: ولكن الكثير من الملاحظات الآن على أدائهم (أداء وزراء بالتحديد التكنوقراط)، نسمع كثيراً ورأينا بأعيننا كيف أحدهم^(١) لم يكن تكنوقراط، حينما زعيم تياره السياسي شكّل تيار سياسي آخر كيف كان أول شخص احتضنه ووقف خلفه، هذا ليس تكنوقراط؟

السيد القائد مقتدى الصدر (عزه الله): ممكن، الأخطاء تحدث، ولكن أنا لماذا قلتُ لك في البداية أنه أنا أريد أن أبنى إلى

(١) يقصد وزير النقل كاظم فنجان الحمامي.

ما هو شيء صحيح، قد يحدث خرق أو خرقين أو ثلاثة أو أربعة ليست مشكلة، المهم في السنوات اللاحقة سيكون المطلوب دائماً مَنْ؟ التكنوقراط المستقل. أنا أمثلها مثل السيد الوالد (الله يقدس نفسه الزكية) كان تقبيل اليد مثلاً ماشي في الحوزة العلمية وغيرها، بعدها عندما قام بسحب يده عن التقبيل صار تقبيل اليد قبيح - لو صح التعبير-، كانت صلاة الجمعة مندثرة لعشرات السنين لا يُوجد من الشيعة من يُصلّيها، عندما صلاها صارت منهاج والجميع يُصلّيها، وكذلك هذه الخطوة.

الشرقية: إذن هي مبادرة أنه الآخرون يسيرون عليها.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مبادرة أحسنت،

يسيرون عليها وسيسرون عليها أنا متأكد.

الشرقية: هل تشمل رئيس الوزراء؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بصراحة لا، ولكن

أتمنى عليه أن يكون أيضاً مستقلاً.

الشرقية: يعني أنت تُريد رئيس وزراء حزبي لا بأس، لكن

الوزراء يكونون تكنوقراط؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إن شاء الله ليس حزبياً،

فَمَا لَا يَهْلِي تَابِعْتَهُ قَدْرًا

أنا أقول لك أتمنى عليه أن يكون مستقلاً، أنا أتوقع منه أنه في الأيام القادمة يُعلن استقلاله.

الشرقية: أنت تقصد السيد العبادي، أنا أتكلم عن رئيس الوزراء عن منصب وليس عن الأشخاص.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، أنا أقصد السيد العبادي، يجب أن يُكمل ما سار عليه في هذه الأربعة سنوات، لأنه صحَّح الكثير من المسارات.

الشرقية: إذن أنت تدعمه لولاية ثانية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم أدعمه لولاية ثانية.

الشرقية: تدعم العبادي لولاية ثانية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم.

الشرقية: دائماً تصنع الملوك! دائماً التيار الصدري هو الذي يختار رئاسة الوزراء.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): له الحمد، نعمة من الله سبحانه وتعالى.

الشرقية: يعني التسريبات التي خرجت من لقاءكم في كربلاء ليست مجرد تسريبات بل حقائق، متفاهمين على كل شيء؟





السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليست لهذه الدرجة.. متفاهمين على كل شيء، يعني في السياسية يُوجد أخذ وعطاء، لكن أنا إلى حد الآن لو أردتُ أن أقيس الأخ حيدر العبادي إلى الحكومة السابقة يعني الفرق بين السماء والأرض. فهو: قام بإرجاع المحافظات المغتصبة، قام بتصحيح المسار في الكثير من الأمور، حل الأزمة مع الأكراد بطريقة جيدة، مواقفه مشهودة، تصريحاته أبوية يعني بأسلوب وحكمة وليس دائماً تهجم.. لا يتباهى بقتل السنة والشيعة والأكراد، لم يبع محافظة.

هذه كلها تجعل منه قادر على أن يدير العراق في المرحلة القادمة.

الشرقية: إذن غض الطرف عن انتماءه لحزب الدعوة، دعه في حزب الدعوة، لماذا تعرضه للإحراج إذا كانت فيه كل هذه المميزات غض الطرف عن حزب الدعوة ودعه إذا كنت مقتنع به؟
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أتصور أنه هو مقتنع أن لا يبقى في حزب الدعوة - أتصور - أنا لست ناطقاً باسمه، ولكن أتصور هو هكذا.

الشرقية: تعتقد أن تحالفكم كفيل على اعتبار...



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لم يحن وقت

التحالف.

الشرقية: لا، بل واضح عندما نسمع هذا الكلام..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، أنا كلامي ليس

كلاماً سياسياً حتى أتحالف معه أو لا، وإنما كلام أريد أن أوضحه

للناس: حيدر العبادي نجح في هذه المرحلة، فلا بُدَّ أن يُعطى فرصة

ثانية، ثانية لا ثالث لها كذلك كالسابق، أنا ضد الولايات الثلاثة.

الشرقية: لماذا لا أقول أن معيارك للحكم على السيد العبادي

هو موقفك من السيد المالكي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): جزء منه نعم، صحيح

جزء منه نعم أقولها بصراحة، لأنه أنت رأيت الذي قبله والأخطاء

التي حدثت ورأيت آخر ليس لديه هذه الأخطاء بهذا الكم، لا

أقول ليس لديه أخطاء ولكنها أقل بكثير، ولكنه تُوجد أسباب

أخرى تجعلني أَدعمه أن يكون هو رئيس الوزراء في المرحلة

القادمة.

الشرقية: هذا الموضوع يحدده الناس يحدده الشعب تحده

الانتخابات تحده الكتلة الأكبر.



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا هذا رأيي، أنا كشخصٍ من الناس هذا رأيي، الذي يريد أن يسمعي فيها والذي لا يُريد أن يسمعي لا أجبر أحداً على شيء.

الشرقية: الكتلة السياسية التي - لا أقول أنها تأتمر بأمرك - ولكن الكتلة السياسية التي لاحقاً ستصعد لمجلس النواب متعارف أنه تسمع توصياتك أو تحت خيمتك ستصوت للسيد العبادي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا في المرحلة القادمة أنأى عن التدخل في الأمور السياسية، لكنني أجد أن الانتخابات القادمة مُكملة لمشروع الإصلاح الذي بدأتُ به، وأنا صاحب مشروع. نحن قلنا تغيير المفوضية وقد تغيّرت وإن شاء الله القوانين شيئاً فشيئاً تتبدل بقي لنا الشلع قلع (تغيير الوجوه)، أنا لا أتحمل ولا أتصور أنه نفس الوجوه الحالية ترجع مرةً أخرى للحكم، سوف تُنهي العراق.

الشرقية: على المستوى النيابي أم على المستوى التنفيذي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كلها لا فرق، مجالس محافظات أو النيابية أو التنفيذية أو الوزارات.



الشرقية: فقط أبو يُسر^(١) يبقى؟!!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليس بالتحديد، ولكن هو مُؤكد، قد يكون استثناءات بسيطة لو خُلِيت قُلِبَتْ، ليس كل الموجود فاسد الحق يُقال يعني.

الشرقية: ولكن تُوجد خِشية الآن: أن الانتخابات ممكن أن لا تُجرى في وقتها المحدد دستورياً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أبدأ الأخ العبادي أكد وأنا أيضاً أصريت أنه الانتخابات يجب أن تكون في موعدها الحالي، لا تقديم ولا تأخير، قد تتخلف بيومين أو ثلاثة زيادة أو نقيصة لا بأس، أما أكثر من شهر مستحيل.

الشرقية: الحافة الدستورية هي (٢٠١٨/٥/١٥) ومجلس الوزراء حدد (٢٠١٨/٥/١٥).

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا نقبل بإلغاء موعد الانتخابات.

الشرقية: ما تصير (٢٠١٨/٥/١٦)؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): اليوم لا يضر.

(١) يقصد رئيس الوزراء حيدر العبادي.

الشرقية: عفواً عندما ندخل (٢٠١٨/٥/١٦) دخلنا فراغ
دستوري.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إذا كنت تقصد من
الناحية القانونية نعم، وقد يكون قبل ٥/١٥ لا مشكلة.

الشرقية: إذن أنت مع إجراء الانتخابات في موعدها؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، في موعدها.

الشرقية: التيار الصدري مستعد للانتخابات؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): التيار الصدري لن
يدخله بعنوانه ولا أقبل الدخول بعناوين مُشخّصة.

الشرقية: كتلة الأحرار - إذا تريدني أن استبدل التسمية - كتلة

الأحرار هل ستعود هل ستلقى دعم منك بالمشاركة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا لا أدم أحداً على

التعيين، أنا أدم قائمة تكنوقراط مُستقل، طاقم تنفيذي مُتخصص،

يأتون ناس أكفاء في البرلمان لكي يُوصلوا هذه الحكومة

التكنوقراط إلى سدّة الحكم، لكي يخدموا الشعب العراقي ولا

يخدمون أنفسهم.

الشرقية: يعني لا حصة للأحزاب في الحكومة القادمة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ولا للتيار الصدري بالتحديد، وإن كانت الأحزاب الأخرى لن تسمعني، ولكن أنا أتمنى لجميع الأحزاب ليس لهم حصة، حكومة وطنية أبوية بدون عناوين حزبية ولا طائفية ولا قومية ولا أي شيء.

الشرقية: وهذا خاضع لمدى تأثيرك السياسي على الأحزاب الأخرى، الأحزاب الأخرى معتادة على المحاصصة لأربعة عشر سنة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا المهم أمام ربي أودى الذي عليّ. ولكن لا، أنا أجد أن هناك نفساً عند الجميع بأنهم لا يريدون المحاصصة والطائفية.. ولكن طبعاً سيبدئونها بالتدريج شيئاً فشيئاً.

الشرقية: هذا من خلال مشروع أغلبية سياسية أم أنت لست مع أغلبية سياسية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا لست مع أغلبية سياسية.

الشرقية: المالكي يريد لها.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أعرف أنه يريد لها،

أول مرة أسمع بذلك!



الشرقية: المالكي دائماً شعاره أغلبية سياسية!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعني إلا إذا نام ويرى في الحلم أنه أغلبية سياسية! مستحيل أن يحصل على أغلبية سياسية.

الشرقية: لماذا؟! شعبية المالكي لا زالت موجودة.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليس إلى هذه الدرجة، صار هناك ناس أكثر شعبية منه وأصوات أكثر، لو يحلم بها السيد العبادي أقول لك فيها باب وجواب - الأغلبية السياسية - ممكن أن يحصل عليها.

الشرقية: ليس وحده، قد يتحالف ويحقق أغلبية سياسية، الرجل عنده أصدقاء في الفترة الأخيرة عنده أصدقاء من السنة.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أعتقد المالكي يحصل عليها.

الشرقية: هو الموضوع مقسوم قسمين (محورين): جنابكم والسيد العبادي وبعض الإخوة من المحافظات الغربية السياسية الممثلين للمكوّن السني...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا يحصل على تحالفات قوية، ولا أعتقد أنه يُريد أن يكون رئيس وزراء مرة ثانية،

أستبعد، أتصور أنه ألغاه من باله، وصل إلى حد اليأس، أتصور،
أيضاً لست أنا ناطقاً باسمه، ولكن أتصور بأنه وصل لليأس.

الشرقية: هل الموضوع شخصي بينك وبين المالكي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليس لدي أي موضوع

شخصي، بالعكس نحن وحزب الدعوة أصدقاء حتى مع المالكي،
والكل يعتبر عليّ أنه أنت أوصلته (گول لا؟).

فعليه: إذا نحن مَنْ أوصلناه.. ليس لدينا عداوة معه، ولكن
مواقفه في الحكومة لم تكن بالمستوى المطلوب بل أقل بكثير من
المستوى المطلوب، لا نريد أن تُباع محافظات أخرى غير صلاح
الدين وكر كوك والأنبار والموصل، العراق لا يتحمل ذلك.

الشرقية: لكن الأنبار راحت في زمن صديقك العبادي.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الأنبار راحت من

الأول.

الشرقية: لا، لا، الأنبار سقطت في زمن صديقك العبادي.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): سقوط المحافظات

كلها مُبَيَّت قبل وجود العبادي.

الشرقية: مُبَيَّت مِنْ قَبْل مَنْ؟

شبكة ومنتديات جامع الأئمة^(ع)

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أعرف، مُبَيَّت

وانتهى.

الشرقية: مؤامرة كبيرة تعرض لها البلد.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نحن لسنا ممن يقول

دائماً مؤامرة، ولكن الخطة ماشية على إضعاف العراق، إضعاف العراق مطلوب من الكثير من الدول، تُريد أن تُضعفه وتُشتته لكي تُسيطر عليه.

الشرقية: دعنا في الداخل قبل أن ننتقل إلى ملفات إقليمية

مهمة. معلوماتي الشبه المؤكدة أنه تواصلت مع السيد عمار الحكيم نوعاً ما منقطع، لماذا؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا ليس منقطعاً، قد

يكون سابقاً كان أكثر، ولكن إن شاء الله يكون هناك تواصل، وأنا مثل ما قلتُ أنه لا أعتبر السيد عمار رجل سياسية وإنما من الحوزة العلمية ونتواصل وكِلانا هدفنا تغيير واقع العراق وخدمة الشعب العراقي، وإن شاء الله يكون تواصل في المستقبل.

الشرقية: لماذا حدثت -لا نسميها فجوة- قلة وندرة اللقاءات

وحتى الاتصالات الهاتفية بينكم؟

كَمَا لَا رَهْبَ تَأْتِي بَيْنَهُمْ كَلْبَةٌ

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): قلتُ لك على الرغم من أنه أنا استثنيه من السياسيين، لكنني أنا كلقاءات سياسية خارج نطاق الحوزة لا ألتقي نهائياً، قلتُ لك - أنا دائماً حتى في مبدأ (الشلع قلع) كانا المستثنيان الرئاسات الثلاثة والسيد عمار فقط.
الشرقية: ما هو رأيك بالخطوة التي قام بها السيد عمار بتأسيس تيار الحكمة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): خطوة جريئة، لكنها قد تحمل أحد نتيجتين، وأتمنى أن تكون النتيجة لصالحه.
الشرقية: الذي في صالحه ما هو والذي ليس لصالحه ما هو؟
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هي أما وأما، أما تضعفه وأما تُقويه.

الشرقية: هل تراه قريباً منكم؟
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، تُوجد توجهات وأهداف متقاربة بيننا.
الشرقية: تتخيل حكومة يقودها العبادي يدعمها السيد عمار الحكيم والسيد الصدر؟
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إن شاء الله، تفاءلوا

بالخير تجدوه، أتمنى ذلك.

الشرقية: تتمنى ذلك، ولكن لم يصل الموضوع إلى حدّ

التفاهمات؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لأنه هذه التفاهمات

الثلاثة هي سابقاً التي اسقطت الولاية الثالثة، فإذا صارت هذه التفاهمات سيكون القرار عراقي محض وسيتمكن بكل سهولة تشكيل حكومته التكنوقراط القادمة.

الشرقية: إذن الذي يجمعكم - فلاسميه - عدم أو وضع جدار

أمام عودة المالكي أو من يختاره المالكي لرئاسة الوزراء؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، ليس المالكي، نحن

لا نريد حكومة طائفية لا نريد دكتاتور لا نريد أن يُباع العراق مرة ثانية، نريد حاكم أو رئيس وزراء (رئيس مجلس الوزراء) أبوي يخدم الشعب العراقي أكثر مما يخدم نفسه.

الشرقية: خاصة أنه توجهاتكم هذه قريبة من رغبات دولة

إقليمية دولة عربية زرتها مؤخراً، وهي المملكة العربية السعودية.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ما هي توجهاتها؟!

الشرقية: موقفها من المالكي واضح، علاقتها الطيبة بحكومة



العبادي واضحة.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مُشكلة المالكي لم يبق

صاحب ولا صديق، فصارت كل الدول لا ترغب به وليس فقط
السعودية.

الشرقية: الآن واضح جداً الانفتاح السعودي على العراق،

واضح جداً العلاقات الطيبة التي تجمع حكومة بغداد مع الرياض،
لذلك أقول أن مشروعكم أخذ يتماهى. وكأنكم مدعومين إقليمياً

من السعودية. على المستوى الشخصي (السيد مقتدى الصدر) إلى
أي مدى يُريد أن يصل مع السعودية، إلى أين يُريد أن يذهب مع
السعودية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أريد صالح الشعب

العراقي فقط، لا أذهب مع السعودية ولا إلى غيرها. يعلمون، أنا
سنوات في إيران وظل قراري قراراً عراقياً، وكذلك علاقتي مع
السعودية لا لأجل السعودية. صحيح، هي دولة جارة.. وإنما لصالح
الشعب العراقي.

أنا أجد أن العراق أصبح ساحة للصراعات، أنا أريد أن أبعاد

العراق عن هذه الصراعات فقط، الدول إذا تُريد أن تتصارع - على

الرغم أنا لستُ مع صراعاتها - فلتتصارع فيما بينها وتُبعد العراق
وشعب العراق عن هذه الصراعات.

الشرقية: لكن واضح السعودية مهتمة بالعلاقة معكم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مهتمة بالعلاقة مع
الجميع، ونحن أيضاً مهتمون بالعلاقة مع الجميع، وليس مع
السعودية على وجه التحديد.

الشرقية: مع السعودية بالتحديد، إلى أين تُريدون أن تصلوا
معها؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نُريد علاقة طيبة بين
الحكومتين فقط، ليس معي، فُتحت ملفات في السعودية شخصية
تيارية، قلتُ لهم إلى هنا وكفى، أي ملف تباري لا يُفتح.

الشرقية: ما هي طبيعة هذه الملفات؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كل شيء يخطر في
بالك، قلتُ لهم ممنوع منعاً باتاً.

الشرقية: لا يُوجد شيء في بالي، أريد أن أسمع من عندك..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعني ملفات سياسية في

التيار، دعم معنوي ودعم مادي.. كله ممنوع، وفي كل دولة نذهب



لها دائماً تُقدّم لك الدعم.. كله ممنوع.

الشرقية: لماذا يتهموك أن طائرتك الخاصة التي أتت من

السعودية كانت مملوءة دولارات؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذه هي المشكلة التي

حدثت معنا - ممنوع هدايا وغيرها، يعرفوها من السابق (من سفر

الحج)، ممنوع - فجلبوا لنا صناديق - المشكلة كانت كبيرة - فيها

قطعة من ستار الكعبة وبخور، ولكن كان كل صندوق كبير جداً،

كل واحد له صندوق أو صندوقين ونحن كنا ثمانية أو تسعة فصرن

تسعة صناديق، فنزلنا من الطائرة بهذه الصناديق، ماذا يتبادر إلى

الذهن؟ أنه هذه فلوس، ولكن أصلاً لا توجد، بل أكثر من ذلك،

عندما رجعنا من السعودية اتصلوا بنا من الإمارات، تعجبوا أنه كيف

أنا لم نأخذ أموال.

الشرقية: من الإمارات؟!!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، ما معناه هل فعلاً

أن السعودية طلبت أن تقدّم لكم دعماً وأنتم رفضتم؟ أيعقل ذلك!

قلنا لهم نعم لم ولن نأخذ، أنا من (٢٠٠٥) أول جولة لي على دول

الجوار لم أأخذ فلساً أحمر من أي شخص، لأجل أن يبقى القرار

شبكة ومنتديات جامع الأنمة^(٤)

عراقي.

الشرقية: التقارب مع السعودية ألا تراه يُغضب أصدقاء لك،
يُغضب إيران مثلاً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أتمنى أن علاقتي
بالسعودية تُحسن العلاقة مع إيران، وإن كان صعب جداً، أنا حين
أتقرب إلى السعودية -إن جاز التعبير- لا أريد أن أبتعد عن إيران
وإن أقرب من إيران لا أريد أن أبتعد عن السعودية، أريد أن أقف
مع الجميع على مسافة واحدة.

الشرقية: حتى في ظل هذا الاستقطاب الموجود، مَنْ هذا
الذي يستطيع اليوم بظل هذا الاستقطاب الموجود بين السعودية
وإيران أن يُمسك التفاحتين بيد واحدة ويُمد جسراً بين السعودية
وإيران؟!!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أحاول، همم الرجال
تُزيل الجبال، ينبغي أن نحاول، صعب صعب جداً وقد يكون عسيراً،
لكن المحاولة لا بدّ منها.

الشرقية: - مع إيران - إيران دولة ممكن -يحتمل- أن تدفعها
مصالحتها للتقارب، مساعيك ممكن تنجح، لكن كيف مع حزب

الله؟ والسعودية اليوم عقدت العزم على حزب الله؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إذا صار تقارب سعودي إيراني - وهذا ما أتمناه - إذا ليس تقارباً فتفتيت الخلافات فيما بينهم، فسيكون حزب الله داخل هذه المعادلة وأيضاً يكون هناك تقارب.

الشرقية: !! الأمور تتجه للصدام سيد، إذا صار صدام...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): قل يا الله.

الشرقية: نحن نقرأ الواقع.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): تقرأ الواقع لا بأس،

وهي نفس قراءتي لا أقول لك لا.

الشرقية: لنفترض لو حصل صدام بين السعودية وحزب الله

دعك من إيران.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): المهم عندي أن يبقى

العراق بمنأى عن هذا الصدام.

الشرقية: موقفك مع من سيكون؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مع العراق.

الشرقية: أنت دائماً مع العراق سيد، ولكن فيما يخص



السعودية - وأنت رجل مؤثر في العراق وفي المنطقة - يجب أن يكون لك موقفاً أما مع السعودية أو مع حزب الله، مع مَنْ ستكون سيدنا؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا يوجد مثل هذا الشيء أبداً، أنا قلتُ لأناسي - إن جاز التعبير - أنا لن أدخل بهذه المعمة الدولية والإقليمية نهائياً.

الشرقية: تُفرض عليك سيدنا، ثقلك في العراق وثقلك في المنطقة يفرض عليك.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): فلنرى، أصلاً لن يفرض، لن يفرض عليّ أي تدخل بهذه الأمور، لكنه أنا أتدخل قبل وقوعها، نعم. لأجنب العراق الضرر، أنا أقف مع الشعب العراقي.

الشرقية: أستطيع أن أعبر عن السعودية بأنها صديق جديد للسيد مقتدى الصدر، ولكن حزب الله صديق قديم وعلاقاتك بالسيد حسن نصر الله علاقات مميزة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): على الرأس السيد حسن نصر الله، من المقاومين ومن الذين يحبون بلدهم والوطنيين والمخلصين للبنان، ليس لدي أي مشكلة من هذه الناحية، لكن ليس



معناه أن أزج الشعب العراقي.. لأنه أنا عندما أتدخل العراق سوف يتدخل معي، أنا لستُ فرداً.

الشرقية: أنا أسأل عن الموقف الشخصي، تخيل غداً السعودية ويُقال أنه إسرائيل أيضاً وتحالف من أجل القضاء على حزب الله والسيد حسن نصر الله حاصروه إما بالضاحية أو حاصروه بالجنوب، ما هو موقفك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا إلى حدّ الآن أحاول على أنه التصريحات الإعلامية من هنا وهناك نخففها، لكنهم لا يقتنعون، تصريح من حزب الله وتصريح من السعودية وتصريح من إيران، تُوجج، بعد بضعة أيام أيضاً تصريح من كذا ومن كذا أيضاً يُوجج، هذه التصريحات يجب أن تتقلص أقلها إذا لم تُلغ، وهذا يكون نوعاً ما في صالح المنطقة، لأنه إذا جُررنا إلى حرب.. هذه الحرب لا أتصورها ستنتهي إلا بفناء لبنان وغيرها.

الشرقية: آخر زيارة لك خارج العراق كانت إلى السعودية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إلى السعودية والإمارات وبعدها الأردن.

الشرقية: لبنان لم تذهب إليها من زمان؟





السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لبنان رسمياً إلى حد الآن لم أذهب إليها، لكن أنا أذهب إليها.

الشرقية: أنا أتكلم عن غير الرسمي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أذهب إليها، عندي عائلة هناك أزورهم.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أقصد السياسي غير المعلن، يُقال أنه في إحدى زيارتك طلبت لقاء السيد حسن نصر الله وسيد حسن رفض أن يُقابلك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): دائماً وأكثر سفراتي إلى بيروت التقية.

الشرقية: المرّة الأخيرة رفض أن يُقابلك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لا.

الشرقية: لا تُوجد هكذا معلومة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، نهائياً، ولا أتصور أنه يرفض، لكن مرّة أنا في رمضان السابق ذهبتُ أنا لم أطلب لقاءه، لأنه صيام وتعب فلم نلتق، في المرّة التي بعدها التقينا.

الشرقية: تقاربك مع السعودية ألم يُزعج إيران؟



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم أزعجهم.

الشرقية: أزعجهم!!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم.

الشرقية: هل أوصلوا لك رسائل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أوصلوا لي رسائل،

لكنها -أتصور- ليس في محلها، لأنه قلتُ لك - أنا ذهابي إلى

السعودية ليس إعلان العداء لإيران.

الشرقية: مَنْ أوصل الرسائل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بعضها بالإعلام

والبعض الآخر بلقاءات خاصة.

الشرقية: قصدي اللقاءات الخاصة، الإعلام كلنا نسمعه سيدنا.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعني تريدني أن أقول

لك الحاج قاسم^(١) لا، لا، ليس الحاج قاسم.

الشرقية: متى رأيت الحاج قاسم آخر مرة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): في ذكرى استشهاد

السيد الوالد ذي القعدة.

(١) يقصد قاسم سليمان.





الشرقية: قبل ستة أشهر أليس كذلك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، ألا يكفي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، ولكن أتصور

تكلتتم هاتفياً مرّة أو مرتين بعدها؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هاتفياً أنا لم أتكلم مع

الحاج قاسم ولا مرّة، أنا لا أستعمل الهاتف أصلاً هو يستعمله أنا لا

أستعمله.

الشرقية: لا تستخدم الهاتف؟!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أبداً.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): وصلت لك الرسالة من

إيران أنه تقاربك مع السعودية أغضبنا؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أزعجنا وليس أغضبنا،

لا تستطيع أن تقول أغضبنا.

الشرقية: أزعجنا...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هم لا يغضبون مني،

هم معتادون على أسلوببي، أنه أنا اسلوببي دائماً استقلالي لا أكون

ضمن سياسية مُعينة لدولة خارجية، أنا سياستي عراقية وهم يدركون



هذه الحقيقة، فعندما أذهب إلى السعودية متوقعين ذلك.

الشرقية: متوقعين؟!!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم.

الشرقية: متوقعين إلى أين سيصل هذا التقارب بينك وبين

السعودية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا يصل كثيراً لا تخف.

الشرقية: لا يصل كثيراً.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا.

الشرقية: هل باستطاعتك أن توصل لهم هذه الفكرة،

الإيرانيون أصدقاء قديمين جداً بالقياس إلى السعودية، أتستطيع أن

توصلهم إلى قناعة أنه أنا أعمل لمصلحة العراق؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أبلغهم من منبرك

وقناتك - إن صحَّ التعبير - أنه أنا أي زيارة لأي دولة غير محتلة

- طبعاً المحتلة خارجة تخصصاً وتخصيصاً - إنما هو لمصلحة

العراق، وحتى في الأردن وفي الإمارات فُتحت ملفات تيارية

شخصية قلتُ لهم ممنوعة منعاً باتاً، أنا جئتُ إلى هنا كشعب عراقي

وليس كتيار صديري...

شبكة ومنتديات جامع الأئمة





الشرقية: تعتقد لماذا هذه الدولة المؤثرة في المنطقة تسعى لكسب ود السيد مقتدى الصدر؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أصلاً أنا بذهابي إلى السعودية مدحتُ إيران أمام ولي العهد.

الشرقية: يا سيد لم يفدك مدح إيران، أنت حتى لو تذهب إلى المرشد الأعلى وتقول له أنا مدحتكم هناك، سيقول لك لا، أنت تتقارب مع دولة...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعلمون وأوصلوا لي رسالة أنه أنت ذهابك للسعودية...

الشرقية: إذن لماذا أزعجهم إذا كانوا يعلمون؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليس كلهم وإنما الذي يعرفني من الإيرانيين لم يزعجهم... أزعج مَنْ لا يعرفني من الإيرانيين.

الشرقية: مَنْ الذي يعرفك من الإيرانيين؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الذين أتواصل معهم وهم أشخاص محدودين.

الشرقية: الذين لا يعرفونك وأزعجه الموضوع؟

كَمَا لَا وَهَلْ تَالِيَتْنَهُ كَلْبَةٌ



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كثيرون جداً.

الشرقية: مَنْ هم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): حتى بعض الشعب.

الشرقية: أقصد من السياسيين المؤثرين؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا على التحديد، الذين

لا أتواصل معهم، لأنه أنا لا أعرف التسميات، يعني انزعجوا أنه

كيف ذهب إلى السعودية؟ أليس هذا ضدَّ الجمهورية وكذا. وأنا

أوصلتُ رسالة إلى السعودية أنه كفى حرباً وكفى قتالاً وأنه سياسة

السعودية يجب أن تتغير، وقالوا: نعم، أن سياسة السعودية ستتغير مع

العراق ومع العالم كله، وبدأت خطوات جدية وإن كانت متأخرة

قليلاً وخجولة، ولكن بدأت وبدّر منهم الكثير من التغيرات.

الشرقية: صارت تغيرات إلى درجة أنه حليف أساسي لهم

(لبنان)، لحد الآن وإن كان غادر السعودية وذهب إلى فرنسا ممكن

اليوم أو غداً يكون موجوداً في لبنان^(١)، هذا الحليف من مذهبهم

نفسه ومن طائفتهم نفسها مدني...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أخطئوا!

(١) يقصد رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري.

الشرقية: أخطأت السعودية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الأسلوب والآلية كان خاطئاً.

الشرقية: لكنهم تخلوا عنه في لحظة من اللحظات، ما الذي يضمن أنه السعودية...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): طبعاً هذا مع ثبوت أنه كان مُختطفاً عندهم أو مُجبر على الاستقالة، لو تنزلنا وقلنا نعم، فإن الأسلوب والآلية خاطئة.

الشرقية: هذا تصرف مع شخص حليف لهم وصاحب جنسية سعودية، فكيف ممكن أن تأمن لهذه الدولة.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مُشكلة السعودية شيء واحد: كل أفعالها التي تصدر منها هي رد فعل على إيران.

الشرقية: مثل أفعالك مع السيد المالكي.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إذا ثبت هذا الشيء قد يكون لا بأس لن أقول لك لا.

الشرقية: عندما أقرأ تحركاتك أراها كلها رد فعل، عندما ترى السيد المالكي يمشي إلى يمين أنت تمشي إلى اليسار.



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): قبل سنة أو أكثر بقليل

صحيح، الآن لا؟

الشرقية: (ترهيت)^(١) يعني؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، تعبير جيد

(ترهيت)، ترهيت أنا وهو تضيق عليه قليلاً.

الشرقية: هذا تحدده صناديق الاقتراع التي ممكن أن تحكم

بها.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): سوف نرى لا بأس.

الشرقية: دعنا نرجع مرة ثانية للعراق ونمر على أزمة -توقعنا

السيد يقلب الدنيا بها!- أزمة كردستان (أزمة الاستفتاء والانفصال)،

أين دعواتك لوحدة العراق ويجب أن يبقى موحداً وعلاقاتك

المميّزة مع كاكا مسعود ومع السياسيين الآخرين؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا لست مليشيات

وقحة، أنا أتصرف بحكمة وموعظة وأسلوب المفروض أبوي

وأخوي، أخطئوا.

الشرقية: يا سيد لم نسمع لك صوتاً؟!

(١) أي سيطرت.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): قلتُ انتحار سياسي،
بلغته قبل أن ينفصل^(١).

الشرقية: قبل أن يُجري الاستفتاء؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بيان نعم، قلتُ له هذا
انتحار، وفعلاً صار انتحار.

الشرقية: أتذكر أن تاريخ البيان تأخر^(٢).

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): صحيح كان متأخراً،
كنتُ أريد أن أتماشى معهم لأرى أين يذهبون، أصلاً يعني كرجل
سياسي مثل مسعود المفروض لا يصدر منه هذا الشيء، هذا انتحار
وتدمير لكردستان من قبله، لكن مع ذلك لا زلت لا أقبل بالتعدي
على الشعب الكردي - إن جاز التعبير - يجب أن لا يُجوعوا ويجب
أن لا يُحاصروا.

الشرقية: لكنهم الآن شبه محاصرين أو محاصرين تقريباً.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، ليس شبه

(١) يقصد أنه بلغ رئيس إقليم كردستان مسعود برزاني.

(٢) تاريخ البيان أو جوابه لسؤال قدم له عن قضية الانفصال ٢١/٩/٢٠١٧،

وتاريخ إجراء الاستفتاء في كردستان ٢٥/٩/٢٠١٧.

محاصرين. الأخ العبادي أنا تكلمتُ معه وقال أيضاً لا أقبل بالتعدي على الشعب الكردي، الخلاف السياسي شيء والخلاف الشعبي أمر آخر.

وأما أنه أنا أكون مليشيات وقحة أو أضل أصيح: نقاتل ونقتل ونذبح، هذا أمر غير مقبول أصلاً، انسحبت من كركوك كلها، سرايا السلام أعطيتهم أمراً بالانسحاب^(١). أنا لا أتدخل في هكذا صراعات عراقية.

الشرقية: يحتمل أن الشيخ قيس الخزعلي يدخل مع المالكي؟
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): حشرهما الله معاً إن شاء الله في الدنيا والآخرة، ليست مُشكلة كل شخص حر مع من يريد أن يدخل.

الشرقية: فلنرجع إلى كاكا مسعود، معلوماتي أنه أجري بينكما اتصال هاتفي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليس مع مسعود مع ابن الطالباني.

(١) أمر السيد مقتدى الصدر (أعزه الله) بالانسحاب سرايا السلام من كركوك



الشرقية: لا، هذا رسمي وعلني، السيد قبال الطالباني اتصل بك وطلب وساطتك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كان من الممكن أن أجعله غير رسمي ولا أعلن عنه، يعني أنا الذي أفعله لا أفعله بين أربعة جدران، كله واضح، لو كنت متصلاً بمسعود أقوله وأنزله بالمكتب الخاص^(١) يُعلن عنه فوراً.

الشرقية: لم تتصل به في هذه الفترة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كلا، وأنا أقولها من هنا أنا (زعلان) عليه.

الشرقية: (زعلان)! على مسعود برزاني؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، كانت طريقته وآلياته خاطئة، ودمر نفسه أكثر مما دمرنا، ولا أتوقع ولا أتخيل ولا أتمنى أن أتخيل أنه عراق بلا أكراد، الانفصال هذا شيء محرم، ليس محرم شرعاً يعني محرم وطنياً.

الشرقية: طيب الأمور عادت إلى مجاريها، المحكمة الآن اعتبرت الاستفتاء غير دستوري والأمر عادت إلى مجاريها.

(١) على الموقع الإلكتروني للمكتب الخاص لسماحته (أعزه الله).



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليس كثيراً، يعني أهون صحيح، ولكن ليس بعد. وأتصور أنه الأكراد سيصدر منهم تصعيد قليلاً، أتصور.

الشرقية: تصعيد؟!!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): محتمل سياسي أو شيء من هذا القبيل، ولا أتصور أنه عسكري، يخافون من التصعيد العسكري، لا أعتقد..

الشرقية: السيد مسعود بارزني وحزبه وأحزاب صغيرة أيضاً قريبة منه، ممكن تكون قريبة منكم الآن في مواقفكم السياسية، ممكن أن تشكل معكم حكومة قادمة بـ ٢٠١٨ والرؤية التي تحدثت بها في بداية الحوار؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إلى حد الآن ليس لدي قرار معين، لكن قراري الوحيد هو أن تكون الحكومة التنفيذية حكومة تكنوقراط مستقل، كردي أو عربي شيعي أو سني أو مسيحي أي طائفة من طوائف العراق يجب أن تشترك في الانتخابات إذا كان متخصصاً.

الشرقية: النجباء على لائحة الإرهاب من قبل الولايات

شبكة ومنتديات جامع الأنمة

المتحدة الأمريكية.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): سمعتُ ذلك.

الشرقية: ما هو تقييمك؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أتصور أنه قرار متسرع

ولا داعي له، وإعلان العداء لأفراد الحشد الشعبي الذين هم داخل العراق خطأ، لكنّه يُوجد خطأ أيضاً من الإخوة في النجباء، وهو حربهم في سوريا، أنا - تعلم - قراري أن لا أتدخل في شؤون الدول الأخرى.

الشرقية: أكثر الفصائل المسلحة العراقية قاتلت في سوريا.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أكثرها النجباء، ولذلك

سارعتُ أمريكا إلى جعلها إرهابية، هي المتخصصة الأولى بالشأن السوري.

الشرقية: وتعتقد أنه مجرد قتال في سوريا ممكن أن يكون

مبرراً كافياً أن تُوضع قوة مسلحة على لائحة الإرهاب؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أكيد يكفي، سوريا

صارت عنوان عام للإرهاب وعدم الإرهاب.

الشرقية: ألم يذهب عناصر من سرايا السلام للقتال في سوريا؟

مَا كَانُوا يَلْبَسُونَ كَلْبَةَ

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إذا كان لديك دليل

أعطه لي وبالخدمة.

الشرقية: أنا أسأل فقط.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا كشيء أولي نهيتهم

عن ذلك بل ممنوع بل محرم.

الشرقية: محرم!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، أنا ليس لدي

استعداد أن أضحى لغير دولة حالياً، دولتي أولى بالتضحية وخطرها

أكثر حتى من خطر سوريا، فلأضحى لدولتي ولشعبي، إذا صار

هناك أمان واستقرار في العراق أفكر بعدها أن أدافع عن بقية الدول.

الشرقية: ولكن مشكلة سرايا السلام ضائعة، لا هي حشد ولا

هي قوات أمنية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أحسن، أليس كذلك،

هذا هو الاعتدال.

الشرقية: كيف أحسن وأنت راعي الإصلاح؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذا هو الاعتدال.

الشرقية: لا، هذه قوة خارج مظلة الدولة.





السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لكن مع ذلك هناك مساعي لإدخال بعض أفراد سرايا السلام في المستقبل -لا بعنوان سرايا السلام- إلى القوات الأمنية كشيء عام.

الشرقية: والبقية، ما تبقى منها؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ماذا بيدي، الذي استطع أن أدخله سأدخله والذي لا أستطيع (هذا هو)، إن شاء الله البقية مجرد أن يُعلن الأخ العبادي الانتصار التام على الإرهاب وعلى داعش، لن يكون هناك تشكيلاً اسمه سرايا السلام، قد يكون هناك تشكيل - نفسه - يصير مدني ويصير خدمي ويصير.. أنا اتفقتُ حتى مع الأخ العبادي وهو متفهم، أصلاً هي فكرته وليس فكرتي، على أنه الحشد الشعبي يجب أن يُحتوى لا أن يبقى مبعثر في الشارع والسلاح بيده، يحتووه، بالجيش أو الشرطة أو بالقوات الأمنية أو بأمور خدمية أو مؤسسات مدنية وهكذا، تضحياتهم لا يجب أن تذهب هباءً منثوراً، عدى الميليشيات الوقحة المندسة فيه.

الشرقية: اليوم أريد منك تعريفاً.. اليوم لن أخرج من هنا إذا لم أأخذ تعريفاً للمليشيات الوقحة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): الذين يشتبهون



بالإرهاب.

الشرقية: لا، أريد معنى المليشيات الوقحة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، الذين يتشبهون

بالإرهاب.

الشرقية: ولكن القصد ينصرف إلى فصيل محدد؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، أيّاً كان بل حتى لو

كان في داخل سرايا السلام.

الشرقية: فصيل محدد وصديق قديم؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا استثنى حتى سرايا

السلام.

الشرقية: عندما أراجع الفيديوهات ٢٠٠٣ وأرى خطبكم في

مسجد الكوفة وهو يقف بجانبك.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أترك الشيخ قيس

الخرزعلي، أتركه!

الشرقية: مباشرة السيد حينما يقول المليشيات الوقحة ينصرف

الذهن إلى الشيخ قيس الخرزعلي وعصائب أهل الحق.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ماذا أفعل إذا الذهن

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

ينصرف، ليس بيدي، أنا لا أقصدهم فقط.

الشرقية: هم فقط..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بعضهم (منهم)، من داخل العصائب إلى اليوم يُوجد خبر رأيته بحدوث صدام بين العصائب وبين قوات الشرطة في الكوت. هذا أمر خاطئ، التعدي على الدولة أمر خاطئ، نحن هدفنا الآن تقوية الدولة.

الشرقية: جيش المهدي لم يقصر أيضاً وسرايا السلام لم تقصر أيضاً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أين؟ سرايا السلام أكيد لا.

الشرقية: قبل العام حينما اقتحمت الخضراء؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليس سرايا السلام بل التيار الصدري، لا أقبل أن يقولوا سرايا السلام.

الشرقية: رأينا فيديوهاتهم كلاشكوفاتهم وأسلحتهم ورباعياتهم على القناة^(١).

(١) يقصد قناة الجيش وهو شارع سريع يفصل مدينة الصدر عن باقي مناطق بغداد تقريباً.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): التيار الصدري ليس

لديه سلاح؟ أيوجد فرد من الشعب العراقي ليس لديه سلاح، كلها عشائر وكل لديه سلاحه ولا تستطيع أن تقول له كلمة أنه ألقى سلاحك، ليس كما تتصور، هذا الشعب العراقي، هو عشائري مائة بالمائة، إذا لم يكن يحمل بندقية معه لا يمشي مستحيل، من عشرات السنين هكذا هو العراق، كل واحد مسدسه وبندقية معه ويمشي.

الشرقية: بالنتيجة إذن...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بالنتيجة، أنا الآن أريد

أن أقوي الدولة العراقية.

الشرقية: تقوية الدولة العراقية يجب أن يكون سلاحكم تحت

سيطرة الدولة.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، بمجرد أن ينتهي

الصراع مع داعش السلاح بيد الدولة.

الشرقية: انتهى، راوة كانت آخر منطقة.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): فليعلن^(١)، أصبر لبضعة

(١) يقصد رئيس الوزراء حيدر العبادي

أيام أقصى حد شهر أو شهرين غايتها.

الشرقية: نتظر منك إعلان بحل سرايا السلام؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): قلنا ليس حلها، تحويلها

إلى..

الشرقية: قبل قليل قلت لي قسماً منها سيذهب إلى القوات

الأمنية، القسم الثاني أين يذهب؟ سرايا السلام، سرايا السلام!! قوة

ضاربة تمتد قوتها من بغداد إلى ما بعد الثرثار؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مديح جيد منك، جيد.

الشرقية: مديح جيد! من الذي سيدنا ومن يستطيع أن يُنكر

هذه الحقيقة.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): شهادة نعتز بها. سرايا

السلام قسم منها إن شاء الله تندمج مع الجيش والشرطة والقوات

الأمنية والقسم الثاني لن نتخلى عنه نحوله إلى أمورٍ مدنية وخدمية

ومؤسسات ثقافية.

الشرقية: حلوة المدنية!! فلنأتي إلى المدنية، التيار المدني

وتقاربك معه واحتلالكم لساحة التحرير كل الجمعة وصرتم رمزاً

للإصلاح أنت والمدنيين؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذه أيضاً شهادة أعتز

بها.

الشرقية: آخر ما كنتُ أتصوره أنه تيار إسلامي يضع يده بيد

مثلاً الحزب الشيوعي، في ظل ثقافتنا المعروفة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): عراقيون هم أم غير

عراقيين؟

الشرقية: عراقيون طبعاً.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): بالخدمة وعلى رأسي،

حتى لو يهودي عراقي أو مسيحي عراقي صابئي سُني شيعي...

الشرقية: هل عندكم مشروع انتخابي معاً سيد؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): المتظاهرون بما هم

متظاهرون، لا.

الشرقية: مدنيين؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أعلم، أسألهم، أنا

لستُ ناطقاً رسمياً لهم.

الشرقية: يعني التيار الصدري مع المدنيين؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليس عندي مانع إذا



دخلوا - طبعاً لا أقصد أفراد اللجنة التحشيدية هؤلاء ممنوعون، قررنا نفس الأفراد ممنوعين، خارج عنهم - إذا دخلوا بتكتلات سياسية لا مانع من أنه نتحالف معهم ونتآلف ونتعاون.

الشرقية: مع شخصيات مدنية؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا على التعيين، لا أعلم

إذا كان عندهم هكذا مشاريع سياسية، بالخدمة، ما دام هدفهم وطني وتغيير وجوه ليس لديّ مانع، وطبعاً هم ليس لديهم وجوه سابقة علنية، ولكن إذا كانت موجودة ينبغي أن تتغير بوجوه جديدة.

الشرقية: معلوماتي تقول: أنه لا نية للسيد مقتدى الصدر أن

يدعم أي عضو مجلس نواب سابق بالعودة إلى مجلس النواب
الدورة القادمة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنت ناطق رسمي جيد،

صحيح. نهائياً لن أدم أي وجه قديم، لا أقول أنهم فاسدون - ليس شرطاً - حتى غير الفاسد حتى المصلح أيضاً لا يشترك.



الشرقية: والله هذا موقف السيد وليس أنا من جعله يتكلم^(١).
سوف يزعلون أصدقائي بالتيار الصدري، إذن أي عضو من كتلة
الأحرار...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): فاسد أو غير فاسد من
كتلة الأحرار أو من غير كتلة الأحرار لن نتعاون معه وليس لنا علاقة
به، ولكن هم أصدقائنا وأحبائنا.

الشرقية: هل من الممكن أن يرشح في مكان آخر أو كتلة
أخرى؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): وإن شاء الله لن يفوز،
يرشح ولا يحصل على شيء.

الشرقية: إذن لن يعود أحد منهم إلى مجلس النواب مرة
أخرى؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نهائياً، هذا قرار لا

(١) هنا يبين أحمد ملا طلال موقفه بأن هذا - ما قاله السيد مقتدى الصدر
(أعزه الله) - هو ما يتبناه السيد وليس هو من دفعه على قول ذلك، لهذا يتجهها
الملا طلال باتجاه الكامرة ويقول العبارة: والله هذا موقف السيد وليس أنا من
جعله يتكلم.

محيص عنه.

الشرقية: من أين ستجلب إذن رجال جدد ونساء؟!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ما القضية! هذا العراق

فيه الكفاءات والمخلصين والوطنيين وفيه الشرفاء والنزهاء.

الشرقية: لذلك وفودك يلتقون بالعشائر؟!!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أيوجد وفود للعشائر؟

الشرقية: تُوجد تحركات.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا تُحرّكهم! أنا لا

أعلم. تُوجد تحركات للجان ليست للعشائر بمعنى العشائر بل

يتقصون على الأناس التكنوقراط المستقلين، لا تُسمها لجنتي، أريد

أن أرى من الذي يُرشح منهم، إذا كان فعلاً نزيه وفعالاً ليس لديه

ملفات وليس بعثي وليس لديه علاقات مشبوهة.. حتى أدعمه

بالمستقبل بالأصوات فقط ضمن كتلة عابرة للمحاصصة والطائفية.

الشرقية: تدعمه ضمن كتلة التيار الصدري؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لا تُوجد كتلة للتيار

الصدري، ممنوع نهائياً.

الشرقية: يعني تُشكّل قائمة انتخابية وتحصل على دعمك؟

كَمَا كَانُوا يَلْبَسُونَ كَلْبِيَّةً

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هم يُشكلون قائمة انتخابية -بمعونتنا قليلاً، لأنه بمفردهم قد يخافون وكذا أريد قليلاً أن أعطيهم واعزاً ودافعاً- إذا شكلوا ورأيتها أبوية صدقاً وتكنوقراط مستقل، أدمعها وعلى الرأس ليس لدي مانع، حتى لو كان فيها غير الشيعة وسنة..

الشرقية: ويبقى اسمها الأحرار؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا.

الشرقية: الأحرار يتغير أيضاً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا يُوجد اسم للأحرار

مستقبلاً.

الشرقية: لا نواب ولا كتلة.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): يعني ليست لي،

الأحرار أنا سميتها لأنها كانت تابعة لي، أما هذه القائمة الجديدة أنا

سأعطيها صوتي فقط، أدمعها، ولا أتدخل بعملها إذا فازت، ولكن

إن أخطأت.. (الغصغوصة) موجودة.

الشرقية: هذه (الغصغوصة) أنا دائماً استخدمها في

البرنامج.



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): جيدة، تُخوف كثيراً.

الشرقية: أسمعها مني في البرنامج؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم طبعاً.

الشرقية: دائماً تسمعها؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا من متابعيك،

خصوصاً أيام الخيمة الخضراء^(١) أيضاً كنتُ أتابعك.

الشرقية: لم يكن لديك تلفزيون في الخيمة؟!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، عندي، جلبته لكي

أراك.

الشرقية: الله يسلمك سيدنا، شرف كبير لي.

هل آذوك سياسي التيار الصدري؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ليس جميعهم، ولكن

نعم.

الشرقية: حينما أقول آذوك أقصد هل آذوا اسم السيد مقتدى

الصدر وآل الصدر؟

(١) يقصد الخيمة الخضراء التي نصبها السيد مقتدى الصدر (أعزه الله) داخل

منطقة الخضراء، بتاريخ ٢٧/٣/٢٠١٦.



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، قسم منهم نعم.

الشرقية: البعض منهم نعم. هل آذاك الذي تعاون بتهريب

وكيل عام وزارة الزراعة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إذا كنت تقصد جواد

الشهيلي، نعم آذاني، ولكنهم ضحكوا عليه.

الشرقية: من الذي ضحك عليه؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كان ضحية لخطة

أكبر، أنا لا أريد أن أبرئه، أنا أحضرته والتسجيل موجود.

الشرقية: إذن كلام السيد بهاء حقيقة، قبل فترة حينما قال أن

هناك من ورط السيد جواد الشهيلي وهناك من هو أكبر من جواد

الشهيلي من ورطه؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): صحيح، من داخل

التيار وخارج التيار.

الشرقية: من داخل التيار؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أتيت بجواد وهو

أيضاً أتى برجله وسلمته لقائد شرطة النجف وهو بدوره سلمه إلى

وزير الداخلية، أنا أدت الذي عليّ، أنا لا أبرأ التيار من الفساد، ليس

لدي معصومين، الفساد ولو كان من التيار أحاربه. ولكن المشكلة ليست هنا، المشكلة بهاء الأعرجي شهرين أو ثلاثة عندي ليس هناك دليل عليه، فلا أستطيع أن أحكم عليه بدون دليل، الناس تخاف، الناس لا تُعطي أدلة.

الشرقية: لكن الآن شخصيات مؤثرة بالتيار ونافذة وأخذت مناصب تنفيذية بالتيار ونيابية الآن تسعى لتشكيل قوائم منفردة؟
السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أعلم، سمعتُ ذلك، فلتشكل. ولكن هو:

أولاً: إضعاف لوحدة الوطنيين والإصلاحيين، هذا طبعاً ينبغي أن يضعوه بنظر الاعتبار.

ثانياً: لن يحصلوا على أصوات.

ثالثاً: أنصحهم فليرتاحوا هذه السنوات الأربعة ولا يخسروني، فقط.

الشرقية: هل نعدد أسماء؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): إذا كنت تريد أن أعدد لك.

الشرقية: سأكون ممتن..

كَمَا لَا رَهْبَ تَالِيَتْنَهُمْ كَلْبِشَا



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هم هؤلاء المشهورون، يعني مثلاً بعض الوزراء ونائب رئيس الوزراء^(١).. أنصحهم أن يرتاحوا هذه الأربعة سنوات، بعد الأربعة سنوات لنا كلام مع غير الفاسدين منهم.

الشرقية: تعتقد أن مسيرة الإصلاح التي رعتها و كنت تُوقِّع راعي الإصلاح ومواقفك متسقة مع السيد العبادي الذي هو أيضاً رافع شعار الإصلاح، هل حققت شيئاً؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، ذوق، الحب للإصلاح. قلتُ لك أنا أبني لسنوات.

الشرقية: حب الإصلاح لم يوقف الفساد، حب الإصلاح والذوق لم توقف الفساد!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): وإن كان لا يصح أن أسألك، ولكن من هو الأقوى الإصلاح الآن أم الفساد؟

الشرقية: ليس لدي معيار.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا عندي معيار، الفساد أقوى، أنا أقول لك الفساد أقوى.

(١) بهاء الأعرجي.

الشرقية: نعم الفساد.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نحتاج إلى حربٍ

طويلة الأمد مع الفساد، وليس بيوم أو يومين يتحقق الإصلاح ليس لدينا عصي سحرية، ولم أكن أريد أن أسقط دولة، أنا أريد أن أبنى دولة صحيحة، لا خيمة الخضراء ولا مظاهرات التحرير كانت تريد تسقيط الدولة.

الشرقية: سيدنا الدولة لا تُبنى بالتجاوز على الدولة والدخول

إلى البرلمان بهذه الطريقة؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): جرّة أذن كانت، لا

توجد مشكلة، جرّة أذن كانت وانتهت.

الشرقية: جرّة أذن لمن؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): للفاسدين.

الشرقية: يعني ٣٢٨ ليس كلهم فاسدين.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): صحيح، ليس كلهم

فاسدين فيهم الخيريين صحيح، البلاء يعم أحياناً.

الشرقية: من يريد أن يبني دولة عليه أن يلتزم بالدولة، لا أن

يدخل إلى...



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، ولكن الدولة أحياناً وخصوصاً إذا كان رئيس الوزراء يحتاج إلى دعم غير ظاهري.

الشرقية: آذيتَ رئيس الوزراء عندما دخلتَ إلى الخضراء.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كلا لم أؤذيه.

الشرقية: بل آذيته.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): كلا بل نفعته.

الشرقية: لقد كسرتم هيبة الدولة ودخلتم الخضراء، لقد

أنهيتَ رئيس الوزراء.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): جرّة أذن.

الشرقية: لولا مجيء قضية التحرير وقضية كردستان لكان..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): جرّة أذن وهي كافية.

الشرقية: هل نفعت؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، ولك أن تسألهم.

الشرقية: -إن دعتُ الضرورة- هل ممكن أن تتكرر سيدنا؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أعتقد، وحسب

المعطيات كلا. لأنه أنا أخذتُ وعداً من الدكتور العبادي أن تكون

شبكة ومنتديات جامع الأئمة^(ع)

محاربة الفساد بعد محاربة داعش، وهذا الوعد أنا متيقن أنه لن يخلَّ به وسأدعمه بكل ما أوتيتُ من قوة، ولكن قلتُ له شيئاً واحداً: لا يجب أن يُستهدف التيار الصدري على وجه الخصوص فقط.

الشرقية: يعني ليس فقط الهيئة السياسية للتيار الصدري تنحل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أحسنت، المالية وغيرها.

الشرقية: ليس الهيئة السياسية فقط من تستهدفها يا سيد العبادي؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ولا أشخاص السياسيين ولا الوزراء ولا الهيئة الاقتصادية ولا السياسية، تستهدفهم لا بأس، ولكن ليس هم فقط، صار كأنما نحن عندما رفعنا راية الإصلاح و(الشلع قلع) كل السياسيين يقولون لكتلة الأحرار - قبل سنة وكذا - أنه أنتم (شلع قلع) فلماذا تُريدون مناصب لماذا تُريدون كذا، كأنما فقط هم من يجب أن يخرجوا من الحكومة وبقية الفاسدين يتسلطون.

الشرقية: لم يتغير شيئاً من واقع الفساد عندما رفعتم راية

لَمَّا لَا يَدْرِي تَأْتِيْلَتَهُمْ تَلْبِش



الإصلاح أنت والسيد العبادي، لحد الآن لم يتغير شيئاً لا زلنا نسمع
عن عقود فساد كبيرة وسمسرة وكمشينات...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): صحيح، اليد الواحدة لا

تُصفق، ماذا أفعل؟ أنا يدٌ واحد وأريد يد ثانية معي.

الشرقية: زعيم وله تيار شعبي قوي ورئيس الوزراء يمتلك

الصلاحيات الدستورية والتنفيذية!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): سيقولون لك هؤلاء

التيار الصدري ولديهم مغانم سياسية وسيعبثون برأسك ورأس الناس
أن هؤلاء هم فاسدون ويخرجون لأمر سياسية على الفاسدين، اقتنع
معي وثق بي واخرج معي بتظاهرات غير صدرية، ذاك الوقت
بالخدمة ولا أقتصر على رفع الفساد فقط.

الشرقية: سيدنا ذاك الوقت في البداية الناس تعاطفتُ معك

بالتظاهرات..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): تعاطفتُ ولكن لم

تدعم.

الشرقية: لا، الكثير من الشباب حتى من دولة القانون تركوا

دولة القانون وأتوا ووقفوا معك بالتظاهرات، ولكن لاحقاً عندما رأوا

السيد يوم يخرج ويوم لا يخرج يوم يُخرج ملايين ويوم يدعوا إلى مليونية، مواقف متذبذبة لدى السيد مقتدى الصدر كل مواقفه متذبذبة.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): المشكلة كان مشروع الإصلاح محدد بشيء معين: أن لا نُرجع العراق لنقطة الصفر، وإلا كان باستطاعتي في دخولي للخضراء في الخيمة الخضراء أو دخول الشعب للخضراء - أن أسقط الحكومة، سقطت الحكومة وبعد ذلك؟ يأتي مقتدى ويُشكل حكومة جديدة وأيضاً يجلب (خلطة عطار) سنة وشيعة! لم نفعل شيئاً، يجب أن نأسس لبناء دولة صحيحة لا أن نسقط الدولة، أستطيع، سقوط الحكومة العراقية كان بيدي كلها كانت بيدي تحت الهدف (بالكروز) - كما يقولون - ولكن ماذا بعد؟

الشرقية: السفارة الأمريكية كانت على مقربة منك، كانت على أهبة الاستعداد للتحرك، لا تستطيع أن تُسقط حكومة بوجود الأمريكان بالعراق؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): السفارة ارسلوا طائرة فوقنا ولكنها كانت تحت مرمانا، بصاروخ واحد كلها تهرب، عادي،



هم جناء بمجرد أن يسمعوا رجّة يهربون، من هذه الناحية سهلة ولكن أنا لا أريد أن استهدف الدولة بما هي وأسقط الحكومة.

الشرقية: رسالتك وصلت...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أحسنت.

الشرقية: رسالتك وصلت وعلى رغم من ذلك وصول هذه

الرسالة رجعت الأمور كما كانت؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا أقول لك لماذا؟ لأن

الفاستدين وجودهم مليون بالمائة وجود في الحكومة فقط، إذا خرجوا من الحكومة لا وجود لهم على الإطلاق.

الشرقية: تركزون على ٢٢ أو ٢٣ منصب بالوزارة والفساد

ينخر بالدرجات الأقل؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): صحيح، أكيد صحيح.

ولكن أجلب لي الدليل وأنا أتصرف، أجلب دليل ملموس وليست إشاعات، أنا يجب أن أتصرف بقانونية وشرعية، لا أنه أجلب الفاسد لأنه يشاع أنه فاسد، كم استدعيت هنا - في خيمة كانت في الحنّانة

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

منذ سنين وليس اليوم أو البارحة من ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ خيمة هنا فليشرح لك التيار الصدري - استدعيهم وبالتالي يكون أكبر نزيه وأكون أنا المخطئ، أريد أدلة ملموسة وواضحة، المشكلة يعرفون كيف يشتغلون بالفساد يعرفون كيف يغطي أحدهم على الآخر أحدهم يتستر على الآخر.

الشرقية: سيدنا هذه واحدة من التناقضات التي تُثار ضدك.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): وهي؟

الشرقية: أنه رجل مصلح يُريد أن يبني دولة كيف ينسى الدولة وينسى القضاء وناصب خيمة هنا، ويحقق مع مسؤولين في تياره؟!!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا أستطيع أن أحيلهم إلى القضاء، يُطلق سراحهم بالرشاوى.

الشرقية: !!!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم.

الشرقية: يُطلق سراحهم؟!!

مكتبة تاليفاتهم كليبش



السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): مجرد أن أسلمهم إلى

الدولة يُطلق سراحهم، مائة بالمائة، بالتهديد بالترغيب.. أما عندي فلا يطلع، ليس بمقدوره أن يطلع.

الشرقية: كيف تتخلص من هذا التناقض: راعي إصلاح يُريد

أن يبني دولة وتارك الدولة وناصب خيمة تحاسب مسؤولين؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): هذه ضرورة،

الضرورات تُبيح المحظورات ماذا أفعل إنا لله وإنا إليه راجعون وإلا

يُطلق سراحه أصلاً. قبل سنوات - في بداية السقوط عندما حدثت

حرب مع الإرهابيين - كنا نُسلم الإرهابيين إلى الدولة، يُطلق

سراحهم بعد فترة، أنفسهم نُلقي القبض عليهم مرة أخرى، فضلاً عن

الفاستدين، لو كان هناك قضاء حينما أسلمه لا يُطلق سراحه على

العين وعلى الرأس.

الشرقية: لم يتبق لي سوى دقيقتين وعندي سؤال مهم..

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): وهو؟ الله يستر!

الشرقية: الله يستر دائماً، متى التيار الصدري يأخذ رئاسة



الوزراء؟ ألا يكفي!

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): وإن أخذها ماذا يعني؟

الشرقية: ماذا؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): قل أخذها.. هل هذا

الشيء يزيدنا أو ينقصنا، نحن (عزوتنا)^(١) الله والشعب، صرنا رئاسة

وزراء أو لم نصير رئاسة وزراء فلن يزدنا ولا ينقصنا.

الشرقية: أتذكر خطابك عندما كان الشباب داخل أسوار

الخضراء والخلفية - الصورة التي خلفك - صورة لباب رئاسة الوزراء

والعلمين خلفك، وكأنك تُشير أن رئاسة الوزراء في مرمى الهدف،

الصورة كان لها معنى التي كانت خلفك أتذكرها عندما كنت

ترتدي الكفن؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): فهم جيد جداً.

الشرقية: صحيح؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): نعم، فهمك صحيح.

(١) الجهة التي تنتسب لها ونستغيث بها.



الشرقية: تُريد رئاسة الوزراء؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لا، لا أريد رئاسة

الوزراء، وإنما أنا قادر على أخذها ولكن لا أريدها.

الشرقية: الوزارات أحسن سيد.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): لبعض الناس أحسن،

يحصلون على الكثير منها.

الشرقية: ليس هناك حكومة مرت لم يكن للتيار الصدر

خمسة أو ستة وزارات...

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): أنا عندي الملايين من

الناس ينبغي أن أطعمهم وأشربهم، لأنه مظلومين ولكن مع ذلك

أغلقت الهيئة الاقتصادية ومنعت أي عمل اقتصادي حكومي منعاً

باتاً.

الشرقية: شباب بمقدورنا أن نُمدد؟^(١)، سيدنا نستطيع أن

نُمدد؟

(١) يقصد الكادر الإعلامي المرافق له من المصورين.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الشرقية: انتهى الوقت، هذا الحوار الممتع السريع الجريء

الصريح، أنا أشكر الشكر الجزيل سماحة السيد مقتدى الصدر.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): ممنون شكراً جزيلاً الله

يسلمك.

الشرقية: شكراً جزيلاً لك.

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله): حياكم الله.

الملاحق

ملحق رقم (١): مشروع إصلاح الانتخابات وانتخاب الإصلاح.

ملحق رقم (٢): مسودة مشروع ما بعد تحرير الموصل.

ملحق رقم (٣): مقترح دمج (الحشد الشعبي).

ملحق رقم (٤): المشروع الخدمي.

ملحق رقم (٥): ميثاق الشرف الوطني.

ملحق رقم (١)

مشروع إصلاح الانتخابات وانتخاب الإصلاح^(١)

بسمه تعالى

بعد أن اكتنف العملية السياسية برمتها الكثير من السلبيات والفساد والقصور والتقصير مضافاً إلى الكثير من الظروف المحيطة بها كارتفاع الحس الطائفي والمخاوف الأمنية الكبيرة التي لا زالت تزعزع أمن الوطن والمواطن... عزف الكثير منهم عن الانتخابات وعن العملية السياسية برمتها.

وجل ما أخشاه أن يُعرض المواطن العزيز عن الإدلاء بصوته وأن يجنب نفسه الاشتراك في انتخابات مسبقة النتائج برأيه، أو قل إنه يتجنب أن يزوج نفسه بانتخابات نتائجها وفرزها لا يخلوان على الإطلاق من تزوير جلي ومن نتائج سلبية يتربع على كرسيها الفاسد

(١) مشروع طرحه السيد مقتدى الصدر (أعزه الله) بتاريخ: ١٧ ربيع الأول

١٤٣٨ الموافق: ٢٠١٦/١٢/١٦.

والظالم والمهمل والمقصر والمذنب ويبقى هو يعاني الولايات من
دونما أي رادع أو واعز وطني يتحلى به السياسي والمرشح.

ولا يخفى أن الكثير من المرشحين الذين انتخبوهم قد أصبحوا
من ذوي رؤوس الأموال الطائلة وممن لا يعير لهم أي اهتمام ومن
دون أي تواصل معهم يُذكر، بعد أن يحصل على انتصار انتخابي.

فهذه الأسباب وغيرها ستكون واعزاً للعزوف عن الانتخابات لا
محال... إلا أنني ومن باب المسؤولية التي ألقيت على عاتقي أجد أنه
من الضروري وضع بعض الحلول التي سترفع من بعض الإشكالات
والسلبات السابقة عسى أن يكون التجاوب معها من قبل الآخرين باباً
لرفع ودرء السلبات والأخطاء والهفوات السابقة.

أملاً أن يكون ذلك لفائدة الشعب واشتراكه في الانتخابات
القادمة المحلية منها والنيابية، ولا سيما بعد إلفاتهم أن عزوفهم لن
يكون انتهاءً للفساد والظلم وترُّبع من لا يريدون وصولهم إلى
الكرسي... فهم قادرون على التزوير والتلاعب بحيث يصورون لكم
أنها انتخابات ديمقراطية وشفافة وصحيحة.

ولذلك أضع بين أيديكم النقاط التالية والتي أجدّها أقرب إلى
قلب المواطنين وتتحاكى مع ذوقهم ومتطلباتهم...

تحت إشرافنا
تأليفنا
تقديمنا

مشروع

(إصلاح الانتخابات وانتخاب الإصلاح)

أولاً: العمل الدؤوب والجداد من أجل الوصول إلى قانون انتخابي يرتضيه الشعب ويضمن للناخب والمرشح حقهم الانتخابي والمشاركة الديمقراطية الفعالة وعدم هيمنة الكتل الكبيرة وإقصاء الكتل الصغيرة. مع ملاحظة: انطباق هذا القانون على قانون (سانت ليغو) الغير معدّل أو غيره.

ومن الممكن الأخذ بالفكرة التالية:

حيث يتم توزيع المقاعد بالشكل التالي: ٥٠٪ على الصعيد الوطني و ٥٠٪ على صعيد المحافظات. وعند احتساب الأصوات يتم اعتماد طريقة سانت ليغو غير المعدل بالنسبة للقائمة الوطنية وطريقة أعلى الأصوات بالنسبة لقائمة المحافظة.

ثانياً: إجراء الانتخابات بصورة شاملة لجميع محافظات العراق وعدم تأثرها بالوضع الطائفي والعرقي وأن لا يكون الوضع الأمني سبباً لإلغائها في بعض المحافظات.

ثالثاً: ضرورة وجود إشراف أممي على الانتخابات بشرط أن لا يكون من الدول المحتملة ووفقاً للسياقات القانونية العراقية وبالتنسيق مع

الجهات القضائية المختصة.

رابعاً: إن لم توجد إمكانية لإلغاء التصويت الخاص فمن الضروري إجراء عملية التصويت الخاص في نفس يوم الاقتراع ويشمل:

أ- منتسبي وزارة الدفاع والداخلية وكافة الأجهزة الأمنية الأخرى وفقاً لإجراءات مشابهة لإجراءات الاقتراع العام تضعها المفوضية وتعتمد فيها على قوائم رسمية تقدّم من الجهات المختصة المشمولة بالتصويت الخاص قبل (٦٠) يوماً من موعد الاقتراع وتشطب أسماءهم من سجل الناخبين العام. وتنظم لهم سجلات على مستوى المحطة ولا يجوز تكرارها على مستوى مراكز الاقتراع أو الدائرة الانتخابية وتفتح لهم محطات خاصة في مراكز الاقتراع العام القريبة من عملهم.

ب- يصوت المهجّرون والنازحون وفق أحدث إحصائية رسمية تزوّد بها المفوضية من قبل وزارتي الهجرة والمهجرين والتجارة وبموجبها يحق للمهجّر أو النازح التصويت في المكان الذي يقيم فيه ويصوت لدائرته الأصلية التي هُجّر أو نزح منها. وتشطب أسماءهم من سجل الناخبين العام.

وتنظم لهم سجلات على مستوى المحطة ولا يجوز تكرارها

على مستوى مراكز الاقتراع أو الدائرة الانتخابية وتفتح لهم محطات خاصة في مراكز الاقتراع العام القريبة من عملهم.

خامساً: العمل على جعل انتخابات المغتربين بمركزية واحدة لكل دولة ولو من خلال السفارة العراقية، ولا بُدَّ من ضمان وصول الناخب إلى موقع الاقتراع. ومن الممكن الاستفادة من بعض التجارب الدولية من خلال التصويت عبر البريد عن طريق السفارات أو التصويت الإلكتروني المسبوق بإنشاء سجل ناخبين رصين ودقيق للعراقيين في المهجر يتم من خلاله إعطاء كل مواطن عراقي في المَهْجَر (كود) خاص به للتصويت وتكفل هذه العملية شركة إلكترونية رصينة لا يمكن التأثير عليها على أن يكون التصويت في المهجر للقائمة على الصعيد الوطني حصراً.

سادساً: العمل على إيصال النُّخب والكوادر وذوي الاختصاص من خلال وضع شروط صارمة على المرشح. ونقترح ما يلي:

- أ- أولوية تقديم الشهادة العلمية القديمة.
- ب- مع وجود الشهادة العلمية الصادرة حديثاً فلا بُدَّ من التحقق من صدورها وفقاً للسياقات القانونية والرسمية.
- ج- تلزم الأحزاب المشاركة في الانتخابات بتقديم ما لا يقل عن ٥٠٪ من المرشحين من الرجال والنساء من الحاصلين على الشهادة

الجامعية الأولية وخدمة لا تقل عن عشر سنوات ولا يزيد عن ٢٥٪ من المرشحين ممن يحملون الشهادة الاعدادية فقط.

د- ثبوت النزاهة والكفاءة من خلال وجود شهادات تقديرية أو وثائق رسمية تثبت ذلك مع ملاحظة ضرورة تنوع الاختصاصات العلمية والمهنية.

هـ- ضرورة توفر الخدمة الميدانية التخصصية المهنية لفترة لا تقل عن عشر سنوات.

سابعاً: منع الترشح لدورة ثالثة في حال فوزه بدورتين متتاليتين أو تكليفه بالمناصب التنفيذية، مع ملاحظة الأثر الرجعي. ويتم ذلك بتشريع قانون جديد أو من خلال التوافقات السياسية.

ثامناً: تشريع قانون يمنع الفصائل المسلحة من زج نفسها في العمل الانتخابي والديمقراطي.

تاسعاً: المنع الصارم لاستعمال المقرات الحكومية ومباني الدولة وأموالها الشخصية لصالح جهة انتخابية معينة، وبخلافه يحال إلى القضاء العراقي.

عاشراً: يجب على أصحاب الدرجات الوظيفية التالية الاستقالة من مناصبهم التنفيذية في حال ترشيح أنفسهم للمشاركة في الانتخابات وتكون الحكومة حينئذ حكومة تصريف أعمال:

أ- رئاسة الجمهورية ونوابها.

ب- رئاسة الوزراء ونوابها إن وجدوا.

ج- الوزراء كافة.

د- وكلاء الوزراء كافة.

هـ- المحافظون كافة.

و- رؤساء الهيئات كافة.

ومن الممكن إضافة الدرجات الخاصة.

حادي عشر: تناط مهمة حماية مراكز الاقتراع بالأجهزة الأمنية المختصة وفق ضوابط مشددة على أن تشكل اللجنة الأمنية العليا للانتخابات من قبل الحكومة العراقية وتشرف على تأمين العملية الانتخابية..

ثاني عشر: تشكيل لجنة عليا مشتركة من مجلس النواب وبعثة الأمم المتحدة وممثل عن القضاء وممثلين عن منظمات المجتمع المدني تتولى اختيار أعضاء مفوضية الانتخابات ضمن ضوابط مهنية تمتاز بالنزاهة والشفافية والاستقلالية.

ثالث عشر: ضرورة فرز الأصوات وإعلان النتائج داخل المحافظة، ومن ثم نقلها إلى المقر الرئيسي في العاصمة بإشراف لجان أهلية وحكومية حيادية ومؤسسات المجتمع المدني. مع اقتراح إلغاء

مراكز العد والفرز الفرعية.

رابع عشر: أن يكون إعلان نتائج الانتخابات بمدّة أقصاها خمسة أيام.

خامس عشر: ضرورة معالجة الخروقات الانتخابية من خلال القضاء العراقي حصراً، وإبعادها عن التدخّلات الحزبية والمليشياوية.
سادس عشر: يكون انتخاب المحافظين من خلال الاقتراع الشعبي المباشر، وضرورة تزامن ذلك مع إجراء الانتخابات المحلية. ولو من خلال تشريع قانون خاص بذلك.

سابع عشر: تقليص عدد أعضاء مجالس المحافظات وذلك من خلال جعل عشرة مقاعد لكل محافظة يضاف إليها مقعد واحد لكل ٥٠٠ ألف نسمة.

ثامن عشر: اقتراح إلغاء انتخابات مجالس البلدية وإيكال أمرها إلى مجالس المحافظات مباشرة.

تاسع عشر: تقليل الامتيازات المالية لجميع المناصب التشريعية والتنفيذية لكي لا يكون الامتياز المالي حافزاً وحيداً للترشّح للعمل السياسي والحكومي. وذلك من خلال سن قانون يحددها.

عشرون: تقليص عدد أعضاء مجلس النواب. مع المحافظة على تمثيل الأقليات وكذلك المحافظة على كوتا النساء من خلال وضع



آلية تضمن لهن الحصول على استحقاقهن الانتخابي.

حادي والعشرون:

أ- تشكيل لجان قضائية عليا ولجان فرعية في المحافظات للإشراف على الانتخابات مطلقاً.

ب- ضرورة فرز الأصوات وإعلان النتائج داخل المحافظة، ومن ثم نقلها إلى المقر الرئيسي في العاصمة بإشراف لجان أهلية وحكومية حيادية ومؤسسات المجتمع المدني مع اقتراح إلغاء مراكز العد والفرز الفرعية.

ج- منع استخدام الأماكن العامة لأغراض وملصقات الدعاية الانتخابية والتجاوز عليها بصورة فوضوية تؤدي إلى عكس صورة غير حضارية. وكذلك منع التجاوز على الأماكن الخاصة والممتلكات الشخصية للمواطنين أثناء الحملات الانتخابية، والتأكيد على إحالة المخالفين للقضاء.

ثاني والعشرون: وضع آلية صارمة للطعن بالنتائج والعمل على رضوخ الجميع للنتائج الرسمية بما ينسجم مع العملية الديمقراطية، مع التأكيد على تشديد عقوبة التزوير في المراكز الانتخابية التي تثبت عليها هذه الجريمة.

ثالث والعشرون: في حال ثبوت تقصير للشخص المنتخب أو



صاحب المنصب التنفيذي فيتم إجراء ما يلي:

أ- يحق لجمهور الناخبين في الدائرة الانتخابية وبعد مرور سنة من إعلان النتائج من تقديم طلب رسمي موقع من ٥١٪ من ناخبي تلك الدائرة الانتخابية إلى مفوضية الانتخابات لغرض استبدال أي عضو في مجلس المحافظة أو مجلس النواب لتلك الدائرة في حال ثبوت تقصيره.

ب- يحق لجمهور الناخبين في المحافظة وبعد مرور سنة من إعلان النتائج من تقديم طلب رسمي موقع من ٦٠٪ من ناخبي تلك المحافظة إلى مفوضية الانتخابات لغرض استبدال المحافظ في حال ثبوت تقصيره.

ج- تقوم المفوضية بتدقيق الطلب وفي حال مطابقته للسياقات القانونية ترسل طلباً إلى مجلس المحافظة أو مجلس النواب لغرض استبداله وفقاً للسياقات القانونية.

رابع والعشرون: وضع آلية صارمة لتواجد المرشح الفائز بين ناخبيه، ولو من خلال ما يلي:

أ- حصوله على مقبولة شعبية سنوية.

ب- نقل اجتماعات وجلسات البرلمان إلى المحافظات في أوقات الضرورة أو الحاجة. والأمر يسري إلى مجالس المحافظات

كما لا يهملنا تاليفنا كليب



بالنسبة إلى الأقضية والنواحي.

ج- يطالب المرشح الفائز من قبل السلطة التشريعية والتنفيذية العليا بتقرير نصف سنوي عن وضع المحافظة أو القضاء شعبياً ومن جميع النواحي. لغرض الوصول إلى حلول تصب في خدمة المواطن.
د- إقامة مؤتمر شعبي سنوي لكل ممثلي المحافظة محلياً ومركزياً.

هـ- استضافة الحكومات المحلية في مجلس النواب إلزاماً.

خامس والعشرون: تفعيل قانون (من أين لك هذا) وبإشراف قضائي صارم.

سادس والعشرون: التشديد على المؤسسات الإعلامية الحكومية التابعة للدولة بعدم زج نفسها بدعم مرشح، ولو من خلال منع الإعلانات الممولة وغيرها، ولا تسقيط آخر بغير حق، مع وضع ضوابط للقنوات العراقية الأخرى.

سابع والعشرون: ضرورة وضع آلية قانونية صارمة لضبط الحملات الانتخابية وإبعادها عن الصراعات والتصادم الفئوي والقبلي والطائفي والحفاظ على السلم الأهلي خلال تلك الفترة، ولو خلال:
أ- تحريم أو تجريم ومنع التصادم الانتخابي الذي يؤدي إلى حالات العنف والتوتر الاجتماعي بين فئات الشعب ومنعه قانونياً.



ب- منع الترشق الإعلامي المباشر وغير المباشر ووضع غرامة وعقوبة على المخالفين.

ج- فرض مناظرة موحدة لكل مرشحي المحافظة بإطار اجتماع شعبي موحد وسلمي مغطى إعلامياً وفضائياً.

ثامن والعشرون: الاستفادة من التكنولوجيا المتطورة في عملية الاقتراع مع إشراف مهني دقيق ومكثف.

تاسع والعشرون: ضرورة العمل على إجراء تعداد سكاني شامل غير طائفي ولا عرقي.

ثلاثون: ضرورة منع أعضاء مجالس النواب من تسنُّم المناصب التنفيذية مطلقاً.

حادي والثلاثون: إذا اختار الشعب بأغلبية معتد بها العزوف عن الانتخابات فإنه لا بُدَّ من وضع آلية قانونية لإلغاء الانتخابات لإبعاد التلاعب وتسلب المزورين فيها.

ثاني والثلاثون: منع سفر النائب وغيره في الدورة البرلمانية وغيرها إلا لأمر طارئ أو عمل مكلف به، وشن عقوبة صارمة للغياب على أن يدرج ذلك في النظام الداخلي لمجلس النواب ومجلس المحافظة.

ثالث والثلاثون: اعتماد البطاقة الموحدة (البطاقة الوطنية)



والبطاقة الانتخابية والبصمة.

رابع والثلاثون: التأكيد على إيجاد آلية لتحديد مفهوم حسن السيرة والسلوك لما جاء في الفقرة الثالثة من المادة الثامنة من قانون الانتخابات رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٣ ولا تترك سائبة لكي تتخذ وسيلة لإقصاء الآخرين.

خامس والثلاثون: ضرورة العمل على إجراء الانتخابات وتهيئة جميع السبل والإمكانيات التي تضمن إقامتها في وقتها المقرر وعدم تأجيلها إلا لضرورة قصوى.

مقتدى الصدر

١٧ ربيع الأول ١٤٣٨

الموافق: ٢٠١٦/١٢/١٦

ملحق رقم (٢)

مسودة مشروع ما بعد تحرير الموصل^(١)

أعوذ بالله من الشيطان اللعين الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مسودة مشروع ما بعد تحرير الموصل.

بعد التوكل على الله سبحانه وتعالى نضع بين أيديكم بعض الأمور المهمة، والتي نراها كحلول أولية لمسألة احتواء الوضع الأمني والخدمي والإنساني ما بعد تحرير المناطق المغتصبة عموماً وتحرير الموصل خصوصاً، ولإبعاد كل المخاطر المحتملة والتي يسعى لها أعداء الوطن من أجل جرّ العراق إلى الهاوية، ولذا يجب تضافر الجهود من أجل تحقيقها والله ولي التوفيق.

(١) طرح السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله) هذه المسودة بتاريخ:

٢٢ جمادى الأولى ١٤٣٨ - ٢٠ شباط ٢٠١٧.

والمبادرة تتكون من عدة نقاط، وكما يلي:

أولاً: المبادرة إلى فتح صندوق دولي لدعم حملة الإعمار في جميع المناطق المتضررة في داخل العراق، ولا يقتصر الإعمار على المناطق المحررة فحسب بل على أن يكون ذلك بإشراف حكومي من خلال المؤسسات المختصة.

ثانياً: ضرورة إيصال المساعدات الضرورية بصورة عاجلة وفورية لإغاثة المتضررين في المناطق المنكوبة بواسطة الجيش العراقي.

ثالثاً: ضرورة تشكيل خلية دولية تعنى بحقوق الإنسان والأقليات، تكون مهمتها الإشراف على إزالة الانتهاكات والتعديات الطائفية والعرقية بالتنسيق مع الجهات الحكومية والبرلمانية المختصة.

رابعاً: ضرورة تشكيل لجنة إغاثة عراقية وبالتعاون مع الجهات الإنسانية كالهلال الأحمر وغيره للوصول إلى أماكن المعاناة الحقيقية.

خامساً: ضرورة تمكين الجيش العراقي والقوات الأمنية حصراً من مهمة مسك الأرض في المناطق المحررة والمناطق المتنازع عليها.

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

سادساً: ضرورة فتح حوار جاد وفاعل مع الأطراف في كردستان من أجل الوصول إلى حلول تنفع واقع العراق وشعبه ولا مانع أن يكون برعاية أممية.

سابعاً: السعي الحثيث على المستوى الدولي من أجل إنهاء أزمة التدخلات التركية عبر الطرق الدبلوماسية والسياقات الدستورية القانونية للدولة، وفي حال فشل ذلك يتحول العمل في هذا الملف إلى سياق آخر.

ثامناً: ضرورة العمل على وضع استراتيجية متكاملة لإيجاد فرص عمل لجميع المجاهدين الأبطال الذين كانت لهم بصمة واضحة في عمليات التحرير.

تاسعاً: السعي الحثيث والجاد من أجل دمج العناصر المنضبطة في الحشد الشعبي مع القوات الأمنية بما يحفظ للقوات الأمنية استقلالها وقوتها وسيادتها من خلال إقرار نظام خاص بها.

عاشراً: على الحكومة العراقية المطالبة بخروج جميع القوات المحتلة بل والصديقة - إن جاز التعبير - من الأراضي العراقية للحفاظ على هبة الدولة وسيادتها.

الحادي عشر: العمل على فتح حوارات تتولاها الجهات الشعبية من الوجهاء وشيوخ العشائر والنخب الاجتماعية لإزالة التوترات الفئوية والطائفية وغيرها.

الثاني عشر: ضرورة إدامة الحوار السياسي الجاد والفاعل من أجل الحفاظ على وحدة العراق وأمنه وسيادته لا على الصعيد السياسي فحسب بل الأعم من ذلك.

الثالث عشر: ضرورة تأمين الحدود العراقية كافة بواسطة الجيش العراقي وقوات حرس الحدود حصراً.

الرابع عشر: فتح دورات تربوية وتثقيفية في المناطق المحررة لإزالة القلق والخوف وإبعاد الأفكار التشددية وخطر الطائفية ووضع برنامج متكامل تعليمياً وثقافياً واجتماعياً لإزالة الفكر التشددي والقضاء عليه.

الخامس عشر: فتح حوار شامل للمصالحة الوطنية وفقاً للشروط التالية:

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

أ- أن لا يكون الحوار محددًا بالطبقة السياسية بل يكون حواراً للمصالحة الشعبية والوطنية يشمل جميع الأديان والمذاهب والأقليات والتوجهات برعاية علمائية.

ب - أن لا يشمل البعث والإرهاب.

ج - أن لا يكون قائماً على أسس سياسية انتخابية بل أسس تضمن السلم الأهلي والاجتماعي.

السادس عشر: جمع السلاح المتناثر في العراق وتسليمه إلى الدولة من خلال آليات واضحة وصارمة، مع الحفاظ على هيبة الجهاد والمقاومة.

السابع عشر: ضرورة العمل على تصفية السلك الأمني كافة من العناصر غير المنضبطة، ووضع قوانين صارمة تعيد للجيش والمؤسسات الأمنية الأخرى هيبتها واستقلالها.

الثامن عشر: ضرورة أن يتولى القضاء العراقي النزيه محاسبة المتعاونين مع داعش بما يضمن الابتعاد عن العقوبات الجزافية ومساوئ المخبر السري.

التاسع عشر: على الحكومة ووزارة العدل خصوصاً تدقيق النظر في ملف المعتقلين الأبرياء ومحاسبة الإرهابيين والمفسدين والمعتدين مع ضرورة عدم التمييز بين طائفة وأخرى.

عشرون: غلق جميع مقرات الفصائل المسلحة أو تحويلها إلى مؤسسات ثقافية مدنية أو اجتماعية أو إنسانية.

واحد والعشرون: لا شك أن الوضع السياسي في المناطق المحررة بحاجة إلى وقفة جادة لإنهاء كل الصراعات وإبعاد المتعاونين مع الإرهاب من خلال ما يلي:

أ- تشكيل لجان أهلية عشائرية تعنى بالخدمة الشعبية.

ب - السعي لإجراء انتخابات أولية محلية.

ج - إشراف أممي على العملية السياسية في تلك المناطق.

الثاني والعشرون: فتح الأبواب أمام الشركات الأجنبية والاستثمارية من أجل إعادة البنى التحتية وفقاً لقانون الاستثمار الوطني.

الثالث والعشرون: ضرورة عدم التدخل في شؤون الدول المجاورة من جميع النواحي كما أن تدخل تلك الدول مرفوض أيضاً.



الرابع والعشرون: إرسال وفود عشائرية من وسط وجنوب العراق إلى المناطق المحررة وبالعكس للعمل على رفع الاحتقان الطائفي.

الخامس والعشرون: ضرورة العمل على إقرار استراتيجية واضحة للإعلام الوطني بجميع مستوياته بما يضمن بث الروح الوطنية بين جميع أبناء الشعب العراقي.

السادس والعشرون: ضرورة إتمام التحقيق في قضية سقوط الموصل ومجزرة سبايكر وإعلان النتائج للرأي العام بل وغيرها من القضايا.

السابع والعشرون: ضرورة إيجاد آلية حكومية لتوثيق جرائم الإرهاب.

الثامن والعشرون: العمل الدؤوب على انسيابية عودة النازحين إلى مناطقهم المحررة ورفع جميع العقبات التي تحول دون ذلك.

التاسع والعشرون: اقتراح تأسيس مجلس أعلى لشؤون الأقليات في العراق.

وشكراً لكم

مقتدى الصدر

٢٢ جمادى الأولى ١٤٣٨ الموافق: ٢٠ شباط ٢٠١٧



ملحق رقم (٣)

مقترح دمج (الحشد الشعبي)

بسمه تعالى

مراعاة للمصلحة الوطنية الملحة أضع بين أيديكم مقترحات من الضروري مراعاتها في مسألة دمج ((الحشد الشعبي)) ضمن القوات الأمنية الرسمية، ولكي نتلافى جميع المشاكل الطائفية والسياسية والأمنية أجد من المصلحة الأخذ بنظر الاعتبار تلك المقترحات وخصوصاً بعد أن أقرّ الدمج برلمانياً، على أن يتم إبعاد كل من له باع طائفي مقيت أو ممن باع ثلثي العراق وما شابه ذلك، ثم عدم تهميش الأطراف الداخلية، والعمل على عدم تفعيل جهات خارجية تسيطر على زمام أمور هذا التشكيل، فسمعه وسمعه المجاهدين الأبطال على المحك وهي من أهم الأمور التي يجب الحفاظ عليها.

أولاً: شروط الالتحاق:

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

١- ضرورة تحديد العمر.

٢- أن يتعهد الملتحق خطياً بالالتزام بالأوامر.

٣- أن تكون للملتحق خدمة فعلية لا تقل عن (سنتين) داخل

الحشد.

٤- أن يكون الملتحق معروفاً بتوجهاته الوطنية.

٥- أن يكون التخصص العسكري للملتحق مأخوذاً بنظر

الاعتبار.

٦- أن لا يكون الملتحق متهماً أو قد حكم عليه بجناية أو ما

شابه ذلك.

٧- أن يكون الملتحق من ذوي السلوك الطيب والسيرة

الحسنة.

٨- أن يثبت كون الملتحق ممن قاتل مع الحشد قتالاً حقيقياً

وليس القتال الشكلي والصورى الإعلامى.

٩- أن يتعهد بعدم التدخل بالسياسة.

١٠- أن لا يكون مرتدياً للزى الحوزوى سابقاً ولاحقاً.

١١- أن لا يكون له انتماء حكومى وظيفى تشريعى أو تنفيذى.

١٢- أن لا يكون منتمياً لحزب دكتاتورى أو إرهابى.

تَمَامًا لِأَمْرِهِ تَابِعْتَهُمْ فَكَيْفَ

١٣- أن لا يكون فيه عاهة أو مرض يمنعه من العمل الجهادي.

١٤- أن يجلب تزكيتين من العشائر ووجهاء المنطقة أو مكاتب

المرجعيات والعلماء المعترف بها الغير متجزئة.

ثانياً: شروط التشكيل:

١- أن لا يكون الدمج ذا صبغة طائفية.

٢- أن يكون مبنياً على أسس الكفاءة والخبرة والتخصص

وترك المحسوبية وما شابه ذلك.

٣- أن يكون بإدارة تخصصية عالية من ضباط ومراتب ذوي

كفاءة وخبرة عالية.

٤- أن يكون تحت إمرة القائد العام للقوات المسلحة.

٥- أن يكون خاضعاً لنظام القوات الأمنية العراقية وكل بحسبه.

٦- أن تكون مقراته تحت الرقابة الرسمية من دون فتح مقرات

فرعية.

٧- أن لا يزوج نفسه بمعركة بدون موافقة الدولة داخلياً أو

خارجياً.

٨- أن يتعهد كبار الحشد ومسؤولوه بعدم إعطاء أوامر له

تعارض الأوامر المركزية الرسمية.

٩- سن قانون عقوبات صارم مع لجنة حكومية مشرفة على تطبيقه.

١٠- أن لا يكون لدولة الاحتلال يد فيه بل يحرم تدخلها.

١١- أن لا يكون انتماء أفرادهِ صورياً أو فضائياً.

ثالثاً: آلية التحويل والالتحاق أو الدمج:

١- ضرورة حصول الفرد المجاهد على ورقة انتماء لفصيل معين تحتوي على فترة الخدمة في الحشد والمعلومات الضرورية الأخرى.

٢- ضرورة أن يسلم الفرد والتشكيل كافة أسلحته للجهات الأمنية وبإشراف مباشر من القائد العام للقوات المسلحة.

٣- تأدية القسم بعدم تقديم المصلحة الحزبية أو الانتماء الخاص على الانتماء الوطني.

٤- كتابة تعهد خطي بإطاعة الأوامر والقرارات الرسمية.

٥- ضرورة خضوع الملتحق للجنة خبراء لمعرفة تخصصه وكفاءته.

٦- أن يخضع لبرنامج تدريب مكثف.

٧- ملئ ورقة معلومات شاملة عنه وعن متعلقيه وتاريخ انتمائه.

٨- أن يكون إعلان ذلك من قبل القائد العام للقوات المسلحة.

٩- أن يتم تسجيل ذلك من خلال الطرق الرسمية.

١٠- ضرورة أن يكون جميع ما تقدم بعد مراجعة المرجعية

الدينية لأخذ الإذن والنصيحة.

١١- يُعلن عن اسم التشكيل ونصح أن لا يكون له اسم بل

ضمن تشكيلات الجيش أو الشرطة أو القوات الأمنية الأخرى.

ملاحظات:

أ- بناءً على الشروط المذكورة أعلاه سوف لا يكون الالتحاق

شاملاً لجميع الأفراد فمن لم يشمل الالتحاق لا ينبغي تركه، ولذا

نقترح:

١- تحويله على الجانب الإعلامي.

٢- تحويله على الجانب الثقافي.

٣- جعله خطأً ثانياً أو ما شابه ذلك.

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

وكل ذلك ضمن القوات الأمنية الرسمية.

ب- فتح باب الالتحاق لاحقاً للمتسبين الجدد وبنفس الضوابط المعمول بها.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه المنتجبين الأخيار

المقاوم للظلم والاحتلال

مقتدى الصدر

٢٧ صفر ١٤٣٨ - ٢٧/١١/٢٠١٦

ملحق رقم (٤)

المشروع الخدمي

بسمه تعالى

انطلاقاً من مبدأ الشعور بالمسؤولية وللقصور والتقصير الواضح من الحكومة ومفاصلها... وبعد ما رأينا من تردي الوضع الخدمي في العراق عموماً وفي جميع النواحي صار لزاماً علينا البدء وكمرحلة أولى إلى توحيد الجهود من أجل رفع المستوى (الصحي) و (التعليمي) في العراق من خلال بدء حملة شعبية وكالاتي:

أولاً: على الراغبين بالتطوع من الاختصاصات التالية أن يقدم اسمه إلى اللجنة المركزية أدناه وخلال مدّة من النصف من شعبان إلى نهاية شهر رمضان المبارك:

١- اختصاص الهندسة المعمارية.



٢- التجار.

٣- بناء (خلفة).

٤- النجارة.

٥- الحدادة.

٦- عامل زجاج.

٧- سمكرة.

٨- مجاري.

٩- خبراء صحّة.

١٠- صباغة.

١١- فلاحة.

١٢- عامل بناء.



تقانات - المهن



على أن يتحلّوا بالخبرة والتجربة... وذلك من أجل ترميم وإعادة
تأهيل كل مما يلي:

أ- المدارس الحكومية والروضات.

ب- المستشفيات الحكومية.

ج- المستوصفات الحكومية.

د- دور الأيتام الحكومية.

هـ- دور المسنين الحكومية.

ثانياً: - اللجنة المشرفة كل في محافظتها: هم:

١- اللجنة القيادية.

٢- مجلس الشورى.

٣- عضو الهيئة السياسية.

٤- عضو مرقد السيد الشهيد ثالثاً.

٥- الوزراء والمحافظون السابقون.

٦- مسؤول الإعلام المركزي.

على أن يكون ذلك وفق الشروط التالية:

أ- عدم تدخل أي جهة عسكرية.

ب- أن لا يكون المشروع لأجل منافع انتخابية.





ج- أن يبدأ العمل بعد إعلان البدء.

د- أن يكون الشروع من القرى والأرياف.

هـ- أن تكون مقرّات التطوع هي المساجد.

و- ساعات النهار لاستلام التبرعات والتطوع إلا في شهر رمضان المبارك فيكون الليل هو المعين للعمل.

ز- يمنع التدخل بشؤون العمل الإدارية والسياسية في المفاصل أعلاه.

ح- يكون التنسيق مع المسؤولين... وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا. آملاً من الله تعالى أن يكون البدء بعد ثالث أيام عيد الفطر المبارك، فإلى ذلك الموعد نهيب من الجميع أن لا يقصر بالتطوع والتبرع من أجل انقاذ العراق وشعبه ولا سيما أصحاب الأموال والتجار... وشكراً

مقتدى الصدر

١٤ شعبان ١٤٣٨ - ٢٠١٧/٥/١٠



ملحق رقم (٥)

ميثاق الشرف الوطني العراقي

أولاً: انطلاقاً من الحديث القدسي الشريف (لا اله الا الله حصني) فإن كل العراقيين لا سيما من قال : (لا اله الا الله) فهو محقون الدم مصان المال والعرض لا يجوز التعدي عليه مطلقاً.

ثانياً: كل الطوائف الدينية والإثنيات العراقية هم أخوة في الوطن والإنسانية لا يجوز التعدي عليهم مهما كان دينهم أو مذهبهم أو قوميتهم بل يجب العمل من أجل تقاربهم وتعايشهم.

ثالثاً: لكل طائفة أو عرق أعراف وتقاليد وشعائر وطقوس دينية تمارسها وهذا الميثاق يحمي كل تلك الممارسات بل ولا بُدَّ من التعاون من أجل إقامتها بأبهى صورها تعزيزاً للوحدة الوطنية كإقامة صلاة الجمعة والجماعة الموحدة في المساجد والحسينيات.

شبكة ومنتديات جامع الأئمة^(ع)



رابعاً: منع الخطب والمقالات والكتابات والتصريحات بل
والمؤتمرات والاجتماعات و ما من شأنه إثارة الفتن والنعرات
الطائفية.

خامساً: إن المساجد والحسينيات والكنائس والمنادي
والأضرحة وغيرها من دور العبادة بل والعتبات المقدسة محترمة ولا
يجوز التعدي عليها فإنها من مقدساتنا ويحرم انتهاكها بأية صورة
من الصور.

سادساً: التربية والتثقيف على الوحدة الإسلامية الوطنية و بث
روح المحبة بين أبناء العراق من خلال وسائل الإعلام كالقنوات
المحلية والفضائيات والإذاعات والمواقع الإلكترونية بل ومناهج
الدراسة في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات وغيرها وكل
ما يخالف ذلك يمنع أو يغلق تحت طائل قانون أو ميثاق إعلامي
تسنه اللجنة الوطنية المنبثقة عن مؤتمر إقرار الميثاق.

سابعاً: مثلما نؤكد على التعايش السلمي بين أبناء الشعب
العراقي الحبيب كذلك نؤكد على التعايش مع دول الجوار وكل
الضيوف الذين يحترمون سيادة واستقلال عراقنا الحبيب بل وكل
المسلمين ومحبي الإنسانية في مشارق الأرض ومغاربها سلمياً.

تَمَّامًا وَهَلْ تَأْتِيَنَّكَ كَلِمَةٌ



ثامناً: العمل على تأسيس مجلس علمائي موحد يسعى إلى جمع الأحاديث و الروايات المشتركة بين المسلمين الفقهاء والأخلاقية والاجتماعية التي تنبذ العنف والتشدد وتزيد من وحدة الصف الإسلامي والوطني وتماسكه وكذلك يعنى بتحديد بدايات الأشهر القمرية قدر الإمكان.

تاسعاً: تحشيد جميع الطاقات الوطنية ضد أي اعتداء من أية دولة على العراق تأكيداً للوحدة الوطنية بما يحفظ العراق واستقلاله وسيادته ووحدة أرضه وشعبه.

عاشراً: ينبغي أن يكون العمل السياسي باعثاً على الوحدة الوطنية ومرسخاً لها وكل ما كان باعثاً للتفرقة وتذكية النعرات الطائفية أو العرقية أو المناطقية أو الدكتاتورية أو التسلط غير المشروع فهو مخالف لهذه الوثيقة وبالتالي يجب العمل على منعه.

حادي عشر: لا تخلو كل عقيدة من متطرفين فعليه يجب العمل من أجل تحييدهم ومقاطعتهم إن أصروا على ذلك وبالتالي محاسبتهم بالمستطاع لكي لا يكونوا عقبة أمام الوحدة الإنسانية والإسلامية والوطنية .



ثاني عشر: تسعى الجهات الموقعة على الميثاق إلى تشكيل لجنة وطنية شعبية علمائية عليا تبتق عنها لجان متنوعة أخرى حسب التخصص ويكون من مهام اللجنة العليا:

متابعة تطبيق بنود هذا الميثاق من خلال اجتماعات دورية متفق عليها ومحاسبة من يتعدى على بنوده.

انعقاد اجتماع طارئ للجنة الوطنية العليا في أوقات الأزمات والمخاطر.

الاهتمام الفوري بحل القضايا الراهنة ووضع حلول مقترحة بما لا يتعارض مع الأسس والمشاركات المتفق عليها والثوابت الوطنية.

ثالث عشر: محاربة كل أنواع الفساد والمحافضة على ثروات العراق من الهدر والتبديد وضمان توفير العيش الكريم لجميع العراقيين وتقسيم الثروات على الشعب بالعدل، وإعطاء دور فاعل للشباب.

رابع عشر: تعرض صيغة الميثاق بشكلها النهائي وبعد مؤتمر التوقيع عليها للاستفتاء الشعبي وبالطريقة الممكنة.

مقتدى الصدر الموسوي

٢٧ محرم ١٤٣٣ - ٢٢/١٢/٢٠١١

الفهرس

- لقاء قناة الشرقية الفضائية ٥
- لقاء قناة NRT العربية الفضائية ١١٩
- لقاء سرايا السلام..... ١٧١
- لقاء الصحفي البريطاني جوناثان ١٧٨
- لقاء قناة الرشيد الفضائية ١٩٩
- لقاء صحيفة الشرق الأوسط ٢٦١
- لقاء قناة الشرقية الفضائية ٢٧٥
- الملحق ٣٣٩
- مشروع إصلاح الانتخابات وانتخاب الإصلاح ٣٤١
- مسودة مشروع ما بعد تحرير الموصل..... ٣٥٤

٣٦١مقترح دمج (الحشد الشعبي)

٣٦٧المشروع الخدمي

٣٧١ميثاق الشرف الوطني العراقي